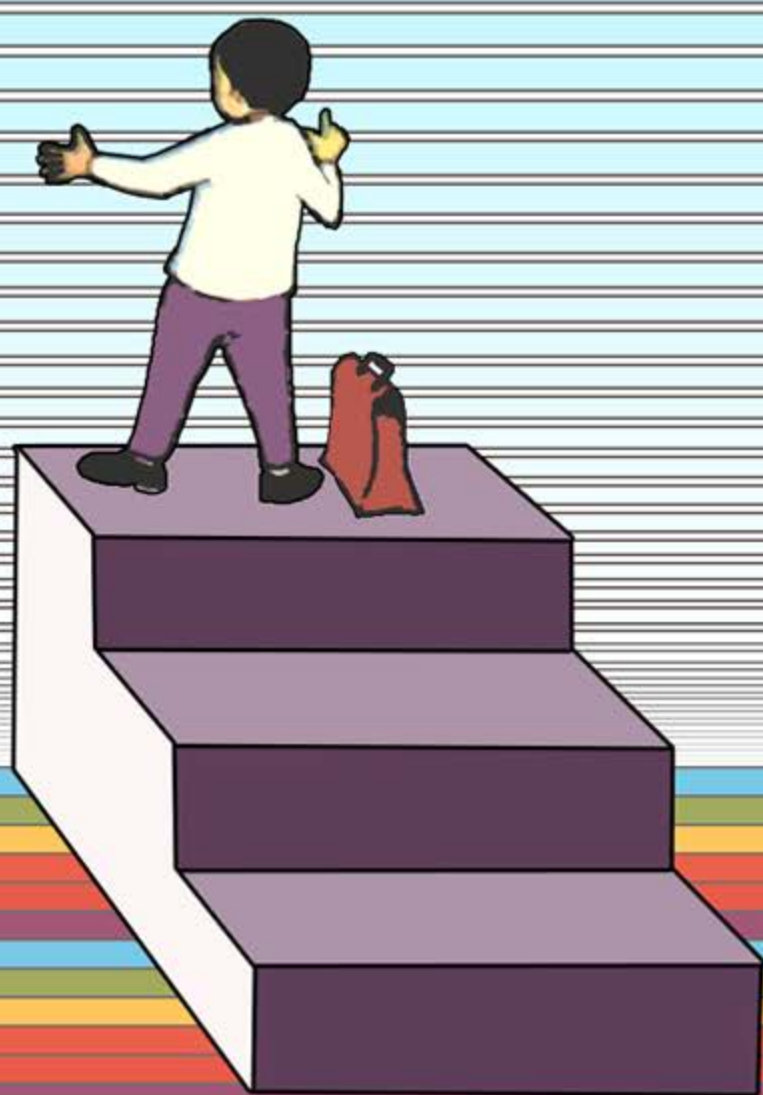


أقرأ وأتعلم



السنة الثالثة من التعليم الأساسي





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية والتعليم

أقرأ وأتعلم

السنة الثالثة من التعليم الأساسي

تأليف :

عبد القادر فضيل
بن يوسف عليان
عبد الجليل الجلاصي

تصميم وإشراف :

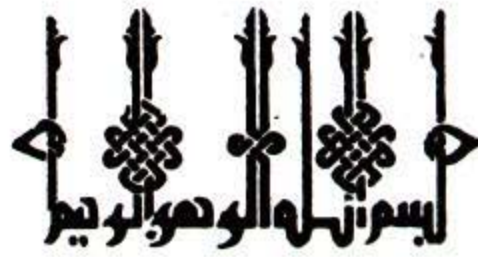
د . عبد القادر فضيل

رسم :

كاسحي حميد

المعهد التربوي الوطني





مقدمة

يسرنا أن نقدم لتلاميذ السنة الثالثة وللمعلمين الذين يتولون تربيتهم هذا الكتاب الذي يتوج كتب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، ولعله من المفيد أن نذكر أن تأليف هذا الكتاب يندرج ضمن المنهجية الجديدة التي تقرر اتباعها في مجال تطوير وسائل تعليم اللغة .

والجدير بالملاحظة أن التلاميذ الذين يوجه إليهم هذا الكتاب قد تخطوا في مجال تعلم القراءة معظم الصعوبات ، لقد استوفوا معرفة جميع الحروف والأصوات ، وتدرّبوا على القراءة المتصلة ، واكتسبوا من خلال ذلك الميل إلى القراءة والمهارات اللازمة لممارستها ، وأصبحوا مهيبين في هذه السنة لاستثمار القراءة والانتفاع بها في مجالات التعلم والاتصال الثقافي واكتشاف البيئة وفهم ظواهرها .

ولهذا كان برنامج القراءة الذي يتناوله هذا الكتاب متميزا عن برنامج السنتين السابقتين من حيث الأهداف ومكملا وموسعا له من حيث المحتوى .

فالتدريب على القراءة في السنة الثالثة تدريب على التعلم بمعناه الشامل بحيث أصبحت دروس القراءة وسيلة لتوسيع المعارف ، وفهم الحقائق وتهذيب النفس وتنمية المدارك وتربية الذوق ، بالإضافة إلى التدريب على الأداء المناسب وتقوية الميل إلى المطالعة والقدرة على الاستفادة منها .

محتوى الكتاب :

يشمل الكتاب 114 نصا تتناول حوالي 50 موضوعا مستمدة من انشغالات الأطفال ومن محيطهم الطبيعي والاجتماعي والحضاري ، وتعالج أهم القضايا والمفاهيم الحضارية والعلمية والأخلاقية التي ينبغي أن يعرفها الأطفال في هذا المستوى .

وقد اجتهدنا أن يكون أسلوب النصوص قصصيا حواريا ، يثير المتعلمين ويدفعهم إلى القراءة ويرغبهم في الاستمرار فيها ، وقد ضمنا كل نص مجموعة من التراكيب والأدوات النحوية التي يحتاجها الطفل في مجال التعبير ، وغرضنا تمكين التلاميذ من فهم هذه التراكيب وطريقة بنائها والتعامل بها .

النصوص :

وقد حرصنا عند التأليف أن يكون لكل موضوع (ملف) نصان مترابطان أو ثلاثة نصوص متسلسلة ، وذلك عندما يكون الموضوع واسعا أو عندما ندمج موضوعين في محور واحد مثلما فعلنا في السنة الثانية .

وهنا نشير إلى أننا تركنا للمعلم مبادرة إضافة بعض النصوص أو المحفوظات للموضوعات التي وضعنا لها نصا واحدا ، بشرط أن تكون هذه النصوص متصلة بالموضوع ، ومستمدة من محيط الأطفال وملائمة لمستواهم .

التمارين :

خصّصنا مجموعة من التمارين في نهاية كل ملف بقصد تدريب التلاميذ على الفهم والملاحظة من جهة ، وتوسيع معلوماتهم من جهة ثانية ، ومن بين التمارين التي أوردناها وركزنا عليها تمارين الفهم والتعبير والصرف والاملاء ، أي التمارين التي تدرّب التلاميذ على فهم العبارة اللغوية ومجالات استعمالها أو التي تعالج صيغة صرفية أو قاعدة كتابية أو أداة نحوية أو صيغة من صيغ التعبير ، والقصد من ذلك تربية ذوق التلاميذ اللغوي ، وتنمية قدرتهم على الفهم والاستعمال الصحيحين .

وأخيرا نرجو من المربين الذين يتبعون هذا العمل أن يوافونا بملاحظاتهم واقتراحاتهم حتى نتمكن من التطوير المستمر في هذا المجال ، والله يوفق الجميع .

غداً تنتهي العطلة



مُصْطَفَى يَكْتُبُ وَيَتَكَلَّمُ : غَدًا تَنْتَهِي الْعُطْلَةُ ، وَتَبْدَأُ الدِّرَاسَةُ ،
غَدًا يَرْجِعُ التَّلَامِيذُ إِلَى الْمَدَارِسِ ، بَعْدَ رَاحَةٍ دَامَتْ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرَيْنِ .
غَدًا أَرْجِعُ أَنَا وَلَيْلَى إِلَى مَدْرَسَتِنَا ، وَيَكُونُ مَعَنَا خَالِدٌ ،
لِأَنَّهُ سَيَدْخُلُ الْمَدْرَسَةَ هَذِهِ السَّنَةَ .

غَدًا نَبْدَأُ الْعَمَلَ ، سَأَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي مِثْلَ **الْعَامِ الْمَاضِي** (1)
لِأَنَّنِي إِلَى السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي **الْعَامِ الْقَادِمِ** (2)

ليلى : مَعَ مَنْ تَتَكَلَّمُ يَا مُصْطَفَى ، « آه » أَنْتَ تَكْتُبُ رِسَالَةً ،
لِمَنْ ؟

مصطفى : أَكْتُبُهَا لِخَالَتِي أَخْبِرُهَا بِرُجُوعِنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

1 - الْعَامُ الْمَاضِي : الْعَامُ الَّذِي فَاتَ .

2 - الْعَامُ الْقَادِمُ : الْعَامُ الَّذِي سَيَأْتِي .

فِي الْمَكْتَبَةِ « 1 »



أَسْرِعْ يَا مُصْطَفَى أَبِي يَنْتَظِرُنَا لِنَذْهَبَ إِلَى الْمَكْتَبَةِ
وَنَشْتَرِيَ مَا يَلْزَمُنَا مِنَ الْأَدَوَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ .

ذَهَبَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ مَعَ أَبِيهِمْ ، وَلَمَّا دَخَلُوهَا قَالَ
مُصْطَفَى : أَنَا تَلْمِيذٌ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، وَيَلْزَمُنِي ⁽¹⁾ كَثِيرٌ مِنَ
الْأَدَوَاتِ ، أُرِيدُ مِحْفَظَةً كَبِيرَةً ، وَثَلَاثَ كُرَاسَاتٍ ،
وَكُوسًا ، وَمِدْوَرًا ، وَمِسْطَرَّةً .

الْأَب : وَأَنْتِ يَا لَيْلَى مَاذَا يَلْزَمُكَ ؟

لَيْلَى : مِحْفَظَتِي مَا زَالَتْ صَالِحَةً ، لَا أُرِيدُ وَاحِدَةً أُخْرَى ،
أُرِيدُ كِتَابًا لِلْمُطَالَعَةِ ، وَقَلَمًا أَزْرَقَ ، وَكُرَاسَتَيْنِ
فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ سِتُّونَ صَفْحَةً .

1 - مَا يَلْزَمُنَا : الشَّيْءُ الَّذِي يَلْزَمُنَا .

فِي الْمَكْتَبَةِ « 2 »

خالد : أَنَا لَيْسَتْ لِي مِحْفَظَةٌ ، لَا قَدِيمَةٌ ، وَلَا جَدِيدَةٌ .



مصطفى : أُعْطِيكَ مِحْفَظَتِي الْقَدِيمَةَ ،

وَيَشْتَرِي لَكَ أَبِي مَا بَقِيَ
مِنَ الْأَدَوَاتِ .

خالد : مِحْفَظَتُكَ مُمَرَّقَةٌ وَمُوسَّخَةٌ ،
مَرَّقَهَا هِشَامُ ، لِأَنَّهُ كَانَ

دَائِمًا يَلْعَبُ بِهَا .

الأب : سَأَشْتَرِي لَكَ مِحْفَظَةً جَدِيدَةً ، وَمَاذَا تُرِيدُ أَيْضًا ؟

خالد : أُرِيدُ كُتُبًا لِلْمُطَالَعَةِ مِثْلَ لَيْلَى :

ضَحِكْتُ لَيْلَى وَقَالَتْ :

كُتُبُ الْمُطَالَعَةِ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَ الْقِرَاءَةَ ،

أَنْتَ مَا زِلْتَ لَمْ تَدْخُلِ الْمَدْرَسَةَ .



1 - أُجِبْ :

- لِمَاذَا لَمْ تَشْتَرِ لَيْلَى مِحْفَظَةً ؟
- مِحْفَظَةُ مُصْطَفَى لَمْ تَعُدْ صَالِحَةً ، لِمَاذَا ؟

2 - أَضَعُ (الْمَاضِي) - (الْقَادِم) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- سَهَرْتُ مَعَ خَالِي فِي اللَّيْلَةِ
- سَأَسَافِرُ عِنْدَ عَمِّي فِي الْعُطْلَةِ
- اجْتَهَدْتُ فِي الْعَامِ فَانْتَقَلْتُ إِلَى السَّنَةِ الثَّالِثَةِ .
- وَسَاجَّهْتُ فِي الْعَامِ لِأَنْتَقِلَ إِلَى السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .

3 - أَكْمِلْ :

- مِحْفَظَتِي مَا زَالَتْ صَالِحَةً لَا أُرِيدُ وَاحِدَةً أُخْرَى .
- كِتَابِي مَا زَالَ صَالِحًا لَا أُرِيدُ

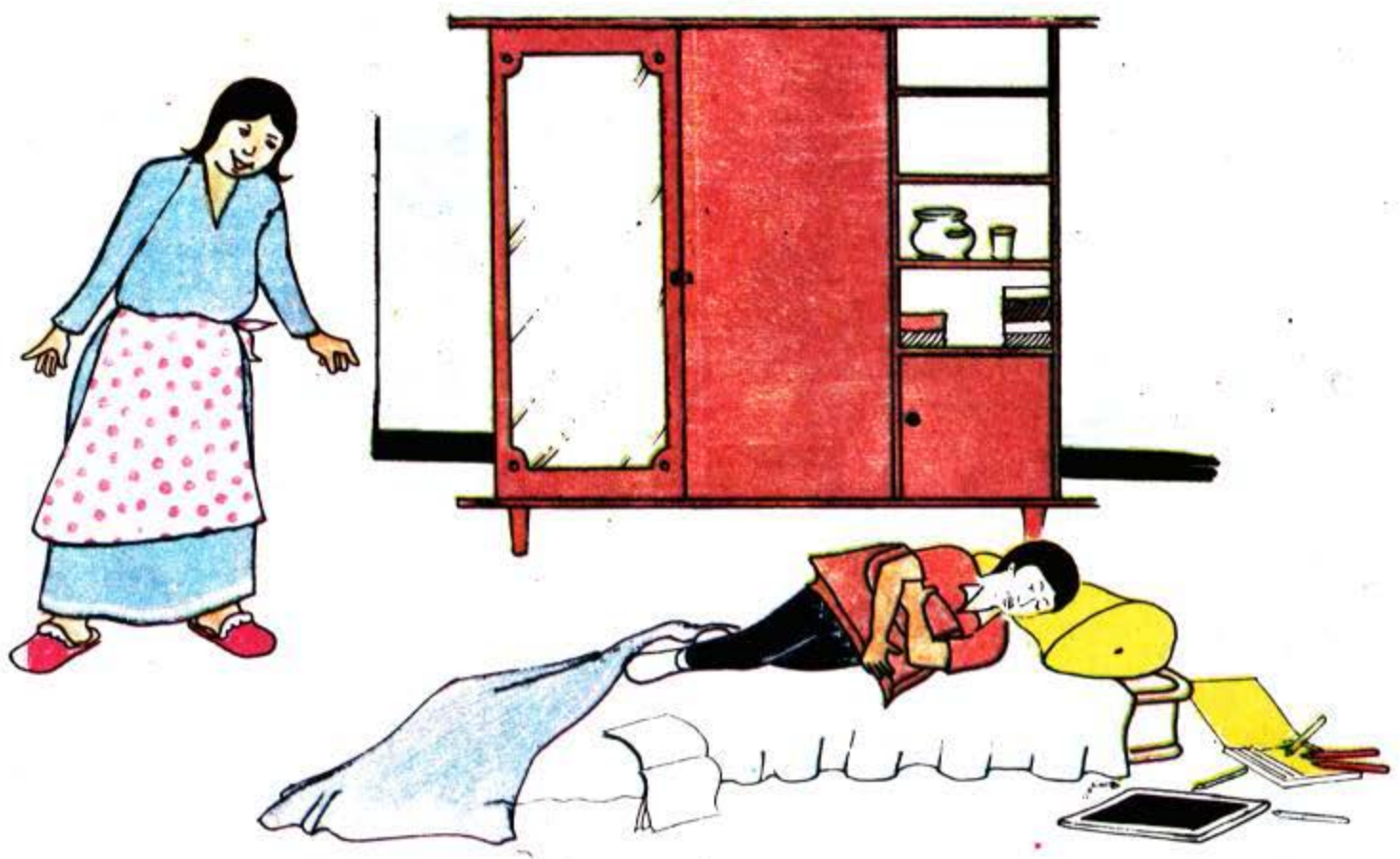
4 - أَكْمِلُ الْجُمْلَةَ بِالْأَدَاةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- نَرَسُمُ الْمُثَلَّثَاتِ بِ
- نَرَسُمُ الدَّوَائِرَ بِ
- نَرَسُمُ الْخُطُوطَ الْمُسْتَقِيمَةَ بِ

5 - أَكْتُبْ :

- مَا عِنْدِي مِحْفَظَةٌ ، لَا قَدِيمَةٌ ، وَلَا جَدِيدَةٌ .

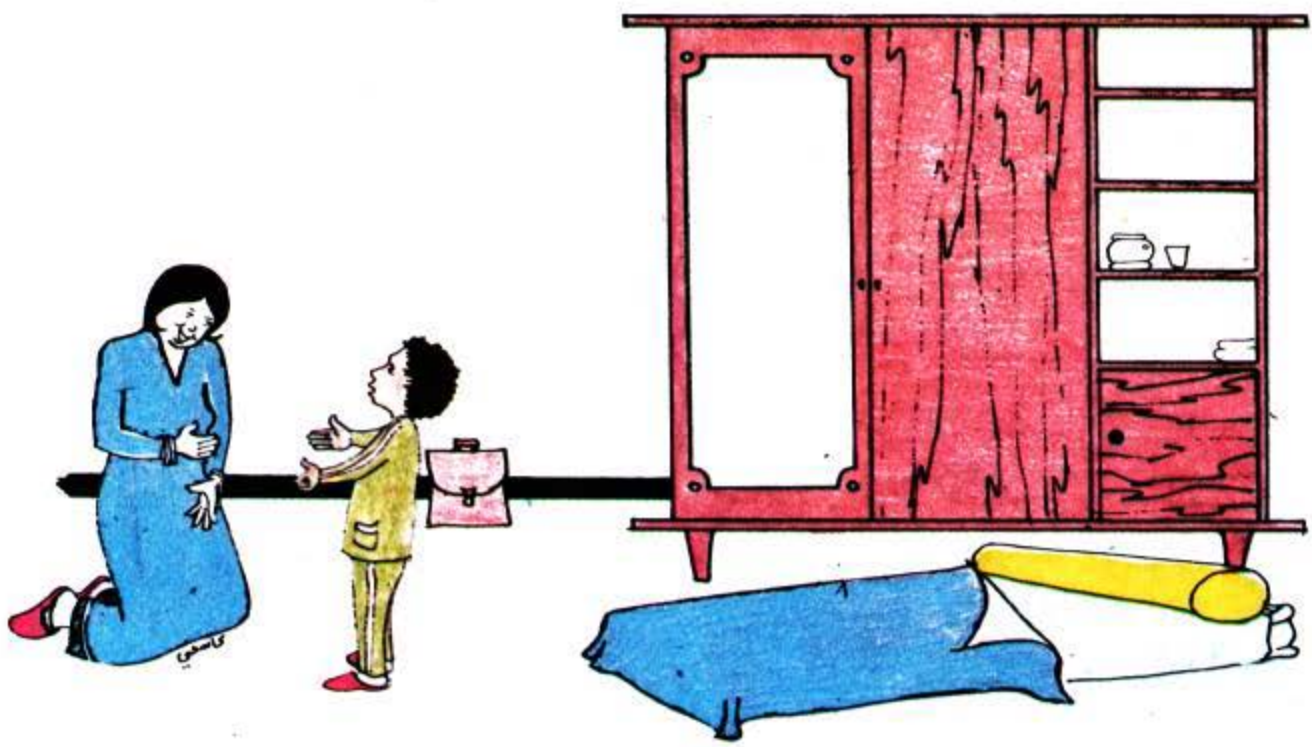
خَالِدٌ يَسْتَعِدُّ لِلْمَدْرَسَةِ « 1 »



عَادَ خَالِدٌ مِنَ الْمَكْتَبَةِ فَرِحًا ، وَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ ذَهَبَ يَجْرِي
وَيُنَادِي : أُمِّي ، أُمِّي ، أَنْظِرِي مَاذَا أَشْتَرِي لِي أَبِي .
الأم « إِم » مِحْفَظَةٌ ، مَا أَجْمَلُهَا ! مَاذَا يُوجَدُ فِيهَا ؟
خالد : فِيهَا كُرْسِيٌّ ، وَلَوْحَةٌ ، وَمِقْلَمَةٌ ، وَأَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ .
ظَلَّ خَالِدٌ فَرِحًا بِأَدَوَاتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ جَلَسَ يَلْعَبُ بِهَا
حَتَّى غَلَبَهُ النُّعَاسُ ، فَنَامَ وَمِحْفَظَتُهُ عَلَى صَدْرِهِ .
دَخَلَتْ أُمُّهُ فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا وَهُوَ يُتِمُّمُ ⁽¹⁾ ، ابْتَسَمَتْ ،
ثُمَّ غَطَّتْهُ ، وَقَبَّلَتْ خَدَّهُ ، وَرَتَّبَتْ أَدَوَاتِهِ دَاخِلَ الْمِحْفَظَةِ ،
ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ .

1 - يُتِمُّمُ : يَتَكَلَّمُ كَلَامًا غَيْرَ مَفْهُومٍ .

خَالِدٌ يَسْتَعِدُّ لِلْمَدْرَسَةِ « 2 »



فِي الصَّبَاحِ جَاءَتْ أُمُّ خَالِدٍ لِتُوقِظَهُ ، فَوَجَدَتْهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ (1)
وَبَدَأَ يَبْحَثُ عَنْ أَدَوَاتِهِ .

الأم : صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا خَالِدَ ، سَمِعْتُكَ تُمْتِمُ فِي اللَّيْلِ ،
كُنْتَ تَحْلُمُ (2) ، إِحْكُ لِي مَا رَأَيْتَ .

خالد : كُنْتُ ذَاهِباً إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَفِي الطَّرِيقِ لَقِيتُ رِضَا ،
فَأَخَذَ يُحَدِّثُنِي عَنِ الْمُعَلِّمِينَ وَالتَّلَامِيذِ .
قُلْتُ لَهُ : أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْقَى مُدَّةً طَوِيلَةً بَعِيداً عَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي
قَالَ رِضَا : سَتَجِدُ فِي الْمَدْرَسَةِ أُمَّاً أُخْرَى وَإِخْوَةً أُخَرِينَ .

سَأَلْتُ رِضَا عَنْ هَذِهِ الْأُمِّ وَهَؤُلَاءِ الْإِخْوَةِ فَمَا أَجَابَنِي

1 - اسْتَيْقَظَ : أَفَاقَ مِنَ النَّوْمِ .

2 - يَحْلُمُ : يَرَى فِي نَوْمِهِ أَشْيَاءَ يَفْعَلُهَا وَيَقُولُهَا .

1 - أُجِيبُ مَكَانَ رِضَا :

- الْأُمُّ الْأُخْرَى هِيَ وَالْإِخْوَةُ الْآخَرُونَ هُمْ

2 - أَرْبِطُ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَمَا يُنَاسِبُهَا :

- ظَلَّ خَالِدٌ فَرِحًا . . .
- نَامَ خَالِدٌ قَبْلَ الْوَقْتِ .
- اسْتَيْقَظَ خَالِدٌ مُبَكِّرًا .
وَبَدَأَ يَبْحَثُ عَنْ أَدَوَاتِهِ .
بِأَدَوَاتِهِ الْجَدِيدَةِ .
لِأَنَّ النَّعَاسَ غَلَبَهُ .

3 - أَنْفِي الْجُمْلَ الْأَتِيَةَ بِ « مَا » :

- أَجَابَنِي رِضَا .
- عِنْدِي مِحْفَظَةٌ .
- رَتَّبَ خَالِدٌ أَدَوَاتِهِ .
- تَحَدَّثَ رِضَا مَعَ خَالِدٍ .
مَا أَجَابَنِي رِضَا .
.....
.....
.....

4 - أَقُولُ مَا يُبَاعُ فِي الْمَكْتَبَةِ :

- الْكُتُبُ - الْمَلَابِسُ - الْجَرَائِدُ - الْأَدَوَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ - الْحَلَوِيَّاتُ .

5 - إِمْلَأْ :

فِي الْمِحْفَظَةِ كُرَّاسَةٌ ، وَلَوْحَةٌ ، وَمِقْلَمَةٌ ، وَأَقْلَامٌ مُلَوَّنَةٌ .

فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

هَذَا خَالِدٌ يَحْمِلُ مِحْفَظَتَهُ ، وَيَمْشِي بِجَانِبِ أَبِيهِ ،
إِنَّهُ فَرَحَانٌ كَثِيرًا ، لِأَنَّهُ سَيَدْخُلُ الْمَدْرَسَةَ
وَيَكُونُ تَلْمِيزًا فِي السَّنَةِ الْأُولَى .

نَظَرَ مُصْطَفَى إِلَى خَالِدٍ .

وَبَدَأَ يَضْحَكُ وَيَتَحَدَّثُ إِلَى لَيْلَى :
أَنْظُرِي يَا لَيْلَى : مِحْفَظَةُ خَالِدٍ تَكَادُ
تَلْمَسُ الْأَرْضَ . إِنَّهَا أَكْبَرُ مِنْهُ .

لَيْلَى : أَسْكُتْ يَا مُصْطَفَى ، لَوْ يَسْمَعُكَ خَالِدٌ يَغْضَبُ مِنْكَ .

لَمَّا وَصَلَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، رَجَعَ الْأَبُ وَتَرَكَهُمْ يَنْتَظِرُونَ

حَتَّى يُفْتَحَ الْبَابُ

رَأَى مُصْطَفَى صَدِيقَهُ فَذَهَبَ
يَجْرِي إِلَيْهِ . هَا هُوَ ذَا يُصَافِحُهُ ،
وَرَأَتْ لَيْلَى صَدِيقَتَهَا فَذَهَبَتْ إِلَيْهَا .
هَا هِيَ ذِي تُعَانِقُهَا .



فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ



فَتَحَ الْمُدِيرُ بَابَ الْمَدْرَسَةِ ، فَدَخَلَ التَّلَامِيذُ إِلَى فِنَائِهَا ،
وَبَدَأُوا يَجْرُونَ وَيَلْعَبُونَ ، وَلَكِنَّ خَالِدًا بَقِيَ وَاقِفًا يَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا
لَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالَ ،

رَأَاهُ مُصْطَفَى فَأَمْسَكَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَأَخَذَهُ مَعَهُ .

المدير : مَنْ هَذَا الطِّفْلُ الَّذِي مَعَكَ ؟

مصطفى : هَذَا أَخِي خَالِدٌ ، سَجَّلْنَاهُ هَذِهِ السَّنَةَ .

المدير : أَتُرْكُهُ يَلْعَبُ مَعَ تَلَامِيذِ السَّنَةِ الْأُولَى .

ذَهَبَ مُصْطَفَى بِخَالِدٍ إِلَى رِفَاقِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : قِفْ هُنَا ،

هَذِهِ مُعَلِّمَتُكَ وَهَؤُلَاءِ رِفَاقُكَ .

1 - أَصَحِّحُ الْخَطْبَا :

- لَيْلَى هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ الْمَدْرَسَةَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ .
- الْمُدِيرُ يَعْرِفُ خَالِدًا .

2 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- اِنْتَظِرِ الْأَطْفَالَ حَتَّى فُتِحَ الْبَابُ = اِنْتَظِرُوا وَانْتَظِرُوا إِلَى أَنْ فُتِحَ الْبَابُ .
- لَعِبَ الْأَطْفَالُ تَعَبُوا .
- سَهَرْتُ غَلَبَنِي النَّعَاشُ .
- حَتَّى شَبِعْتُ .

3 - أَشِيرُ وَأَتَكَلَّمُ :

- هَذَا مُعَلِّمٌ خَالِدٍ وَهُوَ لَاءِ رِفَاقُهُ .
- لَيْلَى وَ إِخْوَتُهَا .
- مُعَلِّمُونَ وَ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ .
- هَذَا وَهُوَ لَاءِ

4 - أَرْتَبُ الْجُمْلَ الْأَتِيَةَ بِالْأَرْقَامِ :

- | | |
|---|--|
| <input type="checkbox"/> وَأَصْطَفَوْا أَمَامَ الْأَقْسَامِ | <input type="checkbox"/> اِنْتَظِرُوا حَتَّى فُتِحَ الْبَابُ |
| <input type="checkbox"/> وَصَلَ التَّلَامِيذُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ | <input type="checkbox"/> ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْفِنَاءِ |

5 - أَكْتُبُ :

فَتَحَ الْمُدِيرُ الْبَابَ فَدَخَلَ التَّلَامِيذُ إِلَى الْفِنَاءِ .

سَنَرَحُلُ إِلَى بَيْتِنَا الْجَدِيدِ



عَشِيَّةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ ، عُدْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ إِلَى الدَّارِ ، فَوَجَدْتُ
أَبِي يُفَكِّكُ الْخِزَانَةَ ، وَأُمِّي تَجْمَعُ الْأَوَانِي .

نَظَرْتُ إِلَى الْغُرْفَةِ فَتَعَجَّبْتُ ، مَاذَا حَدَثَ ؟ صِنَادِيْقُ وَحَقَائِبُ
مُجَمَّعَةٌ ، وَرُزْمٌ مُكَدَّسَةٌ ، كُلُّ الْأَثَاثِ جُمِعَ هُنَا ، لِمَاذَا ؟

سَأَلْتُ أُمِّي فَقَالَتْ : سَنَرَحُلُ مِنْ بَيْتِنَا هَذَا ، وَنَنْتَقِلُ إِلَى بَيْتٍ
آخَرَ أَوْسَعَ مِنْهُ وَأَجْمَلَ

تَقُولِينَ نَرَحُلُ ! مَتَى نَرَحُلُ ؟ أَفِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ ؟
الْأُمُّ : لَا ، الْيَوْمَ نَجْمَعُ الْأَثَاثَ ، وَغَدًا نَكْرِي شَاوِحَةً ،
وَنَنْقُلُهُ إِلَى بَيْتِنَا الْجَدِيدِ .

حَانْ وَقْتُ الرَّحِيلِ

فِي الْغَدِ جَاءَتِ الشَّاحِنَةُ ، فَبَدَأَ أَبِي يَنْقُلُ الْأَثَاثَ إِلَيْهَا ،
وَنَحْنُ جَمِيعًا نُسَاعِدُهُ إِلَّا خَالِدًا ، فَقَدْ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ قِطْعَةٍ ،
يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَعَهُ .



خَالِدٌ : أَيْنَ أَخْتَفَى « مِينُو » ؟
لَعَلَّهُ فِي الْمَطْبَخِ .. لَا ..
هُوَ لَيْسَ هُنَا .

لَعَلَّهُ فِي الْغُرْفَةِ ، أَذْهَبُ
لِأَرَى ، هُنَا غَيْرُ مَوْجُودٍ
كَذَلِكَ ... أَيْنَ ذَهَبَ ؟

تَبَّأَ لَهُ ، سَاءَ ذَهَبُ وَاتْرُكُهُ ، لَكِنْ كَيْفَ سَيَلْحَقُ بِنَا ؟

مُصْطَفَى : هَيَّا يَا خَالِدُ ، هَيَّا يَا لَيْلَى ، حَانْ وَقْتُ الرَّحِيلِ .

لَيْلَى : اِنْتَظِرُونِي حَتَّى أُودِّعَ نُورَةَ .

ذَهَبَتْ لَيْلَى إِلَى صَدِيقَتِهَا وَوَدَّعَتْهَا .

نُورَةُ : أَلَا نَلْتَقِي بَعْدَ الْآنَ ؟ أَجَابَتْهَا لَيْلَى :

بَلْ سَنَلْتَقِي دَائِمًا ، فِي الْمَدْرَسَةِ ،

وَفِي الْحَيِّ . بَيْتُنَا الْجَدِيدُ قَرِيبٌ

مِنْ هُنَا ، هُوَ فِي تِلْكَ الْعِمَارَةِ
الْمُقَابِلَةِ .



1 - أُجِيبُ :

- فِي أَيِّ يَوْمٍ تَرْحَلُ عَائِلَةُ مُصْطَفَى ؟

2 - اخْتَارِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ :

- تَرْحَلُ عَائِلَةُ مُصْطَفَى إِلَى : مَدِينَةٍ أُخْرَى - قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ - عِمَارَةٍ قَرِيبَةٍ .

3 - أَضْعُ (تِلْكَ - ذَاكَ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- نَوَحَلُ إِلَى الْحَيِّ .

- يَقَعُ بَيْتُنَا فِي الْعِمَارَةِ .

..... خَالِدٌ يَبْحَثُ عَنْ قِطْعَةٍ .

..... لَيْلَى تَحْمِلُ مَقْعَدًا .

4 - ارْبِطِ الْجُمْلَ النَّاقِصَةَ بِمَا يُكْمِلُهَا :

- الْعِمَارَةُ الَّتِي نَسْكُنُهَا

- الْبَيْتُ الَّذِي أَسْكُنُهُ

- الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا بَيْتُنَا

- الْوَطَنُ الَّذِي نَعِيشُ عَلَى أَرْضِهِ

فِيهِ عِدَّةُ غُرَفٍ .

فِيهَا بُيُوتٌ وَعِمَارَاتٌ كَثِيرَةٌ .

فِيهِ مَدَنٌ وَقُرَى وَجِبَالٌ وَحُقُولٌ وَ

فِيهَا أَرْبَعَةُ طَوَابِقٍ .

5 - اكْمَلِ الْجُمْلَةَ النَّاقِصَةَ :

- هَذَا الْبَيْتُ وَاسِعٌ وَجَمِيلٌ .

- هَذِهِ الشَّاحِنَةُ سَرِيعَةٌ وَقَوِيَّةٌ .

- هَذِهِ الْعِمَارَةُ كَبِيرَةٌ وَعَالِيَةٌ .

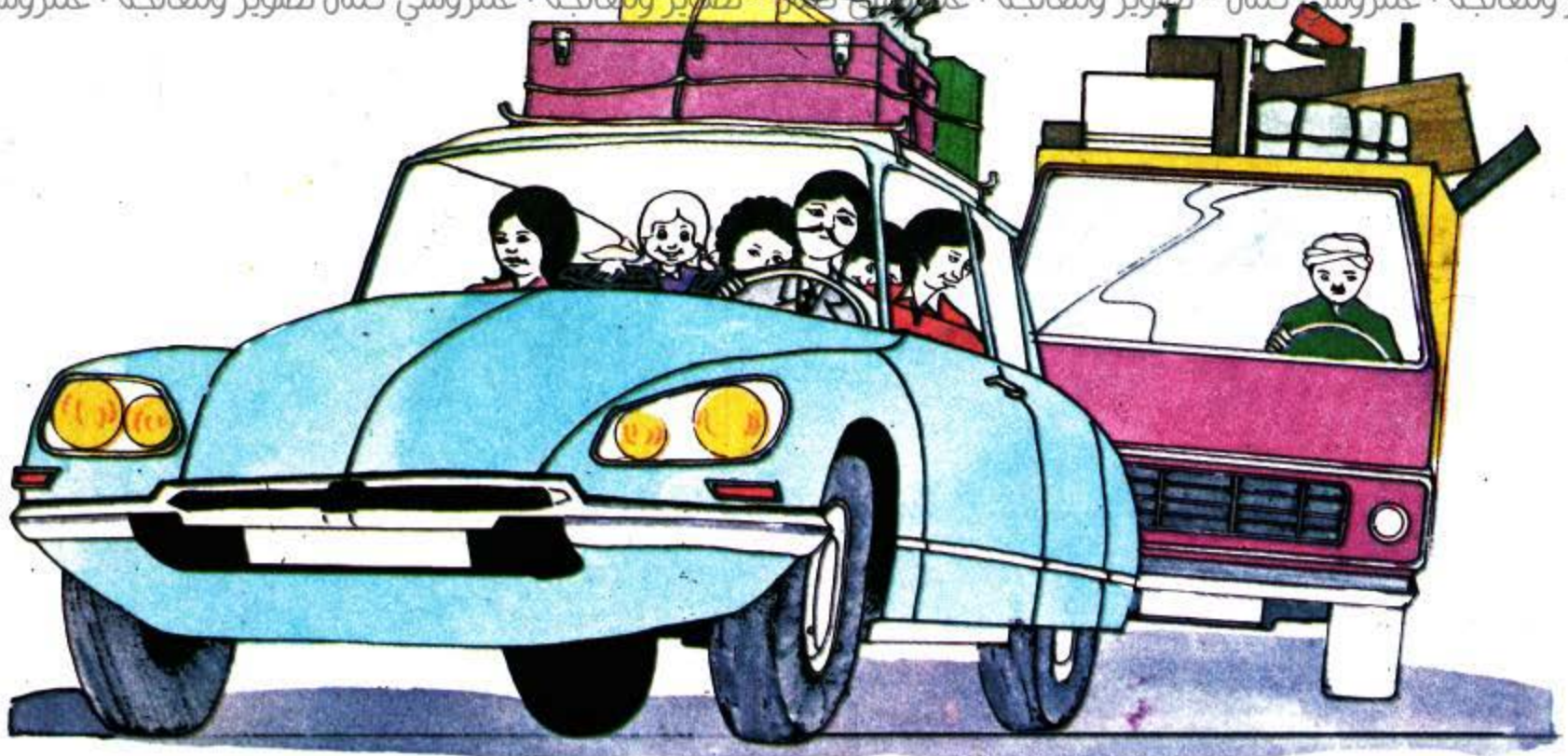
وَذَاكَ الْبَيْتُ أَوْسَعُ وَأَجْمَلُ .

وَتِلْكَ الشَّاحِنَةُ وَ

وَتِلْكَ الْعِمَارَةُ وَ

6 - اِمْلَأْ :

يَقَعُ بَيْتُنَا فِي عِمَارَةٍ عَالِيَةٍ .



تَرَكَنَا بَيْتَنَا الْقَدِيمَ

رَكِبْنَا السَّيَّارَةَ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى الْحَيِّ⁽¹⁾ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ بَيْتُنَا
الْجَدِيدُ ، ثُمَّ تَبِعْنَا الشَّاحِنَةَ مُحَمَّلَةً بِالْأَثَاثِ .

لَيْلى : لِمَاذَا تَرَكَنَا بَيْتَنَا الْقَدِيمَ يَا أُمِّي ، أَنَا أُحِبُّهُ كَثِيرًا ،
لِأَنَّنِي وُلِدْتُ فِيهِ وَكَبُرْتُ بَيْنَ حَيْطَانِهِ .

الأم : كُلُّنَا نَحِبُّهُ ، لَكِنَّهُ ضَيِّقٌ فِيهِ غُرَفَتَانِ فَقَطْ ،

أَمَّا بَيْتُنَا الْجَدِيدُ ، فَفِيهِ **أَرْبَعُ غُرَفٍ** كُلُّهَا وَاسِعَةٌ .

الأب : كُنْتُمْ تَنَامُونَ جَمِيعًا فِي غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَمَّا فِي بَيْتِنَا

الْجَدِيدِ ، فَيَنَامُ الْأَوْلَادُ فِي غُرْفَةٍ ، وَالْبَنَاتُ فِي غُرْفَةٍ ،

وَنَسْهَرُ فِي أُخْرَى .

مصطفى : غُرْفَةٌ لَنَا ، نَنَامُ فِيهَا وَحَدَّنَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ سَأُرْتَاخُ مِنْ

شَخِيرِكَ يَا لَيْلى .

1 - الْحَيُّ : الْجِهَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَالْمَدِينَةُ فِيهَا أَحْيَاءُ كَثِيرَةٌ .



فِي بَيْتِنَا الْجَدِيدِ

وَصَلْنَا إِلَى بَيْتِنَا الْجَدِيدِ ، فَفَتَحَتْ أُمِّي الْبَابَ وَقَالَتْ :
أَدْخُلُوا عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ .

سَارَتْ أُمِّي أَمَامَنَا فِي الرَّوَاقِ وَأَخَذَتْ تَفْتَحُ الْغُرْفَ وَاحِدَةً
بَعْدَ أُخْرَى : غُرْفَةٌ ، اثْنَتَانِ ، ثَلَاثٌ ، أَرْبَعُ غُرُفٍ وَمَطْبَخٌ وَحَمَّامٌ ،
يَا لَهُ مِنْ بَيْتٍ وَاسِعٍ وَجَمِيلٍ !

قَالَ خَالِدٌ : فِي أَيِّ غُرْفَةٍ نَنَامُ أَنَا وَمُصْطَفَى ؟

مُصْطَفَى : نَخْتَارُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ ، فِيهَا شُرْفَةٌ ،
وَمِنْهَا نَطْلُ عَلَى السَّاحَةِ .

خَالِدٌ : أَسْكُتْ يَا مُصْطَفَى ، أَنْصِتْ ،

هَذَا صَوْتُ قِطَّنَا ، نَعَمْ إِنَّهُ هُوَ ،

تَعَالَ يَا « مِينُو » أَيْنَ كُنْتَ ؟

بَحَثْتُ عَنْكَ كَثِيرًا ، كَيْفَ عَرَفْتَ الطَّرِيقَ إِلَى هُنَا ؟



1 - أُجِيبُ ب - نَعَمْ - أَوْ - لَا :

- لَيْلَى تُحِبُّ بَيْتَهُمُ الْقَدِيمَ .
 ↳ لِأَنَّهَا تَرَبَّتْ فِيهِ .
 ↳ لِأَنَّهُ وَاسِعٌ .
 ↳ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِ نُورَةَ .

2 - أَضِعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

الشُّرْفَةُ	يَقَعُ بَيْتُنَا الْجَدِيدُ فِي	الثَّانِي مِنَ الْعِمَارَةِ .
الرَّوَّاقِ	وَقَفَ خَالِدٌ فِي	وَأَطْلَّ عَلَى السَّاحَةِ .
الطَّابِقِ	تَقَعُ غُرْفَةُ الْإِسْتِحْمَامِ فِي آخِرِ	عَلَى الْيَمِينِ .

3 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

غُرْفَةٌ - غُرْفَتَانِ - ثَلَاثُ غُرَفٍ .	بَيْتٌ - ثَلَاثَةٌ
نَافِذَةٌ - - نَوَافِذُ .	طَابِقٌ - - طَوَائِقُ .

4 - أُجِيبُ :

- فِي أَيِّ مَكَانٍ تَنَامُ ؟
 - فِي أَيِّ قِسْمٍ يَقْرَأُ خَالِدٌ ؟
 - فِي أَيِّ فَضْلٍ تَبْدَأُ الدِّرَاسَةَ ؟

5 - أَكْمِلْ :

- نَسْتَقْبِلُ الضُّيُوفَ فِي غُرْفَةٍ
 - نَطْبَخُ الطَّعَامَ فِي
 - نَنَامُ فِي

6 - أَكْتُبُ :

كُلُّنَا نَحِبُّ بَيْتَنَا الْقَدِيمَ لَكِنَّهُ ضَيِّقٌ وَقَدِيمٌ .

الضيف في بيتنا « 1 »

سَمِعَ مُصْطَفَى طَرَقًا عَلَى الْبَابِ ، فَذَهَبَ يَجْرِي ، وَقَبْلَ أَنْ يَفْتَحَهُ سَأَلَ : - مَنْ بِالْبَابِ ؟

عمر : أَنَا يَا مُصْطَفَى ، افْتَحْ ، جِئْتُ مَعَ أُمِّي وَنُورَةَ .
فَتَحَ مُصْطَفَى الْبَابَ وَعَانَقَ عُمَرَ : قُلْتُ جِئْتُ مَعَ أُمِّكَ وَنُورَةَ ، أَيْنَ هُمَا ؟



سَمِعَتْ أُمُّ ابْنِهَا يَتَكَلَّمُ عِنْدَ الْبَابِ ، فَجَاءَتْ مُسْرِعَةً : هَذَا أَنْتَ يَا عُمَرَ ، أَيْنَ أُمُّكَ ، قَالَتْ لِي : إِنَّهَا تَجِيءُ عِنْدَنَا فِي هَذَا الْمَسَاءِ .

أُمُّ عُمَرَ : « أُخ ، أُخ » تَسْأَلِينَ عَنِّي ، هَآنَذَا قَدْ وَصَلْتُ ، أَتَعْبَتَنِي هَذِهِ الْأَذْرَاجُ ، « أُف » كَبُرْتُ وَصِرْتُ لَا أُطِيقُ ⁽¹⁾ الصُّعُودَ .
تَقَدَّمَتْ أُمُّ مُصْطَفَى مِنْهَا وَقَبَّلَتْهَا وَرَحَّبَتْ بِهَا ثُمَّ أَجْلَسَتْهَا فِي غُرْفَةِ الْإِسْتِقْبَالِ .

أَخَذَتْ الضَّيْفَةَ تَنْظُرُ يَمِينًا وَيَسَارًا وَقَالَتْ : بَيْتٌ وَاسِعٌ وَجَمِيلٌ ، مُبَارَكٌ عَلَيْكُمْ .

1 - لَا أُطِيقُ : لَا أَسْتَطِيعُ - جَدِّي لَا يُطِيقُ الْوُقُوفَ كَثِيرًا .



الضيوف في بيتنا « 2 »

جَلَسَتِ الضَّيْفَةُ وَجَلَسَتِ الْأُمُّ
تَحَادِثُهَا ، أُمًّا مُصْطَفَى فَأَخَذَ صَدِيقَهُ
عُمَرَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَقَالَ : هَذِهِ غُرْفَتِي أَنَا
وَحَالِد ، فِيهَا نَسْتَرِيحُ وَنَنَامُ وَنَلْعَبُ
وَنَكْتُبُ دُرُوسَنَا وَنُطَالِعُ كُتُبَنَا .

كَانَتِ الْغُرْفَةُ صَغِيرَةً لَكِنَّهَا نَظِيفَةٌ وَمُرْتَبَةٌ ، كُلُّ شَيْءٍ فِي
مَكَانِهِ ، الْأَمْلَاسُ فِي الْخِزَانَةِ ، الْكُتُبُ وَالْأَدَوَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ عَلَى
الْمِنْضَدَةِ ، وَاللُّعْبُ فِي صُنْدُوقٍ .

بَقِيَ مُصْطَفَى وَعُمَرُ يَتَحَادَثَانِ حَتَّى جَاءَتْ لَيْلَى : تَعَالَ يَا عُمَرُ ،
أُمِّي تُنَادِيكَ لِتَشْرَبَ الشَّايَ وَتَأْكُلَ الْحَلْوَى ، أَنْتَ الْيَوْمَ ضَيْفُنَا .



1 - أَجِيبُ : - مَتَى وَصَلَ الضُّيُوفُ ؟

- مَنْ طَرَقَ الْبَابَ ؟

2 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- مُصْطَفَى وَعُمَرُ يَتَحَادَثَانِ
- عُمَرُ وَمُصْطَفَى يَتَصَافَحَانِ
- لَيْلَى وَنُورَةُ تَتَعَانَقَانِ
مُصْطَفَى يُحَدِّثُ عُمَرَ وَعُمَرُ يُحَدِّثُ مُصْطَفَى
عُمَرُ مُصْطَفَى وَمُصْطَفَى عُمَرُ
..... و

3 - أَضِعْ كُلَّ جُمْلَةٍ فِي الْوَادِي الْمُنَاسِبِ :

الضَّيْفُ	صَاحِبُ الدَّارِ
.....
.....
.....

- يَطْرُقُ الْبَابَ قَبْلَ الدُّخُولِ .
- يَقُولُ : أَهْلًا وَسَهْلًا .
- يُسَلِّمُ عِنْدَمَا يَدْخُلُ .
- يَنْتَظِرُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ الْبَابُ .
- يَجْلِسُ مَعَ ضَيْفِهِ وَيُحَادِثُهُ .
- يُقَدِّمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ .

4 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- أَيْنَ الْأُمُّ وَنُورَةُ ؟
- غُرْفَةُ مُصْطَفَى وَخَالِدِ
- هَذَا أَبُو خَالِدٍ وَمُصْطَفَى
- هَذِهِ غُرْفَتُكَ أَنْتَ وَخَالِدِ
= أَيْنَ هُمَا ؟
= غُرْفَتُهُمَا .
= هَذَا
= هَذِهِ

5 - أَكْمِلْ :

- تَعَالَ ، اجْلِسْ لَ الشَّايَ وَ الْحَلْوَى .
- أَسْرِعْ مُصْطَفَى لَ الْبَابَ وَيَسْتَقْبِلْ

6 - إِمْلَأْ : تَقَدَّمتِ الْأُمُّ مِنَ الضَّيْفَةِ وَرَحَّبَتْ بِهِمَا .

جَدِّي يَعُودُ مِنَ الْحَجِّ

قَالَ الْأَبُ لِأَبْنَائِهِ : الْيَوْمَ يَعُودُ جَدُّكُمْ مِنَ الْحَجِّ ، تَعَالَوْا
مَعِيَ ، نَذْهَبُ إِلَى الْمَطَارِ لِنَسْتَقْبِلَهُ هُنَاكَ .
كَادَ مُصْطَفَى يَطِيرُ مِنَ الْفَرَحِ ، وَكَذَلِكَ خَالِدٌ وَلَيْلَى ، أَمَّا
خَدِيجَةُ فَقَالَتْ : أَبْقَى فِي الدَّارِ لِأَسَاعِدَ أُمِّي عَلَى تَحْضِيرِ الْعِشَاءِ .
وَصَلَ الْأَبُ وَأَوْلَادُهُ إِلَى الْمَطَارِ ، وَانْتَظَرُوا حَتَّى سَمِعُوا صَوْتًا
يَقُولُ : وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ الْقَادِمَةُ مِنْ جَدَّةٍ (١) .
بَعْدَ قَلِيلٍ حَطَّتِ الطَّائِرَةُ ، وَبَدَأَ الْحُجَّاجُ يَنْزِلُونَ ، فَقَالَ الْأَبُ :
هَآ هُوَ ذَا جَدُّكُمْ يَنْزِلُ مِنَ الطَّائِرَةِ .
وَقَفَ مُصْطَفَى عَلَى أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ وَمَدَّ عُنُقَهُ لِيَرَى جَدَّهُ ، لَكِنَّهُ
مَا رَأَاهُ ،

أَيْنَ هُوَ يَا أَبِي ؟ كُلُّ الْحُجَّاجِ يَتَشَابَهُونَ .



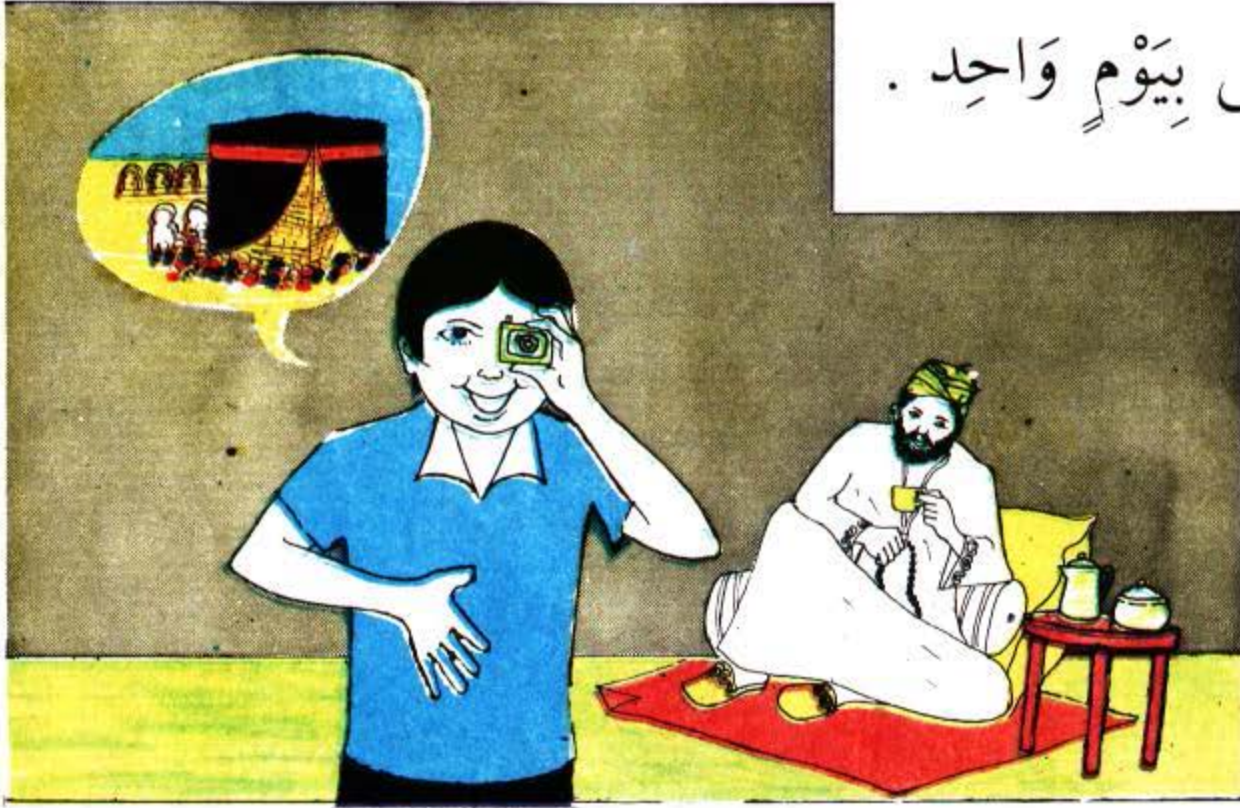
الْأَبُ : - أَنْظِرْهُ هُوَ ذَاكَ الَّذِي يَضَعُ
عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً صَفْرَاءَ
جَرَى الْأَطْفَالُ نَحْوَ جَدِّهِمْ
وَعَانَقُوهُ وَاحِدًا بَعْدَ آخَرٍ .

١ - جَدَّة : هِيَ مَدِينَةٌ فِي السُّعُودِيَّةِ .

هَدِيَّةُ الْحَجِّ

فِي الدَّارِ أَعْطَانِي جَدِّي هَدِيَّةً ، أَعْجَبَتْنِي كَثِيرًا ، هِيَ لُعْبَةُ تَشْبَهُ
آلَةَ التَّصْوِيرِ فِي طَرَفِهَا زُرٌّ ، وَفِي وَسْطِهَا ثُقْبٌ صَغِيرٌ .
نَظَرْتُ دَاخِلَ الثُّقْبِ فَرَأَيْتُ مَنْظَرًا عَجِيبًا : سَاحَةً وَاسِعَةً فِي
وَسْطِهَا دَارٌ مُغَطَّاةٌ بِثَوْبٍ أَسْوَدَ ، وَحَوْلَهَا ⁽¹⁾ نَاسٌ كَثِيرُونَ ،
كَثِيرُونَ جِدًّا .

سَأَلْتُ جَدِّي عَنْهُمْ فَقَالَ : هَؤُلَاءِ حُجَّاجٌ يَطُوفُونَ ⁽²⁾ حَوْلَ
الْكَعْبَةِ ، فَضَغَطْتُ عَلَى الزَّرِّ ، فَتَغَيَّرَتِ الصُّورَةُ ، وَرَأَيْتُ الْحُجَّاجَ
فِي جَبَلٍ . قَالَ جَدِّي : هَذَا جَبَلُ عَرَفَاتٍ ، يَجْتَمِعُ فِيهِ الْحُجَّاجُ
قَبْلَ عِيدِ الْأَضْحَى بِيَوْمٍ وَاحِدٍ .



بَقِيتُ أُغَيِّرُ الصُّورَ
وَجَدِّي يَشْرَحُ لِي ،
حَتَّى عَرَفْتُ أَشْيَاءَ
كَثِيرَةً عَنِ الْحَجِّ

عَرَفْتُ أَنَّ الْحُجَّاجَ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، وَيَقِفُونَ فِي جَبَلِ
عَرَفَاتٍ ، وَيَزُورُونَ قَبْرَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

1 - حَوْلَهَا : يُحِيطُ بِهَا - (الْأَصْفَدُ حَوْلُ الْمَنَاقِبَةِ . الْأَشْجَارُ حَوْلَ الْبَيْتِ) .

2 - يَطُوفُونَ : يَدُورُونَ .

1 - أُجِبْ :

- مِنْ أَيْنَ جَاءَ الْحُجَّاجُ ؟
- أَيْنَ حَطَّتِ الطَّائِرَةُ ؟

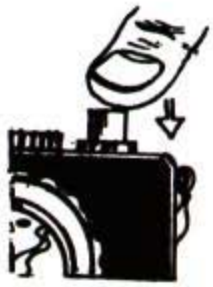
2 - أَضَعُ : (ذَاكَ الَّذِي أَوْ - هَذَا الَّذِي) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- جَدِّي هُنَاكَ ، هُوَ ذَاكَ الَّذِي يَلْبَسُ عِمَامَةً صَفْرَاءَ .
- أَخِي هُنَا ، هُوَ هَذَا الَّذِي يَمُدُّ عُنُقَهُ وَيَقِفُ عَلَى أَصَابِعِ قَدَمَيْهِ .
- الْأَبُ هُنَا هُوَ يَحْمِلُ خَالِدًا عَلَى كَتِفَيْهِ .
- مُصْطَفَى هُنَاكَ هُوَ يُعَانِقُ جَدَّهُ .

3 - أَرْبِطْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ لَهُمَا نَفْسُ الْمَعْنَى :

- | | |
|------------------|---------------|
| - بَشْرَحُ . | تَبَدَّلَتْ . |
| - تَغَيَّرَتْ . | الْآتِيَةُ . |
| - الْقَادِمَةُ . | يُفَسِّرُ . |

4 - اَتَعَرَّفْ :



زُرْ آلَةَ التَّصْوِيرِ



زُرْ الْكَهْرَبَاءَ



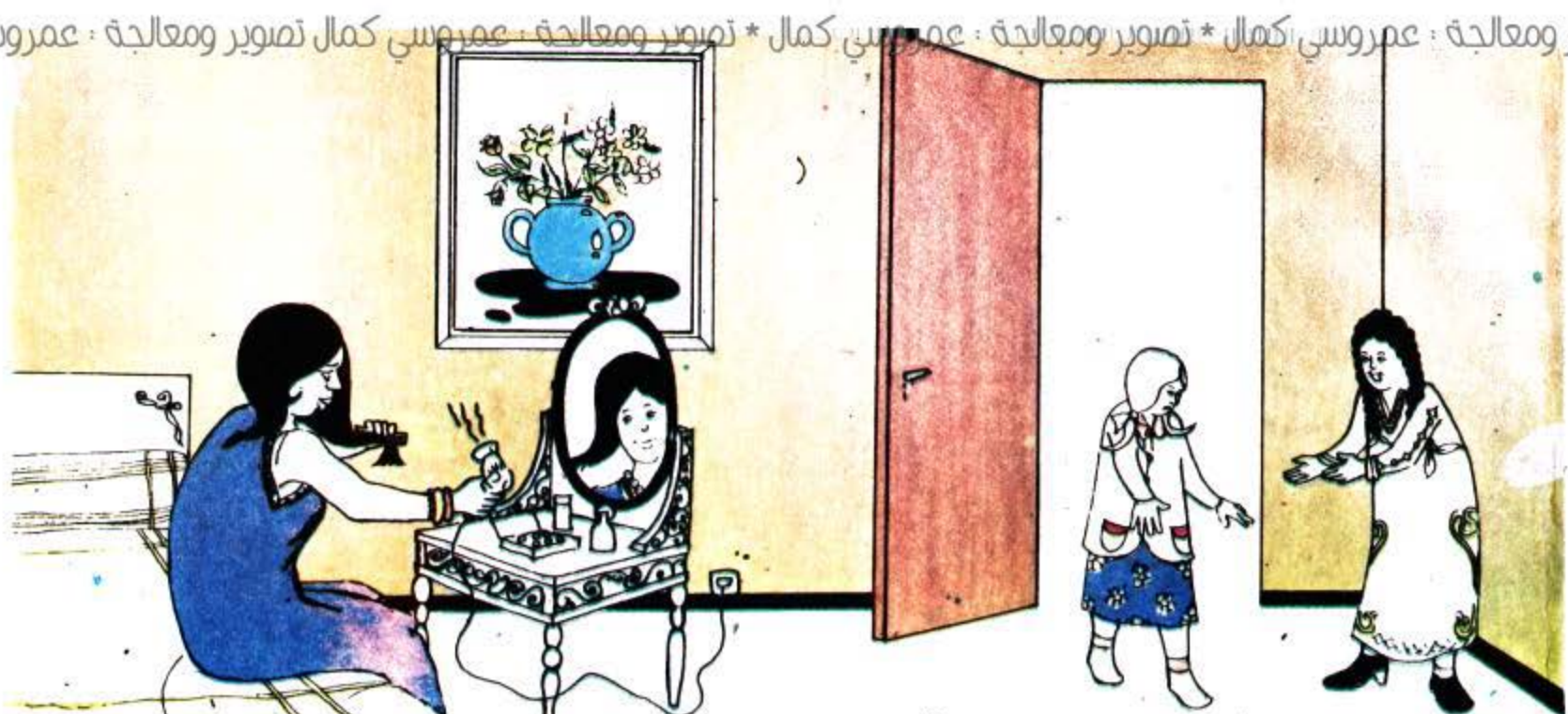
- زُرْ الْقَمِيصَ

5 - أَكْمِلْ الْجُمْلَ بِالْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|----------------------------------|----------------|
| تَطِيرُ الطَّائِرَةُ مِنْ | - الْمَحَطَّةُ |
| تَرْسُو فِي الْمَرْسَى . | - الْمَطَارُ |
| يَتَوَقَّفُ الْقِطَارُ فِي | - السُّفُنُ |

6 - اَكْتُبْ :

أَعْطَانِي جَدِّي هَدِيَّةً أَعْجَبَتْنِي كَثِيرًا .



يَوْمُ الزَّفَافِ « 1 »

قَالَتْ لَيْلَى : لَبِسْتُ أُمِّي فُسْتَانَ السَّهْرَةِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ
تَتَرَيْنِ : وَضَعْتُ عِقْدًا فِي عُنُقِهَا ، وَسَوَارًا فِي مِعْصَمِهَا وَبَدَأَتْ
تُسْرِخُ شَعْرَهَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى سَهْرَةِ أَوْ عُرْسٍ .
مَاذَا ! خَدِيجَةُ أَيْضًا تَسْتَعِدُّ لِلذَّهَابِ مَعَهَا ، هَا هِيَ ذِي
قَدْ لَبِسْتُ فُسْتَانَهَا الْأَبْيَضَ .

خَدِيجَةُ : هَيَّا يَا لَيْلَى ، اسْتَعِدِّي لِنُزُوحٍ عِنْدَ نُورَةَ ، وَنَحْضُرِ حَفْلَةِ
الْعُرْسِ .

قُلْتُ : حَفْلَةُ عُرْسٍ ! مَنْ الْعُرُوسُ ؟

خَدِيجَةُ : خَالَاتُ نُورَةَ هِيَ الْعُرُوسُ ، الْيَوْمَ تُزَفُّ (1) إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا .
لَبِسْتُ أَحْمَلَ فُسْتَانَ عِنْدِي ، وَذَهَبْتُ مَعَ أُمِّي وَخَدِيجَةَ ،
وَعِنْدَمَا اقْتَرَبْنَا مِنَ الدَّارِ ، سَمِعْنَا النِّسَاءَ يُزْغِرِدْنَ وَيُغْنِينَ ،
فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : الْيَوْمَ أَرْقُصُ وَأُغْنِي .

1 - تُزَفُّ الْعُرُوسُ : تُنْقَلُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا .

يَوْمُ الزَّفَافِ « 2 »



وَصَلْنَا إِلَى بَيْتِ نُورَةَ ،
فَاسْتَقْبَلَتْنَا أُمُّهَا مُبْتَسِمَةً وَرَحَّبَتْ
بَنَا ، ثُمَّ أَدْخَلَتْنَا غُرْفَةً وَاسِعَةً
تَصَدَّرَتْ ⁽¹⁾ الْعَرُوسُ فِي
وَسْطِهَا ، وَحَوْلَهَا كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْفَتَيَاتِ . كَانَتْ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ تُغْنِي ،
وَالْأُخْرَيَاتُ يُرِدِّدْنَ مَعَهَا
وَيُصَفِّقْنَ .

أَمْسَكْتَنِي نُورَةُ مِنْ يَدَيَّ وَقَالَتْ : هَيَّا نَرْقُصْ يَا لَيْلَى ، هَيَّا ،
لَا تَخْجَلِي ، أَنْظُرِي كُلَّ الْبَنَاتِ يَرْقُصْنَ .
بَقِيتُ أَنَا وَنُورَةُ نَرْقُصُ تَارَةً وَنَسْتَمِعُ إِلَى الْمُغَنِّيَّاتِ تَارَةً أُخْرَى
حَتَّى سَمِعْنَا أَصْوَاتًا كَثِيرَةً خَارِجَ الدَّارِ : أَبْوَاقُ السَّيَّارَاتِ ،
وَزَغَارِيدُ النِّسَاءِ ، وَطَلَقَاتُ الْبَارُودِ .
جَرَتْ نُورَةُ نَحْوَ النَّافِذَةِ وَصَاحَتْ : وَصَلْ أَهْلُ الْعَرِيسِ ،
تَعَالَيْ يَا لَيْلَى ، أَنْظُرِي ، هَا هِيَ ذِي سَيَّارَةِ الْعَرُوسِ مُزَيَّنَةً بِالْأَزْهَارِ .

1 - تَصَدَّرَتْ الْعَرُوسُ : جَلَسَتْ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ .



1 - أَجِبْ :

- مَاذَا فَعَلْتَ لَيْلَى مَعَ نُورَةَ ؟

- لِمَاذَا جَاءَ أَهْلُ الْعَرِيسِ ؟

2 - أَقْرَأْ وَافْهَمْ :

- نَزَقُصُ تَارَةً وَنُغْنِي تَارَةً أُخْرَى = نَزَقُصُ مَرَّةً وَنُغْنِي مَرَّةً أُخْرَى .

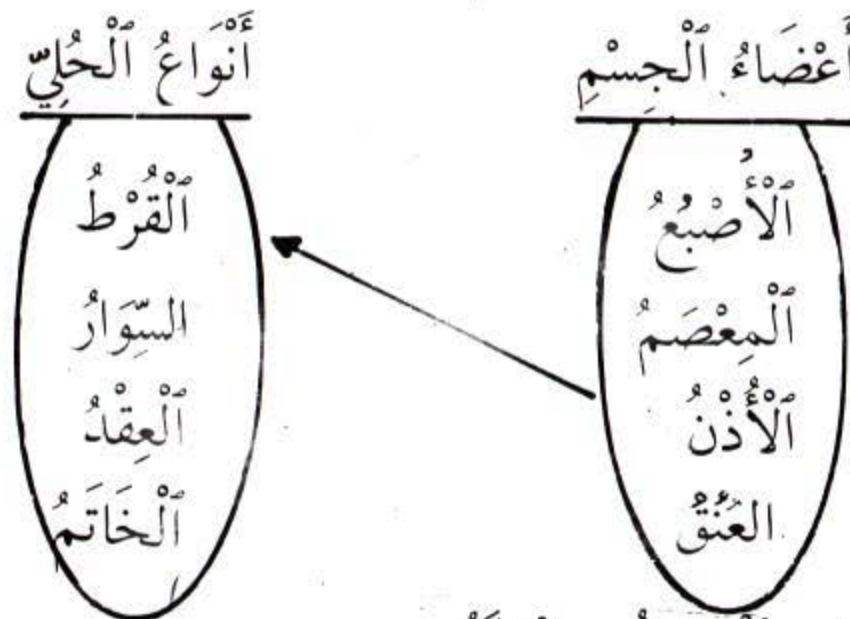
تَارَةً = مَرَّةً .

* أَكْمِلْ :

- فِي الْمَدْرَسَةِ : نَقَرَأُ وَنَكْتُبُ تَارَةً

- فِي الْمَلْعَبِ : نَجْرِي وَنَقْفِزُ

3 - أَرْبِطْ أَعْضَاءَ الْجِسْمِ بِأَنْوَاعِ الْحُلِيِّ :



4 - اَتَعَرَّفْ : الصِّهْرُ - الْحَمَاءَةُ - الْكِنَّةُ .

- قَالَ الرَّجُلُ :

- زَوْجُ ابْنَتِي هُوَ صِهْرِي وَأُمُّ زَوْجَتِي هِيَ حَمَاتِي وَزَوْجَةُ ابْنِي هِيَ كِنَّتِي .

5 - اِمْلَأْ :

وَصَلَ أَهْلُ الْعَرِيسِ وَأَنْتِ تَرْقُصِينَ وَتُغْنِينَ ! أَخْرِجِي .



الطبيب في المدرسة « 1 »

قال مصطفى : فتحنا كتب
القراءة ، وبدأنا نقرأ والمعلم يسأل
ويشرح من حين إلى حين .

وفجأة دخل المدير ومعه فرقة⁽¹⁾ طبيّة : طبيب يحمل
محفظة ، وممرضان يحملان بعض الأدوات من بينها ميزان وخشب
مُرَقَمَةٌ تشبه المتر .

المعلم : استعدوا يا أطفال ، انزعوا ملابسكم وتقدموا إلى
الفحص واحداً بعد الآخر .



نزعنا ملابسنا ووقفنا في صف
واحد ، إلا رضا ، فقد دخل تحت
المنضدة واختفى ، وأشار إلي بالسكوت .
فأنحنيت وكلمته : ما لك مخفياً
هكذا ؟ هذا ليس وقت اللعب .

1 - فرقة : مجموعة - فرقة من اللاعبين - فرقة من الجنود - فرقة من الكشافه .



الطبيب في المدرسة « 2 »

جاء دوري ، وقفتُ أمامَ الطبيبِ فوزنَ جسْمي ، وقاسَ طولَ قَامتي ، ثُمَّ بَدَأَ يَفْحَصُنِي . نَظَرَ إِلَى عَيْنَيَّ وَأُذُنَيَّ وَتَسَمَّعَ إِلَى دَقَّاتِ قَلْبِي ، ثُمَّ طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَسْأَلَ .
فِي هَذَا الْوَقْتِ نَظَرْتُ إِلَى رِضَا فَعَلَّبَنِي الضَّحِكُ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَسْأَلَ .

المُعَلِّم : مَا الَّذِي يُضْحِكُكَ يَا مُصْطَفَى ؟ الضَّحِكُ بِلَا سَبَبٍ مِنْ قِلَّةِ الْأَدَبِ .

حَاوَلْتُ أَنْ أَكْتُمَ ⁽¹⁾ ضَحِكِي لَكِنِّي مَا قَدَرْتُ . أَشَرْتُ بِأَصْبُعِي تَحْتَ الْمِنْضَدَةِ ، فَنَظَرَ الْمُعَلِّمُ وَقَالَ : رِضَا ، مَاذَا تَفْعَلُ ؟ هَلْ أَنْتَ خَائِفٌ مِنَ الْفَحْصِ ؟

رِضَا : لَسْتُ خَائِفًا مِنَ الْفَحْصِ يَا سَيِّدِي ، أَنَا خَائِفٌ مِنَ الْحُقْنَةِ .

المُعَلِّم : أَيْنَ رَأَيْتَ الْحُقْنَةَ ؟ الطَّبِيبُ جَاءَ لِيَفْحَصَكُمُ فَقَطْ .
الطَّبِيب : أَنْتَ تَلْمِيزُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَتَخَافُ !

1 - أَرْبِطْ بَيْنَ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ :

- لِمَاذَا جَاءَ الطَّبِيبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟
- لِمَاذَا خَافَ رِضَا ؟
- لِمَاذَا لَمْ يَسْتَطِعْ مُصْطَفَى أَنْ يَسْأَلَ ؟
- لِأَنَّ الضَّحِكَ غَلَبَهُ .
- لِيَفْحَصَ التَّلَامِيذَ .
- لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الطَّبِيبَ يَحْقِيقُهُ

2 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- تَقَدَّمُوا وَاحِدًا وَاحِدًا . أَوْ
- أُدْخِلُنْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً . أَوْ
- غَلَفْتُ كُتُبِي وَاحِدًا وَاحِدًا أَوْ
- تَقَدَّمُوا وَاحِدًا وَاحِدًا بَعْدَ الْآخِرِ .
- أُدْخِلُنْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً بَعْدَ
- غَلَفْتُ كُتُبِي

3 - أَنْفِي الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

- التَّلَامِيذُ خَائِفُونَ مِنَ الْفَحْصِ . ←
- الْمُدِيرَةُ غَائِبَةٌ عَنِ الْمَدْرَسَةِ . ←
- جَاءَ الطَّبِيبُ وَحْدَهُ . ←
- أَنْتَ وَحْدَكَ فِي الْقِسْمِ . ←
- التَّلَامِيذُ لَيْسُوا خَائِفِينَ مِنَ الْفَحْصِ .
- الْمُدِيرَةُ غَائِبَةٌ عَنِ الْمَدْرَسَةِ .
- ←
- ←

4 - أَرْبِطْ بَيْنَ الشَّخْصِ وَالْمَكَانِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ :

- الصَّانِعُ .
- الطَّبِيبُ .
- التَّاجِرُ .
- الْفَلَّاحُ .
- الْمُسْتَشْفَى .
- الدُّكَّانُ .
- الْمُسْتَوْصَفُ .
- الْمَصْنَعُ .
- الْعِيَادَةُ .

5 - أَكْتُبْ :

اِخْتَفَى رِضَا تَحْتَ الْمِنْضَدَةِ فَأَنْحَنِي مُصْطَفَى وَكَلَّمَهُ .



فِي الْمُسْتَشْفَى « 1 »

قَالَ مُصْطَفَى لِأُمِّهِ : أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى الْمُسْتَشْفَى مَعَ رِضَا وَأُمِّهِ
لِزِيَارَةِ صَدِيقِي عُمَرَ .

الْأُمُّ : اذْهَبْ ، قُلْتُ لَكَ إِنِّي مُوَافِقَةٌ ، وَأَبُوكَ مُوَافِقٌ أَيْضًا ،
مَاذَا تَنْتَظِرُ ؟ آ ، فَهَمْتُ ، تُرِيدُ نَقُودًا .

مُصْطَفَى : نَعَمْ يَا أُمِّي ، أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ كِتَابًا لِعُمَرَ ، هُوَ يُحِبُّ
قِرَاءَةَ الْكُتُبِ .

شَكَرَ مُصْطَفَى أُمَّهُ وَخَرَجَ يَجْرِي ، وَفِي الطَّرِيقِ مَرَّ بِالْمَكْتَبَةِ
وَأَشْتَرَى قِصَّةً جَمِيلَةً .

وَلَمَّا وَصَلَ نَظَرَ مُصْطَفَى إِلَى الْمُسْتَشْفَى : مَا أَكْبَرَ هَذَا
الْمُسْتَشْفَى ! ^{كَانَهُ} مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ : بَنَايَاتٌ كَبِيرَةٌ ، وَسَيَّارَاتُ
الْإِسْعَافِ دَاخِلَةٌ وَخَارِجَةٌ ، وَأَطِبَّاءٌ وَمُمْرِضُونَ يَنْتَقِلُونَ مِنْ قِسمٍ إِلَى

قِسم .



في الْمُسْتَشْفَى « 2 »

مَشَى مُصْطَفَى دَاخِلَ الْمُسْتَشْفَى ، وَكَلَّمَا وَجَدَ لَافِتَةً ⁽¹⁾ وَقَفَ عِنْدَهَا وَقَرَأَهَا : طِبُّ الْعُيُونِ ، قِسْمُ الْجِرَاحَةِ ، قِسْمُ الْأَطْفَالِ .
الأم : وَصَلْنَا ، عُمُرٌ فِي هَذِهِ الْبَنَاءَةِ ، اِنْتَظِرَا هُنَا ، دُخُولُ الْأَطْفَالِ مَمْنُوع .

دَخَلَتِ الْأُمُّ عِنْدَ ابْنِهَا ، فَوَجَدَتْهُ مُمَدِّدًا عَلَى السَّرِيرِ وَرِجْلُهُ مَا زَالَتْ فِي الْجَبَسِ . قَبْلَتُهُ ثُمَّ قَدَمَتْ لَهُ الْكِتَابَ : هَذِهِ هَدِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ مُصْطَفَى .

كَادَ عُمُرٌ يَقْفِزُ مِنَ السَّرِيرِ مُصْطَفَى هُنَا ! أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ ، أَتَيْنَ هُوَ ؟



الأم : تَرَكَتُهُ مَعَ رِضَا عِنْدَ الْبَابِ ، هُوَ يَسْأَلُ عَنْ حَالِكَ وَيَتَمَنَّى لَكَ الشِّفَاءَ .
عمر : قُولِي لَهُ : أَنَا بِخَيْرٍ سَأُغَادِرُ ⁽²⁾

الْمُسْتَشْفَى فِي **الْأُسْبُوعِ** الْقَادِمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، هَكَذَا قَالَ لِي الطَّبِيبُ .

1 - لَافِتَةٌ : لَوْحَةٌ مَكْتُوبَةٌ . 2 - سَأُغَادِرُ : سَأَتْرُكُ .

1 - أُجِبْ :

- لِمَاذَا اشْتَرَى مُصْطَفَى كِتَابًا ؟

- هَلْ قَابَلَ مُصْطَفَى صَدِيقَهُ عُمَرَ ؟

2 - أَضِعْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي مَكَانِهَا : (الْأُسْبُوع - أَسَابِيع - الْقَادِم) .

- دَخَلَ عُمَرُ الْمُسْتَشْفَى فِي الْمَاضِي .

- وَسَيُعَادِرُهُ فِي الْأُسْبُوع

- بَقِيَ عُمَرُ فِي الْمُسْتَشْفَى ثَلَاثَةَ

3 - أَكْمِلِ النَّاقِصَ :

- الْمُسْتَشْفَى يُشَبِّهُ الْمَدِينَةَ الصَّغِيرَةَ = كَانَ الْمُسْتَشْفَى مَدِينَةً صَغِيرَةً .

- الْقِرْدُ يُشَبِّهُ الْإِنْسَانَ . = الْقِرْدُ إِنْسَانٌ .

- الْمُعَلِّمَةُ فِي حَنَانِهَا تُشَبِّهُ الْأُمَّ . = كَانَ أُمٌّ .

4 - أَرْبِطْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَمَا يُكْمِلُهَا :

- نَتَمَنَّى الشِّفَاءَ لِلْعُرُوسِ .

- نَتَمَنَّى السَّعَادَةَ لِفَرِيقِنَا .

- نَتَمَنَّى الْإِنْتِصَارَ لِلْمَرِيضِ .

* أَكْمِلْ :

أَخِي مَرِيضٌ أَتَمَنَّى لَهُ

فَرِيقِنَا يَلْعَبُ غَدًا لَهُ الْإِنْتِصَارُ .

الْيَوْمَ تَتَزَوَّجُ خَالَتِي أَتَمَنَّى لَهَا

5 - إِمْلَأْ :

زَارَ مُصْطَفَى صَدِيقَهُ فِي الْمُسْتَشْفَى وَتَمَنَّى لَهُ أَنْ يُشْفَى .

دَرْسٌ فِي النَّظَافَةِ « 1 »



وَقَفَ التَّلَامِيذُ أَمَامَ الْقِسْمِ وَبَدَأَتِ الْمُعَلِّمَةُ تَرَاقِبُ نِظَافَتَهُمْ :
تَقِفُ أَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ وَتَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ وَأُذُنِهِ وَشَعْرِهِ وَيَدَيْهِ .
وَلَمَّا وَصَلَتْ عِنْدَ مَنِي تَأَمَّلَتْهَا ⁽¹⁾ ثُمَّ قَالَتْ : شَعْرُكَ مَمْشُوطٌ
وَوَجْهُكَ نَظِيفٌ ، أَبْسُطِي يَدَيْكَ يَا مَنِي .
بَسَطَتْ مَنِي يَدَهَا الْيُسْرَى وَهِيَ تَرْتَعِشُ ، فَقَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ :
أَبْسُطِي يَدَكَ الْيُمْنَى لِأَرَاهَا أَيْضاً .
تَرَدَّدَتْ مَنِي قَلِيلاً ثُمَّ وَضَعَتْ الْمِحْفَظَةَ وَبَسَطَتْ يَدَهَا الْيُمْنَى .
المعلمة : مَا هَذِهِ الْأَظَافِرُ ؟ ! لِمَاذَا تَرَكْتَهَا تَطُولُ هَكَذَا ؟
تُرِيدِينَ أَنْ تَصِيرِي قِطَّةً ؟ !
سَمِعَ التَّلَامِيذُ مَا قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ فَضَحِكُوا وَضَحِكُوا .
طَاطَأَتْ مَنِي رَأْسَهَا وَأَحْمَرَّ وَجْهُهَا مِنَ الْخَجَلِ ⁽²⁾ .

1 - تَأَمَّلَتْهَا : نَظَرَتْ إِلَيْهَا جَيِّدًا . 2 - الْخَجَلُ : الْحَيَاءُ . الْحِشْمَةُ .

دَرْسٌ فِي النَّظَافَةِ « 2 »



لَمَّا عَادَتْ مُنَى مِنَ الْمَدْرَسَةِ إِلَى الدَّارِ ، أَسْرَعَتْ إِلَى أُمِّهَا ،
وَطَلَبَتْ أَنْ تُقَلِّمَ (1) لَهَا أَظَافِرَهَا .

الأم : **أَنْتِ مُنَى أُمِّ بِنْتٍ أُخْرَى ؟ ! أَرَدْتُ أَنْ أُقَلِّمَهَا لَكَ عِدَّةَ**

مَرَّاتٍ فَمَا تَرَكَتَنِي ، كُنْتُ تَخَافِينَ وَتَبْكِينَ .
الْيَوْمَ حَشَمْتَنِي الْمُعَلِّمَةُ فِي الْفِنَاءِ ، رَأَتْ أَظَافِرِي طَوِيلَةً
فَشَبَّهْتَنِي بِالْقِطَّةِ . وَعِنْدَمَا دَخَلْنَا الْقِسْمَ ،

أَعْطَتْنَا دَرْسًا فِي النَّظَافَةِ .
قَالَتْ : إِنَّ الْأَظَافِرَ الطَّوِيلَةَ تَتَجَمَّعُ تَحْتَهَا الْأَوْسَاخُ ، وَالْأَوْسَاخُ
تُسَبِّبُ الْأَمْرَاضَ .

وَقَالَتْ أَيْضًا : الْمُسْلِمُ يَكُونُ دَائِمًا نَظِيفًا ، فِي جِسْمِهِ وَثِيَابِهِ
وَالْمَكَانِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ ، لِأَنَّ النَّظَافَةَ مِنَ الْإِيمَانِ .

1 - يُقَلِّمُ أَظَافِرَهُ : يَقْصُّ مِنْهَا .

1 - أَجِبْ :

- لِمَاذَا حَشَمْتَ الْمُعَلِّمَةَ مُنَى ؟

- هَلْ تَنْظِفُ جِسْمَكَ فَقَطْ ؟

2 - أَقْرَأْ وَأُكْمِلْ :

- بَسَطْتَ لَيْلَى يَدَهَا = يَدُ لَيْلَى مَبْسُوطَةٌ .

- مَشَطْتَ لَيْلَى شَعْرَهَا = شَعْرُ لَيْلَى

- غَسَلْتَ وَجْهِي = وَجْهِي

3 - أَرْبِطْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَمَا يُكْمِلُهَا :

- أَقْلَمُ أَظَا فِرِي .

- أَغْسِلُ وَجْهِي .

- أَغْسِلُ يَدَيَّ .

- أَغْسِلُ جِسْمِي .

- أَذْهَبُ عِنْدَ الْحَلَّاقِ .

كُلَّ صَبَاحٍ .

قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ .

عِنْدَمَا تَطُولُ .

عِنْدَمَا يَطُولُ شَعْرِي .

كُلَّ أُسْبُوعٍ .

4 - أَكْمِلِ السُّؤَالَ :

- مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَ، عُمَرُ رِضًا ؟

- مَنْ يَسْتَحِمُّ أَوَّلًا، أَنْتَ أَمْ لَيْلَى ؟

- مَاذَا تَفْعَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، أَتَسْهَرُ تَنَامُ ؟

* أَكْمِلِ الْجَوَابَ :

عُمَرُ هُوَ الَّذِي دَخَلَ .

أَنَا أَتَسَحَّمُ

أَسْهَرُ ثُمَّ أَنَامُ .

5 - اِمْلَأْ :

مَدَّتْ مُنَى يَدَهَا الْيُسْرَى ثُمَّ الْيُمْنَى وَهِيَ تَرْتَعِشُ .



نظافة الحي « 1 »

في صباح يوم الجمعة ، نظر مصطفى من النافذة ، فرأى
سكان الحي قد خرجوا . ماذا يعملون ؟ إنهم ينظفون الساحة ،
واحد يحمل مكنسة ويكنس بها الأوساخ المتناثرة ⁽¹⁾ ، وآخر
يحمل رفشا ويرفع به الأوساخ المجمعة ويضعها في النقالة . الكل
يعمل بنشاط ، حتى الأطفال يساعدون .



حمل مصطفى مكنسة وخرج ،
وفي الطريق وجد صندوقاً مقلوباً ،
وبالقرب منه كلب ينبش الأوساخ ،
ويبحث عن شيء يأكله .

مصطفى : نحن ننظف الشارع وأنت تؤسّخه !

ابتعد أيها الملعون لأجمع الأوساخ التي بعثرتها .

1 - الأوساخ المتناثرة : المتفرقة هنا وهناك - (تناثرت أوراق الأشجار - سقطت

وتفرقت على الأرض) .

نظافة الحي (2)

تقدّم مصطفى من الكلب ليطرده ، لكن الكلب نظر إليه
وهرّ في وجهه مكشراً عن أنيابه⁽¹⁾ .



صاح مصطفى وتراجع إلى الوراء ،
سمعه أبوه فجاء يجري ، وحين
وصل ، ابتعد الكلب وهو يحمل
عظماً بين فكّيه ، ثم ربض⁽²⁾ في وسط
الطريق ، وبدأ يكسر العظم بأنيابه .

نظف مصطفى وأبوه الشارع ، ثم توجّها نحو الساحة حيث
يوجد بقية السكان .

انضم مصطفى إلى مجموعة
من الأطفال ، وبقي يعمل معهم
حتى صار الحي نظيفاً وجميلاً .
نظر إليه مصطفى وقال : الحمد
لله لقد زالت الأوساخ والروائح
ال كريهة .



1 - كشر الكلب عن أنيابه : أظهرها . 2 - ربض الحيوان : برّك .

1 - اَرْبِطْ بَيْنَ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ :

- لِمَاذَا خَرَجَ سُكَّانُ الْحَيِّ ؟
- لِمَاذَا نَبَشَ الْكَلْبُ الْأَوْسَاخَ ؟
- لِمَاذَا حَمَلَ مُصْطَفَى مِكْنَسَةً وَخَرَجَ ؟
- لِيَبْحَثَ عَنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ .
- لِيَنْظِفُوهُ مِنَ الْأَوْسَاخِ .
- لِيلْعَبَ مَعَ أَصْحَابِهِ .
- لِيُشَارِكَ فِي تَنْظِيفِ الْحَيِّ .

2 - اُكْمِلْ :

- قَالَ مُصْطَفَى لِلْكَلْبِ : نَحْنُ نُنْظِفُ الشَّارِعَ وَأَنْتَ تُوسِّخُهُ !
- قَالَ الطَّيِّبُ لِمُصْطَفَى : أَفْحَصُكَ وَ تَضْحَكَ !
- قَالَ خَالِدٌ لِقِطَّةٍ : أَنْتَ هُنَا وَنَحْنُ عَنْكَ !
- قَالَ مُصْطَفَى لِلدَّجَاجَةِ : نَزَرُ الْحَبَّ وَ !

3 - أَقْرَأْ وَأُكْمِلِ النَّاقِصَ :

- | | | |
|---------------------------------|---|---------------------------|
| جَمَعَ السُّكَّانُ الْأَوْسَاخَ | ← | الْأَوْسَاخُ مُجْمَعَةٌ . |
| وَسَّخَ الْكَلْبُ الشَّارِعَ | ← | الشَّارِعُ مُوسَّخٌ . |
| نَظَّفَ السُّكَّانُ السَّاحَةَ | ← | السَّاحَةُ |
| كَسَرَ الْكَلْبُ الْعَظْمَ | ← | |

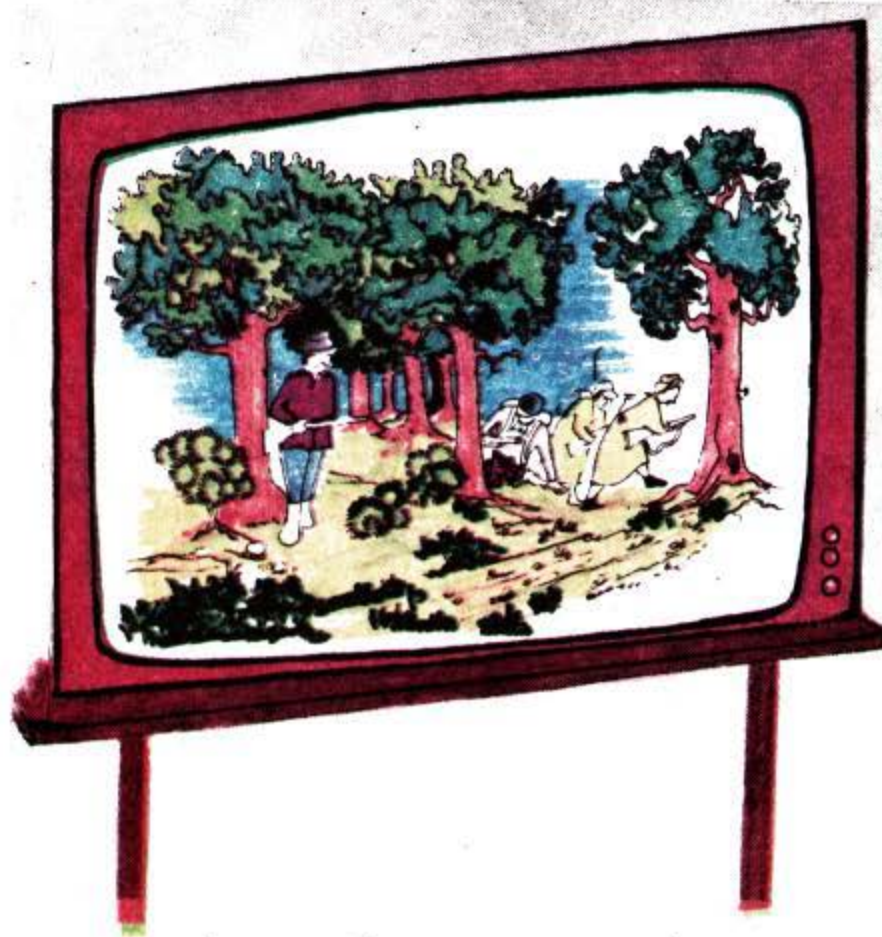
4 - اَرْبِطْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَالْجُمْلَةِ الَّتِي تُخَالِفُهَا فِي الْمَعْنَى :

- | | |
|--------------------------------|--------------------------------|
| - الْأَوْسَاخُ مُجْمَعَةٌ . | - أَشْمُ رَائِحَةٍ كَرِيهَةٍ . |
| - اقْتَرَبْتُ مِنَ الْكَلْبِ . | - تَقَدَّمَ إِلَى الْأَمَامِ . |
| - أَشْمُ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ . | - ابْتَعَدْتُ عَنِ الْكَلْبِ . |
| - تَرَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ . | - الْأَوْسَاخُ مُبَعَثَرَةٌ . |

5 - اَكْتُبْ :

قَالَتْ أُمُّ نُورَةَ : دُخُولُ الْأَطْفَالِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى مَمْنُوعٌ .

المُجَاهِدُونَ « 1 »



جَلَسَ مُصْطَفَى أَمَامَ التِّلْفَازِ
لِيُشَاهِدَ فِلْمًا . رَأَى فِي الْفِلْمِ
جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ
السِّلَاحَ ، وَيَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ ،
رَأَهُمْ يَجْرُونَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ ،
يُظْهِرُونَ تَارَةً وَيَخْتَفُونَ تَارَةً
أُخْرَى ، كَانَهُمْ يَسْتَعِدُّونَ لِهُجُومٍ .

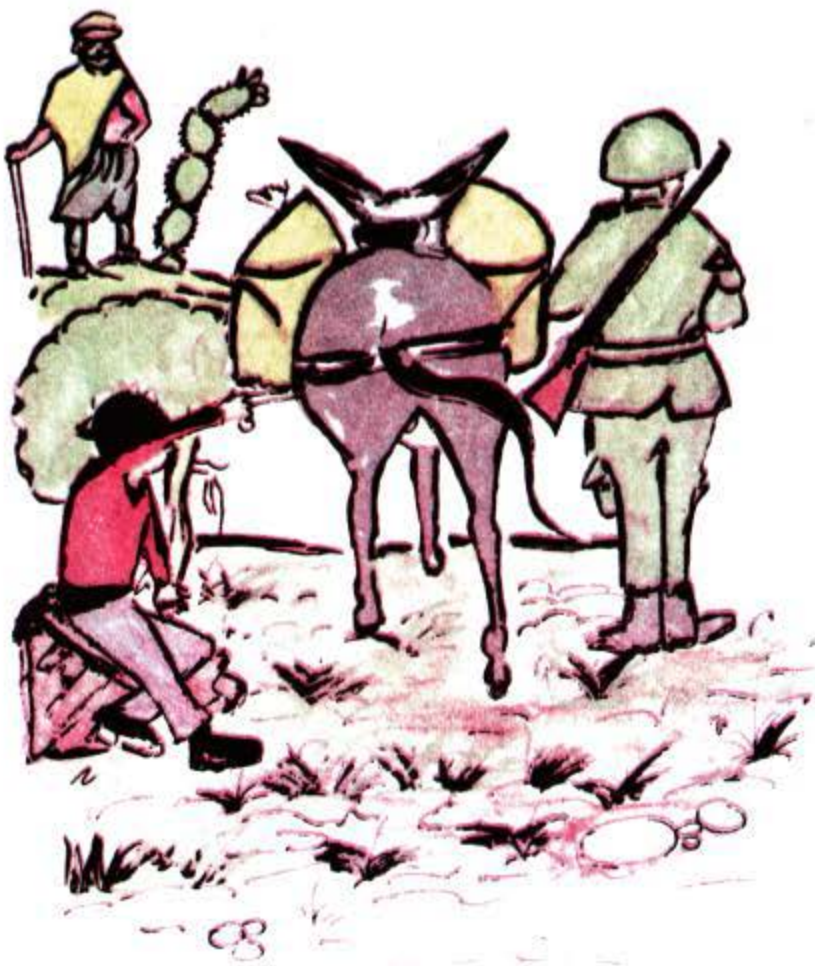
لَمْ يَكُنْ مُصْطَفَى يَعْرِفُ الْقِصَّةَ ، سَأَلَ عَنْهُمْ ، أَجَابَهُ أَبُوهُ :
هَؤُلَاءِ يُمَثِّلُونَ دَوْرَ الْمُجَاهِدِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى الْجِبَالِ فِي أَوَّلِ
نُوفَمْبَرِ 1954 لِمُحَارَبَةِ الْفَرَنْسِيِّينَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى بِلَادِنَا ، وَأَخَذُوا
أَرْضَنَا ، أَنْظَرُ ، لَقَدْ بَدَأُوا يَهْجُمُونَ عَلَى الْجُنُودِ الْفَرَنْسِيِّينَ .
نَظَرَ مُصْطَفَى فَرَأَى الْمُجَاهِدِينَ يَصِيحُونَ « اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ »
وَيُطْلِقُونَ الرِّصَاصَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ .
مُصْطَفَى : لَقَدْ غَلَبُوهُمْ ، يَا لَهُمْ مِنْ رِجَالٍ شُجْعَانَ !



« 2 » الْمُجَاهِدُونَ

بَعْدَ نِهَايَةِ الْفَلِمِ بَدَأَ الْأَبُ يَحْكِي لِأَوْلَادِهِ : كُنْتُ صَغِيرًا ،
وَكَانَ الْمُجَاهِدُونَ يَأْتُونَ إِلَى قَرْيَتِنَا ، فَتُقَدِّمُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
وَالدَّوَاءَ .

وَذَاتَ يَوْمٍ هَجَمَ الْجُنُودُ الْفَرَنْسِيُّونَ عَلَى الْقَرْيَةِ ، فَأَخَذُوا
الرِّجَالَ إِلَى السُّجُونِ ، وَعَذَّبُوا النِّسَاءَ وَالشُّيُوخَ .
تَنَهَّدَ الْأَبُ وَقَالَ : كَانُوا مِثْلَ الْوُحُوشِ ، يُخَرِّبُونَ وَيَنْهَبُونَ ⁽¹⁾
كَانَتْ عِنْدَنَا مَطْمُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْقَمْحِ ، أَخْرَجُوا مَا فِيهَا ، وَوَضَعُوهُ
فِي أَكْيَاسٍ لِيَأْخُذُوهُ ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : كَيْفَ يَأْخُذُونَهُ وَنَحْنُ
الَّذِينَ زَرَعْنَاهُ وَحَصَدْنَاهُ ! لَا بُدَّ مِنْ فِعْلِ شَيْءٍ .



أَخَذْتُ سِكِّينًا وَأَقْتَرَبْتُ
مِنَ الْأَكْيَاسِ خُفِيَّةً ، وَثَقَبْتُهَا
وَاحِدًا وَاحِدًا .

وَلَمَّا رَفَعُوهَا عَلَى ظُهُورِ الْبِغَالِ
عَرَفَ جَدِّي مَا فَعَلْتُ ،
فَنَظَرَ إِلَيَّ وَابْتَسَمَ .

1 - يَنْهَبُونَ : يَأْخُذُونَ بِالْقُوَّةِ .

1 - أَجِبْ :

- لِمَاذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُونَ إِلَى الْجِبَالِ ؟
- نَظَرَ الْجَدُّ إِلَى حَفِيدِهِ وَأَبْتَسَمَ . لِمَاذَا ؟

2 - أَضِعْ كُلَّ فِعْلٍ فِي مَكَانِهِ :

الْمُجَاهِدُونَ .	الْمُجَاهِدُ .
يَخْتَفُونَ	يَخْتَفِي .
.....
.....
.....
.....

- يَخْتَفُونَ - يَهْجُمُ .
- يَهْجُمُونَ . - يَخْتَفِي
- يَحْمِلُ - يَنْزِلُونَ
- يَسْتَعِدُّ . - يَحْمِلُونَ
- يَسْتَعِدُّونَ - يَنْزِلُ .

3 - أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ :

- قَالَ الطِّفْلُ لَأَبَدًا مِنْ فِعْلٍ شَيْءٌ . = يَجِبُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا .
- مَرَضَ أَخِي لَأَبَدًا مِنْ أَخَذِهِ إِلَى الطَّبِيبِ . = يَجِبُ أَنْ نَأْخُذَهُ إِلَى الطَّبِيبِ .
- * أَضِعْ (لَأَبَدًا - أَوْ - يَجِبُ -) وَأَقْرَأْ :

- تَوَسَّخَ الشَّارِعُ مِنْ تَنْظِيفِهِ .
- طَالَتْ أَظَافِرِي أَنْ أَقْلِمَهَا .
- الْعِلْمُ يَرْتَفِعُ مِنْ تَحِيَّتِهِ .

4 - أَكْمِلْ بِمَا يَلِي : (5 جُويلية - أَوَّلُ مَاي - أَوَّلُ نُوْفَمْبَر .)

- نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الثَّوْرَةِ فِي مِنْ كُلِّ عَام .
- نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْأَسْتِقْلَالِ فِي مِنْ كُلِّ عَام .
- نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْعُمَّالِ فِي مِنْ كُلِّ عَام .

5 - اِمْلَأْ :

- الْمُجَاهِدُونَ يَحْمِلُونَ سِلَاحَهُمْ ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْهُجُومِ .



وَطَنُنَا

لَنَا وَطَنٌ رَّعَاهُ اللَّهُ
جَمِيلٌ فِي شَوَاطِئِهِ
فَجَنَّاتٌ وَأَنْهَارٌ
وَنَبْعٌ⁽²⁾ سَلْسَلٌ عَذْبٌ
نَسِيمٌ مُنْعَشٍ صَافٍ
وَتَلَجٌ مِثْلُ قَلْبِ الطِّفْلِ
بِالْأَرْوَاحِ نَفْدِيهِ
جَمِيلٌ فِي رَوَايِهِ⁽¹⁾
وَأَطْيَارٌ تَنَاجِيهِ
غَزِيرُ الْمَاءِ صَافِيهِ
لَطِيفٌ فِي ضَوَاحِيهِ⁽³⁾
تَاجٌ فِي أَعَالِيهِ

1 - رَوَايِهِ : الْمُرْتَفَعَاتُ مِنَ الْأَرْضِ .

2 - نَبْعٌ : الْمَكَانُ الَّذِي يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ .

3 - ضَوَاحِيهِ : نَوَاحِيهِ (الْجِهَاتُ الَّتِي تَقَعُ فِي أَطْرَافِهِ)

مُصْطَفَى يَهْتَمُّ بِالْفِلَاحَةِ « 1 »

حَلَّ فَصْلُ الْخَرِيفِ وَنَزَلَتْ الْأَمْطَارُ ، قَالَ مُصْطَفَى : هَذَا
وَقْتُ الْحَرْثِ وَالْبَذْرِ ، أَذْهَبُ عِنْدَ عَمِّي لِأَعْرِفَ كَيْفَ تُحْرَثُ
الْأَرْضُ ، وَتُزْرَعُ الْحُبُوبُ .

سَافَرَ مُصْطَفَى إِلَى الرَّيْفِ ، وَلَمَّا وَصَلَ هُنَاكَ ، خَرَجَ مَعَ فَرِيدٍ
إِلَى الْحَقُولِ ، لِيَتَفَرَّجَ عَلَى الْفَلَاحِينَ وَهُمْ يَحْرَثُونَ .

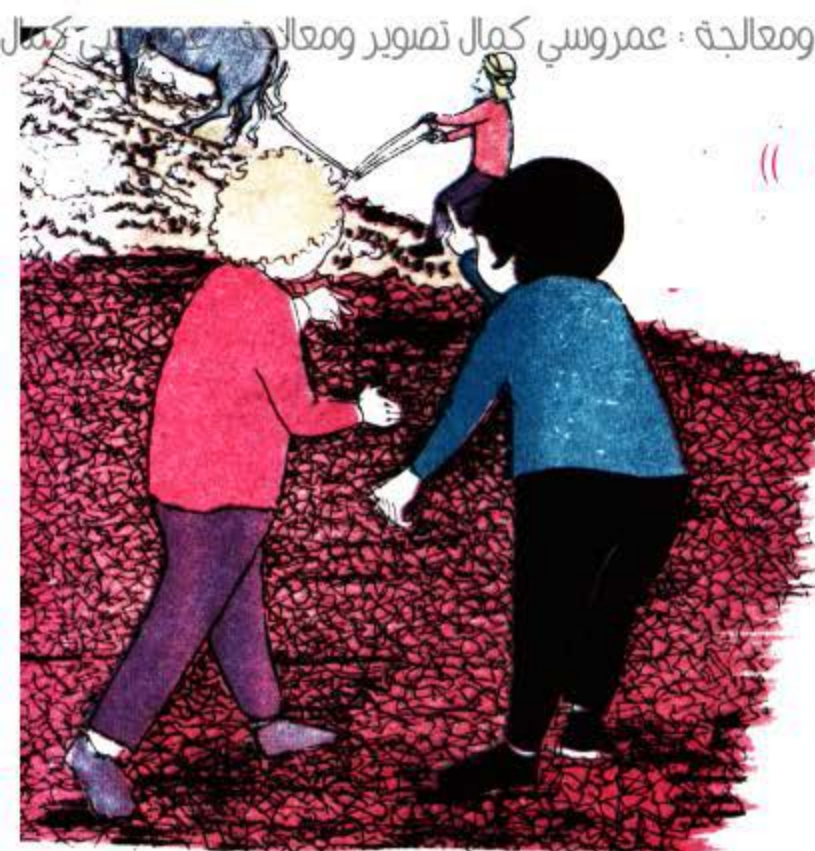


وَصَلَ الطِّفْلَانِ إِلَى الْحَقْلِ ، قَالَ مُصْطَفَى : أَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ
الَّتِي يَشْتَغِلُ فِيهَا عَمِّي ؟

فَرِيدٌ : نَعَمْ ، وَهُوَ الَّذِي حَرَثَهَا وَزَرَعَهَا مَعَ إِخْوَانِهِ الْفَلَاحِينَ ،
انْظُرْ ، هَذِهِ الْحَقُولُ الْوَاسِعَةُ كُلُّهَا مَزْرُوعَةٌ وَمَحْرُوثَةٌ ،
بَعْدَ مُدَّةٍ يَنْبُتُ فِيهَا الزَّرْعُ وَيَنْمُو⁽¹⁾ ، فَتَصِيرُ خَضِرَاءَ .

1 - يَنْمُو الزَّرْعُ : يَكْبُرُ شَيْئًا فَشَيْئًا . (يَنْمُو النَّبَاتُ - يَنْمُو الصَّيْبُ - يَنْمُو الْجَرُّو) .

مُصْطَفَى يَهْتَمُّ بِالْفِلَاحَةِ « 2 »



كَانَ الْعَمُّ قُرْبَ الْوَادِي ، يَحْرُثُ
بِمِحْرَاثٍ يَجْرُهُ ثَوْرَانِ . تَوَجَّهَ الطِّفْلَانِ
نَحْوَهُ وَهُمَا يَتَعَثَّرَانِ فِي الطُّوبِ .
حَتَّى وَصَلَا إِلَيْهِ .

مصطفى : لِمَاذَا لَا يَحْرُثُ عَمِّي بِالْجَرَّارِ ؟ أَلْحَرْتُ بِالْجَرَّارِ أَسْهَلَ .

فريد : الْأَرْضُ هُنَا وَعَرَةٌ وَمُنْحَدِرَةٌ لَا يَسِيرُ فِيهَا الْجَرَّارُ .

العم : صِرْتُ تَهْتَمُّ بِالْفِلَاحَةِ ، هَيَّا لِأَعْلَمَكَ الْحَرْتَ حَتَّى

لَا تَكُونَ جَاهِلًا مِثْلَ الشَّابِّ « طُرْطُورُ » الَّذِي أَرَادَ
أَنْ يَكُونَ فَلَاحًا وَهُوَ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .

مصطفى : مَا حِكَايَةُ هَذَا الشَّابِّ ؟
أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَهَا .

العم : بَعْدَ أَنْ نَحْرُثَ هَذِهِ الرُّقْعَةَ ، هَيَّا أَمْسِكْ

مَعِيَ الْمِحْرَاثَ ، اِضْغَطْ عَلَيْهِ جِدًّا

لِتَغُوصَ السِّكَّةُ⁽²⁾ فِي الْأَرْضِ .



1 - أَرْضٌ وَعَرَةٌ : أَرْضٌ صَعْبَةٌ - أَرْضٌ مُنْحَدِرَةٌ - أَرْضٌ مَائِلَةٌ .

2 - تَغُوصُ السِّكَّةُ فِي الْأَرْضِ : تَدْخُلُ فِيهَا حَتَّى تَخْتَفِيَ (غَاصَ الْعَوَامُ فِي الْبَحْرِ :
غَطَسَ فِي الْمَاءِ وَنَزَلَ فِيهِ) .

1 - أَصَحِّحُ الْخَطَأَ : - ذَهَبَ مُصْطَفَى إِلَى الرَّيْفِ لِيَعْرِفَ كَيْفَ تُرَبَّى الْحَيَوَانَاتُ .

- الْحَرْتُ فِي الْأَرْضِ الْوَعْرَةِ سَهْلٌ .

2 - أَقْرَأُ وَأَكْمِلُ : - لَمَّا دَخَلَ فَصْلُ الْخَرِيفِ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ .

- لَمَّا الْمَطَرُ نَبَتَ الزَّرْعُ .

- لَمَّا الْفَلَّاحُ لِيَسْتَرِيحَ .

- لَمَّا رَأَيْتُ صَدِيقِي

3 - أَقْرَأُ السُّؤَالَ وَالْجَوَابَ :

- هَلْ يَسِيرُ الْجَرَّارُ فِي الْأَرْضِ الْوَعْرَةِ ؟ لَا يَسِيرُ الْجَرَّارُ فِي الْأَرْضِ الْوَعْرَةِ .

- هَلْ يَهْتَمُّ مُصْطَفَى بِالْفِلَاحَةِ ؟ نَعَمْ يَهْتَمُّ مُصْطَفَى بِالْفِلَاحَةِ .

* أَضَعُ (مَا - لَا - لَيْسَ) فِي مَكَانِهَا :

..... الْفَلَّاحُ رَجُلًا كَسُولًا .

..... نَزَلَتْ الْأَمْطَارُ مِنْذُ مُدَّةٍ .

..... يَشْتَغِلُ الْفَلَّاحُ فِي الْمَصْنَعِ .

..... الْأَرْضُ هُنَا سَهْلَةٌ .

4 - أَكْمِلُ :

- حَرَثَ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ .

- زَرَعَ عَمِّي حَقْلَهُ .

- غَلَبَ الْمُجَاهِدُ عَدُوَّهُ .

5 - أَقْرَأُ وَالْأَحْظُ :

- نَزَلَتْ أَمْطَارٌ كَثِيرَةٌ .

- نَزَلَتْ الْأَمْطَارُ الْكَثِيرَةُ .

أَلْ أَلْ

هَذَا شَيْخٌ يَغْرِسُ نَخْلَةً

هَذَا الشَّيْخُ يَغْرِسُ النَّخْلَةَ .

ال... ال...

6 - أَكْتُبُ : خَرَجَ الطِّفْلَانِ مِنَ الدَّارِ فِي الصَّبَاحِ وَتَوَجَّهَا إِلَى الْحَقْلِ .



طُرْطُورُ وَالْفَلَّاحُ الْعَجُوزُ « 1 »

جَلَسَ الْعَمُّ يَحْكِي :
كَبِرَ أَحَدُ الْفَلَاحِينَ وَلَمْ يَعُدْ قَادِرًا عَلَى الْعَمَلِ وَحْدَهُ . بَحَثَ
عَنْ شَرِيكَ يُسَاعِدُهُ وَيَقْتَسِمُ مَعَهُ الْغَلَّةَ ، فَوَجَدَ شَابًا قَوِيًّا ،
لَكِنَّهُ جَاهِلٌ وَغَبِيٌّ ⁽¹⁾ .

هَيَّا الْفَلَّاحُ وَشَرِيكَهُ الْأَرْضَ ، ثُمَّ زَرَعَاهَا جَزْرًا ، وَلَمَّا نَزَلَ
الْمَطَرُ نَبَتَ الْجَزْرُ ، وَكَبِرَتْ أَوْرَاقُهُ حَتَّى غَطَّتِ الْحَقْلَ .
نَظَرَ الشَّابُّ إِلَيْهَا فَأَعْجَبَتْهُ ،
وَوَظَنَ أَنَّهَا هِيَ الْجَزْرُ ، فَقَالَ
لِلشَّيْخِ : نَقْتَسِمُ الْغَلَّةَ مِنْ الْآنَ ،
أَنَا أَخُذُ مَا فَوْقَ التُّرَابِ ، وَأَنْتَ
تَأْخُذُ مَا تَحْتَهُ . ابْتَسَمَ الشَّيْخُ
وَقَالَ : أَنَا مُوَافِقٌ يَا سَيِّ طُرْطُورُ ،
خُذْ مَا تُرِيدُ .



1 - غَبِيٌّ : بَطِيءُ الْفَهْمِ وَقَلِيلُ الْفِطْنَةِ .

طُرْطُور وَالْفَلَّاحُ الْعَجُوزُ « 2 »



جَاءَ الشَّابُّ إِلَى الْحَقْلِ ،
وَحَشَّ أَوْرَاقَ الْجَزَرِ ، وَذَهَبَ
لِبَيْعِهَا ، فَلَمْ يَشْرِهَا أَحَدٌ .
أَمَّا الشَّيْخُ فَقَلَعَ الْجَزَرَ ، وَبَاعَهُ
بِنُقُودٍ كَثِيرَةٍ . عَرَفَ طُرْطُورُ
أَنَّهُ أَخْطَأَ ، فَقَالَ لِلشَّيْخِ :

نَزَرْتُ الْحَقْلَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَنَا الَّذِي آخِذُ مَا تَحْتَ
التُّرَابِ . ضَحِكَ الشَّيْخُ وَقَالَ : حَسَنٌ ، سَتَزَرَعُ الْفُؤْلَ ، هَذَا وَقْتُهِ .
زَرَعَ الشَّرِيكَانِ الْفُؤْلَ ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ نَبَتَ شُجَيْرَاتُهُ ، وَظَهَرَتْ
فِيهَا أَزْهَارٌ ، ثُمَّ سَقَطَتِ الْأَزْهَارُ ، وَظَهَرَتْ فِي مَكَانِهَا قُرُونٌ
صَغِيرَةٌ ، كَبُرَتْ وَأَمْتَلَأَتْ بِالْحَبِّ .

نَضِجَ الْفُؤْلُ فَجَنَاهُ الشَّيْخُ وَجَمَعَهُ ، أَمَّا طُرْطُورُ فَمَا وَجَدَ
فِي التُّرَابِ إِلَّا الْجُذُورَ .



1 - أُجِيبُ بِ - نَعَمْ - أَوْ - لَا .

لَإِنَّهُ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَزَرِ وَأَوْرَاقِهِ .
لَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخَادِعَ الشَّيْخَ وَيَأْخُذَ الْغَلَّةَ وَحْدَهُ .
لَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ تُثْمِرُ شَجِيرَاتُ الْفُؤْلِ .

طُرْطُورٌ شَابٌ جَاهِلٌ وَغَبِيٌّ

2 - أَقْرَأُ وَأَكْمِلُ :

- أَلْعَمُّ هُوَ الَّذِي حَرَثَ الْأَرْضَ مَعَ إِخْوَانِهِ الْفَلَاحِينَ .
- أَنْتَ الَّذِي حَرَثْتَ الْأَرْضَ مَعَ إِخْوَانِي... الْفَلَاحِينَ .
- أَنْتُمُ الَّذِينَ حَرَثْتُمُ الْأَرْضَ مَعَ إِخْوَانِي... الْفَلَاحِينَ .
- نَحْنُ الَّذِينَ حَرَثْنَا الْأَرْضَ مَعَ إِخْوَانِي... الْفَلَاحِينَ .

3 - أَرْبِطُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ الْمُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى :

مَا وَجَدَ الشَّابُّ إِلَّا الْجُدُورَ	وَجَدَ الْجُدُورَ فَقَطْ .
- نَزَرَعُ الْقَمْحَ فَقَطْ .	لَا أَقُولُ إِلَّا الْحَقَّ .
- أَسْهَرُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَطْ .	لَا أَسْهَرُ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ .
- أَقُولُ الْحَقَّ فَقَطْ .	لَا نَزَرَعُ إِلَّا الْقَمْحَ .

4 - أَضَعُ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي مَكَانِهَا :

- أَنَا يَقْلَعُونَ الْجَزَرَ وَيَبِيعُونَهُ .
- نَحْنُ تَقْلَعُ الْجَزَرَ وَتَبِيعُهُ .
- أَنْتَ أَقْلَعُ الْجَزَرَ وَأَبِيعُهُ .
- الْفَلَاحُونَ نَقْلَعُ الْجَزَرَ وَنَبِيعُهُ .

5 - اِمْلَأْ :

مَا وَجَدَ الشَّابُّ فِي التُّرَابِ إِلَّا الْجُدُورَ .

إِلَى سُوقِ الْفَلَّاحِ

حَمَلَ الْأَبُ قَفَّةً ، وَاسْتَعَدَّ لِلْخُرُوجِ هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ . هَا هُوَ ذَا يُخَاطِبُ زَوْجَتَهُ : نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى سُوقِ الْفَلَّاحِ . مَاذَا تُرِيدِينَ مِنْهُ ؟



الأم : أُرِيدُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً : الْعَدَسَ ، وَالْجُبْنَ ، وَالْكَرْنَبَ ، وَالْمُرَبِّيَ ، وَالْ... .

الأب : يَكْفِي ، يَكْفِي ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَذَكَّرَ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، مِنْ الْأَحْسَنِ أَنْ نَكْتُبَهَا كَيْ لَا نَنْسَاهَا ، هَاتِ وَرَقَةً وَقَلَمًا يَا مُصْطَفَى ، وَأَكْتُبْ مَا تُمْلِيهِ عَلَيْكَ أُمُّكَ .
أَحْضِرْ مُصْطَفَى وَرَقَةً وَقَلَمًا ، وَبَدَأَ يَكْتُبُ وَأُمُّهُ تُمْلِي عَلَيْهِ ،
وَأَخِيرًا طَوَى الْوَرَقَةَ ، وَوَضَعَهَا فِي جَيْبِهِ .



فِي سُوقِ الْفَلَّاحِ

قَالَ مُصْطَفَى : دَخَلْنَا سُوقَ الْفَلَّاحِ ، وَطُفْنَا بِأَجْنَحَتِهِ كُلِّهَا :
 جَنَاحَ اللَّحُومِ ، جَنَاحَ الْحُبُوبِ ، جَنَاحَ الْحَلِيبِ وَمُشْتَقَّاتِهِ^(١) ،
 وَغَيْرَهَا . كُنَّا نَتَوَقَّفُ عِنْدَ كُلِّ جَنَاحٍ ، فَنَشْتَرِي مَا يَلْزَمُنَا ، وَنَدْفَعُ
 الثَّمَنَ ، وَكَلَّمَا اشْتَرَيْنَا شَيْئًا ، شَطَبْتُ أَسْمَهُ مِنَ الْقَائِمَةِ .
 كَانَتْ لَيْلَى تَتَأَمَّلُ السِّلْعَ الْمَعْرُوضَةَ ، وَتَقْرَأُ الْأَسْعَارَ الْمَكْتُوبَةَ
 عَلَيْهَا . وَفَجْأَةً قَالَتْ : عَرَفْتُ يَا أَبِي لِمَذَا سُمِّيَ هَذَا السُّوقُ ،
 سُوقَ الْفَلَّاحِ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ السِّلْعِ الَّتِي تُبَاعُ فِيهِ يُنتِجُهَا الْفَلَّاحُ .
 أَرَادَ أَبِي أَنْ يَخْتَبِرَ^(٢) لَيْلَى ، فَقَالَ لَهَا وَهُوَ يَبْتَسِمُ : حَتَّى الْمُرَبِّي ؟
 لَيْلَى : نَعَمْ ، الْمُرَبِّي مَصْنُوعٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ ، وَالْفَوَاكِهُ يُنتِجُهَا
 الْفَلَّاحُ .

١ - مُشْتَقَّاتُ الْحَلِيبِ : هِيَ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ . مِثْلَ الْجُبْنِ . الزُّبْدَةِ .

٢ - يَخْتَبِرُ الْآبُ أَبْنَتَهُ : يَمْتَحِنُهَا لِيَعْرِفَ إِذَا هِيَ تَفْهَمُ أَمْ لَا .

1 - أَجِبْ :

- لِمَاذَا سَمِّيَ هَذَا السُّوقُ سُوقَ الْفَلَّاحِ ؟

2 - أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ :

- كَتَبْتُ مَا تَحْتَاجُهُ أُمِّي كَيْ لَا أَنْسَى .
- نَتَوَقَّفُ عِنْدَ كُلِّ جَنَاحٍ كَيْ نَشْتَرِيَ مَا يَلْزَمُنَا .

* أَكْمِلْ :

- هَيَّا الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ يَزْرَعُهَا .
- أَقْلَمُ أَظَافِرِي تَتَجَمَّعُ الْأَوْسَاخُ فِيهَا .
- أَجْتَهِدُ فِي دُرُوسِي

3 - أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ :

- نَشْتَرِي مَا يَلْزَمُنَا = نَشْتَرِي الشَّيْءَ الَّذِي يَلْزَمُنَا .

مَا = الشَّيْءَ الَّذِي

* أَرْبِطُ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى :

- أَخْرَجْنَا مَا فِي الْغُرْفَةِ . بَاعَ الْفَلَّاحُ الْخُضَرَ الَّتِي أَنْتَجَهَا .

- بَاعَ الْفَلَّاحُ مَا أَنْتَجَهُ . حَفِظْتُ مَا تَعَلَّمْتُهُ .

- حَفِظْتُ الدَّرْسَ الَّذِي تَعَلَّمْتُهُ . أَخْرَجْنَا الشَّيْءَ الَّذِي فِي الْغُرْفَةِ .

- آكَلُ الشَّيْءَ الَّذِي يُعْجِبُنِي . آكَلُ مَا يُعْجِبُنِي .

4 - أَكْمِلْ بِالْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ : (الدَّقِيق - الْفَوَاكِه - الْحَلِيب - الزَّيْتُون) .

- الْجُبْنُ يُصْنَعُ مِنْ | الْعَصِيرُ يُصْنَعُ مِنْ

- الزَّيْتُ يُصْنَعُ مِنْ | الْخُبْزُ يُصْنَعُ مِنْ

5 - أَكْتُبْ :

أَخْضَرَ مُصْطَفَى وَرَقَةً وَقَدْماً . إِشْتَرَيْنَا مِنَ السُّوقِ عَدَساً وَخُضْراً وَحَلِيباً وَفَاكِهَةً .

عِنْدَ الْغَدَاءِ



رَجَعَ مُصْطَفَى مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، فَوَجَدَ
أُمَّهُ فِي الْمَطْبَخِ تُحْضِرُ الْغَدَاءَ . كَانَتْ
الْقِدْرُ عَلَى النَّارِ ، وَالْبُخَارُ يَتَصَاعَدُ مِنْهَا .
اقْتَرَبَ قَلِيلًا وَقَالَ : أَشْمُ رَائِحَةً طَيِّبَةً ،
أَنَا جَوْعَانُ كَثِيرًا ، هَلْ نَضِجَ الطَّعَامُ ؟

الْأُمُّ : هَاكَ النُّقُودُ وَأَشْتَرِ لَنَا الْخُبْزَ ، وَعِنْدَمَا تَعُودُ تَجِدُ الطَّعَامَ جَاهِزًا .
خَرَجَ مُصْطَفَى ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَخْبِزَةِ ، رَأَى أَطْبَاقًا كَثِيرَةً
مِنَ الْحُلُوى ، سَأَلَ لُعَابُهُ (1) ، وَ أَشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، فَأَشْتَرَى
بَرْيُوشَةً وَهَلَالِيَةً وَأَكَلَهُمَا . وَعِنْدَمَا عَادَ
إِلَى الدَّارِ ، وَجَدَ الطَّعَامَ عَلَى الْمَائِدَةِ .
أَخَذَ مِلْعَقَةً ، وَشَرَعَ يَأْكُلُ (2) ، ثُمَّ تَوَقَّفَ



وَقَالَ : هَذِهِ الشُّرْبَةُ لَيْسَتْ لَذِيذَةً .
الْأُمُّ : هَذِهِ شُرْبَةُ الْعَدَسِ ، كُنْتُ
تُحِبُّهَا ، وَتَأْكُلُ مِنْهَا كَثِيرًا ،
مَا بِكَ الْيَوْمَ ؟ !



- 1 - سَأَلَ لُعَابُهُ : سَأَلَ رَيْقُهُ (عِنْدَمَا أَشْمُ رَائِحَةَ أَكْلِ لَذِيذٍ يَسِيلُ لُعَابِي وَأَشْتَهِي أَكْلَهُ)
- 2 - شَرَعَ يَأْكُلُ : بَدَأَ يَأْكُلُ .

عِنْدَ الْعِشَاءِ



ذَهَبَ مُصْطَفَى إِلَى الْمَدْرَسَةِ دُونَ أَنْ يَتَغَدَّى ، وَلَمَّا رَجَعَ
فِي الْمَسَاءِ ، وَضَعَ مِحْفَظَتَهُ . وَخَرَجَ مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَبَقِيَ يَلْعَبُ حَتَّى
أَحَسَّ بِالْجُوعِ ، فَدَخَلَ الدَّارَ يَجْرِي : أُمِّي ، أُمِّي ، أَيْنَ الْعِشَاءُ ؟
أَسْرِعِي ، أَكَّادُ أَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ .

الأم : اغْسِلْ يَدَيْكَ ، وَتَعَالَ فَالْعِشَاءُ جَاهِزٌ .

وَضَعَتِ الْأُمُّ الْأَكْلَ أَمَامَ مُصْطَفَى ، فَأَفْرَغَ مِغْرَفَتَيْنِ
مِنَ الشُّرْبَةِ فِي صَحْنِهِ ، وَبَدَأَ يَأْكُلُ وَيَأْكُلُ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ .

الأم : هَلْ أَعْجَبَتْكَ هَذِهِ الشُّرْبَةُ يَا مُصْطَفَى ؟

مصطفى : نَعَمْ ، نَعَمْ ، هِيَ الْأَذُّ مِنَ الشُّرْبَةِ الَّتِي طَبَخْتُهَا فِي الصَّبَاحِ .

ضَحِكَتْ لَيْلَى وَقَالَتْ : هَذِهِ الشُّرْبَةُ هِيَ الَّتِي أَكَلْتُ مِنْهَا
فِي الْغَدَاءِ وَلَمْ تُعْجِبْكَ .

1 - أَجِبْ :

- هَلْ يُحِبُّ مُصْطَفَى شُرْبَةَ الْعَدَسِ ؟
- مُصْطَفَى لَمْ تُعْجِبْهُ الشُّرْبَةُ فِي الْغَدَاءِ ، وَأَعْجَبَتْهُ فِي الْعِشَاءِ ، لِمَذَا ؟

2 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- اِشْتَهَى مُصْطَفَى أَنْ يَأْكُلَ ← اِشْتَهَى مُصْطَفَى الْأَكْلَ .
- فَضَّلْتُ خَدِيجَةَ أَنْ تَبْقَى فِي الدَّارِ ← فَضَّلْتُ خَدِيجَةَ الْبَقَاءِ فِي الدَّارِ .
- أَتَحِبُّ أَنْ تَزُورَ الرَّيْفَ ؟ ←
- لَا تَنْسَ أَنْ تَكْتُبَ دَرْسَكَ ←

3 - أَضِعْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي مَكَانِهَا :

- | | |
|----------|---|
| نَطِيرُ | صُمْتُ طُولَ النَّهَارِ ، أَكَادُ أَمُوتُ مِنْ |
| الْجُوعُ | اِنتَصَرَ فَرِيقُنَا ، فَكِدْنَا مِنْ الْفَرَحِ . |
| أَسْقَطُ | الرِّيَّاحُ قَوِيَّةٌ ، تَقْلَعُ الْأَشْجَارَ . |
| تَكَادُ | عَثَرْتُ فِي الطُّوبِ ، فَكِدْتُ |

4 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- | | |
|---|------------------------------------|
| - أَحْسُ بِالْجُوعِ = أَنَا جَوْعَانٌ . | - أَحْسُ بِالشَّبَعِ = أَنَا |
| - أَحْسُ = أَنَا عَطْشَانٌ . | - أَحْسُ = أَنَا غَضْبَانٌ . |
| - أَحْسُ بِالتَّعَبِ = أَنَا | - أَحْسُ بِالْفَرَحِ = أَنَا |

5 - اِمْلَأْ :

رَأَى مُصْطَفَى طَبَقًا مِنَ الْحَلْوَى ، وَكَانَ جَائِعًا ، فَاشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ وَاحِدَةً .

الْبَيْتُ الَّتِي تُسَاعِدُ أُمَّهَا

فِي الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ
فِي الصُّبْحِ أَوْ قَبْلَ نَوْمِي
حَتَّى أُسَاعِدَ أُمِّي
وَلِلْكَلامِ سَمِيعَهُ
أَقْضِيهِ حَالاً سَرِيعَهُ
يَا أُمَّ بِنْتُ مُطِيعَهُ

إِنِّي أُسَاعِدُ أُمِّي
أَقْضِي لَهَا مَا أَرَادَتْ
وَلَسْتُ أَمْضِي لِلْهُوِيِّ⁽¹⁾
يَا أُمَّ إِنِّي مُطِيعَهُ
وَكُلُّ مَا شِئْتُ⁽²⁾ مِنِّي
فَارْضِي عَنِّي فَإِنِّي



1 - أَمْضِي لِلْهُوِيِّ : أَذْهَبُ لِلْأَلْعَبِ .

2 - كُلُّ مَا شِئْتُ مِنِّي : كُلُّ مَا طَلَبْتُ مِنِّي

يُوسُفُ فِي الْمَدِينَةِ « 1 »

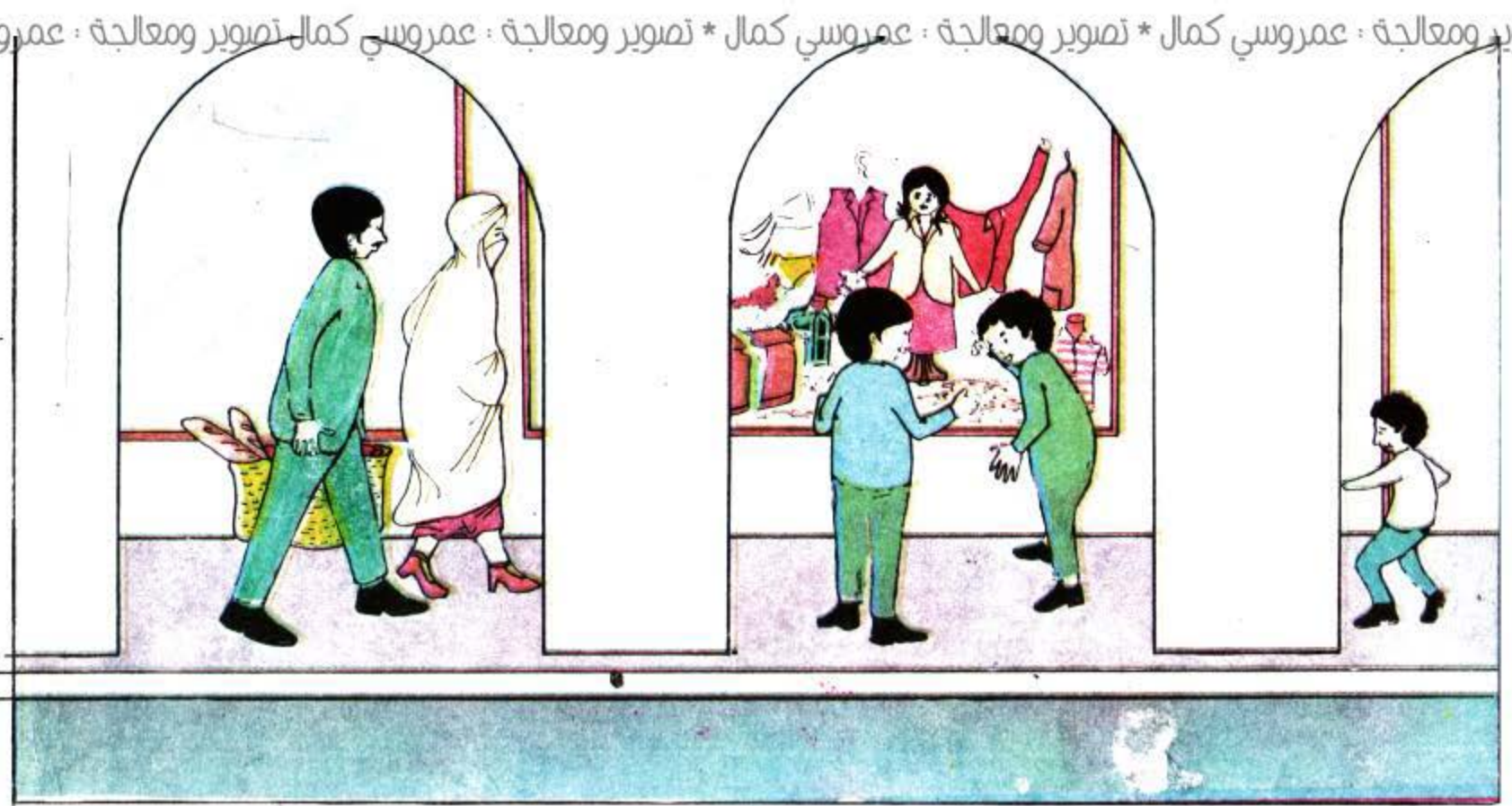


ذَهَبْتُ مَعَ أَبِي إِلَى مَحْطَةِ
الْحَافِلَاتِ ، لِنَسْتَقْبِلَ صَدِيقَهُ
سَيِّ جُلُول . وَصَلْنَا إِلَى الْمَحْطَةِ ،
وَبَقِينَا نَنْتَظِرُ حَتَّى جَاءَتِ
الْحَافِلَةُ ، نَزَلَ الرُّكَّابُ ، وَنَزَلَ
سَيِّ جُلُول وَابْنُهُ يُوسُفُ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ تَوَجَّهْنَا إِلَى الدَّارِ .

كَانَ يُوسُفُ يَمْشِي بِجَانِبِي ، وَيَنْظُرُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وَقَفَ
مُتَعَجِّبًا : **مَا أَشَدَّ الزَّحَامَ فِي الْمَدِينَةِ ! وَمَا أَكْثَرَ الضَّجِيجَ فِيهَا !** :
السَّيَّارَاتُ كَالنَّمْلِ تَمَلَأُ الطَّرِيقَ ، وَالنَّاسُ يُسْرِعُونَ فِي مِشْيَتِهِمْ ،
يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا وَلَا يُسَلِّمُونَ ، أُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ
فَلَا يَرُدُّ أَحَدٌ .



نَحْنُ فِي الْقَرْيَةِ نَمْشِي بِهَدُوءٍ ،
وَنُسَلِّمُ عَلَى كُلِّ مَنْ يُلاقِينَا ، نَعْرِفُهُ
أَوْ لَا نَعْرِفُهُ .



يُوسُفُ فِي الْمَدِينَةِ « 2 »

قُلْتُ لِيُوسُفَ : هَذِهِ هِيَ مَدِينَةُ الْجَزَائِرِ ، وَهَكَذَا تَظَلُّ
طُولَ النَّهَارِ : سَيَّارَاتٌ تَجْرِي فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ ، وَنَاسٌ يَتَجَوَّلُونَ ،
وَعُمَّالٌ ذَاهِبُونَ إِلَى الْعَمَلِ ، أَوْ رَاجِعُونَ مِنْهُ ، وَتِلَامِيذٌ يَنْتَقِلُونَ
بَيْنَ الْمَدَارِسِ وَالْبُيُوتِ ، لَا تَهْدَأُ الْمَدِينَةُ إِلَّا فِي اللَّيْلِ .

كُنَّا نَمْشِي وَنَتَحَدَّثُ حَتَّى دَخَلْنَا شَارِعَ بَابِ عَزُونِ ، وَاقْتَرَبْنَا
مِنْ سَاحَةِ الشُّهَدَاءِ ، نَظَرَ يُوسُفُ عَلَى يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ وَقَالَ : هَذَا
الشَّارِعُ كُلُّهُ مَتَاجِرٌ ⁽¹⁾ ، وَيُبَاعُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ : الْكُتُبُ ، وَالذَّهَبُ ،
وَالْمَلَابِسُ ، وَالْأَحْذِيَّةُ ... سَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ : مَاذَا ؟ ! امْرَأَةٌ
مَعْرُوضَةٌ لِلْبَيْعِ ، عَجَائِبُ !

ضَحِكْتُ وَقُلْتُ : هَذِهِ لَيْسَتْ امْرَأَةً ، إِنَّهَا دُمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ تُعْرَضُ
عَلَيْهَا مَلَابِسُ النِّسَاءِ .

1 - مَتَاجِرُ : حَوَانِيتُ يَبِيعُ فِيهَا التَّجَارُ السِّلَعِ .

1 - أُجِيبُ :

- مِنْ أَيْنَ جَاءَ يُوسُفُ وَأَبُوهُ ؟
- هَلْ زَارَ يُوسُفُ مَدِينَةَ الْجَزَائِرِ مِنْ قَبْلُ ؟

2 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- تَعَجَّبَ يُوسُفُ مِنْ شِدَّةِ الزَّحَامِ فَقَالَ : مَا أَشَدَّ الزَّحَامَ !
- وَتَعَجَّبَ مِنْ كَثْرَةِ الضَّجِيجِ، مَاذَا قَالَ ؟
- لَوْ يَتَعَجَّبُ مِنْ صُعُوبَةِ الْعَيْشِ فِي الْمَدِينَةِ، مَاذَا يَقُولُ ؟
- لَوْ يَتَعَجَّبُ مِنْ عُلوِّ الْعِمَارَاتِ، مَاذَا يَقُولُ ؟

3 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- الشَّوَارِعُ مُزْدَحِمَةٌ طُولَ النَّهَارِ . = تَظَلُّ الشَّوَارِعُ مُزْدَحِمَةٌ .
- السَّيَّاراتُ تَجْرِي طُولَ النَّهَارِ . = تَجْرِي .
- الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ طُولَ النَّهَارِ . = تَظَلُّ !
- الْآبُ مَشْغُولٌ طُولَ النَّهَارِ . =

أَحْوَلُ الْجَمْعِ إِلَى مُفْرَدٍ .

الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ
مَحَطَّةٌ	مَحَطَّاتٌ
.....	وَأَجْهَاتٌ
.....	شَاحِنَاتٌ
.....	مُسَافِرَاتٌ

4 - أَحْوَلُ الْمُفْرَدِ إِلَى جَمْعٍ .

الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ
سَيَّارَةٌ	سَيَّاراتٌ
عِمَارَةٌ
تَلْمِيزَةٌ
حَافِلَةٌ

5 - أَكْتُبُ :

وَصَلْنَا إِلَى سَاحَةِ الشُّهَدَاءِ . هَذِهِ دُمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ تُعْرَضُ عَلَيْهَا مَلَابِئُ النِّسَاءِ .

يُوسُفُ فِي الْمَدِينَةِ « 3 »

خَرَجْتُ أَنَا وَيُوسُفُ لِنَتَجَوَّلَ فِي الْمَدِينَةِ ، كَانَ يُوسُفُ يَمْشِي
وَيَقْرَأُ أَسْمَاءَ الْمَحَلَّاتِ : مَكْتَبَةٌ ، سِينِمَا ، مَطْعَمٌ ، مَقْهًى ،
دَارُ الشَّبَابِ ، دَارُ الشُّرْطَةِ .



وَصَلْنَا إِلَى مَفْرَقِ الطُّرُقِ
عِنْدَ مَمَرِ الْمَشَاةِ ، أَرَادَ
يُوسُفُ أَنْ يَعْبرَ الطَّرِيقَ ،
شَدَدَتْهُ مِنْ يَدِهِ وَقُلْتُ :
نَنْتَظِرُ حَتَّى تَتَوَقَّفَ السَّيَّارَاتُ ،
أَنْظُرْ إِلَى ذَلِكَ الْعَمُودِ ، فِيهِ
أَضْوَاءٌ تُنْظِمُ السَّيْرَ ، الضَّوْءُ
الْأَخْضَرُ يَمْنَعُ الْمُرُورَ ، وَالضَّوْءُ

الْأَخْضَرُ يَسْمَحُ بِالْمُرُورِ .

قَالَ يُوسُفُ : كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا عَمَلُ الشُّرْطَةِ ، ثُمَّ قَالَ :
الْمَدِينَةُ جَمِيلَةٌ وَفِيهَا كُلُّ شَيْءٍ ، **لَكِنَّ الْعَيْشَ فِيهَا صَعْبٌ** ، نَحْنُ
فِي الْقَرْيَةِ نَعِيشُ فِي هُدُوءٍ ، لِأَزْحَامٍ وَلَا ضَجِيجٍ . الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ ،
وَالْهَوَاءُ نَقِيٌّ ، وَالنَّاسُ عِنْدَنَا مُتَحَابُّونَ وَمُتَعَاوِنُونَ ، كَانَهُمْ أُسْرَةٌ
وَاحِدَةٌ .

الشَّرْطِيّ

فِي وَسْطِ الْمَيْدَانِ
يُخَفِّفُ الزَّحَامَا
يَأْمُرُ بِالْوُقُوفِ
فِي فَمِهِ صَفَّارُهُ
الْفَرْدُ وَالْجَمِيعُ
لَأَنَّهُ صَدِيقُ
يَقِفُ فِي أَمَّانٍ
وَيَحْفَظُ النِّظَامَا
مَنْ شَاءَ فِي الصُّفُوفِ
يُعْطِي بِهَا الْإِشَارَةَ
لِأَمْرِهِ مُطِيعُ
تُحْمَى بِهِ الطَّرِيقُ



1 - أُجِبْ :

- مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَمْ تُعْجِبْ يُوسُفَ فِي الْمَدِينَةِ ؟
- مَا هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُعْجِبُكَ فِي الْمَدِينَةِ ؟

2 - أَرْبِطُ الْجُمْلَتَيْنِ بِ (لَكِنْ) أَوْ (كَيْ) .

- الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ الْجَوُّ بَارِدٌ .
- ذَهَبَ يُوسُفُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَتَجَوَّلُ فِيهَا .
- الدَّوَاءُ نَافِعٌ طَعْمُهُ مُرٌّ .
- تَوَقَّفَتِ السَّيَّارَاتُ يَعْبُرُ الْمُشَاةُ .

3 - أَكْمِلِ النَّاقِصَ :

- الصَّحْرَاءُ وَاسِعَةٌ لَكِنْ سُكَّانُهَا
- الدَّوَاءُ مُرٌّ لَكِنَّهُ
- الدَّارُ جَمِيلَةٌ لَكِنْ غُرْفُهَا
- السِّلَعُ كَثِيرَةٌ لَكِنَّهَا

4 - أَقْرَأْ وَأَلْحِظْ ثُمَّ أَكْمِلْ :

- النَّاسُ فِي الْقَرْيَةِ مُتَعَاوِنُونَ = يُعَاوَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
- النَّاسُ فِي الْقَرْيَةِ مُتَحَابُّونَ = يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
- الْمُسْلِمُونَ يُسَامِحُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا = الْمُسْلِمُونَ
- سُكَّانُ الْعِمَارَةِ يُجَاوِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا = سُكَّانُ الْعِمَارَةِ
- اللَّاعِبُونَ فِي الْمَلْعَبِ يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا = اللَّاعِبُونَ

5 - اِمْلَأْ :

السَّمَاءُ فِي الصَّحْرَاءِ صَافِيَةٌ . وَالْهَوَاءُ نَقِيٌّ . لَكِنَّ الْمَاءَ فِيهَا قَلِيلٌ .

أَحْمَدُ يَنْتَظِرُ الْجَوَابَ

اقْتَرَبَتْ عُطْلَةُ الرَّبِيعِ ، فَبَعَثَ أَحْمَدُ رِسَالَةً لِمُصْطَفَى قَالَ لَهُ فِيهَا : إِذَا عَزَمْتُ ⁽¹⁾ عَلَى زِيَارَةِ غَرْدَايَةِ ، أَخْبِرْنِي ، لِأَنْتَظِرَكَ .
بَقِيَ أَحْمَدُ يَنْتَظِرُ الْجَوَابَ وَيَنْتَظِرُ ، لَكِنَّ الْجَوَابَ مَا وَصَلَ ،
تَحِيرَ وَقَالَ لِأُخْتِهِ عَائِشَةَ : **بَعْدَ غَدٍ** تَبْدَأُ الْعُطْلَةُ ، وَمُصْطَفَى مَا أَجَابَ
عَنْ رِسَالَتِي ، أَظُنُّ أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ ، رُبَّمَا ضَيَّعَهَا مُوزَعُ الْبَرِيدِ
أَوْ أَهْمَلَهَا ⁽²⁾ .

عائشة : لَا يَا أَحْمَدُ ، الْمَوْزَعُ رَجُلٌ أَمِينٌ ، لَا يُضَيِّعُ الرِّسَائِلَ
وَلَا يَهْمِلُهَا ، لَعَلَّكَ نَسِيتَ الطَّابَعَ أَوْ أَخْطَأْتَ فِي كِتَابَةِ الْعُنْوَانِ .



أحمد : لَا ، مَا نَسِيتُ وَمَا
أَخْطَأْتُ ، أَلْصَقْتُ الطَّابَعَ
عَلَى الظَّرْفِ ، وَكَتَبْتُ الْعُنْوَانَ
الصَّحِيحَ كَمَا وَجَدْتُهُ
فِي الرِّسَائِلِ الْقَدِيمَةِ ، ثُمَّ وَضَعْتُ
الرِّسَالَةَ بِنَفْسِي فِي صُنْدُوقِ الْبَرِيدِ .

1 - عَزَمْتُ عَلَى السَّفَرِ : صَمَّمْتُ وَقَرَّرْتُ أَنْ أَسَافِرَ .

2 - أَهْمَلَ كُتْبَهُ : لَمْ يُغَلِّفْهَا وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا (أَهْمَلَ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ : لَمْ يَخْدُمْهَا وَلَمْ

يَعْتَنِ بِهَا) .

خطأ في العنوان



بَيْنَمَا كَانَ أَحْمَدُ يَتَحَدَّثُ مَعَ أُخْتِهِ ، جَاءَ مُوزِعُ الْبَرِيدِ يَحْمِلُ
رِسَالَةً ، قَفَزَ أَحْمَدُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ وَقَالَ : رِسَالَةٌ مِنْ مُصْطَفَى
لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ .

تَسَلَّمَ أَحْمَدُ الرِّسَالَةَ ، وَلَمَّا تَأَمَّلَهَا فَتَحَ فَمَهُ مِنَ الدَّهْشَةِ : هَذِهِ
رِسَالَتِي الَّتِي كَتَبْتُهَا ، لِمَاذَا رَجَعَتْ إِلَيَّ ؟ !
عائشة : اقْرَأْ مَا كُتِبَ عَلَى الظَّرْفِ : خَطَأً فِي الْعُنْوَانِ ، تُرْجِعْ
إِلَى بَاعِثِهَا .

تَعَجَّبَ أَحْمَدُ ، وَذَهَبَ يَجْرِي بِالرِّسَالَةِ إِلَى أُمِّهِ وَسَأَلَهَا : أَيْسَ
هَذَا عُنْوَانِ عَمِّي ؟ !

الأم : بلى يَا أَحْمَدُ ، إِنَّهُ هُوَ ، لَكِنَّهُ عُنْوَانُ بَيْتِهِ الْقَدِيمِ ،
أَنْسِيتَ أَنَّهُ رَحَلَ مِنْهُ وَأَنْتَقَلَ إِلَى بَيْتٍ آخَرَ ؟

1 - اَخْتَارُ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ :

لِإِنَّهُ نَسِيَ وَضَعَ الطَّابِعِ عَلَى الظَّرْفِ .
لِإِنَّهُ نَسِيَ كِتَابَةَ الْعُنْوَانِ .
لِإِنَّهُ نَسِيَ أَنَّ مُصْطَفَى غَيْرَ السُّكْنَى .

2 - أَقْرَأْ وَالْأَحْظُ :

الْأَرْبَعَاءُ . الثَّلَاثَاءُ . الْإِثْنَيْنِ . الْيَوْمَ . الْيَوْمَ . الْيَوْمَ .
السَّبْتِ . الْيَوْمَ . الْيَوْمَ .
أَوَّلَ أَمْسٍ . أَمْسٍ . أَمْسٍ .
غَدًا . غَدًا . غَدًا .

3 - أَعْمِّرُ الْجَدُولَ :

الْخَمِيسَ	الْجُمُعَةَ	السَّبْتَ	الْأَحَدَ	الْإِثْنَيْنِ	الثَّلَاثَاءُ	الْأَرْبَعَاءُ
	X					
		X				
			X			
	X					
						X

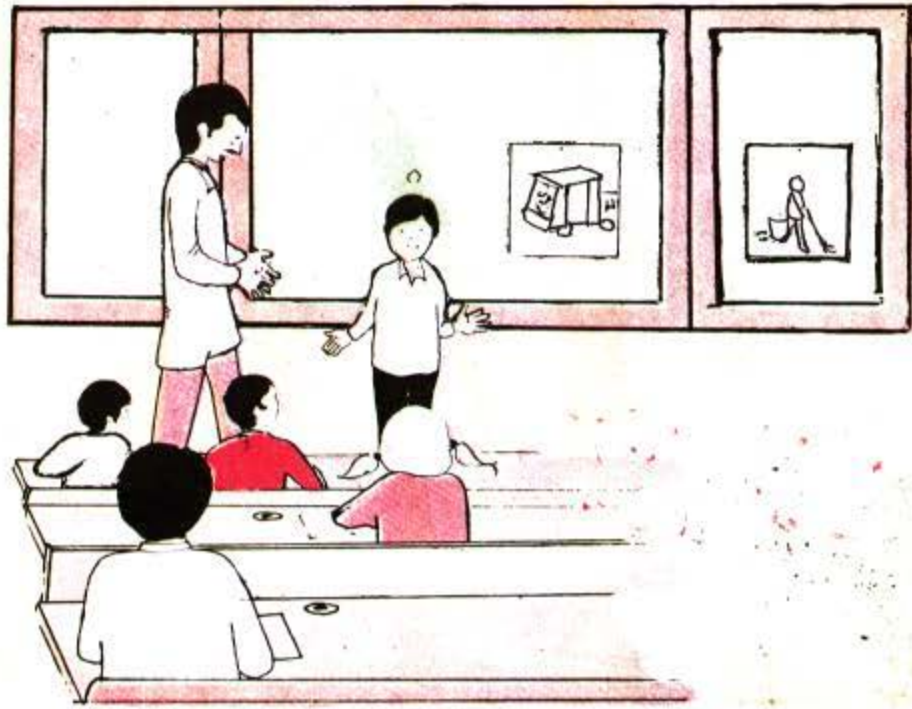
4 - أَضَعُ (وَ) أَوْ (لَا) وَأَقْرَأُ :

مُوزَعُ الْبَرِيدِ لَا يُضَيِّعُ الرِّسَالِ لَا يُهْمِلُهَا .
أَحْمَدُ مَا نَسِيَ الْعُنْوَانَ مَا أَخْطَأَ فِي كِتَابَتِهِ .
عُمَرُ تَلْمِيزٌ مُهَذَّبٌ يَكْذِبُ وَلَا يَظْلِمُ .
أَخِي مَرِيضٌ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ .

5 - أَكْتُبُ :

قَالَ أَحْمَدُ : مُصْطَفَى مَا أَجَابَ عَنْ رِسَالَتِي ، أَظُنُّ أَنَّهَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ ، رُبَّمَا ضَاعَتْ أَوْ أَهْمِلَتْ .

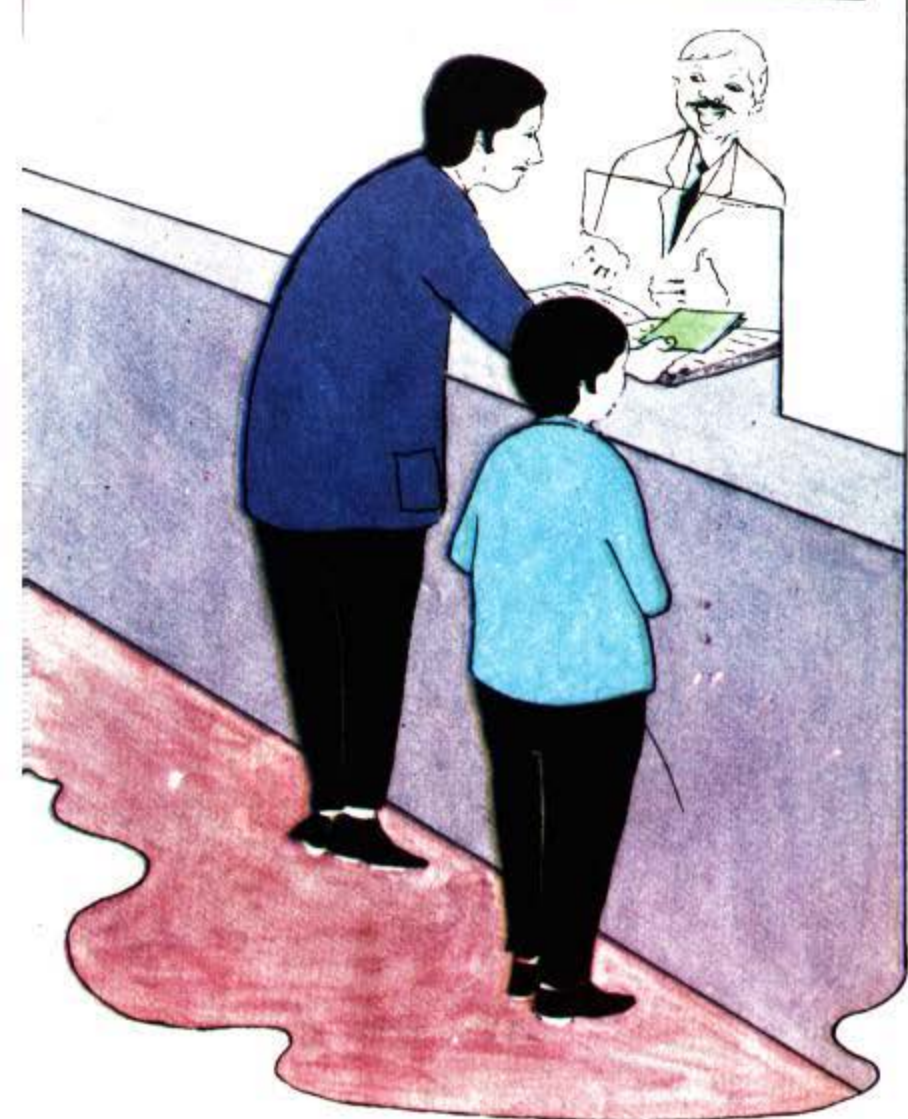
دَرْسٌ عَنِ الْبَلَدِيَّةِ



عَادَ فَرِيدٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ مَسْرُورًا ، لِأَنَّ الْمُعَلِّمَ مَدَحَهُ ⁽¹⁾ كَثِيرًا عَلَى مُشَارَكَتِهِ فِي الدَّرْسِ . وَحِينَ دَخَلَ الدَّارَ بَدَأَ يَحْكِي لِأُمِّهِ : الْيَوْمَ حَدَّثَنَا الْمُعَلِّمُ عَنِ الْبَلَدِيَّةِ ، وَالْخَدَمَاتِ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لِلسُّكَّانِ ، فَقَالَ : الْبَلَدِيَّةُ هِيَ الَّتِي تُنَظَّفُ الشُّوَارِعُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَهِيَ الَّتِي تُجَهِّزُ الْمَدَارِسَ بِكُلِّ مَا يَلْزَمُهَا مِنْ أَثَاثٍ ، كَالْمَنَاضِدِ وَالْخَزَائِنِ وَغَيْرِهَا . وَفِي نِهَآيَةِ الدَّرْسِ سَأَلْنَا : مَنْ مِنْكُمْ زَارَ الْبَلَدِيَّةَ ؟ قُلْتُ : أَنَا يَا سَيِّدِي ، زُرْتُهَا مَرَّتَيْنِ ، مَرَّةً وَحْدِي لِأُطْلُبَ بَطَاقَةَ شَخْصِيَّةً ، وَمَرَّةً مَعَ أَبِي لِنُسَجِّلَ أُخْتِي الصَّغِيرَةَ « مَنِي » الْمَعْلَمُ : تَعَالَ يَا فَرِيدَ ، وَأَحْكِ لَنَا كَيْفَ تَمَّ تَسْجِيلُ أُخْتِكَ .

1 - مَدَحَهُ : شَكَرَهُ وَقَالَ لَهُ كَلَامًا يُفْرِحُهُ .

فِي الْبَلَدِيَّةِ



وَقَفْتُ عَلَى الْمِنْصَّةِ كَالْمُعَلِّمِ ،
وَبَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ وَزُمَلَائِي يَسْتَمِعُونَ .
قُلْتُ : فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي وَلَدَتْ
أُمِّي بِنْتًا ، وَذَهَبْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْبَلَدِيَّةِ
لِتَسْجِيلِهَا ، وَحِينَ دَخَلْنَا، تَوَجَّهْنَا
إِلَى مَكْتَبِ تَسْجِيلِ الْمَوَالِيدِ .

تَقَدَّمَ أَبِي مِنَ الْمُوظَّفِ وَقَالَ : جِئْتُ أُسَجِّلُ مَوْلُودًا جَدِيدًا .
الموظف : مُبَارَكٌ عَلَيْكُمْ ، هَاتِ الدَّفْترَ الْعَائِلِي ، وَقُلْ لِي كَيْفَ
سَمَّيْتُمُوه ؟

فريد : قُلْ كَيْفَ سَمَّيْنَاهَا ، إِنَّهَا بِنْتُ ، وَقَدْ سَمَّاهَا جَدِّي « مُنَى »
ابْتَسَمَ الْمُوظَّفُ وَأَخْرَجَ سِجِلًا⁽¹⁾ كَبِيرًا ، وَسَجَّلَ فِيهِ اسْمَ
أُخْتِي وَلَقَبَهَا ، وَتَارِيخَ مِيلَادِهَا ، وَاسْمَ أَبِي وَأُمِّي ، ثُمَّ نَقَلَ ذَلِكَ
فِي الدَّفْترِ الْعَائِلِي .

1 - أُجِيبُ : - لِمَاذَا ذَهَبَ فَرِيدٌ إِلَى الْبَلَدِيَّةِ ؟

- مَاذَا حَكَى فَرِيدٌ لِرُؤُوسِهِ ؟

2 - أَقْرَأِ السُّؤَالَ وَالْجَوَابَ ثُمَّ أَضَعُ أَدَاةَ السُّؤَالِ الْمُنَاسِبَةَ :

السُّؤَال :

الْجَوَاب :

- فَتَحَ الْمُوظَّفُ السَّجِّلَ ؟

- عَادَ فَرِيدٌ إِلَى الْبَيْتِ ؟

- تَظَلُّ الْمَدِينَةُ ؟

- زَارَ فَرِيدٌ الْبَلَدِيَّةَ ؟

لِيُسَجَّلَ فِيهِ الْمُؤَلَّدُ الْجَدِيدُ .

عَادَ مَسْرُورًا .

تَظَلُّ الْمَدِينَةُ مُزْدَحِمَةً .

زَارَهَا فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي .

3 - أَعَوِّضُ (كَانَ) بِ (كَ) :

- وَقَفْتُ عَلَى الْمِنْصَّةِ كَأَنِّي مُعَلِّمٌ

- نَصْطَفُ بِنِظَامٍ كَأَنَّا جُنُودٌ

- الثَّلَجُ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ قُطْنٌ

- أَخِي الصَّغِيرُ يَمْشِي بِطُءٍ كَأَنَّهُ سُلْحَفَاءٌ

= وَقَفْتُ كَالْمُعَلِّمِ .

= نَصْطَفُ

=

=

4 - أُحَوِّلُ الْجَمْعَ إِلَى مُفْرَدٍ .

أُحَوِّلُ الْمُفْرَدَ إِلَى جَمْعٍ .

الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ
سِتَارَةٌ
قِلَادَةٌ
خَسَارَةٌ
حَمَامَةٌ

الْجَمْعُ	الْمُفْرَدُ
خَزَائِنُ .	خِزَانَةٌ .
رَسَائِلُ
عَمَائِمُ
سَجَائِرُ

5 - أَقْرَأِ وَالْأَحِظْ : - الْمُؤَلَّدُ هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ (الْإِبْنُ أَوْ الْبِنْتُ) .

- الْوَالِدَانِ هُمَا أَبُوهُ وَأُمُّهُ (وَالِدٌ ، وَالِدَةٌ) .

6 - إِفْلَاءٌ : ذَهَبْتُ أَنَا وَآبِي إِلَى الْبَلَدِيَّةِ لِتَسْجِيلِ أُخْتِي .



مُقَابَلَةٌ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ « 1 »

كُنَّا نَتَفَرَّجُ عَلَى فِلمٍ عَرَبِيٍّ ، وَفَجْأَةً ظَهَرَتِ الْمُذِيعَةُ وَقَالَتْ :
 سَيِّدَاتِي ، سَادَاتِي ، نَنْقُلُ إِلَيْكُمْ مِنْ قَسَنْطِينَةِ مُقَابَلَةً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ ،
 بَيْنَ فَرِيقِنَا الْوَطَنِيِّ وَفَرِيقِ فَرَنْسِيِّ
 ظَهَرَ الْمَلْعَبُ عَامِراً بِالْمُتَفَرِّجِينَ ، وَاللَّاعِبُونَ فِي وَسْطِهِ ، قُلْتُ لِأَبِي :
 الْحَكَمُ يَنْظُرُ إِلَى سَاعَتِهِ ، سَتَبْدَأُ الْمُقَابَلَةُ ، فَقَالَ : انْظُرْ وَاسْكُتْ .
 بَدَأَ اللَّعِبُ ، فَانْطَلَقَ اللَّاعِبُونَ وَرَاءَ الْكُرَةِ ، وَاحِدٌ يَدْفَعُهَا
 وَالْآخَرُ يَرُدُّهَا ، هَجَمَ لَاعِبٌ جَزَائِرِيٌّ ، وَأَخَذَ الْكُرَةَ وَتَقَدَّمَ بِهَا :
 رَاوَعٌ ⁽¹⁾ الْمُدَافِعَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي ، ثُمَّ قَذَفَهَا نَحْوَ الشَّبَكَةِ ، لَكِنْ
 الْحَارِسَ أُرْتَمَى عَلَيْهَا وَأَمْسَكَهَا .

تَنَهَّدَ أَبِي ، وَضَرَبَ كَفَّهُ : خَسَارَةٌ ، ضَيَّعَتِ الْفُرْصَةُ ⁽²⁾ أَيُّهَا الْغَنِيُّ ،
 رَفِيقُكَ كَانَ قَرِيباً مِنَ الْمَرْمَى ، لَوْ مَرَّرْتَ إِلَيْهِ الْكُرَةَ لَسَجَّلَ هَدِفاً .

1 - رَاوَعَهُ : خَادَعَهُ وَفَلَّتْ مِنْهُ وَأَنْفَرَدَ بِالْكُرَةِ .

2 - ضَيَّعَتِ الْفُرْصَةُ : ضَيَّعَتِ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ

مُقَابَلَةٌ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ « 2 »

انْتَهَى الشَّوْطُ الْأَوَّلُ بِالتَّعَادُلِ ، ثُمَّ بَدَأَ الشَّوْطُ الثَّانِي ، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ دَقِيقَةً مِنَ اللَّعِبِ ، سَجَّلَ فَرِيقُنَا هَدَفًا ، فَاهْتَزَّ الْمَلْعَبُ كُلُّهُ ، وَاهْتَزَّ أَبِي أَيْضًا ، وَقَامَ يَصِيحُ : هَدَفٌ رَائِعٌ ⁽¹⁾ ، رَائِعٌ ، سَنَنْتَظِرُ ، لَمْ تَبْقَ إِلَّا خَمْسُ دَقَائِقَ .

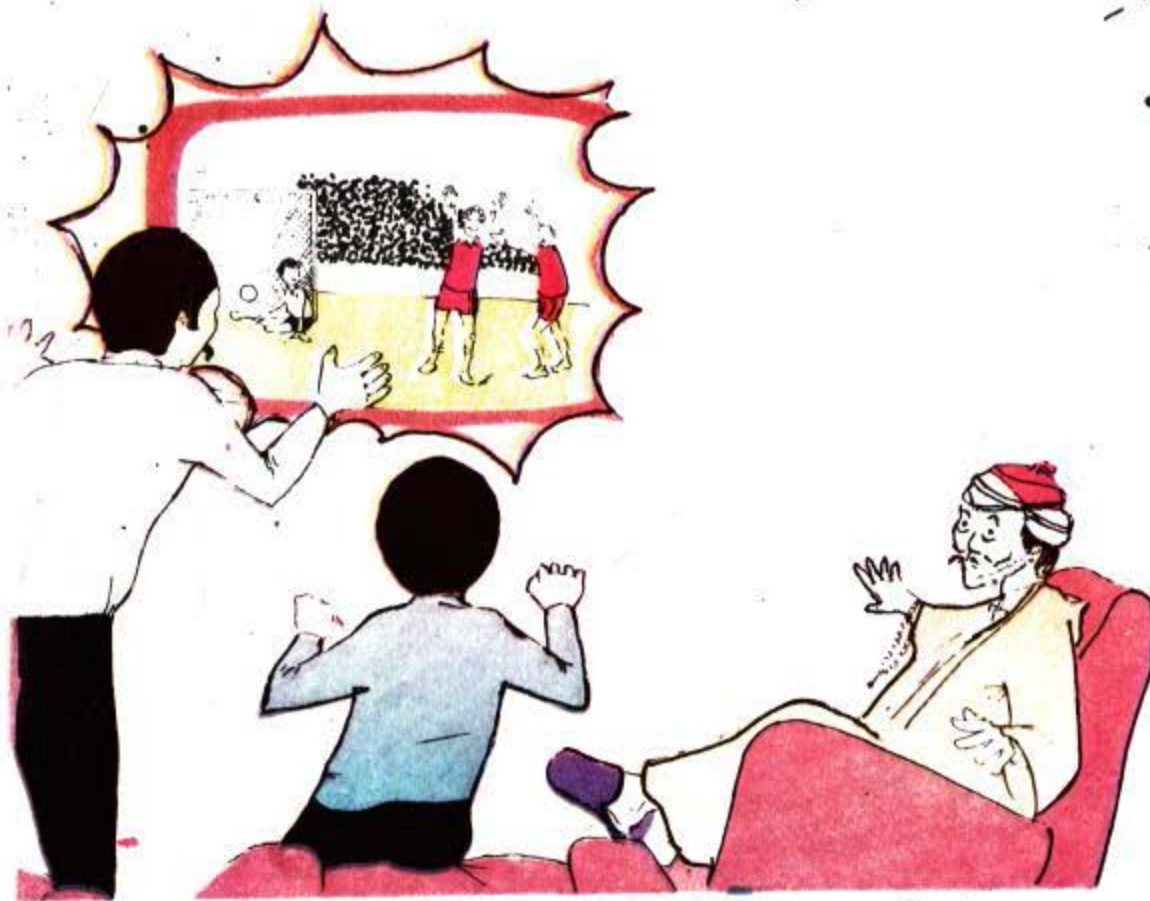
نَظَرَ إِلَيْهِ جَدِّي مُتَعَجِّبًا وَقَالَ : مَا بِكَ يَا وَلَدِي ؟ مُنْذُ قَلِيلٍ كُنْتَ تُكَلِّمُ الصُّورَةَ ، وَالْآنَ تَكَادُ تَرْقُصُ ، رَجُلٌ مِثْلَكَ يَهْتَمُّ بِلَعِبِ الْأَطْفَالِ !

الأب : هَذِهِ رِيَاضَةٌ يَا أَبِي ، وَالرِّيَاضَةُ لِلْكِبَارِ وَالصِّغَارِ .

الجد : الرِّيَاضَةُ الْحَقِيقِيَّةُ هِيَ السِّبَاحَةُ ، وَالْمُبَارَاةُ ⁽²⁾ ، وَرُكُوبُ الْخَيْلِ ، وَلَيْسَتْ الْجَرِيُّ وَرَاءَ جِلْدٍ مَنفُوخٍ ، يَنْطُ هُنَا وَهُنَا .

أَعْلَنَ الْحَكَمُ نِهَايَةَ اللَّعِبِ ، فَقُمْنَا نَصْفِقُ وَنُرَدِّدُ : انْتَصَرْنَا ، انْتَصَرْنَا .

أَمَّا جَدِّي فَنَهَضَ وَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَهُوَ يُتِمِّتُ .



1 - رَائِعٌ : جَمِيلٌ جَدًّا .

2 - الْمُبَارَاةُ : الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ .

1 - أُجِبْ :

- دَخَلَ الْجَدُّ إِلَى غُرْفَتِهِ وَهُوَ يُتَمِّتُمْ ، مَاذَا كَانَ يَقُولُ ؟ .
- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الرِّيَاضَةِ الَّتِي يُفَضِّلُهَا الْجَدُّ ؟ .

2 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ :

فِلْمٌ مِنْ مِصْرَ = فِلْمٌ	فَرِيقٌ مِنْ فَرَنْسَا = فَرِيقٌ فَرَنْسِيٌّ .
مُعَلِّمٌ مِنْ سُورِيَا = مُعَلِّمٌ	لَاعِبٌ مِنَ الْجَزَائِرِ = لَاعِبٌ جَزَائِرِيٌّ .
طَرِيقٌ يَشُقُّ الصَّحْرَاءَ = طَرِيقٌ	حَكَمٌ مِنْ تُونِسَ = حَكَمٌ
بَيْتٌ فِي الرِّيفِ = بَيْتٌ	صِنَاعَةٌ مِنْ إِنْتَاجِ الْوَطَنِ = صِنَاعَةٌ

3 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ :

انْتَهَتْ الْمُبَارَاةُ فَقُمْنَا نَصْفِقُ جَمِيعاً أَمَّا جَدِّي فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ .
فِي الشَّوْطِ الْأَوَّلِ تَعَادَلَ الْفَرِيقَانِ ، أَمَّا فِي الشَّوْطِ الثَّانِي فِ

الْفَرِيقُ الْجَزَائِرِيُّ .

- الضَّوُّ الْأَخْضَرُ يَسْمَحُ بِالْمُرُورِ أَمَّا الضَّوُّ الْأَحْمَرُ

- أَنَا أَحِبُّ كُرَةَ الْقَدَمِ أَمَّا أُحِبِّي

4 - أَقْرَأْ وَاكْمِلْ :

الَّذِي يُدَافِعُ = مُدَافِعٌ	الَّذِي يُصَارِعُ =
الَّذِي يُهَاجِمُ =	الَّذِي يُبَارِزُ =
الَّذِي يُرَاوِعُ =	الَّذِي يُعَاوَنُ =
الَّذِي يُلَاحِظُ =	الَّذِي يُجَاهِدُ =

5 - أَكْتُبْ :

أَخَذَ لَاعِبُ جَزَائِرِيٍّ الْكُرَةَ ، وَأَنْطَلَقَ بِهَا ، وَحِينَ اقْتَرَبَ مِنَ الْمَرْمَى ، قَذَفَهَا ،
لَكِنَّ الْحَارِسَ ارْتَمَى عَلَيْهَا .



سَبَاقُ الدَّرَاجَاتِ « 1 »

ذَهَبْنَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُلَيْعَةِ، لِنَتَفَرَّجَ عَلَى سَبَاقِ الدَّرَاجَاتِ ، وَجَدْنَا جَمْعًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ، جَاءُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ .

قُلْتُ لِصَاحِبِي : وَصَلْنَا فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ ، سَيَبْدَأُ السَّبَاقُ ، الْمُتَسَابِقُونَ مُسْتَعِدُّونَ ، أَنْظُرْ ، هَا هُوَ ذَا جَارِنَا مَعَهُمْ ، ذَاكَ الَّذِي يَلْبَسُ سُرِّيلاً⁽¹⁾ أَسْوَدَ ، وَقَمِيصاً مُخَطَّطاً .

بَدَأَ السَّبَاقُ ، فَأَنْطَلَقَ الدَّرَاجُونَ ، تُرَافِقُهُمْ بَعْضُ السَّيَّارَاتِ ، مِنْ بَيْنِهَا سَيَّارَةٌ الْأِسْعَافِ ، وَأَمَامَهُمْ دَرَّاجَةٌ نَارِيَّةٌ ، تُخَلِي⁽²⁾ لَهُمُ الطَّرِيقَ .

بَقِينَا نَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَنَتَابَعُهُمْ بِأَعْيُنِنَا حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنَّا . قَالَ لِي صَاحِبِي : أَنْظُرْ ، لَقَدْ اخْتَفَوْا تَمَامًا ، أَيْنَ ذَهَبُوا ؟ قُلْتُ لَهُ : سَيَدُورُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ . وَأَوَّلُ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ ، يَكُونُ الْفَائِزُ .

1 - سُرِّيْلٌ: سِرْوَالٌ قَصِيرٌ. 2 - تُخَلِي النَّاسَ عَنِ الطَّرِيقِ وَتَجْعَلُهَا خَالِيَةً .

سَبَاقُ الدَّرَاجَاتِ « 2 »



وَقَفْنَا فِي أَمَاكِينَا نَنْتَظِرُ ،
 حَتَّى ظَهَرَتْ **إِحْدَى** السَّيَّارَاتِ ،
 عَلَيْهَا عَـلَمٌ يُرْفَرُ ، وَبِجَانِبِهَا
 دَرَّاجٌ مُنْحَنٍ عَلَى دَرَّاجَتِهِ ، يُمَسِّكُ
 الْمِقْوَدَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ ⁽¹⁾ ، وَهُوَ يُحَرِّكُ رِجْلَيْهِ بِسُرْعَةٍ ، وَيَضْغُطُ
 عَلَى الْمِدْوَسَتَيْنِ لِیُسْرِعَ أَكْثَرَ ، وَخَلْفَهُ دَرَّاجٌ آخَرُ ، يَكَادُ يَلْحَقُهُ .
 صَاحَ صَاحِبِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ : جَارُنَا هُوَ الَّذِي يَسْبِقُ ، أَنْظِرْ ،
 لَقَدْ لَحِقَهُ ، بَلْ تَجَاوَزَهُ ، سَيَفُوزُ بِلَا شَكٍّ . أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أُحَرِّكُ
 رِجْلَيَّ وَيَدَيَّ وَأَنَا فِي مَكَانِي ، كَأَنِّي عَلَى دَرَّاجَةٍ . كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى
 هَذَا الدَّرَّاجِ الَّذِي كَانَ الثَّانِي ، وَفَجْأَةً صَارَ الْأَوَّلُ .

الْوُصُولُ

إِلْتَفَتَ إِلَيَّ صَاحِبِي وَقَالَ :
 لَقَدْ وَصَلَ ، إِنَّهُ يُحْيِينَا . أَسْرَعْنَا
 إِلَيْهِ لِنَهْنِئَهُ ، كَانَ يَلْهَثُ مِنْ شِدَّةِ
 التَّعَبِ ، وَالْعَرَقُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ .



1 - بِكِلْتَا يَدَيْهِ : بِيَدَيْهِ الْأَثْنَيْنِ .

1 - أَصَحِّحُ الْخَطَأَ :

- دَارَ الْمُتَسَابِقُونَ حَوْلَ مَدِينَةِ الْبُلَيْدَةِ .

- وَصَلْنَا بَعْدَ بَدَايَةِ السِّبَاقِ .

- جَارُنَا فَازَ بِالْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ .

2 - أَعْوِضْ (كُلِّ) بِ (إِحْدَى) أَوْ (أَحَد) :

- ظَهَرَتْ كُلُّ السَّيَّارَاتِ ظَهَرَتْ إِحْدَى السَّيَّارَاتِ .

- وَصَلَ كُلُّ الْمُتَسَابِقِينَ

- اِنْفَشَّتْ كُلُّ الْعَجَلَاتِ

- رَاوَعْتُ كُلَّ الْمُدَافِعِينَ

3 - أَضَعُ (ثُمَّ) (ف) (حِينَ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- بَدَأَ السِّبَاقُ انْطَلَقَ الدَّرَاجُونَ .

- سَجَّلَ فَرِيقُنَا هَدَفًا أَهْتَزَّ الْمَلْعَبُ كُلَّهُ .

- اِنْتَهَى الشَّوْطُ الْأَوَّلُ بَدَأَ الشَّوْطُ الثَّانِي .

- بَدَأَتْ الْمُبَارَاةُ صَفَرَ الْحَكَمُ .

- دَارَ الْمُتَسَابِقُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَادُوا .

4 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ :

- الدَّرَاجُ هُوَ الَّذِي يَسُوقُ الدَّرَاجَةَ هُوَ الَّذِي يَبِيعُ الْخُضَرَ .

- هُوَ الَّذِي يَسُوقُ الطَّيَّارَةَ هُوَ الَّذِي يَفْلَحُ الْأَرْضَ .

- هُوَ الَّذِي يَسُوقُ الْمَرَاكِبَ الْبَحْرِيَّةَ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الشَّعْرَ .

5 - اِمْلَأْ :

بَدَأَ السِّبَاقُ فَانْطَلَقَ الْمُتَسَابِقُونَ ، وَقَفْنَا نَتَابِعُهُمْ حَتَّى ابْتَعَدُوا وَاخْتَفَوْا .



الْقِرْدُ وَ النَّجَّارُ « 1 »

يُحْكِي أَنَّ نَجَّاراً كَانَ لَهُ قِرْدٌ نَشِيطٌ ، دَرَبَهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْمَالِ
وَفَهُمِ الْأَوَامِرَ ، فَصَارَ يُقَدِّمُ لَهُ الْأَلْوَاحَ ، وَالْأَدَوَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا .
لَكِنَّ الْقِرْدَ لَمْ يَقْنَعْ بِهَذَا الْعَمَلِ ، بَلْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ نَجَّاراً .
بَدَأَ يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ كَيْفَ يَعْمَلُ ، وَكَلَّمَا خَرَجَ مِنَ الدُّكَّانِ
جَاءَ إِلَى مَكَانِهِ وَقَلَّدَهُ ⁽¹⁾ فِي عَمَلِهِ .

وَمَرَّةً فَاجَأَهُ ⁽²⁾ النَّجَّارُ وَهُوَ يَنْجُرُ لَوْحَةً فَنَهَاةً قَائِلاً : لَا تَعْمَلْ
مِثْلَ هَذَا الْعَمَلِ ، قَدْ تَضَرَّ نَفْسُكَ . قَالَ الْقِرْدُ فِي نَفْسِهِ : لِمَاذَا
لَا أَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ ؟ ! . مَا الْفَرْقُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْإِنْسَانِ ؟ ! أَسْتَطِيعُ
أَنْ أُمْسِكَ الْمِنْشَارَ وَأَقْطَعَ بِهِ الْأَخْشَابَ . وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أُمْسِكَ
الْمِطْرَقَةَ وَأَدُقَّ بِهَا الْمَسَامِيرَ . وَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَحَرَّكَ مِثْلَهُ ، بَلْ أَنَا
أَخَفُ مِنْهُ حَرَكَةً ، وَلَا يَنْقُصُنِي إِلَّا الْكَلَامُ .

1 - قَلَّدَهُ : فَعَلَ مِثْلَهُ . 2 - فَاجَأَهُ النَّجَّارُ : دَخَلَ عَلَيْهِ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ .

الْقِرْدُ وَالنَّجَّار « 2 »



ذَاتَ يَوْمٍ أَخَذَ النَّجَّارُ لَوْحَةً ، وَشَدَّهَا بِالْمِلْزَمَةِ ، وَشَقَّ جُزْءًا مِنْهَا ، ثُمَّ وَضَعَ وَتَدَا بَيْنَ الشَّقِيَيْنِ ، وَخَرَجَ مِنَ الدُّكَّانِ .
أَخَذَ الْقِرْدُ مَكَانَ النَّجَّارِ ، وَبَدَأَ يَعْمَلُ : جَلَسَ عَلَى اللَّوْحَةِ الْمَشْقُوقَةِ ، فَتَدَلَّى ذَيْلُهُ بَيْنَ شَقِيَّهَا دُونَ أَنْ يَنْتَبَهُ ، وَأَخَذَ يَجْذِبُ الْوَتِدَ حَتَّى نَزَعَهُ ، فَانْطَبَقَتِ اللَّوْحَةُ الْمَشْقُوقَةُ عَلَى ذَيْلِهِ ، وَضَغَطَتْ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ تَقْطَعُهُ .

بَدَأَ الْقِرْدُ يَصِيحُ وَيَتَلَوَّى . سَمِعَهُ النَّجَّارُ ، فَجَاءَ وَخَلَّصَهُ ، ثُمَّ قَالَ : **قَدْ نَهَيْتُكَ** عَنْ هَذَا الْعَمَلِ ، وَقُلْتُ لَكَ : **قَدْ تَضُرُّ** نَفْسَكَ ، وَلَكِنَّكَ عِنْدُ ، تُرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ الْإِنْسَانُ ، وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ .

1 - أُجِبْ :

- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْقِرْدِ وَالْإِنْسَانِ ؟

- لِمَاذَا لَا يَسْتَطِيعُ الْقِرْدُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلِ الْإِنْسَانِ ؟

2 - أَرْبِطْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَالْجُمْلَةِ الَّتِي تَكْمِلُهَا :

كُلَّمَا خَرَجَ النَّجَّارُ	قَصَفَ الرَّعْدُ .
كُلَّمَا لَمَعَ الْبَرْقُ	اشْتَدَّ الْبَرْدُ .
كُلَّمَا جَاءَ الشِّتَاءُ	اهْتَزَّتِ الْأَشْجَارُ .
كُلَّمَا هَبَّتِ الرِّيحُ	جَاءَ الْقِرْدُ وَقَلَّدَهُ .

3 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ أَكْمِلْ :

- قَالَ النَّجَّارُ لِلْقِرْدِ : قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا الْعَمَلِ = نَهَيْتُكَ حَقِيقَةً .

- قَالَ النَّجَّارُ لِلْقِرْدِ : قَدْ تَضَرَّ نَفْسُكَ = رُبَّمَا تَضَرَّ نَفْسُكَ .

- تَغَيَّرَ الْجَوُّ قَدْ الْمَطَرُ غَدًا .

- أَصْبَحَتِ الْجِبَالُ بَيْضَاءً ، قَدْ الثَّلْجُ الْبَارِحَةَ .

- قَدْ أَبِي مِنْ سَفَرِهِ فِي الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ .

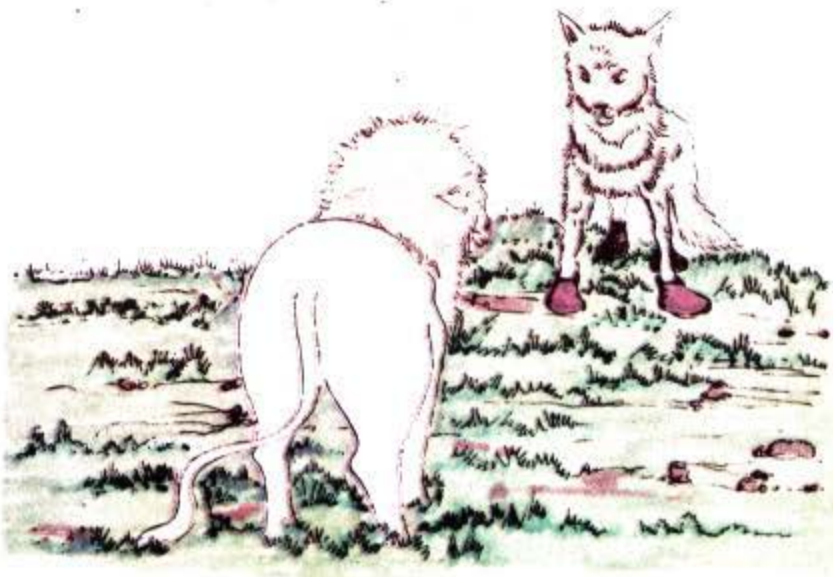
- قَدْ خَالِي إِلَى بَشَارِ يَوْمِ أَمْسٍ .

4 - أَرْبِطْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَفَاعِلِهِ :

يُدَاوِي	الطَّبِيبُ	يُقَلِّدُ	الْمُعَلِّمُ
يَبْكِي	الْأُمُّ	يُفَكِّرُ	الْقِرْدُ
تُرْضِعُ	الطِّفْلُ	يُرِي	الْإِنْسَانُ

5 - أَكْتُبْ :

انْطَبَقَتِ اللَّوْحَةُ الْمَشْقُوقَةُ عَلَى ذَيْلِ الْقِرْدِ ، فَضَغَطَتْ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ تَقْطَعُهُ .



سَأَصْنَعُ لَكَ حِذَاءً

يُحْكِي أَنَّ ذَنْبًا وَجَدَ حِذَاءً فَلَبَسَهُ وَمَشَى يَتَبَخَّرُ⁽¹⁾ بِهِ . لَقِيَهُ
 أَسَدٌ فَقَالَ : أَنَا أَمْشِي حَافِيًا وَأَنْتَ تَلْبَسُ حِذَاءً ! أَعْطِنِي إِيَّاهُ وَإِلَّا ...
 الذِّئْبُ : هَذَا الْحِذَاءُ ضَيِّقٌ لَا يَصْلُحُ لَكَ ، إِيْتِنِي بِجِلْدِ بَقْرَةٍ أَوْ عِزَّةٍ ،
 وَسَأَصْنَعُ لَكَ حِذَاءً جَمِيلًا ، وَعَلَى قَدِّ أَرْجُلِكَ تَمَامًا .
 ذَهَبَ الْأَسَدُ يَبْحَثُ حَتَّى وَجَدَ بَقْرَةً ، أَكَلَ لَحْمَهَا، وَأَتَى
 بِجِلْدِهَا . قَطَعَ الذِّئْبُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْجِلْدِ ، وَتَقَدَّمَ مِنَ الْأَسَدِ ،
 وَبَدَأَ يَقِيسُ وَيُفَصِّلُ ، ثُمَّ أَخَذَ الْقِطْعَ الْمُفَصَّصَةَ ، وَلَفَّ بِهَا
 قَوَائِمَ الْأَسَدِ ، وَبَدَأَ يَثْقُبُ الْجِلْدَ
 بِالْمِخْرَزِ ، وَيَخِيطُهُ بِالْمِخِيطِ .
 أَتَمَّ الذِّئْبُ عَمَلَهُ وَقَالَ لِلْأَسَدِ :
 طَلَبْتَ مِنِّي حِذَاءً ، فَصَنَعْتُ
 لَكَ جَزْمَةً تَحْمِيكَ مِنَ الْبَرْدِ .



1 - يَتَبَخَّرُ : يَمْشِي وَيَتَمَايَلُ مُفْتَحِرًا بِنَفْسِهِ .

جَزْمَةُ الْأَسَدِ

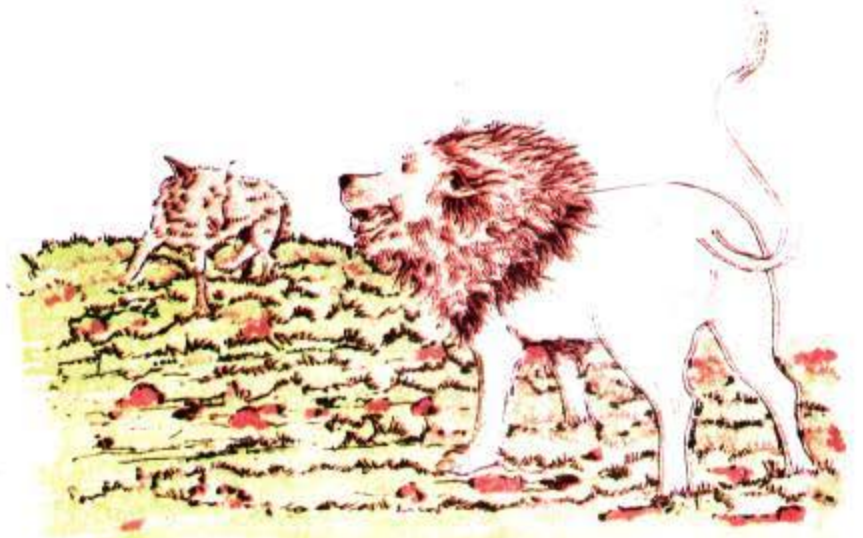


بَعْدَ أَيَّامٍ ، بَدَأَ الْجِلْدُ يَبْسُ
وَيَضِيقُ ، أَحَسَّ الْأَسَدُ بِالْمِ
فِي أَرْجُلِهِ **فَصَارَ** يَعْرجُ فِي مَشِيَّتِهِ
ثُمَّ عَجَزَ عَنِ الْمَشْيِ تَمَاماً ،
رَبَضَ قُرْبَ شَجَرَةٍ ، وَبَقِيَ عَلَى
هَذِهِ الْحَالِ، حَتَّى كَلَّمَتْهُ حَمَامَةٌ

مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ : مَا بِكَ يَا مَلِكَ الْوُحُوشِ ؟ مُنْذُ مُدَّةٍ وَأَنَا أُرَاقِبُكَ
فَمَا تَحَرَّكَتَ ، كَأَنَّكَ مَرْبُوطٌ .

أَشَارَ الْأَسَدُ إِلَى الْجَزْمَةِ وَقَالَ : هَذِهِ الْجَزْمَةُ تُؤْلِمُنِي كَثِيراً .
قَالَتِ الْحَمَامَةُ : سَأُزِيلُ عَنْكَ هَذَا الْأَلَمَ . وَطَارَتْ إِلَى غَدِيرٍ ⁽¹⁾
قَرِيبٍ، وَبَدَأَتْ تَنْقُلُ الْمَاءَ فِي مِيقَارِهَا ، وَتَصُبُّهُ عَلَى الْجِلْدِ ، حَتَّى

لَيْنًا، فَمَزَقَهُ، وَتَخَلَّصَ مِنْهُ .
صَارَ يَبْحَثُ الْأَسَدُ عَنِ الذِّئْبِ
حَتَّى لَوَجَدَهُ، فَقَالَ لَهُ : تَعَالَ
إِيَّاهَا الْحَذَاءُ الْمَاهِرُ، لِأُكَافِفُكَ
عَلَى مَا فَعَلْتَ .



1 - غَدِيرٌ : مَكَانٌ يَتَجَمَّعُ فِيهِ الْمَاءُ .

1 - أُجِبْ :

- هَلْ صَحِيحٌ أَنَّ الذِّئْبَ حَدَاءٌ مَاهِرٌ ؟

- مَاذَا سَيَفْعَلُ الْأَسَدُ لِلذِّئْبِ ؟

2 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- أَصْنَعُ لَكَ حَدَاءً عَلَى قَدِّ أَرْجُلِكَ تَمَامًا . = عَلَى قَدِّ أَرْجُلِكَ بِالضَّبْطِ .

- غَابَتِ الشَّمْسُ وَلَمْ يَعُدْ يَظْهَرُ مِنْهَا شَيْءٌ . = غَابَتِ الشَّمْسُ تَمَامًا .

- نَفَدَ الْخُبْزُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ . = نَفَدَ الْخُبْزُ

- تَأَلَّمَ الْأَسَدُ وَعَجَزَ عَنِ الْمَشْيِ بِالْمَرَّةِ . = عَجَزَ عَنِ الْمَشْيِ

- هَذَا الرَّجُلُ يُشَبِّهُ أَبِي بِالضَّبْطِ . = هَذَا الرَّجُلُ يُشَبِّهُ أَبِي

3 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ :

- تَحَوَّلَ الْجِلْدُ الْيَابِسُ إِلَى حَدَاءٍ لَيْنٍ = صَارَ الْحِدَاءُ لَيْنًا .

- تَحَوَّلَ الْبُرْتُقَالُ إِلَى عَصِيرٍ . =

- تَحَوَّلَ الْحَلِيبُ إِلَى جُبْنٍ . =

- تَحَوَّلَ الزَّيْتُونُ إِلَى زَيْتٍ . =

4 - أَرْبِطْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى :

- يَبْسُ - عَجَزَ . (يَبْسُ - يَلِينُ) (..... -)

- بَدَأَ - يَلِينُ . (..... -) (..... -)

- قَدَرَ - أَتَمَّ . (..... -) (..... -)

- يَضِيقُ - قَائِمٌ . (..... -) (..... -)

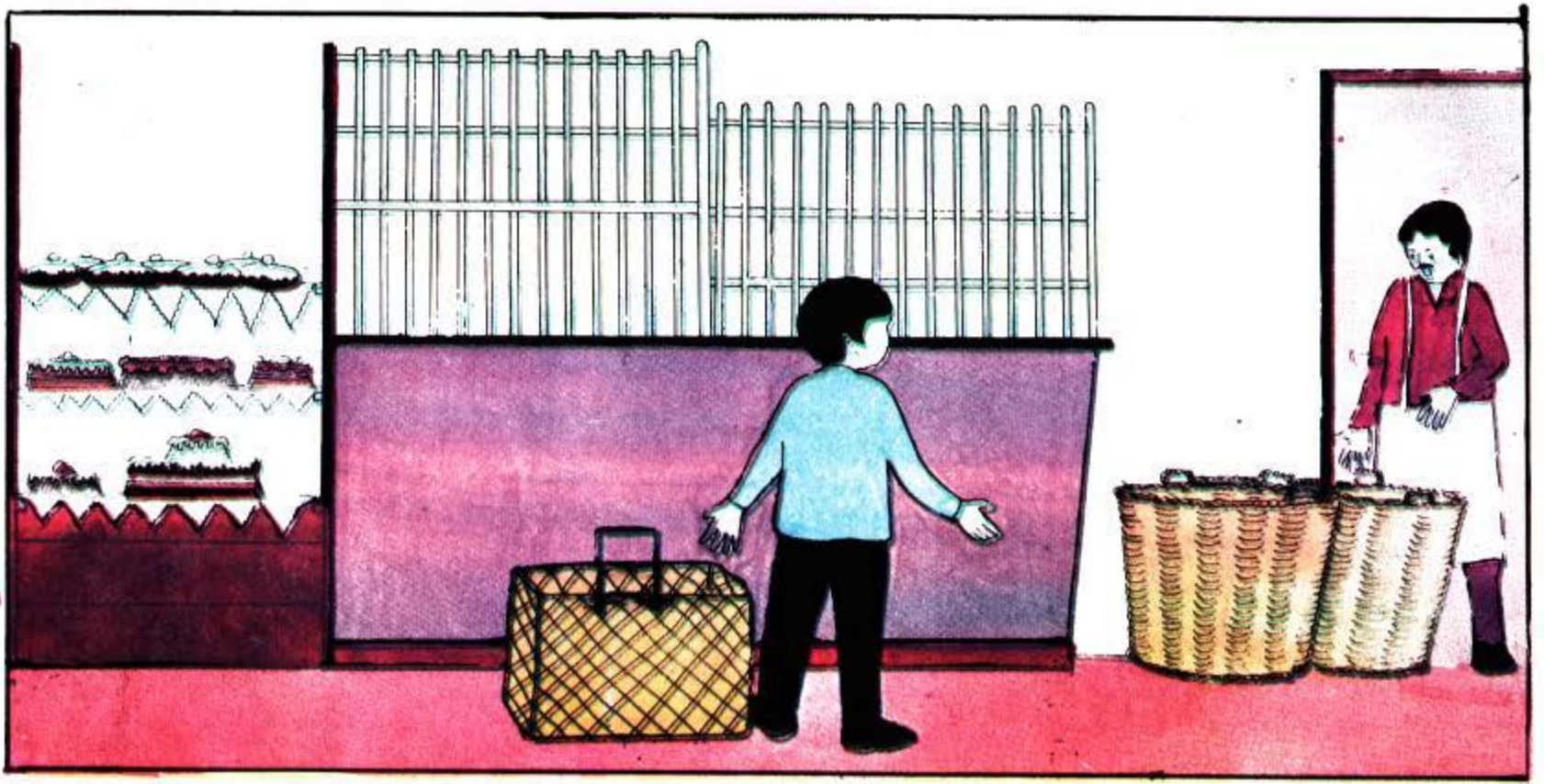
- رَابِضٌ - يَتَّسِعُ . (..... -) (..... -)

- طَارَتْ - حَطَّتْ . (..... -) (..... -)

5 - اِمْلَأْ :

قَالَتِ الْحَمَامَةُ لِلْأَسَدِ : بَقِيتُ أَرَأَيْكَ مُدَّةً طَوِيلَةً فَمَا تَحَرَّكَتِ .

الْخُبْزُ غَيْرُ مَوْجُودٍ



حَمَلَ مُصْطَفَى قَفَّةً ، وَذَهَبَ إِلَى الْمَخْبِزَةِ لِيَشْتَرِيَ الْخُبْزَ ،
وَحِينَ دَخَلَ رَأَى الرُّفُوفَ خَالِيَةً ، وَالسِّلَالَ فارِغَةً ، وَلَمْ يَجِدْ سِوَى
أَطْبَاقِ الْحَلْوَى . تَعَجَّبَ وَسَأَلَ الْخَبَّازَ : هَلْ نَفِدَ ⁽¹⁾ الْخُبْزُ
يَا سَيِّدِي ؟ .

الْخَبَّازُ : لَمْ نَصْنَعْ خُبْزاً فِي هَذَا الْيَوْمِ . انْقَطَعَتِ الْكَهْرَبَاءُ ،
فَتَعَطَّلَتِ الْمِعْجَنَةُ .

رَجَعَ مُصْطَفَى إِلَى الدَّارِ وَهُوَ يُورِجُ الْقَفَّةَ فِي يَدِهِ ، وَلَمَّا دَخَلَ
رَدَّ النُّقُودَ لِأُمِّهِ قَائِلاً : الْخُبْزُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْمَخَابِزِ كُلِّهَا ،
لَمْ يَصْنَعْ الْخَبَّازُونَ خُبْزاً فِي هَذَا الْيَوْمِ .

لَيْلَى : بِمَاذَا نَتَغَدَّى إِذَنْ ؟ أَنَا لَا أَكُلُ الطَّبِيخَ بِدُونِ خُبْزٍ .

1 - نَفِدَ الْخُبْزُ : لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

خُبْزُ الشَّعِيرِ



تَحِيرَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ : لَوْ عِنْدِي
دَقِيقٌ وَخَمِيرَةٌ لَصَنَعْتُ لَكُمْ
خُبْزاً بِيَدِي ، آ ، تَذَكَّرْتُ . عِنْدِي كَمِيَّةٌ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ .
سَأَصْنَعُ لَكُمْ خُبْزاً لَمْ تَذُوقُوهُ مِنْ قَبْلُ .

ليلي : خُبْزٌ مِنَ الشَّعِيرِ ! الشَّعِيرُ الَّذِي تَعْلِفُهُ الْمَوَاشِي ؟ !

الأم : نَعَمْ ، هُوَ مِثْلُ الْقَمَحِ ، يُطْحَنُ ، وَيُغْرَبَلُ ، وَيُصْنَعُ مِنْهُ
خُبْزٌ شَهِيٌّ .

جَلَسَتِ الْأُمُّ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ، وَخَلَطَتْ دَقِيقَ الشَّعِيرِ بِالْمَاءِ وَقَلِيلٍ
مِنَ الْمِلْحِ ، ثُمَّ عَجَنَتْهُ ، وَصَنَعَتْ مِنَ الْعَجِينِ قُرْصَيْنِ كَبِيرَيْنِ ،
أَنْضَجَتْهُمَا فِي الطَّاجِنِ .

رَأَى مُصْطَفَى خُبْزَ الشَّعِيرِ فَقَالَ : أَنَا أَكَلْتُ مِنْهُ عِنْدَ عَمِّي ،
إِنَّهُ لَذِيذٌ يَا لَيْلَى ، خَاصَّةً إِذَا كَانَ
سَاخِنًا . سَكَّانُ الْبَادِيَةِ يَأْكُلُونَ
مِنْهُ ، وَلِهَذَا نَرَى وُجُوهَهُمْ حَمْرَاءَ ،
وَأَجْسَامَهُمْ قَوِيَّةَ .



1 - أُجِيبْ بِ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) :

لَمْ يَأْتِ مُصْطَفَى بِالْخُبْزِ - لِأَنَّ الْخُبْزَ نَفَدَ مِنَ الْمَخْبِزَةِ .
لَمْ يَأْتِ مُصْطَفَى بِالْخُبْزِ - لِأَنَّ الْمِعْجَنَةَ تَعَطَّلَتْ .
لَمْ يَأْتِ مُصْطَفَى بِالْخُبْزِ - لِأَنَّهُ ضَيَّعَ النُّقُودَ .

2 - أَقْرَأْ وَأَلْحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ :

وَجَدَ مُصْطَفَى أَطْبَاقَ الْحَلْوَى فَقَطَّ . = لَمْ يَجِدْ سِوَى أَطْبَاقِ الْحَلْوَى .
وَجَدَتْ الْأُمُّ دَقِيقَ الشَّعِيرِ فَقَطَّ . = لَمْ دَقِيقَ الشَّعِيرِ .
آكَلُ الْفَاكِهَةَ فَقَطَّ . = لَا الْفَاكِهَةَ .
سَافَرْتُ مَرَّةً وَاحِدَةً . = لَمْ مَرَّةً وَاحِدَةً .
بَقِيَ مِنَ اللَّعِبِ خَمْسُ دَقَائِقَ فَقَطَّ . = لَمْ يَبْقَ مِنَ اللَّعِبِ

3 - أَقْرَأْ وَاكْمِلْ : - قَالَتْ الْأُمُّ لَوْ عِنْدِي دَقِيقٌ وَخَمِيرَةٌ لَكُمُ خُبْزًا بِيَدِي .

- لَوْ مَرَرْتُ الْكُرَّةَ لِرَفِيقِكَ هَدَفًا .
- لَوْ عِنْدِي نَقُودٌ هَدِيَّةً لِأُمِّي .
- لَوْ أَجْتَهِدْتُ فِي دُرُوسِكَ فِي الْإِمْتِحَانِ .
- لَوْ نَزَلَتْ الْأَمْطَارُ الزَّرْعُ .

4 - أَلْحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ

- يَصْنَعُ الْخُبْزَ الْخُبْزُ : الْفَاعِلُ هُنَا مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْخُبْزُ .
- يَصْنَعُ الْخُبْزُ : الْفَاعِلُ هُنَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

الْفَاعِلُ مَعْرُوفٌ	الْفَاعِلُ مَجْهُولٌ .
تُغْرِبِلُ أُمِّي الدَّقِيقَ .	يُغْرِبِلُ الدَّقِيقُ .
يَفْتَحُ الْمُدِيرُ الْبَابَ
.....	يُزْرَعُ الْقَمْحُ .
يَشْرَحُ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ

5- إِمْلَأْ : قَالَتْ الْأُمُّ : لَوْ عِنْدِي دَقِيقٌ وَخَمِيرَةٌ لَصَنَعْتُ لَكُمُ خُبْزًا بِيَدِي .

ذِكْرِي مَوْلِدِ النَّبِيِّ « 1 »



جَلَسْتُ لَيْلَى تُفَكِّرُ وَتَكْتُبُ ، وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ ، تَسْأَلُ أُمَّهَا ،
أَوْ تَقْرَأُ كِتَابًا كَانَ أُمَامَهَا !

خديجة : مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا لَيْلَى ؟ أَرَأَيْكَ تَنْظُرِينَ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ
وَتَنْقُلِينَ مِنْهُ .

ليلى : أَكْتُبُ نَصًّا قَصِيرًا عَنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ، غَدًا نَحْتَفِلُ بِذِكْرِ
مَوْلِدِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ .

خديجة : مَاذَا عَرَفْتَ عَنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ، هَاتِ لِأَرَى مَا كَتَبْتِ .

ليلى : عَرَفْتُ مَتَى وُلِدَ ، وَأَيْنَ وُلِدَ ، وَكَيْفَ عَاشَ ، وَمَاذَا فَعَلَ .

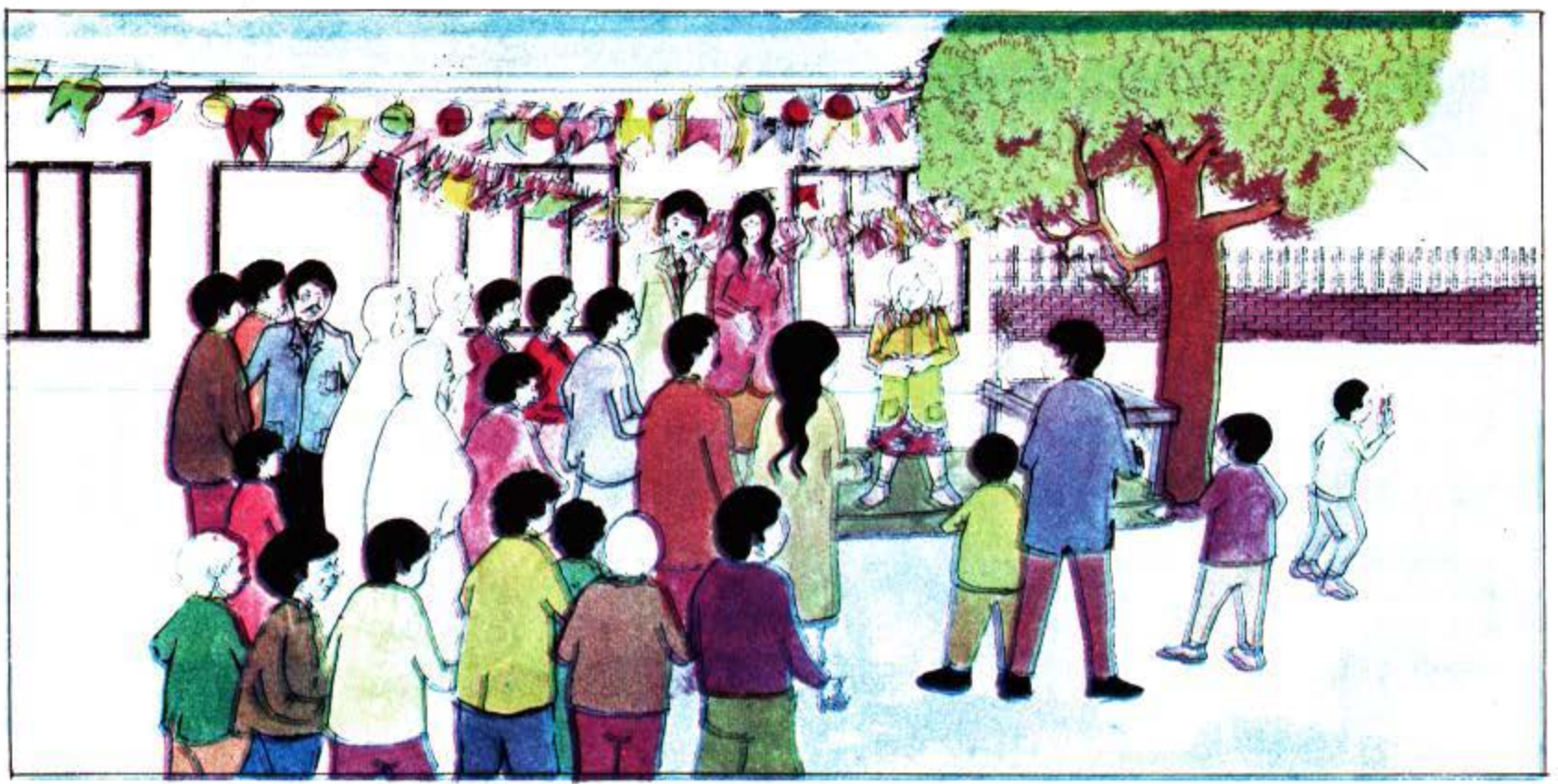
لَكِنْ لَمْ أَفْهَمْ لِمَاذَا يُسَمِّيهِ هَذَا الْكِتَابُ مَرَّةً مُحَمَّدًا ،
وَمَرَّةً الْمُصْطَفَى ؟ !

خديجة : اسْمُهُ الْحَقِيقِيُّ مُحَمَّدٌ ، وَالْمُصْطَفَى وَصَفٌ لَهُ ، وَمَعْنَاهُ

الشَّخْصُ الْمُخْتَارُ ، اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ رَسُولًا لِلنَّاسِ

جَمِيعًا، يَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

ذِكْرَى مَوْلِدِ النَّبِيِّ « 2 »



تَجْمَعُ التَّلَامِيذُ وَالْمُعَلِّمُونَ فِي قَاعَةٍ كَبِيرَةٍ ، مُزَيَّنَةٍ بِالْأَشْرَاطَةِ
وَالْمَصَابِيحِ الْمُلَوَّنَةِ ، لِيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ .
وَفِي بَدَايَةِ الْحَفْلِ ، تَقْدَمُ التَّلَامِيذُ الصِّغَارُ ، يَحْمِلُونَ الشُّمُوعَ
وَهُمْ يُغَنُّونَ : « عِيدُ النَّبِيِّ ، مَوْلِدُ النَّبِيِّ ، يَا فَرَحَتِي ، يَا فَرَحَتِي » .
ثُمَّ جَاءَ دَوْرُ لَيْلَى ، فَوَقَفَتْ عَلَى الْمِنْصَةِ ، وَبَدَأَتْ تَقْرَأُ مَا كَتَبَتْهُ
عَنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ : وُلِدَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ فِي مَكَّةَ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَعَاشَ يَتِيمًا ، رَبَّاهُ جَدُّهُ ، ثُمَّ عَمُّهُ ، حَتَّى كَبُرَ .
اشْتَهَرَ **مُنْذُ** صِغَرِهِ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ ⁽¹⁾ ، وَحُبِّ الْعَمَلِ ، وَلَمَّا بَلَغَ
الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ ، اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ رَسُولًا ، يَهْدِي النَّاسَ
إِلَى الْخَيْرِ ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْمَحَبَّةِ وَالْتِعَاوُنِ .

1 - كَانَ الرَّسُولُ صَادِقًا أَمِينًا لَا يَكْذِبُ وَلَا يَخُونُ وَلَا يَظْلِمُ .

1 - أُجِبْ :

- لِمَاذَا جَلَسْتَ لَيْلَى تُفَكِّرُ ؟
- مَتَى نَحْتَفِلُ بِذِكْرِى مَوْلِدِ النَّبِيِّ ؟

2 - أَكْتُبُ السُّؤَالَ قَبْلَ الْجَوَابِ :

- ؟ وُلِدَ النَّبِيُّ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .
- ؟ وُلِدَ النَّبِيُّ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ .
- ؟ عَاشَ النَّبِيُّ يَتِيمًا .
- ؟ كَتَبْتُ لَيْلَى نَصًّا عَنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ .

3 - أَقْرَأْ وَأَلْحِظْ :

- اِشْتَهَرَ النَّبِيُّ مِنْذُ صِغَرِهِ بِالصِّدْقِ = اِشْتَهَرَ النَّبِيُّ مِنْ وَقْتِ صِغَرِهِ بِالصِّدْقِ
- * أَكْمِلْ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ : (مِنْذُ - خَمْسَ دَقَائِقَ - مُدَّةً ، يَوْمَيْنِ) .
- زُرْتُ مَدِينَةَ تِلْمَسَانَ كُنْتُ صَغِيرًا .
- تَعَلَّمْتُ الْقِرَاءَةَ مِنْذُ طَوِيلَةً .
- بَدَأْتُ الْمُبَارَاةَ مِنْذُ
- تَغَيَّرَ الْجَوُّ مِنْذُ

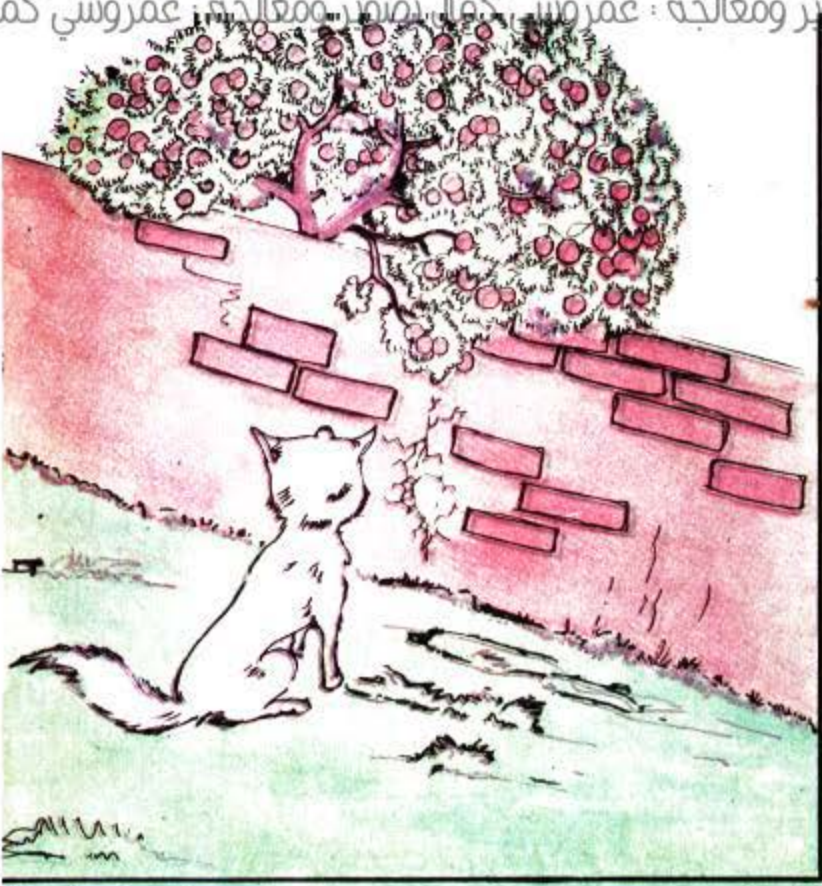
4 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- قَالَتْ خَدِيجَةُ لِلَّيْلِ : مَاذَا تَفْعَلِينَ ؟ أَرَأَيْكَ تَنْظُرِينَ إِلَى الْكِتَابِ .
- قَالَتْ خَدِيجَةُ لِمُضْطَفَى : مَاذَا ؟ أَرَأَيْكَ إِلَى الْكِتَابِ .
- أَخَاطِبُ طِفْلًا فَأَقُولُ : أَنْتَ تَكْتُبُ وَتَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ .
- أَخَاطِبُ بِنْتًا فَأَقُولُ : أَنْتِ وَ كُلَّ لَيْلَةٍ .

5 - اِمْلَأْ :

- عَرَفْتُ لَيْلَى : مَتَى وُلِدَ النَّبِيُّ ، وَأَيْنَ وُلِدَ ، وَكَيْفَ عَاشَ ، وَمَاذَا فَعَلَ .

الْبُسْتَانِي وَالتَّغْلَب « 1 »



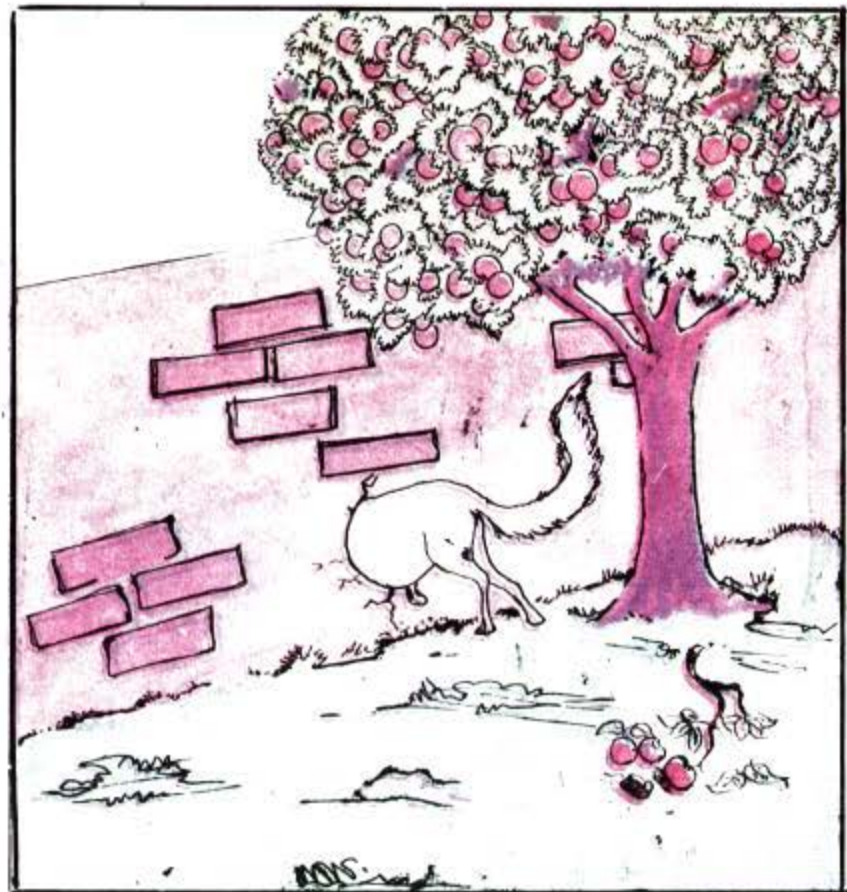
يُحْكِي أَنَّ بُسْتَانِيًّا كَانَ لَهُ بُسْتَانٌ
يَعْتَنِي بِأَشْجَارِهِ كُلَّ يَوْمٍ : يَسْقِيهَا ،
أَوْ يَنْكُشُ التُّرْبَةَ حَوْلَهَا ، يُقْلِمُ أَغْصَانَهَا ،
أَوْ يَقْلَعُ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ الْمُحِيطَةَ بِهَا ،

نَمَتْ أَشْجَارُ الْبُسْتَانِ وَاثْمَرَتْ ، فَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا . وَذَاتَ
مَسَاءٍ مَرَّ بِالْبُسْتَانِ ثَغْلَبٌ جَائِعٌ ، رَأَى ثِمَارَهُ النَّاضِجَةَ فَسَالَ لُعَابُهُ
وَأَشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، لَكِنْ كَيْفَ يَدْخُلُ الْبُسْتَانُ ؟ كَيْفَ يَتَسَلَّقُ
هَذَا السُّورَ الْعَالِي ؟

بَقِيَ الثَّغْلَبُ يَدُورُ حَوْلَ السُّورِ ، حَتَّى وَجَدَ فَتْحَةً فِي **أَسْفَلِهِ** ،
فَنَفَذَ ⁽¹⁾ مِنْهَا بِصُعُوبَةٍ ، وَبَدَأَ يَأْكُلُ الْفَوَاكِهَ حَتَّى انْتَفَخَ بَطْنُهُ ،

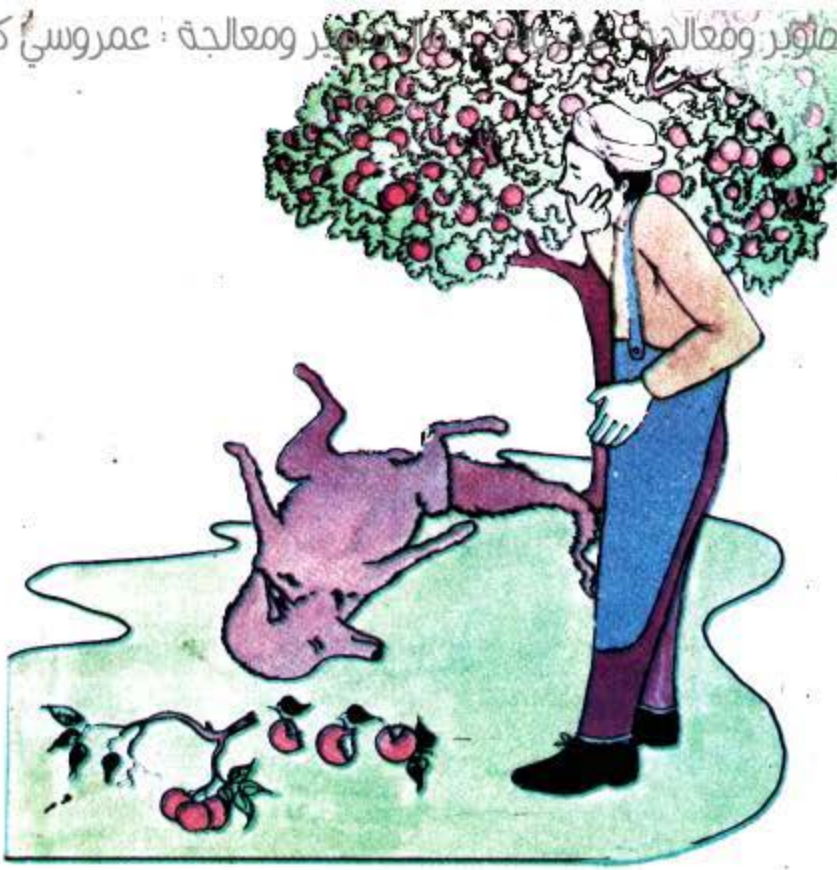
وَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ لَمْ يَسْتَطِعْ .

قَالَ فِي نَفْسِهِ : أَتَمَدَّدُ هُنَا كَالْمَيِّتِ ،
وَعِنْدَمَا يَجِدُنِي الْبُسْتَانِيُّ هَكَذَا ،
يَرْمِينِي خَارِجَ السُّورِ ، فَأَهْرُبُ وَأَنْجُو .



1 - نَفَذَ : دَخَلَ .

الْبُسْتَانِيُّ وَالتَّغْلَبُ (2)



جَاءَ الْبُسْتَانِيُّ لِيَعْمَلَ كَعَادَتِهِ ،
فَرَأَى بَعْضَ الْأَغْصَانِ مُكَسَّرَةً ،
وَالْقُشُورَ مُبْعَثَرَةً ، عَرَفَ أَنَّ أَحَدًا
تَسَلَّلَ إِلَى الْبُسْتَانِ ، فَأَخَذَ يَبْحَثُ
حَتَّى وَجَدَ ثَعْلَبًا مُمَدِّدًا عَلَى الْأَرْضِ :
بَطْنُهُ مَنفُوخٌ ، وَفَمُهُ مَفْتُوحٌ ،
وَعَيْنَاهُ مُغْمَضَتَانِ .

قَالَ الْبُسْتَانِيُّ : نِلْتَ جَزَاءَكَ ⁽¹⁾ أَيُّهَا الْمَاكِرُ ، سَأُحْضِرُ فَأْسًا ،
وَأُحْفِرُ لَكَ قَبْرًا ، كَيْ لَا تَنْتَشِرَ رَائِحَتُكَ النَّتْنَةُ ⁽²⁾

خَافَ التَّغْلَبُ ، فَهَرَبَ وَتَخَبَّأَ ، وَبَاتَ خَائِفًا ، وَعِنْدَ الْفَجْرِ خَرَجَ
مِنَ الْفَتْحَةِ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ أَلْتَفَتَ إِلَى الْبُسْتَانِ وَقَالَ : ثِمَارُكَ لَذِيذَةٌ
وَمِيَاهُكَ عَذْبَةٌ ، لَكِنِّي لَمْ أُسْتَفِدْ مِنْكَ
شَيْئًا ، دَخَلْتُ إِلَيْكَ جَائِعًا ، وَخَرَجْتُ
مِنْكَ جَائِعًا ، وَكِدْتُ أُدْفِنُ فِيكَ حَيًّا



- 1 - نِلْتَ جَزَاءَكَ : أَخَذْتَ مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ عِقَابِ
- 2 - الرَّائِحَةُ النَّتْنَةُ : الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ .

1 - أُجِيبُ :

- مَا هِيَ الْحِيلَةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الثَّغْلَبُ لِيَنْجُوَ مِنَ الْبُسْتَانِي ؟
- لِمَاذَا بَاتَ الثَّغْلَبُ فِي الْبُسْتَانِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ثِمَارِهِ ؟

2 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ :

- الثَّلَجُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْمَاءُ يَنْبَعُ فِي أَسْفَلِهِ .
- الْأَوْرَاقُ فِي الشَّجَرَةِ ، وَالْجُذُورُ فِي
- صَعَدْتُ إِلَى السُّلَمِ ، ثُمَّ نَزَلْتُ إِلَى
- عُرْجُونُ التَّمْرِ فِي النَّخْلَةِ .
- يَتَدَحَّرُ الْأَطْفَالُ مِنْ إِلَى

3 - أَضَعُ (بَاتَ - ظَلَّ - أَصْبَحَ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- تَظَلَّ الْغَنَمُ فِي الْمَرْعَى ، وَتَبَيَّتْ فِي الزَّرِّيَّةِ .
- شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ مُزْدَحِمَةٌ ، وَتَبَيَّتْ خَالِيَةً .
- بَاتَ الثَّلَجُ يَنْزِلُ فِ الْجِبَالِ بَيْضَاءَ .
- الثَّغْلَبُ خَائِفًا وَ جَائِعًا .

4 - أَرْبِطُ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى :

حَيٌّ	الْمُنْخَفِضُ	مَفْتُوحٌ	مُطْمَئِنٌّ
الضَّارَّةُ	مَيِّتٌ	خَائِفٌ	يُهْمِلُ
الْعَالِي	النَّافِعَةُ	يَعْتَنِي	رَمُغْلَقٌ

5 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ :

- رَأَى الْبُسْتَانِي الْأَغْصَانَ الْمُكَسَّرَةَ
- رَأَى الْبُسْتَانِي أَغْصَانًا مُكَسَّرَةً

6 - أَكْتُبُ : رَأَى الْبُسْتَانِي أَغْصَانًا مُكَسَّرَةً وَقَشُورًا مُبْعَثَرَةً .



أَيَّامُ الشِّتَاءِ « 1 »

تَمَدَّدَ فَرِيدٌ فِي فِرَاشِهِ لِيَنَامَ ، لَكِنَّهُ مَا نَامَ . كَانَتْ الرِّيحُ تُصَفِّرُ ، وَالْأَمْطَارُ تَهْطِلُ ، وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ ، يَلْمَعُ الْبَرْقُ ، فَيُضِيءُ الْغُرْفَةَ ، وَيَقْصِفُ الرَّعْدُ ، فَتَهْتَرُ حِيطَانُهَا .

بَقِيَ فَرِيدٌ يَسْتَمِعُ إِلَى قَصْفِ الرَّعْدِ ، وَصَفِيرِ الرِّيَّاحِ ، وَهُطُولِ الْمَطَرِ ، حَتَّى غَلَبَهُ النُّعَاسُ ، فَنَامَ نَوْمًا عَمِيقًا حَتَّى الصَّبَاحِ .

اسْتَيْقَظَ فَرِيدٌ مِنَ النَّوْمِ ، ثُمَّ نَهَضَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ النَّافِذَةِ وَهُوَ يَتَمَطَّى ⁽¹⁾ وَيَتَشَاءَبُ . فَتَحَهَا ، وَأَطْلَّ مِنْهَا ، فَرَأَى أَوْزَاقَ الْأَشْجَارِ تَقْطُرُ بِالْمَاءِ ، وَالْبَرَكِ فِي كُلِّ مَكَانٍ !

أَحَسَّ فَرِيدٌ بِالْبُرْدِ ، فَعَادَ يَجْرِي إِلَى فِرَاشِهِ الدَّافِيءِ ، وَتَكَوَّرَ فِيهِ ، إِلَى أَنْ جَاءَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ لَهُ : اِنْهَضْ يَا فَرِيدُ . حَانَ وَقْتُ الذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

1 - يَتَمَطَّى : يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى الْخَلْفِ لِيُحَرِّكَ عَضَلَاتِهِ .



أَيَّامُ الشِّتَاءِ « 2 »

تَوَجَّهَ فَرِيدٌ وَأُخْتُهُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَمَشِيََا بِحَذَرٍ خَوْفًا مِنَ الزَّلَقِ .
كَانَ السَّيْرُ صَعْبًا : الضَّبَابُ كَثِيفٌ يَحْجُبُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالْوَحْلُ
يَمْلَأُ الطَّرِيقَ .

فِي هَذَا الْوَقْتِ ظَهَرَتْ سَيَّارَةٌ مُقْبِلَةٌ مِنْ بَعِيدٍ ، فَأَشَارَتْ إِلَيْهَا
سُعَادُ وَقَالَتْ : أَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ السَّيَّارَةِ يَا فَرِيدَ ، أَضْوَاؤُهَا مَشْعُولَةٌ
كَأَنَّهَا فِي اللَّيْلِ .

فَرِيدٌ : نَبْتَعِدُ عَنِ الرَّصِيفِ ، كَيْ لَا تَرْشُنَا عَجَلَاتُهَا ، وَتُلَطِّخَ مَلَابِسَنَا .
سُعَادُ : لَا يَا فَرِيدَ ، إِذَا أَبْتَعَدْنَا عَنِ الرَّصِيفِ ، غَرِقَتْ أَرْجُلُنَا
فِي الْوَحْلِ .

اقْتَرَبَتِ السَّيَّارَةُ مِنَ الطِّفْلَيْنِ ، فَفَقَصَ السَّائِقُ مِنْ سُرْعَتِهَا ،
وَرَكَّنَهَا ⁽¹⁾ عَلَى الْيَمِينِ وَنَادَاهُمَا .

فَرِيدٌ : هَذَا جَارُنَا سَيِّ الْعَرَبِيِّ ، لَقَدْ جَاءَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ .

1 - أَجِبْ :

- نَهَضَ فَرِيدٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ ، لِمَاذَا ؟
- لِمَاذَا كَانَتْ أَضْوَاءُ السَّيَّارَةِ مَشْعُولَةً ؟

2 - أَقْرَأْ وَأَلْحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ :

- الْقَصْفُ ، قَصِفْ مَاذَا ؟
- الصَّفِيرُ ، صَفِيرُ مَاذَا ؟
- الْجَارُ ، جَارُ مَنْ ؟
- الْأُورَاقُ ، أُورَاقُ مَاذَا ؟
- السَّيَّارَةُ ، سَيَّارَةُ مَنْ ؟
- الْعَجَلَاتُ ، عَجَلَاتُ مَاذَا ؟

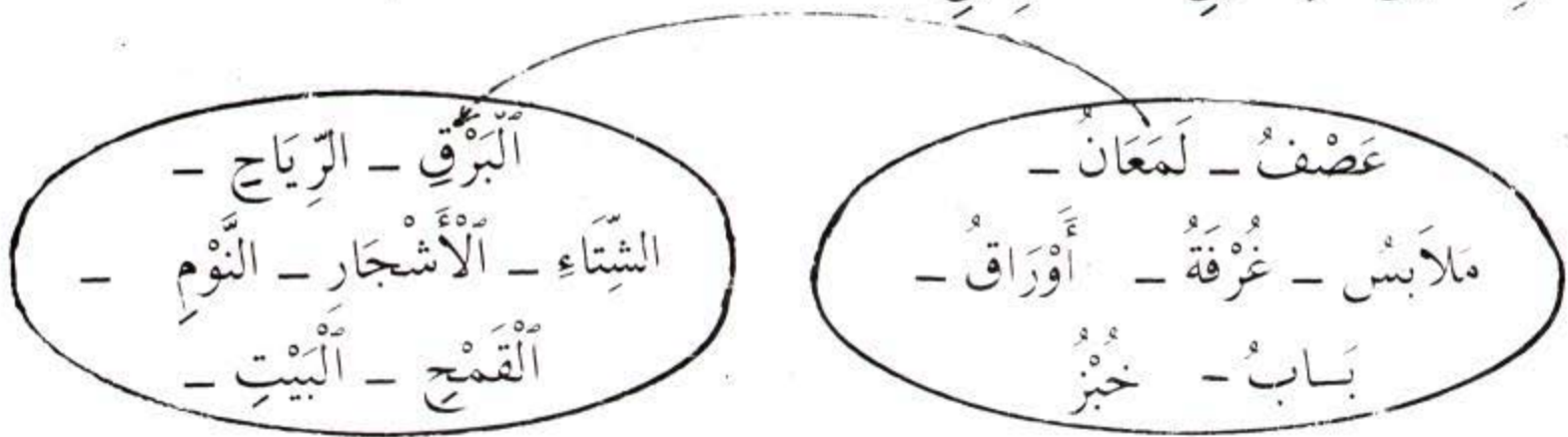
قَصِفُ الرَّعْدِ .
صَفِيرُ الرِّيحِ .
جَارُ فَرِيدِ .

.....
.....
.....

3 - أَرْبِطْ بَيْنَ شَطْرَيْ الْجُمْلَةِ :

- إِذَا أَبْتَعَدْنَا عَنِ الرَّصِيفِ
- إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ
- إِذَا كَثُرَ الْوَحْلُ
- إِذَا لَمَعَ الْبَرْقُ
- قَصِفَ الرَّعْدُ .
- صَعِبَ السَّيْرُ .
- نَبَتَ الزَّرْعُ .
- غَرِقَتْ أَرْجُلُنَا فِي الْوَحْلِ .

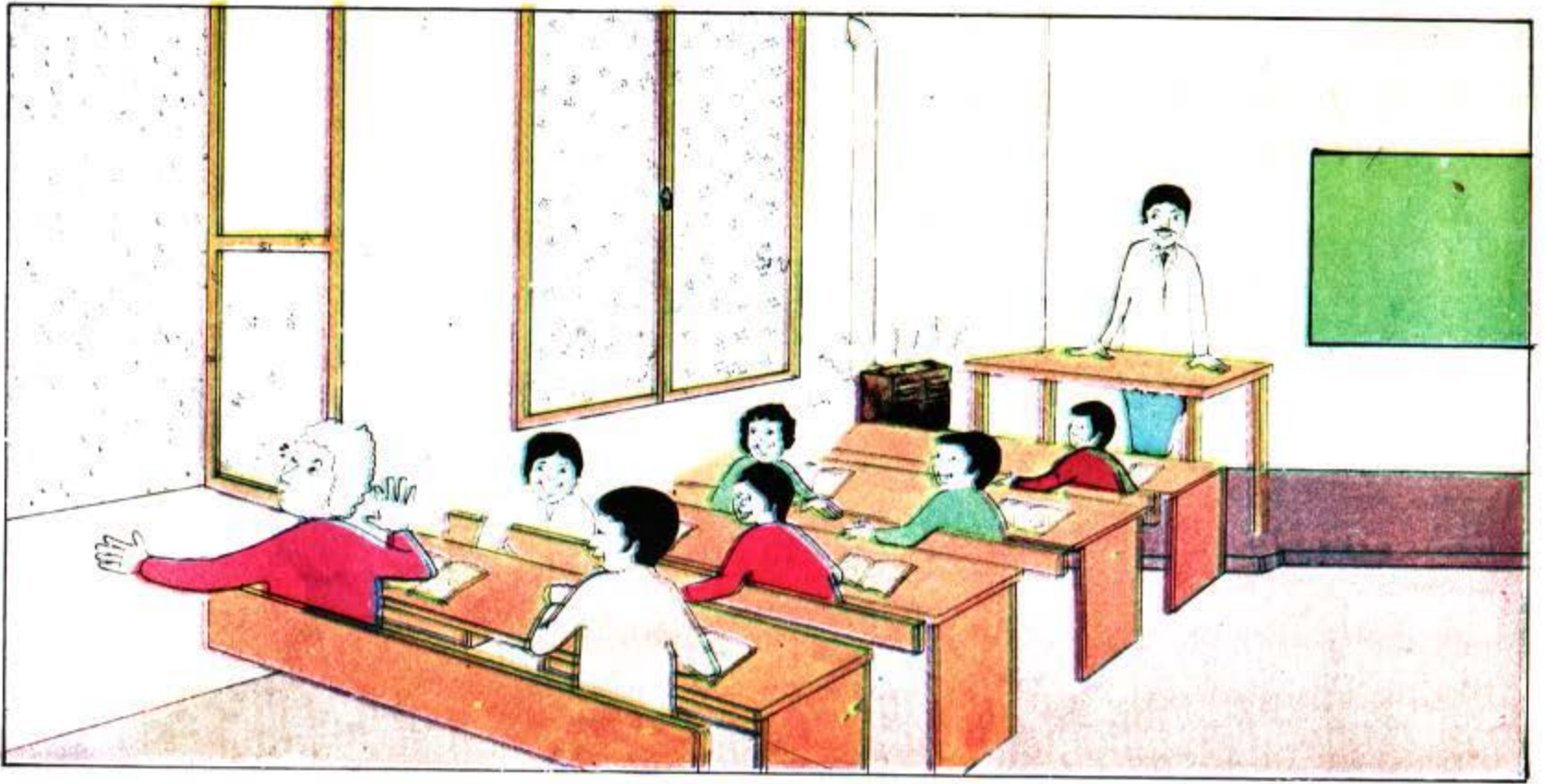
4 - أَرْبِطْ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ الْمُتَلَازِمَيْنِ :



5 - اِمْلَأْ :

نَزَلَتْ الْأَمْطَارُ غَزِيرَةً ، وَكَوْنَتْ بَرَكَاءَ كَبِيرَةٍ . كَثُرَ الْوَحْلُ وَصَارَ السَّيْرُ صَعْبًا .

أَيَّامُ الشِّتَاءِ « 3 »



وَقَفَ التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِّ ، وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَالْبُخَارُ
يَتَصَاعَدُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ . أَمَرَهُمُ الْمُعَلِّمُ بِالدُّخُولِ ، فَدَخَلُوا وَعَلَّقُوا
مَعَاطِفَهُمْ عَلَى الْمَشَاجِبِ ، ثُمَّ جَلَسُوا .

كَانَتْ الْمِدْفَأَةُ مَشْعُولَةً ، أَحَسَّ التَّلَامِيذُ بِالْدَّفِءِ ، فَتَوَرَّدَتْ
خُدُودُهُمْ . وَبَيْنَمَا هُمْ يَكْتُبُونَ ، تَغَيَّرَ الْجَوُّ ، وَأَظْلَمَتِ السَّمَاءُ .
وَفَجْأَةً سَمِعُوا نَقْرَاتٍ كَثِيرَةً فَوْقَهُمْ ، فَتَوَقَّضُوا عَنِ الْكِتَابَةِ ، وَنَظَرُوا
إِلَى السَّقْفِ مُنْدَهَشِينَ . صَاحَ فَرِيدٌ : سَيِّدِي ، سَيِّدِي ،
حَبَّاتُ الْبَرَدِ تَدْخُلُ مِنَ النَّافِذَةِ . « آيْ » حَبَّةٌ أَصَابَتْ أَنْفِي .

ضَحِكَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ ، أَمَّا الْمُعَلِّمُ فَاسْرَعَ إِلَى النَّافِذَةِ وَأَغْلَقَهَا ،
لَكِنَّ الْبَرَدَ بَقِيَ يَنْقُرُ الزُّجَاجَ بِقُوَّةٍ ، ثُمَّ يَسْقُطُ ، وَيَتَرَاكُمُ اسْفَلَ الْجِدَارِ .

الشِّتَاءُ

حَلَّ الشِّتَاءُ فَسَادَ الصَّمْتُ وَالْكَدَرُ
الرِّيحُ تَعْصِفُ وَالْأَمْطَارُ تَنْحَدِرُ
وَالرَّعْدُ يَقْصِفُ فِي عُنْفٍ وَفِي غَضَبٍ
هَزَّ الْقُلُوبَ ، فَعَمَّ الْخَوْفُ وَالْخَطَرُ
وَالْجَوُّ مُكْتَبٌ الْأَرْجَاءُ فِي حَلَكٍ
لَا الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ ، لَا النَّجْمُ لَا الْقَمَرُ
تِلْكَ الشَّوَارِعُ فِي الْأَوْحَالِ غَارِقَةٌ
خَلَتْ مِنَ النَّاسِ ، لَا أَنْسُ وَلَا بَشَرُ
وَعُدَّ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ الشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ
يَحْلُو الْحَدِيثُ ، وَيَحْلُو الدِّفْءُ وَالسَّمَرُ
مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ ، وَالْكَانُونُ مُشْتَعِلٌ
فَلْتَعْصِفِ الرِّيحُ ، بَيْتِي سَقْفَهُ حَجَرُ



1 - أُجِبْ :

- الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعَهُ التَّلَامِيذُ . صَوْتُ مَاذَا ؟
- لِمَاذَا أَغْلَقَ الْمُعَلِّمُ النَّافِذَةَ ؟

2 - أَلَا حِظُّ وَأَكْمِلُ :

- | | |
|--|---|
| <p>فِي الْوَقْتِ الْمَاضِي :</p> <p>كَانَتِ الْمِدْفَاءُ مَشْغُولَةً .</p> <p>كَانَتِ السَّمَاءُ</p> <p>الْبَرْدُ</p> <p>كَانَ السَّيْرُ صَعْبًا .</p> | <p>فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ :</p> <p>الْمِدْفَاءُ مَشْغُولَةٌ .</p> <p>السَّمَاءُ مُغَيِّمَةٌ .</p> <p>الْبَرْدُ شَدِيدٌ .</p> <p>.....</p> |
|--|---|

3 - أَضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي مَكَانِهَا : (تَكَادُ - كَانَ - إِذَا) .

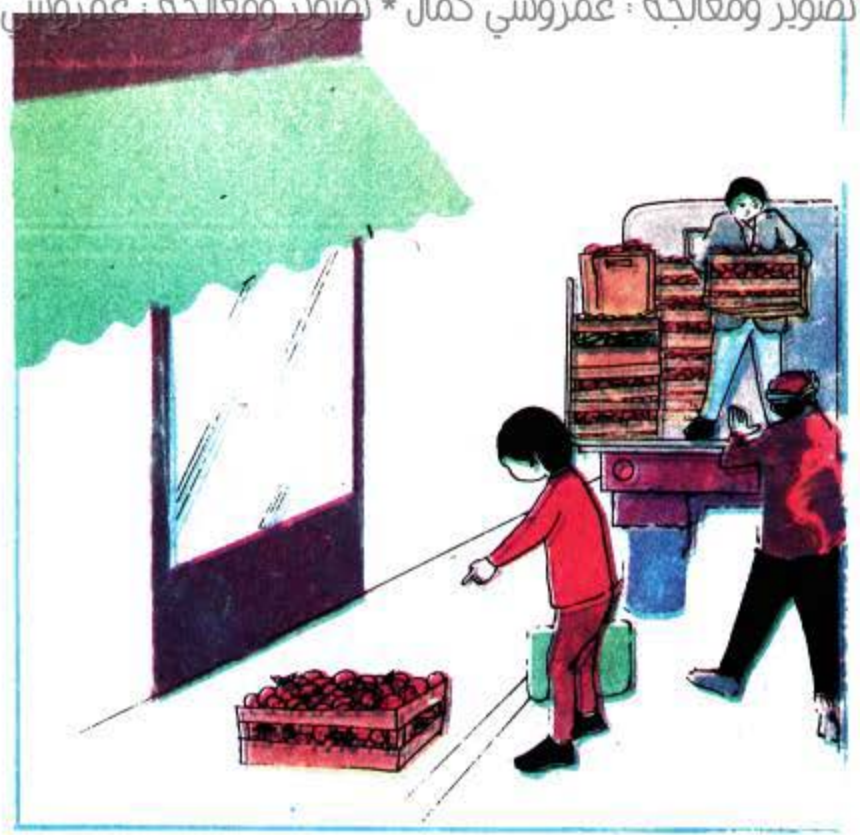
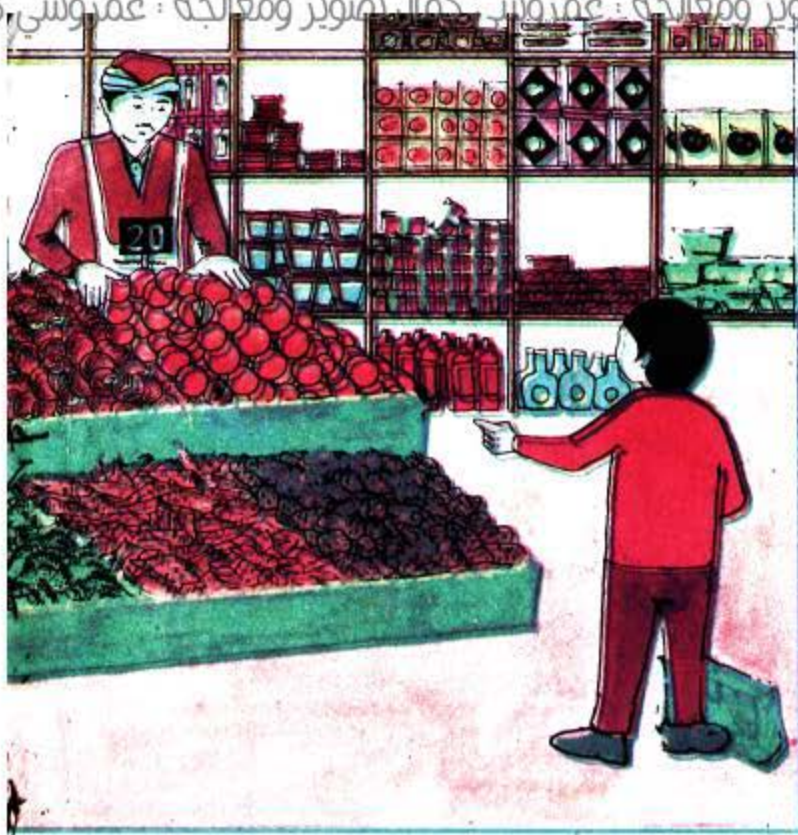
- فِي الصَّبَاحِ الضَّبَابُ كَثِيفًا .
- كَثُرَ الْوَحْلُ فِي الطَّرِيقِ . صَعِبَ الْمَشْيُ .
- الرِّيحُ قَوِيَّةٌ جَدًّا تَقْلَعُ الْأَشْجَارُ .
- أَضَوَاءُ السَّيَّارَةِ مَشْغُولَةٌ .

4 - أَحْوِلْ مَكَانَ الْفِعْلِ :

- | | |
|--|--|
| <p>التَّلَامِيذُ أَحْسَوْا بِالْدَّفِءِ .</p> <p>التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِّ .</p> <p>التَّلَامِيذُ نَظَرُوا إِلَى السَّقْفِ .</p> <p>التَّلَامِيذُ</p> | <p>أَحَسَّ التَّلَامِيذُ بِالْدَّفِءِ .</p> <p>وَقَفَ التَّلَامِيذُ فِي الصَّفِّ .</p> <p>..... التَّلَامِيذُ إِلَى السَّقْفِ .</p> <p>تَوَقَّفَ التَّلَامِيذُ عَنِ الْكِتَابَةِ .</p> |
|--|--|

5 - أَكْتُبْ :

- صَاحَ فَرِيدٌ : سَيِّدِي . حَبَّاتُ الْبَرْدِ تَدْخُلُ مِنَ النَّافِذَةِ . هَذِهِ حَبَّةٌ مَسَّتْ أَنْفِي .



عِنْدَ الْبَقَّالِ « 1 »

كَانَ الْبَقَّالُ مَشْغُولًا بِتَنْظِيفِ الدُّكَّانِ ، وَتَرْتِيبِ السِّلَعِ ، وَقَفَ مُصْطَفَى أَمَامَهُ لِشِرَاءِ مَا يَلْزَمُهُمْ ، فِي هَذَا الْوَقْتِ ، جَاءَتْ شَاحِنَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالسِّلَعِ ، رَكَنَهَا صَاحِبُهَا أَمَامَ الدُّكَّانِ ، وَصَعِدَ إِلَى أَغْلَاهَا ، وَبَدَأَ يَمُدُّ الصَّنَادِيقَ ، وَالْبَقَّالُ يَتَلَقَّاها، وَيَضَعُهَا عَلَى الْأَرْضِ .

مصطفى : أُرِيدُ الْبُرْتُقَالَ يَا سَيِّدِي ، زِنْ لِي مِنْ هَذَا الصُّنْدُوقِ .

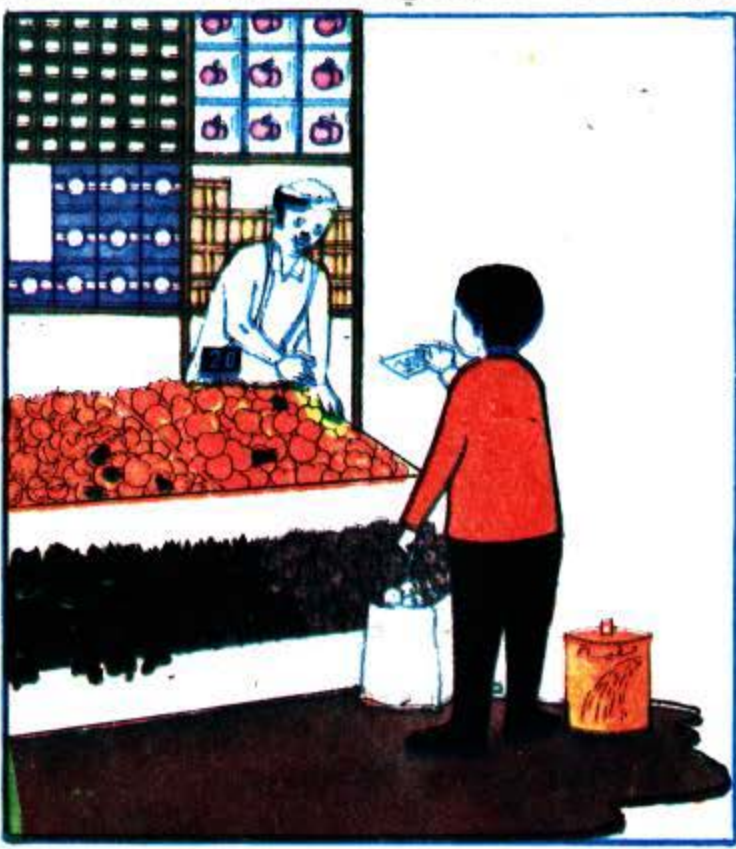
البَقَّال : أَنَا مَشْغُولٌ الْآنَ . إِذَا كُنْتَ مُسْتَعْجِلًا فَادْهَبْ ، وَعُدْ بَعْدَ قَلِيلٍ .

لَمْ يَذْهَبْ مُصْطَفَى ، **بَلْ** بَقِيَ يَنْتَظِرُ **حَتَّى** أَنْزَلَ الْبَقَّالُ السِّلَعَ ، وَرَتَّبَهَا ، وَكَتَبَ أَسْعَارَهَا .

نَظَرَ مُصْطَفَى إِلَى ثَمَنِ التُّفَّاحِ وَصَاحَ مُنْدهِشًا : عِشْرُونَ دِينَارًا كَامِلَةً ، التُّفَّاحُ غَالٍ جَدًّا .

البَقَّال : التُّفَّاحُ فِي بِلَادِنَا غَالٍ ، لِأَنَّ إِنْتِاجَهُ قَلِيلٌ

عِنْدَ الْبَقَّالِ « 2 »



نَفَضَ الْبَقَّالُ يَدَيْهِ ، وَتَنَحَّنَحَ

وَأَلْتَفَتَ إِلَى الزَّبَائِنِ وَقَالَ : مَرْحَبًا
بِكُمْ ، لِمَنْ الدَّوْرُ ؟

مصطفى : لِي أَنَا يَا سَيِّدِي ، جِئْتُ

قَبْلَ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا ، أُرِيدُ كِيلُو مِنَ الْبَطَاطَا ، وَآخَرَ مِنَ الْجَزَرِ ،
وَأَتْنِينَ مِنَ الْبُرْتُقَالِ ، وَعُجْبَةً مِنَ الطَّمَاظِمِ ، وَخَمْسَ لِرَاتٍ مِنَ الزَّيْتِ
وَوَنَ الْبَقَّالُ لِمُصْطَفَى الْبَطَاطَا وَالْجَزَرَ وَالْبُرْتُقَالَ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ
الطَّمَاظِمَ وَالزَّيْتَ . عِنْدَئِذٍ أَخْرَجَ مُصْطَفَى وَرَقَةً نَقْدِيَّةً ذَاتَ **خَمْسِينَ**
دِينَارًا ، وَسَلَّمَهَا لِلْبَقَّالِ ، فَأَخَذَ مِنْهَا سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ ، وَرَدَّ لَهُ الْبَاقِي ،
أَخَذَهُ مُصْطَفَى وَعَدَّهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلْبَقَّالِ :

لَقَدْ غَلَطْتُ فِي الْحِسَابِ يَا سَيِّدِي
الْبَاقِي **عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ فَقَطْ** ،
وَأَنْتَ رَدَدْتَ لِي **ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا** .
أَعَادَ الْبَقَّالُ الْحِسَابَ ، ثُمَّ ابْتَسَمَ
وَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا بُنَيَّ .



1 - أَصَحُّ الْخَطَأِ : - وَجَدَ مُصْطَفَى الْبَقَالُ مَشْغُولًا ، فَذَهَبَ إِلَى الْبَيْتِ ، ثُمَّ عَادَ :

- الْبَقَالُ يَشْتَرِي السِّلْعَ وَلَا يَبِيعُهَا .

- الْبَقَالُ لَمْ يُخْطِئْ فِي الْحِسَابِ .

2 - أَضَعُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي مَكَانِهَا : (إِذَا - بَلْ - لَوْ) .

- لَمْ يَذْهَبْ مُصْطَفَى بَقِيَ يَنْتَظِرُ .

- عِنْدِي نَقُودٌ ، لَأَشْتَرِيَتْ رِطْلًا مِنَ التُّفَاحِ .

- أَهْدِيكَ هَدِيَّةً نَجَحْتَ فِي الْإِمْتِحَانِ .

- الْبُسْتَانِي لَا يَقْطَعُ الْأَشْجَارَ يُقْلِمُهَا .

3 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ اكْمِلْ بِ (دِينَارًا ، دَنَانِيرَ) .

أَكْبَرُ مِنْ عَشْرَةٍ :

خَمْسَةَ عَشَرَ دِينَارًا .

أَرْبَعُونَ دِينَارًا .

سِتَّةٌ وَتِسْعُونَ دِينَارًا .

أَصْغَرُ مِنْ عَشْرَةٍ :

- تِسْعَةُ دَنَانِيرَ .

- ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ .

- سَبْعَةُ دَنَانِيرَ .

- سِتَّةٌ ، أَرْبَعَةٌ وَثَمَانُونَ ، أَحَدَ عَشَرَ ،

- ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ ، خَمْسَةُ ، ثَمَانِيَّةٌ ،

4 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ أَعْمِرِ الْجَدُولَ : - لَمَّا رَدَّ التَّاجِرُ الصَّرْفَ قَالَ لَهُ مُصْطَفَى :

- أَنْتَ رَدَدْتَ لِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِينَارًا .

هُوَ	رَدَّ	شَدَّ	صَبَّ	شَمَّ	فَرَّ
أَنْتَ	رَدَدْتَ	...	مَدَدْتَ	مَلَلْتَ	مَرَرْتَ	فَكَكْتَ	...	عَدَدْتَ

5 - اِمْلَأْ :

كَانَ الْبَقَالُ مَشْغُولًا : يُنْظَفُ الدُّكَانُ ، وَيُرْتَبُ السِّلْعُ ، وَيُسَجَّلُ الْأَسْعَارُ .



إِشْتَهَتْ أَكْلَ اللَّحْمِ « 1 »

ذَهَبَ جُحَا لِيَشْتَرِيَ اللَّحْمَ لِضُيُوفِهِ،
قَالَ لِلْجَزَّارِ : زِنْ لِي كَيْلُو مِنْ لَحْمِ الْبَقَرِ،
أُرِيدُ شَرَائِحَ طَرِيَّةَ .

وَضَعَ الْجَزَّارُ عَلَى الْوُضْمِ ⁽¹⁾ كُتْلَةً كَبِيرَةً مِنَ اللَّحْمِ، وَأَخَذَ مُدِيَّةً حَادَّةً،
وَبَدَأَ يَقْطَعُ الشَّرَائِحَ ، وَيَضَعُهَا فِي الْمِيزَانِ حَتَّى اكْتَمَلَ الْوِزْنُ .

رَجَعَ جُحَا، وَطَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تَشْوِيَ اللَّحْمَ لِلضُّيُوفِ ،
فَقَالَتْ : اللَّحْمُ ! نَحْنُ لَا نَأْكُلُهُ إِلَّا فِي الْعِيدِ ،
جَلَسَتِ الزَّوْجَةُ وَبَدَأَتْ تَشْوِي ، وَرَائِحَةُ الشَّوَاءِ تَتَصَرَّاعُ
إِلَى أَنْفِهَا ، إِشْتَهَتْ أَكْلَ اللَّحْمِ ، فَأَمْتَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الشَّرِيحَةِ الْمَشْوِيَّةِ
دُونَ أَنْ تَشْعُرَ ، فَذَاقَتْ مِنْهَا قَلِيلًا ،

ثُمَّ أَكَلَتْهَا ، وَهَكَذَا فَعَلَتْ
بِالثَّانِيَةِ ، وَالثَّالِثَةِ ، حَتَّى أَكَلَتْ
الشَّرَائِحَ كُلَّهَا ، ثُمَّ تَفَطَّنَتْ ،
وَقَالَتْ : وَيْحِي ، مَاذَا صَنَعْتُ ؟



1 - الْوُضْمُ : خَشَبَةٌ يُقْطَعُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ .

اشتهت أكل اللحم « 2 »



اِحْتَارَتْ زَوْجَةُ جُحَا ، وَوَضَعَتْ
يَدَهَا عَلَى جَبْهَتِهَا ، وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ
فِي حِيلَةٍ تُنَجِّيْهَا مِنْ غَضَبِ زَوْجِهَا .

رَجَعَ جُحَا وَمَعَهُ ضُيُوفُهُ ، فَأَجْلَسَهُمْ فِي صَحْنِ الْبَيْتِ ،
وَذَهَبَ إِلَى الْمَطْبَخِ ، وَقَالَ لِرَؤُوسَتِهِ : هَلْ حَضَرَتْ الشَّوَاءُ ؟
الضُّيُوفُ يَنْتَظِرُونَ . أَشَارَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى الْقِطِّ وَقَالَتْ :
هَذَا الْمَلْعُونُ ، خَطِيفَ اللَّحْمِ وَأَكَلَهُ .

تَعَجَّبَ جُحَا وَتَأَمَّلَ الْقِطَّ ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ وَوَزَنَهُ ، فَوَجَدَهُ يَزْنُ
كِيلُو بِالضَّبْطِ ، فَقَالَ لِرَؤُوسَتِهِ غَاضِبًا :
إِنْ كَانَ هَذَا وَزْنُ الْقِطِّ ، فَأَيْنَ اللَّحْمُ ؟
وَإِنْ كَانَ هَذَا وَزْنُ اللَّحْمِ ، فَأَيْنَ الْقِطُّ ؟ ثُمَّ بَدَأَ يُوبِّخُهَا بِصَوْتٍ

مُرْتَفِعٍ حَتَّى سَمِعَهُ الضُّيُوفُ ، فَجَاءَ
أَحَدُهُمْ وَقَالَ : إِهْدَأْ يَا جُحَا ، زَوْجَتُكَ
لَمْ تُخْطِئْ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ جَائِعَةً وَمُشْتَاقَةً
إِلَى أَكْلِ اللَّحْمِ ، نَحْنُ نَعْرِفُكَ بِخِيَلٍ ،
لَا تَشْتَرِي اللَّحْمَ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ .



1 - أُجِبْ :

- لِمَاذَا قَالَتْ زَوْجَتُهُ جُحَا : وَيَحْيى ، مَاذَا صَنَعْتُ ؟

- مَنْ الَّذِي أَخْطَأَ ، جُحَا أَمْ زَوْجَتُهُ ؟

2 - أَرْبِطْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَمَا يُكْمِلُهَا :

دُونَ أَنْ تَذُقَ اللَّبَابَ .

دُونَ أَنْ تُخْبِرَ أُمَّكَ .

دُونَ أَنْ تَشْعُرَ .

دُونَ أَنْ يُفَكِّرَ .

- مَدَّتْ زَوْجَتُهُ جُحَا يَدَهَا إِلَى اللَّحْمِ

- أَجَابَ عُمَرُ عَنِ السُّؤَالِ .

- لَا تَدْخُلْ بُيُوتَ النَّاسِ

- لَا تَخْرُجْ مَعَ أَصْحَابِكَ

3 - أَضَعُ السُّؤَالَ أَوْ الْجَوَابَ :

- إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ جُحَا ؟

- لِمَنْ اشْتَرَى جُحَا اللَّحْمَ ؟

- لِمَنْ تُعْطَى الْجَوَائِزُ ؟

- إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ الْمُصَلُّونَ ؟

ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْجَزَارِ .

اشْتَرَى جُحَا اللَّحْمَ لِضُيُوفِهِ .

.....

.....

هَذَا الْكِتَابُ لِمُصْطَفَى

يُنْقَلُ الْجَرِيحُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى .

4 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ اكْمِلْ :

- لَيْلَى تَأْمُرُ أَخَاهَا تَقُولُ : رَتِّبْ كُتُبَكَ .

* نَأْمُرُ صَدِيقَنَا بِالْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

- يُفَكِّرُ فِي الْإِجَابَةِ ، فَكِّرْ فِي الْإِجَابَةِ :

- يُعَلِّمُ أَخَاهُ ، :

- يُكْرِمُ ضُيُوفَهُ ، :

يُقَلِّمُ أَظَاْفِرَهُ ، :

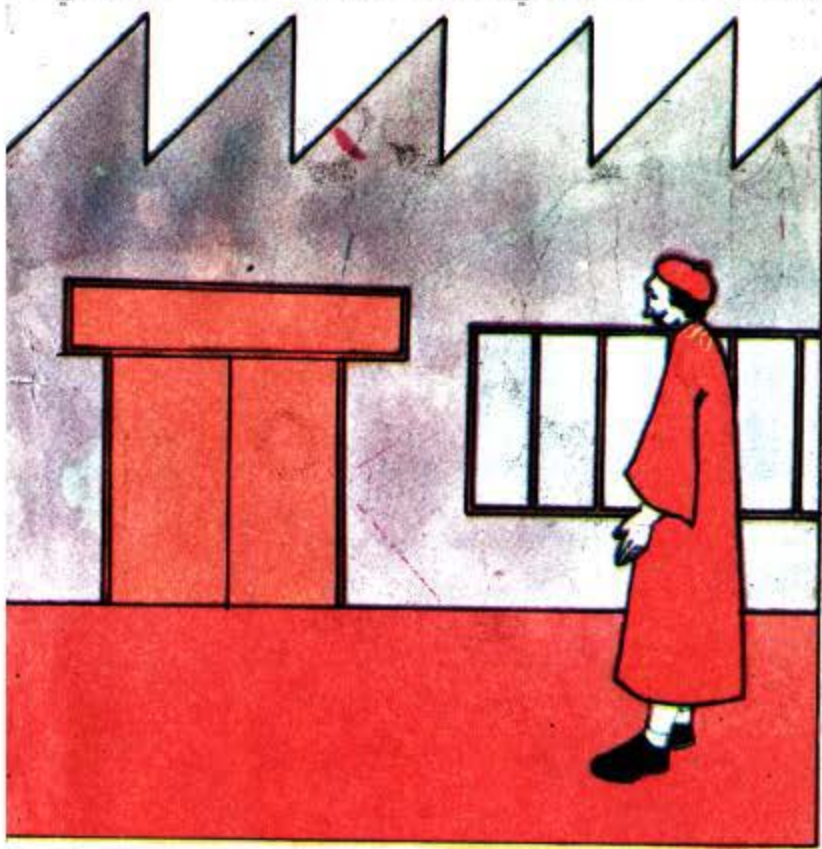
يُغْلِقُ اللَّبَابَ ، :

يُجْلِسُ أَخَاهُ الصَّغِيرَ ، :

5 - أَكْتُبْ :

اشْتَهَتْ الزَّوْجَةُ أَكْلَ اللَّحْمِ ، فَأَمْتَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الشَّرِيحَةِ دُونَ أَنْ تَشْعُرَ وَأَكَلَتْهَا .

سَأْنِي مَعْمَلًا



يُحْكِي أَنَّ جُحًا وَرَثَ مَالًا عَنْ
أَبِيهِ ، فَبَدَأَ يَصْرِفُ وَيُبْذِرُ حَتَّى كَادَ
يَنْفَدُ مَالُهُ . وَذَاتَ يَوْمٍ تَمَدَّدَ فِي
فِرَاشِهِ ، وَبَدَأَ يُفَكِّرُ وَيُفَكِّرُ ثُمَّ قَالَ :

لَوْ أَبْقَى عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، يَنْفَدُ مَالِي ، وَأَصِيرُ فَقِيرًا ، مَاذَا أَفْعَلُ
حَتَّى أَصْبِحَ غَنِيًّا مِثْلَ أَبِي ؟ آ ، عَرَفْتُ ، سَأْنِي مَعْمَلًا لِصُنْعِ
الْأَقْمِشَةِ وَتَفْصِيلِ الْمَلَابِسِ .

بَنَى جُحًا مَعْمَلًا خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ بَدَأَ يَجْمَعُ الْمَوَادَّ
لِصُنْعِ الْأَقْمِشَةِ : ذَهَبَ إِلَى الصَّحْرَاءِ ، وَأَشْتَرَى وَبَرَ الْجِمَالِ ،
لِيَصْنَعَ مِنْهُ الْبُرَانِسَ وَالْجَلَابِيبَ . وَأَشْتَرَى الصُّوفَ لِيَغْزِلَهُ وَيَصْنَعَ
مِنْهُ مَلَابِسَ الشِّتَاءِ . وَسَافَرَ إِلَى مِصْرَ ، وَأَشْتَرَى الْقُطْنَ ،

لِيَصْنَعَ مِنْهُ الْمَلَابِسَ الدَّاخِلِيَّةَ ، ثُمَّ
سَافَرَ إِلَى الْهِنْدِ ، وَأَشْتَرَى خُيُوطَ
الْحَرِيرِ ، لِيَصْنَعَ مِنْهَا الْمَلَابِسَ النَّاعِمَةَ
لِلنِّسَاءِ .





بَدَأَ الْمَعْمَلُ يَنْتِجُ

جَهَّزَ جُحًا مَعْمَلَهُ بِكُلِّ مَا يَلْزَمُ مِنَ الْمَوَادِّ وَالْآلَاتِ ، ثُمَّ وَظَّفَ
مَجْمُوعَةً مِنَ الْعُمَّالِ وَالْعَامِلَاتِ ، **بَعْضُهُمْ** يُسِيرُ الْآلَاتِ الَّتِي تَنْسُجُ
الْقُمَاشَ ، **وَبَعْضُهُمْ** يُفَصِّلُ الْقُمَاشَ وَيَخِيطُ الْمَلَابِيسَ .
بَدَأَ الْمَعْمَلُ يُنتِجُ أَنْوَاعَ الْأَقْمِشَةِ ، وَكَلَّمَا أُنتِجَتْ كَمِيَّةٌ
نُقِلَتْ إِلَى قِسْمِ التَّفْصِيلِ وَالْخِيَاطَةِ ، لِيُفَصِّلَهَا الْخِيَّاطُونَ ،
وَيَصْنَعُوا مِنْهَا مَلَابِيسَ لِلرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءِ ، وَالْأَطْفَالِ ، مِثْلَ :
السَّرَاوِيلِ ، وَالْقُمُصَانِ ، وَالْفَسَاتِينِ ، وَالْمَعَاطِفِ ، وَالصُّدْرَاتِ ⁽¹⁾ ،
وغيرها .

جَاءَ جُحًا إِلَى الْمَعْمَلِ ، فَأَعْجَبَهُ نَشَاطُ الْعُمَّالِ ، وَكَثْرَةُ الْإِنْتِاجِ
فَقَالَ : الْآنَ أَكْرِي شَاحِنَاتٍ لِنَقْلِ هَذِهِ الْمَلَابِيسِ وَبَيْعِهَا ،
وَسَأَرْبَحُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً .

1 - الصُّدْرَةُ + السَّرَوَال = الْبَدَلَةُ .



كُلُّ هَذَا كَانَ حُلْمًا !

بَقِيَ جُحًا يَنْتَقِلُ بَيْنَ أَقْسَامِ الْمَعْمَلِ
وَيَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ قَائِلًا :

إِعْمَلُوا ، زِيدُوا ، لَا تَتَكَاسَلُوا . تَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْعُمَّالِ وَقَالَ :
نَحْنُ نَعْمَلُ وَأَنْتَ تَأْمُرُ ! نَحْنُ نَتْعَبُ وَأَنْتَ تَجْمَعُ الْأَمْوَالَ !
يَجِبُ أَنْ نَقْتَسِمَ الْأَرْبَاحَ ، وَإِلَّا تَوَقَّفْنَا عَنِ الْعَمَلِ .

غَضِبَ جُحًا وَبَدَأَ يَصِيحُ : الْمَعْمَلُ مَعْمَلِي ، وَالرِّبْحُ لِي وَحْدِي .

الْعُمَّالُ : تُرِيدُ أَنْ تَسْتَغْنَى « وَتَرْبَحَ عَلَى أَكْتَاْفِنَا » لَا نَقْبَلُ بِهَذَا أَبَدًا ،
نَحْنُ خَارِجُونَ . ابْقَ وَحْدَكَ .

جُحًا : لَا تَخْرُجُوا ، انْتَظِرُوا ، وَتَعَالَوْا لِنَتَفَاهَمَ .

سَمِعَتْهُ زَوْجَتُهُ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ وَأَيْقَظَتْهُ : كُنْتَ تَحْلُمُ يَا جُحًا ،
سَمِعْتُكَ تَتَكَلَّمُ كَلَامًا غَرِيبًا ، خَيْرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

تَنَهَّدَ جُحًا ، وَمَسَحَ الْعَرَقَ مِنْ جَبِينِهِ
وَقَالَ : كُلُّ هَذَا كَانَ حُلْمًا !



1 - أُجِيبُ : - مَاذَا يَعْمَلُ الْعُمَالُ فِي هَذَا الْمَعْمَلِ ؟

- لِمَاذَا تَوَقَّفَ الْعُمَالُ عَنِ الْعَمَلِ ؟

- هَلْ هَذِهِ الْقِصَّةُ حَقِيقَةٌ ؟

2 - أَقْرَأْ وَأَكْمِلْ :

- تُصْنَعُ الْبَرَانِسُ وَالْجَلَابِيبُ مِنْ الْجِمَالِ أَوْ مِنْ الْغَنَمِ .

- تُصْنَعُ الْمَلَابِيسُ الدَّاخِلِيَّةُ مِنْ

- حَفِظْتُ سُورَةَ مِنْ وَأَبْيَاتًا الشَّعْرِ .

- تُصْنَعُ الْمَلَابِيسُ النَّاعِمَةُ أَوْ الْقُطْنِ .

- اشْتَرَيْتُ لِتْرًا وَكِيلُو

- تُصْنَعُ الْأَحْذِيَّةُ وَ مِنَ الْجِلْدِ .

3 - أَضَعُ : (بَعْضُهُمْ - كُلُّهُمْ - كُلُّهَا) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- بَعْضُ الْعُمَالِ = مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْعُمَالِ .

- يَتَجَمَّعُ النَّاسُ فِي السُّوقِ : بَعْضُهُمْ يَبِيعُ وَ يَشْتَرِي .

- هَذِهِ الْمَلَابِيسُ الَّتِي نَلْبَسُهَا مَصْنُوعَةٌ فِي بِلَادِنَا .

- فِي يَوْمِ الْعِيدِ يَخْرُجُ النَّاسُ : بَعْضُهُمْ يَتَجَوَّلُ وَ يَزُورُ أَقَارِبَهُ .

- الْمُتَفَرِّجُونَ فِي الْمَلْعَبِ فَرِحُونَ .

4 - أَكْمِلْ : - فَاطِمَةُ فَرِحَتْ بِمَلَابِسِهَا الْجَدِيدَةِ .

- أَنَا وَأَحْمَدُ ف

- كُلُّ الْأَطْفَالِ ف

- أَنْتَ أَيْضًا ف

5 - اِمْلَأْ :

جَاءَ أَحَدُ الْعُمَالِ وَاقْتَرَبَ مِنْ جُحَا وَقَالَ : نَحْنُ نَعْمَلُ وَأَنْتَ تَأْمُرُ ، لَا نَقْبَلُ بِهِذَا

أَبَدًا .



عِنْدَ الْخِيَاطِ

قَرَأَ مُصْطَفَى قِصَّةَ جُحَا فَقَالَ لِأَبِيهِ :
هَلْ تُوجَدُ مَعَامِلُ النَّسِيجِ فِي بِلَادِنَا ؟
أُرِيدُ أَنْ أَزُورَهَا، لِأَرَى كَيْفَ يُصْنَعُ الْقَمَاشُ .

الأب : عِنْدَنَا مَعَامِلُ كَثِيرَةٌ : فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ . فِي الشَّمَالِ
وَالْجَنُوبِ . هَذِهِ الْمَلَابِسُ الَّتِي نَلْبَسُهَا كُلُّهَا مِنْ صُنْعِهَا .
ذَهَبَ مُصْطَفَى مَعَ أَبِيهِ لِرِيزَارَةِ مَعْمَلِ الْأَقْمِشَةِ ، وَلَمَّا وَصَلَ
حَكَى لِلْعَمَّالِ قِصَّةَ جُحَا ، فَضَحِكُوا كَثِيرًا ، وَأَعْطَوْا لَهُ قِطْعَةً
مِنَ الْقَمَاشِ هَدِيَّةً ، لِيَصْنَعَ مِنْهَا قَمِيصًا أَوْ مَنَامَةً .

أَخَذَهَا مُصْطَفَى إِلَى الْخِيَاطِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَخِيطَ لَهُ قَمِيصًا .
أَخَذَ الْخِيَاطُ مِتْرًا شَرِيطِيًّا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنْ مُصْطَفَى ، وَبَدَأَ يَقِيسُ :
قَاسَ طُولَ ذِرَاعَيْهِ ، وَعَرَضَ كَتِفَيْهِ ،
وَمُحِيطَ صَدْرِهِ وَرَقَبَتِهِ ، وَلَمَّا أَتَمَّ سَأَلَهُ :
كَيْفَ تُرِيدُ أَنْ أُخِيطَهُ لَكَ ؟



مصطفى : أُرِيدُهُ بِكُمَيْنِ طَوِيلَيْنِ ،
وَجَيْبٍ ، وَطَوَاقٍ مَفْتُوحٍ .

- 1 - أَصَحُّ الْخَطَأِ : - الْمَلَابِسُ الَّتِي نَلْبَسُهَا تُصْنَعُ خَارِجَ الْوَطَنِ .
 - قَالَ الْأَبُ : لَيْسَتْ لَدَيْنَا مَعَامِلٌ لِلنَّسِيجِ .
 - طَلَبَ مُصْطَفَى مِنَ الْخِيَّاطِ أَنْ يَخِيطَ لَهُ مَنَامَةً .

2 - أَقْرَأُ وَالْأَحِظُ ثُمَّ أَكْمِلُ الْجَدُولَ :

- يَشْتَرِي مُصْطَفَى قَمِيصًا أَوْ مَنَامَةً = يَشْتَرِي وَاحِدًا مِنْهُمَا فَقَطْ .
 - يَشْتَرِي عُمُرٌ قَمِيصًا وَمَنَامَةً = يَشْتَرِيهِمَا مَعًا .

أَخْتَارُ وَاحِدًا مِنْ اثْنَيْنِ	أَخْتَارُهُمَا مَعًا .
أَهْدَى مُصْطَفَى لِأُمِّهِ زَهْرَةً أَوْ بَطَاقَةً	أَهْدَى لِأُمِّي زَهْرَةً وَبَطَاقَةً .
فِي السَّهْرَةِ أَشْرَبُ الشَّايَ أَوْ الْقَهْوَةَ
.....	أَشْتَرِي اللَّحْمَ وَالسَّمَكَ .

3 - أَضَعُ (أَوْ) (وَ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- أُمِّي تَتَرَيَّنُ هِيَ ذَاهِبَةً إِلَى عُرْسٍ سَهْرَةٍ .
 - رَحَّبَ بِالضَّيْفِ أَكْرَمَهُ -
 - الْخِيَّاطُ يَخِيطُ الْمَلَابِسَ يُفَصِّلُهَا - أَحِبُّ أُمِّي أَبِي .
 - تُصْنَعُ الْبَرَانِسُ مِنَ الصُّوفِ الْوَبَرِ .

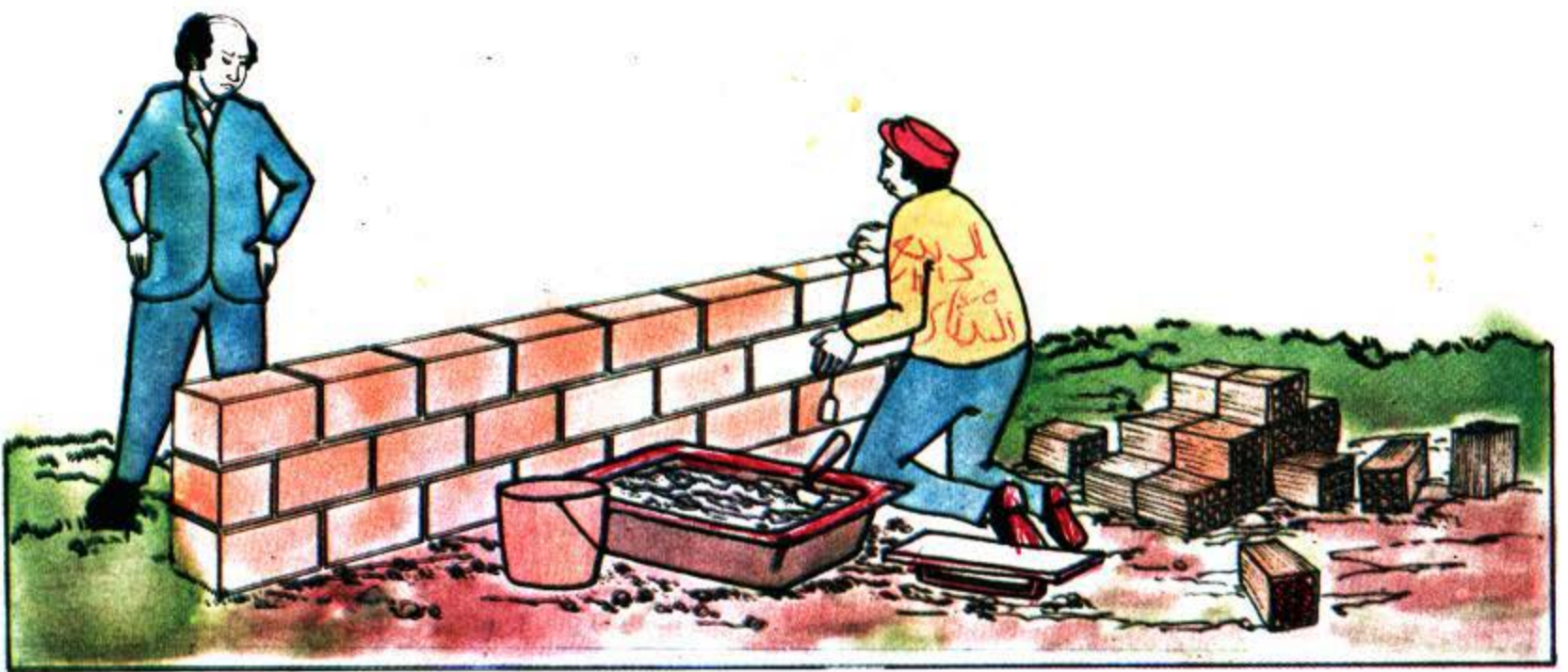
4 - الْأَحِظْ ثُمَّ أَكْمِلُ :

- قَالَ الْعُمَّالُ **يَجِبُ أَنْ** تَقْسِمَ مَعَنَا الْأَرْبَاحَ وَ **إِلَّا** تَوَقَّفْنَا عَنِ الْعَمَلِ .
 - الْمَطَرُ يَنْزِلُ ، يَجِبُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَى الْبَيْتِ وَ تَبَلَّلْنَا .
 - يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَ الْعُمَّالُ وَ قَلَّ الْإِنْتَاجُ .

5 - أَكْتُبُ :

- قال مُصْطَفَى لِأَبِيهِ : أُرِيدُ أَنْ أَزُورَ مَعْمَلَ النَّسِيجِ لِأَرَى كَيْفَ يُصْنَعُ الْقُمَاشُ
 لِأَنِّي مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .

الْبَنَاءُ ١



حَكَى جَارُنَا قَالَ : كَانَتْ عِنْدِي **حَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ** ، يُحِيطُ بِهَا **سُورٌ مُرْتَفِعٌ** ، **بَدَأَ يَتَشَقَّقُ وَيَتَهَدَّمُ** ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا **الْأَسَاسُ** ، وَصَارَتْ **الْحَدِيقَةُ مَكْشُوفَةً** ، تَسْرَحُ فِيهَا **الْحَيَوَانَاتُ** ، فَعَزَمْتُ عَلَى **إِعَادَةِ بِنَائِهِ** .

إِشْتَرَيْتُ **الرَّمْلَ وَالْإِسْمَنْتَ وَالْآجَرَ** ، ثُمَّ أَتَيْتُ **بِبِنَاءٍ مَاهِرٍ** .
جَاءَ **الْبِنَاءُ** وَبَدَأَ يَعْمَلُ : غَرَزَ **لَوْحَتَيْنِ** فِي طَرَفِي **الْأَسَاسِ** ، وَمَدَّ بَيْنَهُمَا **خَيْطًا** ، لِيَعْرِفَ بِهِ **أَسْتِقَامَةَ الْجِدَارِ** ، وَبَعْدَ ذَلِكَ **حَضَرَ الْمِلَاطُ** ^(١) وَقَالَ لِي : **قِفْ هُنَا لِتُسَاعِدَنِي** .

بَدَأَ الْبِنَاءُ يَبْنِي ، وَيُشَبِّكُ **الْآجَرَ** بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَكَلَّمَا وَضَعَ **آجَرَةً** تَأْكُدُ مِنْ **أَسْتِقَامَتِهَا** : أَفْقِيًّا **بِوَاسِطَةِ الْخَيْطِ** ، وَعَمُودِيًّا **بِوَاسِطَةِ الشَّاقُولِ** ، كَانَ يَعْمَلُ **بِطَّءٍ** ، لَكِنْ **بِدِقَّةٍ وَإِتْقَانٍ** .

١ - **الْمِلَاطُ** : خَلِيطٌ مِنَ **الرَّمْلِ وَالْإِسْمَنْتِ وَالْمَاءِ**

الْبَنَاءُ (2)



كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْبَنَاءِ وَهُوَ يَقِيسُ
وَيُعِيدُ الْقِيَاسَ : يَضَعُ الْأَجْرَةَ
وَيُرَاقِبُ لِسِتْقَامَتِهَا ، ثُمَّ يَنْزِعُهَا
وَيُعِيدُ وَضْعَهَا .

صَبَرْتُ فِي الْبِدَايَةِ ، لَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَصَحْتُ :
هَيَّا أَسْرِعْ ، وَلَا تُضَيِّعِ الْوَقْتَ .

غَضِبَ الْبَنَاءُ وَرَمَى الْمِسِيعةَ ، وَذَهَبَ وَهُوَ يُتِمِّمُ فَقُلْتُ :
اِذْهَبْ وَلَا تَعُدْ ، سَأَبْنِي السُّورَ وَحْدِي .

أَخَذْتُ الْأَجْرَ ، وَبَدَأْتُ أَرْضْفُهُ حَتَّى أَرْتَفَعَ السُّورُ . جَاءَتْ
زَوْجَتِي وَقَالَتْ : السُّورُ أَعْوَجُ وَمَائِلٌ ، أَخَافُ أَنْ يَسْقُطَ . فَقُلْتُ
لَهَا : لَا تَخَافِي ، حِينَ يَبْسُ الْمِلَاطُ ، يَتَمَاسِكُ الْأَجْرُ ، وَيَصِيرُ مَتِينًا .
فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ ، هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ ، فَتَرَعَزَعَ السُّورُ ، ثُمَّ

هَوَى (1) عَلَى الْأَرْضِ . وَقَفْتُ

حَائِرًا ، ثُمَّ قُلْتُ : كُنْتُ أَظُنُّ
أَنَّ الْبَنَاءَ عَمَلٌ سَهْلٌ ،
لَكِنِّي كُنْتُ مُخْطِئًا .



1 - هَوَى : سَقَطَ .

1 - أُجِيبُ : - كَيْفَ كَانَ الْبَنَاءُ يَقِيسُ اسْتِقَامَةَ الْجِدَارِ ؟

- لِمَاذَا غَضِبَ الْبَنَاءُ ؟

2 - أَلَا حِظُّ ثُمَّ أَضْعُ صِفَةً مُنَاسِبَةً :

- عِنْدِي حَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ . جَمِيلَةٌ ، صِفَةٌ لِلْحَدِيقَةِ .

- أَتَيْتُ بِنَاءً مَاهِرًا . مَاهِرًا ، صِفَةٌ لِلْبَنَاءِ .

- مَدَّ الْبَنَاءُ خَيْطًا طَوِيلًا . طَوِيلًا ، صِفَةٌ لِلْخَيْطِ .

- اشْتَرَى مُصْطَفَى قَمِيصًا | أَسْكُنُ فِي عِمَارَةٍ

- الْبَنَاءُ عَمَلٌ | هَبَّتْ رِيحٌ

- بَنَيْنَا دَارًا | الْحَدِيقَةُ مُزَيَّنَةٌ بِازْهَارٍ

3 - أَلَا حِظُّ ثُمَّ أَضْعُ السُّؤَالَ :

- كَيْفَ ذَهَبَ الْبَنَاءُ ؟

ذَهَبَ وَهُوَ يُتَمَتِّمُ .

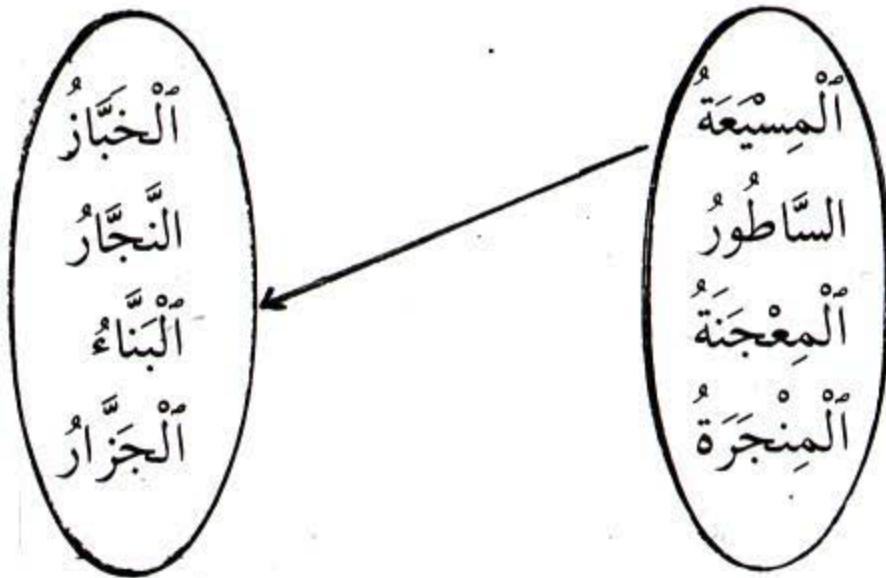
- كَيْفَ وَقَفَ الرَّجُلُ عِنْدَمَا هَوَى السُّورُ ؟ وَقَفَ حَائِرًا .

- عَادَ مُصْطَفَى مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَرِحًا .

- ذَهَبَ الْبَنَاءُ غَاظِبًا .

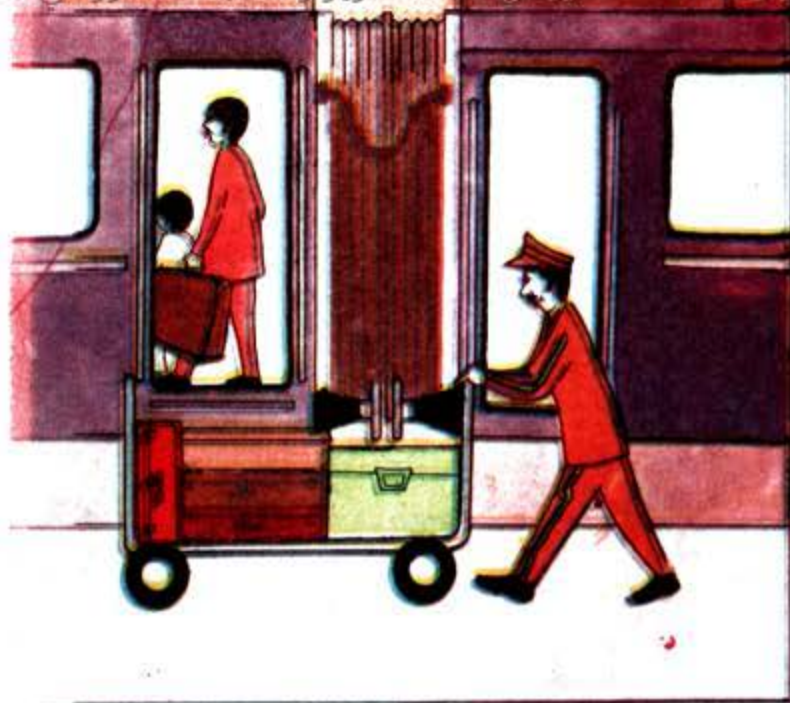
- نَزَلَ الْمَطَرُ غَزِيرًا .

4 - أَرْبِطُ كُلَّ أَدَاةٍ مَعَ صَاحِبِهَا :



5 - اِمْلَأْ :

قَالَ خَالِدٌ لِأُمِّهِ : أَنَا ذَاهِبٌ لِأَرَى كَيْفَ يَعْمَلُ أَبِي وَلِأَعَاوَنَهُ فِي بِنَاءِ سُورِ الْحَدِيقَةِ .



فِي الْقِطَارِ

عَزَمْنَا عَلَى زِيَارَةِ الصَّحْرَاءِ فَتَوَجَّهْنَا
إِلَى مَحَطَّةِ الْقِطَارِ ، فَوَجَدْنَاهَا مُكَتَبَةً
بِالْمُسَافِرِينَ وَالْمُسَافِرَاتِ .

اشْتَرَى أَبِي التَّدَاكِرَ ، ثُمَّ وَقَفْنَا

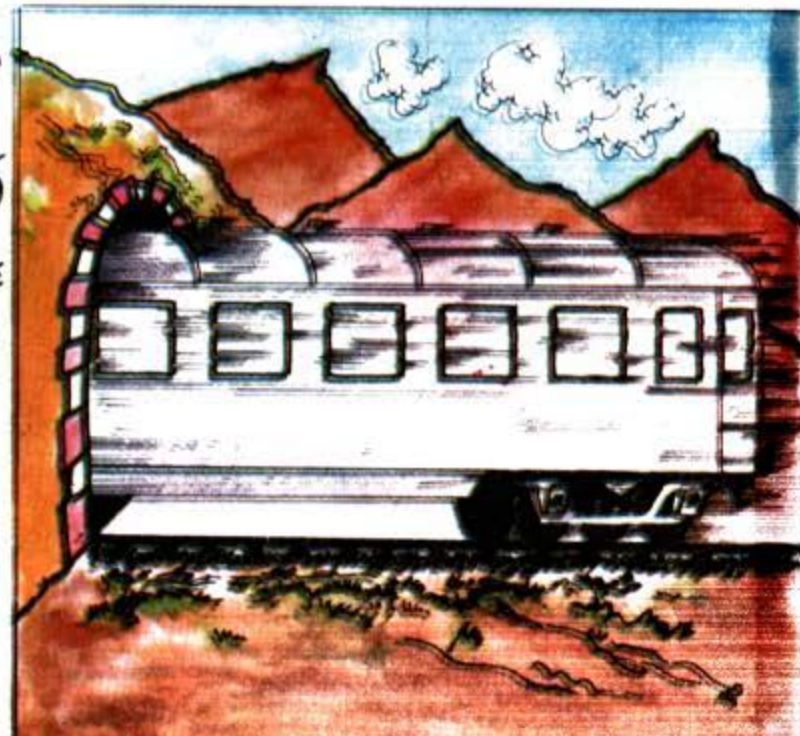
فِي الرَّصِيفِ نَنْتَظِرُ ، حَتَّى جَاءَ الْقِطَارُ تَجْرُهُ الْقَاطِرَةُ ، وَدَخَلَ الْمَحَطَّةَ
وَهُوَ يَتَلَوَّى كَالثُّعْبَانِ ، ثُمَّ تَوَقَّفَ ، فَصَعَدْنَا إِلَى إِحْدَى عَرَبَاتِهِ .

صَفَّرَ رَئِيسُ الْمَحَطَّةِ ، فَبَدَأَ الْقِطَارُ يَزْحَفُ عَلَى السِّكَّةِ رُويداً
رُويداً ، وَعِنْدَمَا ابْتَعَدَ ، انْطَلَقَ مُصَفِّراً .

كُنْتُ أَتَفَرَّجُ مِنَ النَّافِذَةِ ، وَفَجْأَةً أَظْلَمَ الْجَوْ خَارِجَ الْقِطَارِ ،

نَظَرْتُ إِلَى أَبِي مُتَعَجِّباً ، فَقَالَ : نَحْنُ الْآنَ فِي نَفَقٍ (1)
دَاخِلَ الْأَرْضِ .

خَرَجَ الْقِطَارُ مِنَ النَّفَقِ ، وَبَقِيَ يَجْرِي وَالْمَنَاظِرُ الطَّبِيعِيَّةُ
تَتَغَيَّرُ : غَابَاتٌ وَمَزَارِعُ ، جِبَالٌ وَأَنْهَارٌ ، ثُمَّ سُهُولٌ وَحَقُولٌ
مَزْرُوعَةٌ ، وَأَرْضٌ بُورٌ ، وَأَخِيرًا رِمَالٌ
وَجِمَالٌ ، وَنَخِيلٌ ، عِنْدَيْدٍ عَرَفْتُ
أَنَّا وَصَلْنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ .



1 - نَفَقٌ : مَمَرٌ فِي الْأَرْضِ .

الطَّائِرَةُ

سَفِينَةُ الْهَوَاءِ تَطِيرُ فِي الْفَضَاءِ
تَسِيرُ فِي الرِّيحِ مَبْسُوطَةَ الْجَنَاحِ
مَنْظَرُهَا فِي الْجَوِّ كَالطَّائِرِ الْمُدَوِّي
تَنْزُوهِي طَائِرَةً مِثْلَ أَزِيْزِ الْقَاطِرَةِ
طَيَّارُهَا يَرْفَعُهَا بِآلَةٍ تَدْفَعُهَا
يَجْتَازُ فِيهَا الْأَفْقَ يَخُطُّ فِيهِ طُرُقًا



1 - أُجِيبُ : - كَانَ الطِّفْلُ يَتَفَرَّجُ وَفَجْأَةً أَظْلَمَ الْجَوُّ ، لِمَاذَا ؟

- مَتَى عَرَفَ الطِّفْلُ أَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى الصَّحَرَاءِ ؟

2 - أَعُوْضُ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ :

- انْطَلَقَ الْقِطَارُ (وَهُوَ يُصَفِّرُ) = انْطَلَقَ الْقِطَارُ مُصَفِّراً .

- نَظَرْتُ إِلَى أَبِي (وَأَنَا أَتَعَجَّبُ) = نَظَرْتُ إِلَى أَبِي

- نَزَلَ عَمِّي (وَهُوَ يُلَوِّحُ) بِيَدَيْهِ = نَزَلَ عَمِّي بِيَدَيْهِ .

- ذَهَبْتُ إِلَيْهِ (وَأَنَا أُسْرِعُ) = ذَهَبْتُ إِلَيْهِ

- سَلَّمَ عَلَيَّ (وَهُوَ يَبْتَسِمُ) = سَلَّمَ عَلَيَّ

3 - أَقْرَأْ وَالْأَحْظُ :

- تَوَجَّهْنَا نَحْوَ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ : هَذَا كَلَامٌ مُثَبِّتٌ لِأَنَّهُ وَقَعَ فِعْلاً .

- لَمْ نَتَوَجَّهْ نَحْوَ الْمَطَارِ : هَذَا كَلَامٌ مَنْفِيٌّ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ .

- مُصْطَفَى يَعْرِفُ الصَّحَرَاءَ : هَذَا كَلَامٌ مُثَبِّتٌ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ الصَّحَرَاءَ .

- خَالِدٌ لَا يَعْرِفُ الصَّحَرَاءَ : هَذَا كَلَامٌ مَنْفِيٌّ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الصَّحَرَاءَ .

- الْمَحَطَّةُ عَامِرَةٌ بِالْمُسَافِرِينَ : هَذَا كَلَامٌ مُثَبِّتٌ لِأَنَّهُ عَامِرَةٌ فِعْلاً .

- الْقِطَارُ لَيْسَ مَوْجُوداً : هَذَا كَلَامٌ مَنْفِيٌّ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ .

4 - أَنْفِي الْجُمْلَةَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى نَفْيٍ :

- الْقِطَارُ أَسْرَعُ مِنَ الطَّائِرَةِ .

- تُحَلِّقُ الطَّائِرَةُ فِي الْجَوِّ .

- تَسِيرُ الْبَاخِرَةُ فِي الْبَرِّ .

الْمَدِينَةُ مِثْلُ الْقَرْيَةِ .

يَسِيرُ الْقِطَارُ عَلَى السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ .

سَافَرَ مُصْطَفَى فِي الطَّائِرَةِ .

5 - أَكْتُبُ :

بَدَأَتْ الْمَنَاطِرُ تَتَغَيَّرُ : غَابَاتُ وَمَزَارِعُ ، وَجِبَالٌ وَأَنْهَارٌ ، ثُمَّ سُهُولٌ وَحُقُولٌ ،

وَأَخِيرًا رِمَالٌ وَنَخِيلٌ .



حَفْلٌ فِي الصَّحْرَاءِ « 1 »

قَضَى مُصْطَفَى عُطْلَةَ الرَّبِيعِ فِي الصَّحْرَاءِ ، وَلَمَّا رَجَعَ بَدَأَ
يُحْكِي لِصَدِيقِهِ عُمَرَ قَالَ : حَضَرْتُ حَفْلَةً فِي الصَّحْرَاءِ ، كَانَ
النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ فِي رَحْبَةٍ وَاسِعَةٍ ، اصْطَفَى فِي وَسْطِهَا جَمَاعَةً
مِنَ الرِّجَالِ ، يَرْكَبُونَ الْمَهَارِي ، وَيَحْمِلُونَ الْبَنَادِقَ . قَالَ لِي أَحْمَدُ :
سَتَبْدَأُ لُعْبَةَ الْبَارُودِ ، نَقِفْ هُنَا وَنَتَفَرَّجَ .

انْطَلَقَتِ الْمَهَارِي تَجْرِي ، فَتَعَجَّبْتُ وَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَعْرِفُ
أَنَّ الْجَمَالَ سَرِيعَةٌ كَالْخَيْلِ .

أحمد : أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الْجَمَالَ ، إِنَّهَا قَوِيَّةٌ وَصَبُورَةٌ ، وَلِهَذَا كَانَ
سُكَّانُ الصَّحْرَاءِ يُسَافِرُونَ عَلَيْهَا **دَائِمًا** ، قَبْلَ إِنْشَاءِ الطَّرِيقِ ، وَالسِّكِّكِ
الْحَدِيدِيَّةِ ، وَالْمَطَارَاتِ .

فِي هَذَا الْوَقْتِ كَانَتِ الْمَهَارِي قَدْ وَصَلَتْ إِلَى طَرَفِ الرَّحْبَةِ
وَعَادَتْ . أَطْلَقَ الرِّجَالُ الْبَارُودَ دُفْعَةً وَاحِدَةً ، فَثَارَ الْغُبَارُ ،
وَأُخْسِسْتُ بِالْأَرْضِ تَهْتَزُّ تَحْتَ قَدَمَيَّ .

حَفْلٌ فِي الصَّحْرَاءِ « 2 »



كُنْتُ أَنَا وَأَحْمَدُ نَتَفَرَّجُ عَلَى الْفُرْسَانِ ،
وَكَانَتْ لَيْلَى فِي جِهَةٍ أُخْرَى ، تَتَفَرَّجُ
عَلَى الرَّقْصِ . وَفَجْأَةً جَاءَتْ تَجْرِي
وَتُنَادِي : مُصْطَفَى ، أَحْمَدُ ، تَعَالَيَا ، أَسْرِعَا .

تَبَعْنَا لَيْلَى حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ ، فَرَأَيْنَا
مَنْظَرًا عَجِيبًا : حِصَانًا جَمِيلًا ، مُزِينًا بِحَلَقَاتٍ فِضِّيَّةٍ وَنُحَاسِيَّةٍ ،
وَعَلَى ظَهْرِهِ سَرَجٌ مِنَ الْجِلْدِ الْأَحْمَرِ اللَّمَّاعِ ، جَلَسَ عَلَيْهِ فَارِسٌ
مُلْتَمٌ ، لَا تَظْهَرُ إِلَّا عَيْنَاهُ . كَانَ يَشُدُّ اللَّجَامَ ، وَالْحِصَانُ يَرْقُصُ
عَلَى أَنْعَامِ الْمَزَامِيرِ ، وَإِقَاعِ الْبَنَادِيرِ ، وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ يَرْقُصُونَ .

أَمْسَكَ أَحْمَدُ عَصًا وَبَدَأَ يَرْقُصُ ، ثُمَّ جَرَّنِي مَعَهُ ، فَرَفَضْتُ
فِي الْبَدَايَةِ ، ثُمَّ قَبِلْتُ ، تَقَابَلْنَا وَبَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ يَدُورُ حَوْلَ صَاحِبِهِ ،
وَيَهْزُ كَتِفَيْهِ ، وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ
يَقْفِزُ وَيَصِيحُ .



قَضَيْنَا يَوْمًا كَثْلَهُ مَرَحٌ ،
لَا نَنْسَاهُ طُولَ حَيَاتِنَا .

1 - رَجُلٌ مُلْتَمٌ : رَجُلٌ يُغْطِي نِصْفَ وَجْهِهِ .

1 - أُجِيبُ : - لِمَاذَا يُرَبِّي الصَّحْرَاوِيُّونَ الْجَمَالَ ؟ .

- مَا هُوَ الْمَنْظَرُ الْعَجِيبُ الَّذِي رَأَاهُ مُصْطَفَى ؟ .

2 - أَضَعُ : (دَائِماً - فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- أَقُولُ الصَّدَقَ يَنْزِلُ الثَّلْجُ

- تَكُونُ الْأُمُّ مَشْغُولَةً تَعْمُرُ السُّوقُ فِي الْمَدِينَةِ

3 - أَقْرَأُ وَالْأَحِظُ ثُمَّ أَكْمِلُ :

- النَّاسُ يُحِيطُونَ بِالْحِصَانِ وَيَرْقُصُونَ . = النَّاسُ حَوْلَ الْحِصَانِ يَرْقُصُونَ .

- أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ يُحِيطُونَ بِالْمَائِدَةِ . = أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ : الْمَائِدَةِ .

- النِّسَاءُ يُعِطْنَ بِالْعُرُوسِ . = النِّسَاءُ :

- = الرِّمَالُ حَوْلَ الْوَاحَةِ .

- السُّورُ يُحِيطُ بِالْحَدِيقَةِ . =

4 - أُعَوِّضُ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ :

- حَلَقَاتُ (مِنْ الْفِضَّةِ) = حَلَقَاتُ فِضِّيَّةٍ

- خَوَاتِمُ (مِنْ الذَّهَبِ) = خَوَاتِمُ :

- قِطْعُ (مِنْ الزُّجَاجِ) = قِطْعُ :

- أَبْوَابُ (مِنْ الْخَشَبِ) = أَبْوَابُ :

- حَلَقَاتُ مِنَ النُّحَاسِ = حَلَقَاتُ نُحَاسِيَّةٍ

- أَنَابِيبُ (مِنَ الْحَدِيدِ) = أَنَابِيبُ ..

- كُتُبَانُ (مِنَ الرَّمْلِ) = كُتُبَانُ

- مَلَابِسُ (مِنَ الْحَرِيرِ) = مَلَابِسُ ..

- يَضَعُ لِنَامًا عَلَى وَجْهِهِ . =

- مَفْرُوشَةٌ بِالْبَلَاطِ . =

- يَحْمِلُ سِلَاحًا . =

5 - أَقْرَأُ وَالْأَحِظُ : - رَجُلٌ مُلْتَمِمْ

- أَرْضٌ مُبَلَّطَةٌ

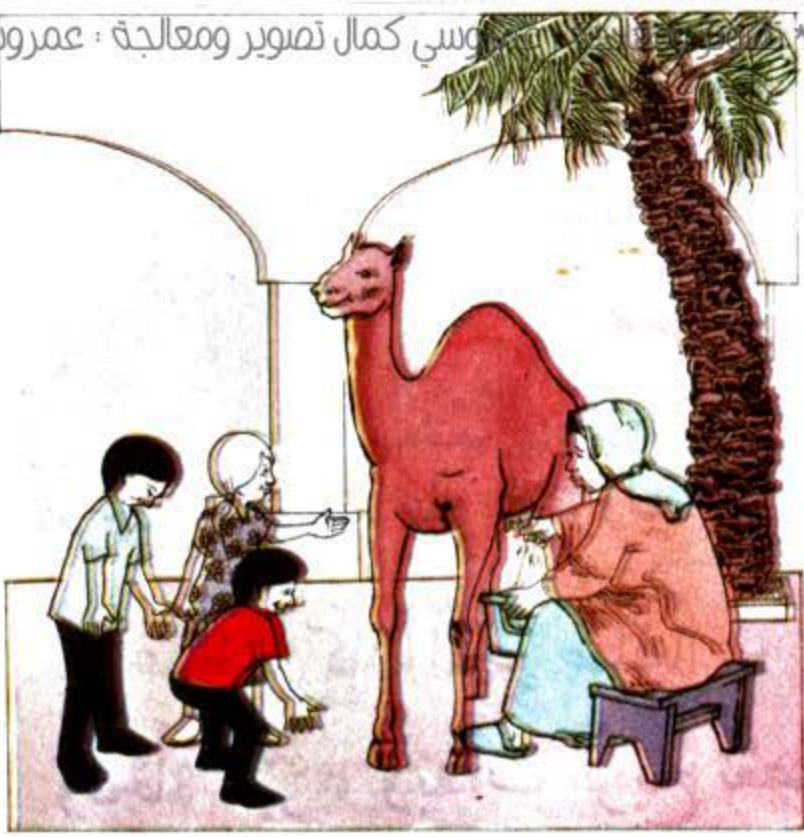
- رَجُلٌ مُسَلَّحٌ

6 - اِمْلَأْ :

كَانَ الْحِصَانُ يَرْقُصُ عَلَى أَنْعَامِ الْمَزَامِيرِ ، وَإِيقَاعِ الْبَنَادِيرِ ، وَالنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِ

يَرْقُصُونَ .

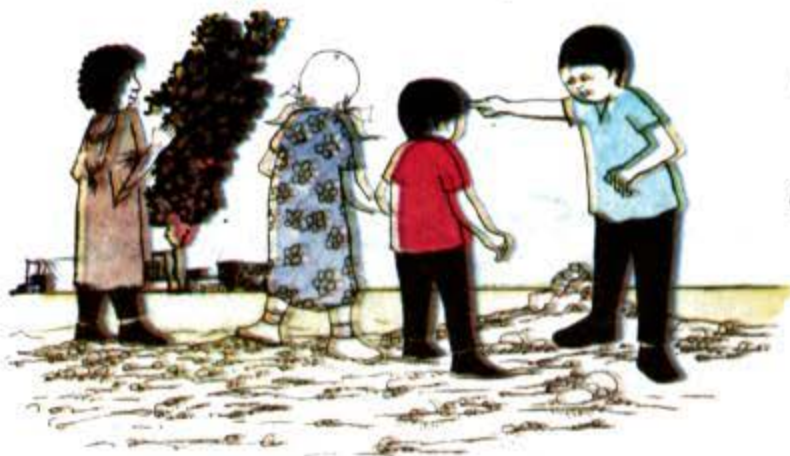
جولة في الصحراء



كَانَتْ أُمُّ أَحْمَدَ فِي الْحَوْشِ
تَحْلُبُ نَاقَةً وَنَحْنُ وَاقِفُونَ حَوْلَهَا .
جَاءَ أَحْمَدُ وَقَالَ لَنَا : تَعَالَوْا نَتَجَوَّلَ
فِي الصَّحْرَاءِ . سَأُرِيكُمْ مَنَظَرًا مِنْ مَنَاطِرِهَا ، لَنْ تَنْسُوهُ أَبَدًا .

الأم : اذْهَبُوا ، لَكِنْ لَا تَبْتَعدُوا ، الصَّحْرَاءُ وَاسِعَةٌ وَخَالِيَةٌ .
خَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ ، وَابْتَعَدْنَا قَلِيلًا . كَانَتْ الْحَرَارَةُ شَدِيدَةً ،
تَكَادُ تَشْوِي جُلُودَنَا ، وَتَقْطَعُ أَنْفَاسَنَا . وَكَانَتْ أَقْدَامُنَا تَغْشَوْصُ
فِي الرَّمَالِ النَّاعِمَةِ ، فَتَرُكُ آثَارًا فِيهَا ، قُلْتُ لِأَحْمَدَ : أَيْنَ الْمَنْظَرُ الَّذِي
حَدَّثْتَنَا عَنْهُ ؟ لَا أَرَى إِلَّا الرَّمَالَ وَالصُّخُورَ ، وَبَعْضَ النَّبَاتَاتِ الشُّوكِيَّةِ .
أحمد : سَرَاهُ مِنْ هُنَاكَ ، مِنْ قِمَّةِ ذَلِكَ الْكَثِيبِ .

وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْكَثِيبِ ⁽¹⁾ ، وَصَعِدْنَا إِلَى قِمَّتِهِ صَاحَ
مُصْطَفَى : انْظُرُوا : لَهَيْبُ النَّارِ فِي السَّمَاءِ . يَا لَهُ مِنْ مَنَظَرٍ جَمِيلٍ !



أحمد : تِلْكَ مَشَاعِلُ الْبُتْرُولِ ،
تَشْتَعِلُ هَكَذَا لَيْلًا وَنَهَارًا ،
وَمَنْظَرُهَا فِي اللَّيْلِ أَجْمَلُ .

1 - الْكَثِيبُ : مُرْتَفَعٌ مِنَ الرَّمْلِ .

زُوبَعَةُ رَمْلِيَّة



تَفَرَّجْنَا عَلَى مَشَاعِلِ الْبُتْرُولِ مُدَّةً

ثُمَّ عُدْنَا . كَانَ الْجَوْ صَافِيًا ،

وَفَجْأَةً تَغَيَّرَ ، وَبَدَأَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ ، فَثَارَ الْغُبَارُ وَحَجَبَ الشَّمْسُ ،
وَالْبُيُوتَ ، وَالنَّخِيلَ .

أحمد : بَدَأَتِ الزُّوبَعَةُ الرَّمْلِيَّةُ ، نُسْرِعُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ .

أَمْسَكَ بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَمَشَيْنَا وَسَطَ الزُّوبَعَةِ ، وَحِينَ اقْتَرَبْنَا
مِنَ الْبَيْتِ ، هَدَأَتْ ، وَعَادَ الْجَوْ صَافِيًا كَمَا كَانَ .

نَظَرْنَا إِلَى بَعْضِنَا ، فَأَنْفَجَرْنَا ضَاحِكِينَ . كَانَ الْغُبَارُ يَكْسُونَا ،
وَالرَّمْلُ فِي شَعْرِنَا وَجُيُوبِنَا ، وَحَتَّى فِي مَنَاخِرِنَا ، وَأَذَانِنَا ، وَأَفْوَاهِنَا .

صَاحَتْ لَيْلَى مُتَعَجِّبَةً : اُنْظُرُوا أَيْنَ الْكَثِيبُ الَّذِي كَانَ هُنَا ؟ !
أَيْنَ آثَارُ أَقْدَامِنَا ؟ ! أَيْنَ الطَّرِيقُ ؟ !

فَقَالَ أَحْمَدُ : عِنْدَمَا تَهْبُ

الزُّوبَعَةُ الرَّمْلِيَّةُ يَتَغَطَّى كُلُّ شَيْءٍ ،

وَلِهَذَا يَتِيهِ النَّاسُ فِي الصَّحَرَاءِ .



1 - أُجِيبُ :

- قَالَتِ الْأُمُّ إِذْهَبُوا وَلَا تَبْتَغُوا ، لماذا ؟
- لماذا يَتِيَةُ النَّاسُ فِي الصَّحَرَاءِ ؟

2 - أَلَا حِظُّ ثُمَّ أَضْعُ (يَا لَهُ ، مَا ، يَا لَهَا) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- يَا لَهُ مِنْ مَنَظَرٍ جَمِيلٍ ! = مَا أَجْمَلَ هَذَا الْمَنَظَرَ !

..... مِنْ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ ! أَوْسَعَ الصَّحَرَاءِ !
..... أَشَدَّ الْحَرَارَةِ فِي الصَّحَرَاءِ ! مِنْ بَرْدٍ شَدِيدٍ !
..... أَشَدَّ الزَّحَامِ فِي الْمَدِينَةِ ! مِنْ ضَبَابٍ كَثِيفٍ

3 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ أَرْبِطُ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَمَا يُكْمِلُهَا :

- حِينَ اقْتَرَبْنَا هَدَاتِ الزُّوْبَعَةِ = عِنْدَمَا اقْتَرَبْنَا هَدَاتِ الزُّوْبَعَةِ .	- حِينَ اقْتَرَبْنَا هَدَاتِ الزُّوْبَعَةِ .
- حِينَ تَهَبُ الزُّوْبَعَةُ الرَّمْلِيَّةُ	- حِينَ اقْتَرَبْنَا مِنَ الصَّحَرَاءِ .
- حِينَ ابْتَعَدَ الْقِطَارُ عَنِ الْمَحْطَةِ .	- حِينَ خَرَجْنَا مِنَ الدَّارِ .
- كَانَ الْجَوُّ صَافِيًا .	- يَتَغَطَّى كُلُّ شَيْءٍ .
- بَدَأَتْ تَظْهَرُ الرِّمَالُ وَالْجِمَالُ .	- انْطَلَقَ مُصَفِّرًا .

4 - أُعَوِّضُ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ :

- خَرَجَ الْأَطْفَالُ قَبْلَ (أَنْ تَهَبَ) الْعَاصِفَةِ = خَرَجَ الْأَطْفَالُ قَبْلَ هُبُوبِ الْعَاصِفَةِ
- يَنْبُتُ الزَّرْعُ بَعْدَ (أَنْ يَتَرَبَّ) الْمَطَرِ = يَنْبُتُ الزَّرْعُ بَعْدَ الْمَطَرِ .
- نُسْرِعُ إِلَى الْمَحْطَةِ قَبْلَ (أَنْ يَصِلَ) الْقِطَارُ = نُسْرِعُ إِلَى الْمَحْطَةِ قَبْلَ الْقِطَارِ
- يَخْرُجُ الْفَلَّاحُ قَبْلَ (أَنْ تَطْلُعَ) الشَّمْسُ = يَخْرُجُ الْفَلَّاحُ قَبْلَ الشَّمْسِ

5 - أَكْتُبُ :

أَحْمَدُ وَأَبْنَاءُ عَمِّهِ أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا لِيَتَجَوَّلُوا ، قَالَتِ الْأُمُّ : إِذْهَبُوا ، لَكِنْ لَا تَبْتَغُوا .

فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ « 1 »

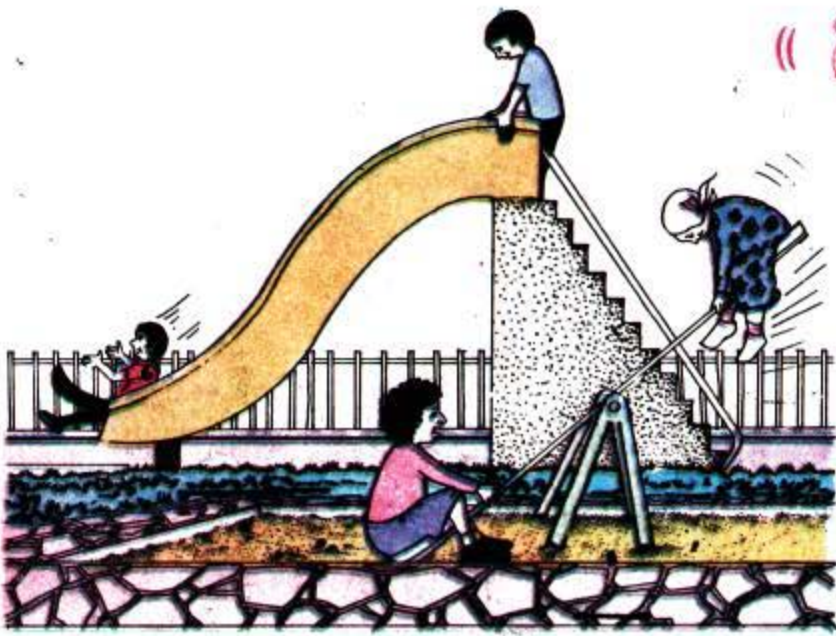


جَاءَتْ سَعَادُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَتْ لِلَّيْلِ :
 كَيْفَ تَعِيشُونَ وَسَطَ الضَّجِيجِ وَالزَّحَامِ ؟ إِنِّي أَحْسُ بِقَلْقٍ ،
 أَلَا يُوجَدُ مَكَانٌ هَادٍ بَعِيدٌ عَنِ ضَجِيجِ الشُّوَارِعِ وَدُخَانِ السَّيَّارَاتِ ؟
 لَيْلَى : بَلَى ، تُوْجَدُ حَدَائِقُ عَامَّةٌ ، أَنْشَاتُهَا الْبَلَدِيَّةُ لِلسَّكَّانِ ، فِيهَا
 أَشْجَارٌ ، وَأَزْهَارٌ ، وَمَقَاعِدُ لِلْجُلُوسِ ، وَمَلَاعِبُ لِلْأَطْفَالِ . نَحْنُ
 نَذْهَبُ إِلَيْهَا مَعَ أَبِي كُلِّ أُسْبُوعٍ ، وَنَقْضِي أُمْسِيَّةً كَامِلَةً فِيهَا ،
 نَلْعَبُ وَنَسْتَنْشِقُ الْهَوَاءَ ⁽¹⁾ النَّقِيَّ .

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ذَهَبَتْ سَعَادُ مَعَ أَبْنَاءِ عَمِّهَا إِلَى حَدِيقَةِ قَرِيبَةٍ .
 وَحِينَ وَصَلُوا ، اِنْدَفَعُوا نَحْوَ الْمَلَاعِبِ ^{الْأَسْعَادُ} ، بَقِيَتْ تَنْظُرُ
 إِلَى الْأَطْفَالِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ، وَإِلَى النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ وَهُمْ يَتَفَسَّحُونَ ،
 حَتَّى نَادَتْهَا لَيْلَى لِتَلْعَبَ مَعَهَا .

1 - يَسْتَنْشِقُ الْهَوَاءَ : يَشْمُهُ .

في الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ « 2 »



جَلَسْتُ لَيْلَى عَلَى طَرَفِ أُرْجُوْحَةٍ
وَجَلَسْتُ سَعَادُ عَلَى طَرَفِهَا الْآخَرِ
وَبَدَأَتَا تَتَارْجِحَانِ : تَرْتَفِعُ
وَاحِدَةٌ وَتَهْبِطُ أُخْرَى ، مِثْلَ

كَفَّتِي الْمِيزَانِ ، ثُمَّ انْتَقَلَتَا إِلَى الزَّلَاقَةِ ، كَانَ مُصْطَفَى وَخَالِدُ
يَنْحَدِرَانِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، ثُمَّ يَصْعَدَانِ وَيَنْحَدِرَانِ ،
نَظَرْتُ سَعَادُ وَقَالَتْ : الزَّلَاقَةُ عَالِيَةٌ ، أَخَافُ أَنْ أَتَكَوَّرَ وَأَسْقُطَ .

لَيْلَى : لَا تَخَافِي ، يُوجَدُ الرَّمْلُ فِي أَسْفَلِهَا .

لَعِبْتُ سَعَادُ حَتَّى تَعِبْتُ ، فَجَلَسْتُ تَسْتَرِيحُ عَلَى مَقْعَدِ حَجَرِيّ ،
قُرْبَ الزُّهُورِ . أَعْجَبْتَهَا زَهْرَةٌ مِنْ أَزْهَارِ الْوَرْدِ ، فَمَدَّتْ يَدَهَا
لِتَقْطِفَهَا ، نَهَتْهَا لَيْلَى قَائِلَةً : **أَنْظُرِي وَلَا تَلْمَسِي** ، قَطْفُ الْأَزْهَارِ
مَمْنُوعٌ .

سَعَادُ : مَمْنُوعٌ ! لِمَاذَا ؟ نَحْنُ فِي الرِّيفِ نَقْطِفُ مَا نَشَاءُ .

لَيْلَى : هَذِهِ الْأَزْهَارُ غُرِسَتْ لِتُرَيْنَ
الْحَدِيقَةِ ، وَإِذَا قَطَفَ كُلُّ
وَاحِدٍ زَهْرَةً ، لَا يَبْقَى مِنْهَا
شَيْءٌ .



1 - أَصَحِّحُ الْخَطَأَ :

- كَانَتْ سَعَادُ تَبَحْثُ عَنْ مَكَانٍ مُزْدَحِمٍ فِي الْمَدِينَةِ .
- لَمَّا وَصَلَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْحَدِيقَةِ ، اِنْدَفَعَتْ سَعَادُ نَحْوَ الْمَلَاعِبِ .
- أَمَرْتُ لَيْلَى ابْنَةَ عَمِّهَا بِقَطْفِ الْأَزْهَارِ .

2 - أَقُولُ الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ :

- اِنْدَفَعَ الْأَطْفَالُ كُلُّهُمْ ، بَقِيَتْ سَعَادُ فَقَطْ = اِنْدَفَعَ الْأَطْفَالُ إِلَّا سَعَادَ .
- دَخَلَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ ، بَقِيَ أَحْمَدُ فَقَطْ = دَخَلَ التَّلَامِيذُ إِلَّا
- حَضَرَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ كُلُّهُمْ ، بَقِيَ الْأَبُ فَقَطْ = حَضَرَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ إِلَّا
- نَزَلَ جَمِيعُ الرُّكَّابِ ، بَقِيَ خَالِي فَقَطْ = نَزَلَ جَمِيعُ الرُّكَّابِ إِلَّا

3 - أَمُرُ وَانْهَى (أَقُولُ : اِفْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ) :

- تَنْظُرُ وَتَلْمَسُ .
- يَأْكُلُ وَيُسْرِعُ .
- يَقْرَأُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ .
- يَخْرُجُ وَيَبْتَئِدُ .
- أَنْظِرِي وَلَا تَلْمِسِي .
- كُلْ وَلَا تُسْرِعْ .

4 - أَضَعُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا : (أَسْفَلَ ، أَعْلَى ، يَنْحَدِرُونَ ، الْأَعْلَى ، الْأَسْفَلَ) .

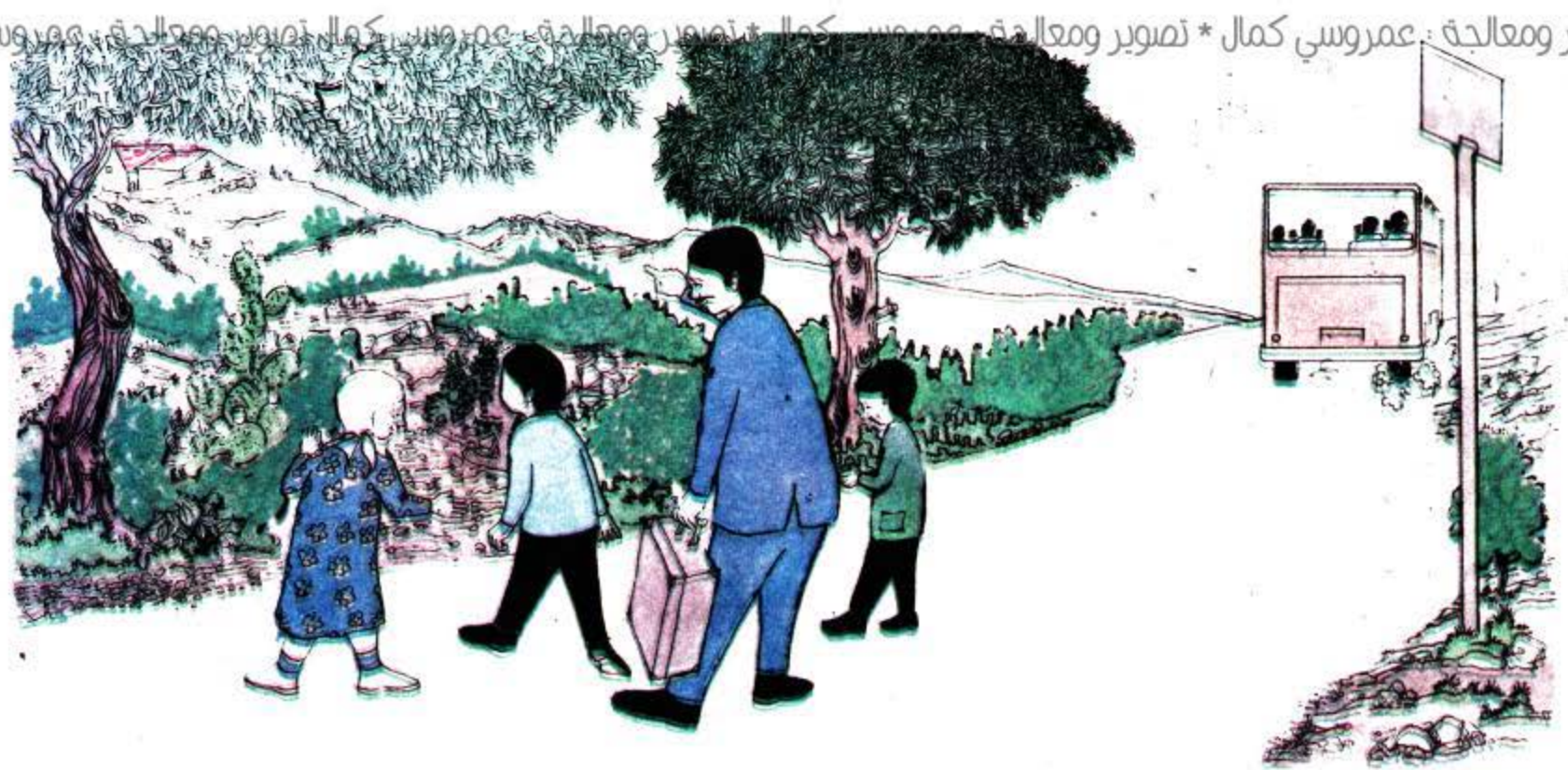
- يَصْعَدُ الْأَطْفَالُ إِلَى أَعْلَى الزَّلَاقَةِ ثُمَّ إِلَى أَسْفَلِهَا .
- تَرَعَى الْأَبْقَارُ فِي الْجَبَلِ . يَصْعَدُ الْأَطْفَالُ إِلَى الْجَبَلِ .
- عَمِّي يَسْكُنُ فِي الطَّابِقِ وَنَحْنُ نَسْكُنُ فِي الطَّابِقِ

5 - أَقُولُ مَاذَا حَدَثَ :



6 - اِمْلَأْ :

ذَهَبَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْحَدِيقَةِ لِيَتَرَهَّوْا ، وَحِينَ وَصَلُوا ، اِنْدَفَعُوا نَحْوَ الْمَلَاعِبِ .



إلى الريف

رَفَعْتُ سَمَاعَةَ أَلْهَاتِفٍ وَقُلْتُ : « أَلُو » ، نَعَمْ ، مَنْ يَتَكَلَّمُ ؟
 آ ، هَذَا أَنْتَ يَا فَرِيدَ ، كَيْفَ حَالُكَ ، أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَيْكَ .
 فَرِيدَ : وَأَنَا أَيْضًا ، اسْمَعْ يَا مُصْطَفَى ، قُلْ لِعَمِّي : أَبِي يَدْعُوكُمْ
 لَزِيَارَتِنَا فِي عُطْلَةِ الرَّبِيعِ . الرَّبِيعُ جَمِيلٌ فِي هَذَا الْفَصْلِ .
 نَحْنُ نَنْتَظِرُكُمْ ، لَا تَنْسُوا .

فِي بَدَايَةِ الْعُطْلَةِ ، رَكِبْنَا الْحَافِلَةَ وَاتَّجَهْنَا نَحْوَ الرِّيفِ .
 جَلَسْتُ قُرْبَ النَّافِذَةِ ، وَأَخَذْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ الْمُخْضَرَّةِ ،
 وَالْأَشْجَارِ الْمُورِقَةِ ، وَالطُّيُورِ الْمُحَلِّقَةِ ، وَالْحَيَوَانَاتِ السَّارِحَةِ .
 بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنَ السَّيْرِ ، تَوَقَّفَتِ الْحَافِلَةُ قَرِيبًا مِنَ الْقَرْيَةِ ،
 فَزَلْنَا وَرُحْنَا نَمْشِي فِي طَرِيقٍ ضَيِّقٍ بَيْنَ الْحُقُولِ . أَشَارَ أَبِي وَقَالَ :
 عَمَّكُمْ يَسْكُنُ فِي ضَوَاحِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، دَارُهُ تَقَعُ وَرَاءَ تِلْكَ
 الرَّبْوَةِ .

جَمَالُ الرَّيْفِ

هِيَ نَاشِهُدُ فِي الْقَرْيِ
وَالْمَاءُ يَمْلَأُ أَرْضَهَا
فِيهَا نَشْمُ هَوَاءَهَا
وَالطَّيْرُ يَسْبَحُ فِي الْفَضَا
فَإِذَا أَسْتَوَى فَوْقَ الْغُصْنِ
وَالْعَامِلُ الْفَلَّاحُ يَغْمَلُ
يَشْقَى وَيَضْنَى ثُمَّ لَا
شَجَرًا جَمِيلًا عَالِيًا
بَيْنَ الْمَزَارِعِ جَارِيَا
عَطِرًا نَدِيًا صَافِيَا
مُحَلِّقًا أَوْ هَاوِيَا
وَنِ مَضَى يُغَرِّدُ شَادِيَا
مَلُّ فِي الْمَزَارِعِ رَاضِيَا
تَلْقَاهُ يَوْمًا شَاكِنِيَا

1 - أَصَحِّحُ الْخَطَأَ :

ـ زَارَ مُصْطَفَى الرَّيْفَ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ الْعُطْلَةَ .

ـ يَكُونُ الرَّيْفُ جَمِيلًا فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ .

2 - أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ ثُمَّ أَسْأَلُ :

ـ يُرِيدُ مُصْطَفَى أَنْ يَعْرِفَ الْمُتَكَلِّمَ يَقُولُ : مَنْ يَتَكَلَّمُ ؟

ـ وَيُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ الْحَيَّوانَ الْمَوْجُودَ فِي الْقَفْصِ فَيَقُولُ : مَا هَذَا الْحَيَّوانُ ؟

ـ وَيُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ الشَّيْءَ الَّذِي فِي يَدِكَ يَسْأَلُكَ فَيَقُولُ : مَا فِي يَدِكَ ؟

ـ أَسْأَلُ عَنْ الَّذِي يُدَاوِي الْمَرِيضَ أَقُولُ :

ـ أَسْأَلُ صَدِيقِي عَنْ الْفَضْلِ الَّذِي يُحِبُّهُ أَقُولُ :

ـ أَسْأَلُ طِفْلاً عَنْ اسْمِهِ أَقُولُ :

ـ أَسْأَلُ عَنْ الشَّخْصِ الَّذِي جَاءَ أَقُولُ :

ـ أَسْأَلُ عَنْ أَكْبَرِ حَيَّوانٍ أَقُولُ :

3 - أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ ثُمَّ أَكْمِلُ :

ـ رَأَى مُصْطَفَى أَشْجَاراً مُورِقَةً ، رَأَى مُصْطَفَى الْأَشْجَارَ الْمُورِقَةَ .

ـ دَخَلَ الْقِطَارُ فِي نَفَقٍ مُظْلِمٍ ، خَرَجَ الْقِطَارُ مِنَ النَّفَقِ

ـ مَشَيْتُ فِي ضَيِّقٍ ، يُعْجِبُنِي مَنَظَرُ الْحُقُولِ

ـ هَذِهِ السَّمِينَةُ بَقَرَةٌ عَمِّي ، رَأَيْتُ فِي الرَّيْفِ مَنَظَراً

4 - أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ :

يُوجَدُ شَيْءٌ .

يُوجَدُ أَحَدٌ .

أَشْكُ فِي ذَلِكَ .

لَا

شَيْءٌ عِنْدِي .

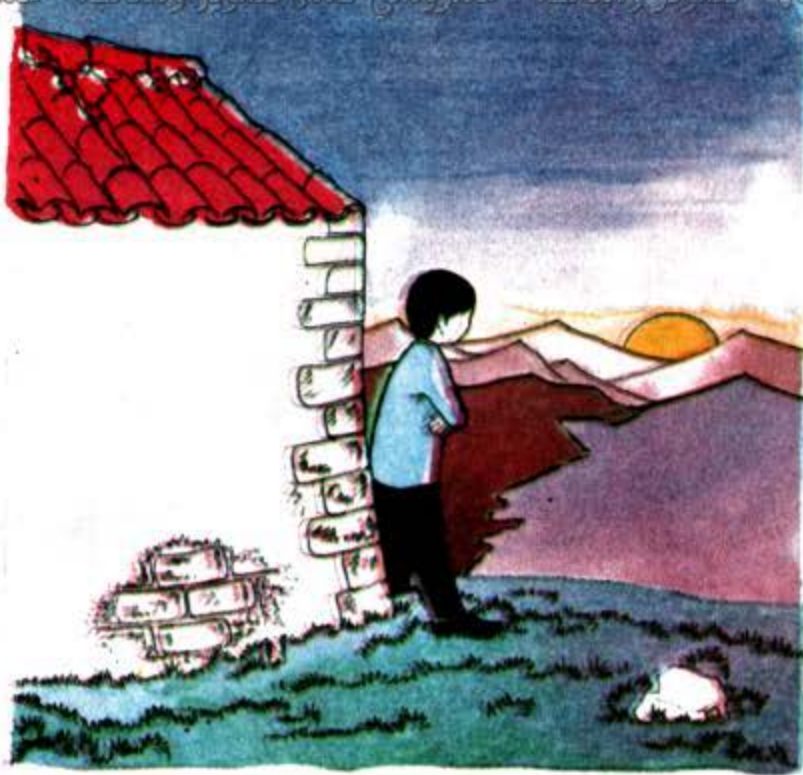
أَحَدٌ هُنَا .

شَكٌّ فِي ذَلِكَ .

لَا

5 - أَكْتُبُ :

هَذِهِ هِيَ دَارُ عَمِّكُمْ ، وَهَذَا هُوَ حِمَارُهُ ، وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْفَلَاحُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَعَهُ .



فِي الرِّيفِ

كُنْتُ عِنْدَ عَمِّي فِي الرِّيفِ ،
اسْتَيْقَظْتُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ،
وَنَخَرَجْتُ لِأَغْسِلَ أَطْرَافِي ،
فَرَأَيْتُ مَنَظَرَ جَمِيلًا : رَأَيْتُ

قُرْصَ الشَّمْسِ يَرْتَفِعُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ وَرَاءِ الْجِبَالِ ، وَكَلَّمَا أَرْتَفَعَ زَادَ
الضِّيَاءُ . بَقِيتُ أَنْظُرُ حَتَّى نَادَانِي فَرِيدٌ : أُسْرِعْ يَا مُصْطَفَى ، نَحْنُ
نَنْتَظِرُكَ لِنُفْطِرَ ، وَنَذْهَبَ مَعَ أَبِي إِلَى الْقَرْيَةِ .

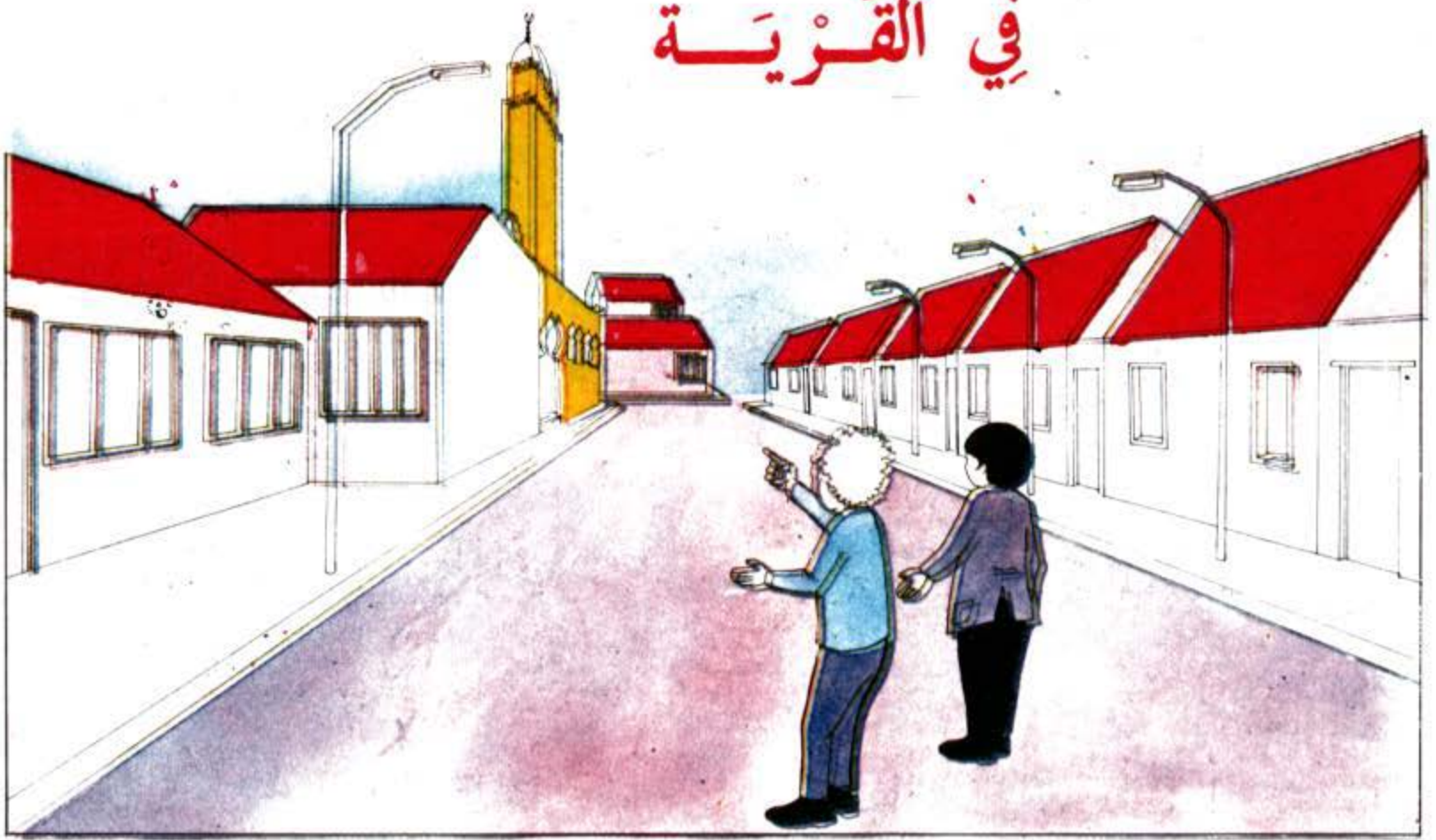
أَفْطَرْنَا وَخَرَجْنَا مُتَّجِهِينَ **نَحْوَ** الْقَرْيَةِ ، وَسِرْنَا فِي طَرِيقِ ضَيِّقٍ
وَسَطَ الْحُقُولِ الْوَاسِعَةِ ، بَيْنَ السَّنَابِلِ الْخَضِرَاءِ . اِلْتَقَيْنَا بِالْفَلَاحِينَ
ذَاهِبِينَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، كَانُوا يَرْكَبُونَ بَهَائِمَهُمْ وَيَسُوقُونَ مَوَاشِيَهُمْ .

كُنْتُ أَمْشِي بِجَانِبِ فَرِيدٍ وَهُوَ يُحَدِّثُنِي عَنِ الرِّيفِ وَجَمَالِهِ ،
وَفَجْأَةً تَوَقَّفْتُ وَقُلْتُ : اُنْظُرْ يَا فَرِيدُ ، خَرُوفَانِ يَرْضَعَانِ نَعْجَةً
وَاحِدَةً . قَالَ لِي فَرِيدُ :

هَذَانِ تَوَائِمٌ ———— ، النَّعْجَةُ
تَلِدُ حَمَلَيْنِ فِي بَعْضِ الْمَرَّاتِ .



فِي الْقَرْيَةِ



وَصَلْنَا إِلَى الْقَرْيَةِ فَقَالَ لِي فَرِيد : هَذِهِ الْقَرْيَةُ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً
مِنْ قَبْلُ ، بُنِيَتْ مُنْذُ سَنَةٍ فَقَطْ ، بَنَتْهَا الْحُكُومَةُ لِلْفَلَاحِينَ ، فِيهَا
كُلُّ مَا يَنْفَعُ السُّكَّانَ : دَارُ الْبَلَدِيَّةِ ، وَدَارُ الْبَرِيدِ ، وَالْمُسْتَوْصَفُ ،
وَالسُّوقُ ، وَالْمَدْرَسَةُ ، وَالْمَسْجِدُ . اُنْظُرْ ، الْمَسْجِدُ بِجَوَارِ
الْمَدْرَسَةِ ، وَتِلْكَ هِيَ مِثْدَنَتُهُ . فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، يَأْتِي إِلَيْهِ
الْمُصَلُّونَ مِنْ كُلِّ الضُّوَا حِي ، فَيَمْتَلِئُ بِهِمْ ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ
يَجْتَمِعُونَ فِي هَذِهِ الْمَقْهَى ، يَشْرَبُونَ الشَّاي وَالْقَهْوَةَ ، وَيَتَحَدَّثُونَ
عَنِ الْفِلَاحَةِ وَالْإِنْتَا ج .

تَجَوَّلْنَا فِي شَوَارِعِ الْقَرْيَةِ ، كَانَتْ شَوَارِعُهَا ضَيِّقَةً ، لَكِنَّهَا
هَادِئَةٌ ، لَا زَحَامَ فِيهَا وَلَا ضَجِيجَ ، وَالنَّاسُ يَمْشُونَ فِيهَا بِهَدْوٍ ،
وَيَتَحَدَّثُونَ بِلُطْفٍ ، وَيَتَسَمَّ بِغَضُفِهِمْ لِبَعْضِ .

1 - أُجِبْ :

- مَاذَا رَأَى مُصْطَفَى عِنْدَمَا كَانَ ذَاهِباً إِلَى الْقَرْيَةِ ؟

- تَخْتَلِفُ الْقَرْيَةُ عَنِ الْمَدِينَةِ ، أَذْكَرُ صِفَاتِ الْقَرْيَةِ .

2 - أَلَا حِظُّ ثُمَّ أَكْمِلُ بِالْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ : (نَحْو - بَيْن - أَسْفَل ، أَعْلَى) .

- اتَّجَهَ مُصْطَفَى نَحْوَ الْقَرْيَةِ = اتَّجَهَ إِلَى الْقَرْيَةِ .

- مَشِينَا فِي طَرِيقٍ ضَيِّقٍ الْحُقُولِ ، مُتَّجِهِينَ بَيْتِ عَمِّي .

- صَوَّبَ الصَّيَّادُ بُنْدُقِيَّتَهُ الْأَرْنَبِ ، أَحَسَّتْ بِهِ فَتَرَلَتْ إِلَى الْوَادِي .

- يَتَرَاكُمُ الثَّلْجُ فِي الْجَبَلِ ، وَعِنْدَمَا يَذُوبُ يَنْحَدِرُ إِلَى الْوَادِي .

3 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ أَكْمِلُ :

- فِي الْمَدِينَةِ زِحَامٌ وَضَجِيجٌ .

- عِنْدَكَ مِحْفَظَةٌ قَدِيمَةٌ وَأُخْرَى جَدِيدَةٌ . لَيْسَ لِي مِحْفَظَةٌ ، لَا قَدِيمَةٌ وَ.....

- فِي الشِّتَاءِ بَرْدٌ وَمَطَرٌ .

- الْحَدِيقَةُ عَامِرَةٌ : فِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ .

4 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ أَكْمِلُ :

- تَلِدُ النَّعْجَةُ حَمَلاً وَاحِداً .

- قَدْ تَلِدُ النَّعْجَةُ حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ .

- قَطَفْتُ جَمِيلَتَيْنِ .

- قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ

5 - أُعْبِرْ :

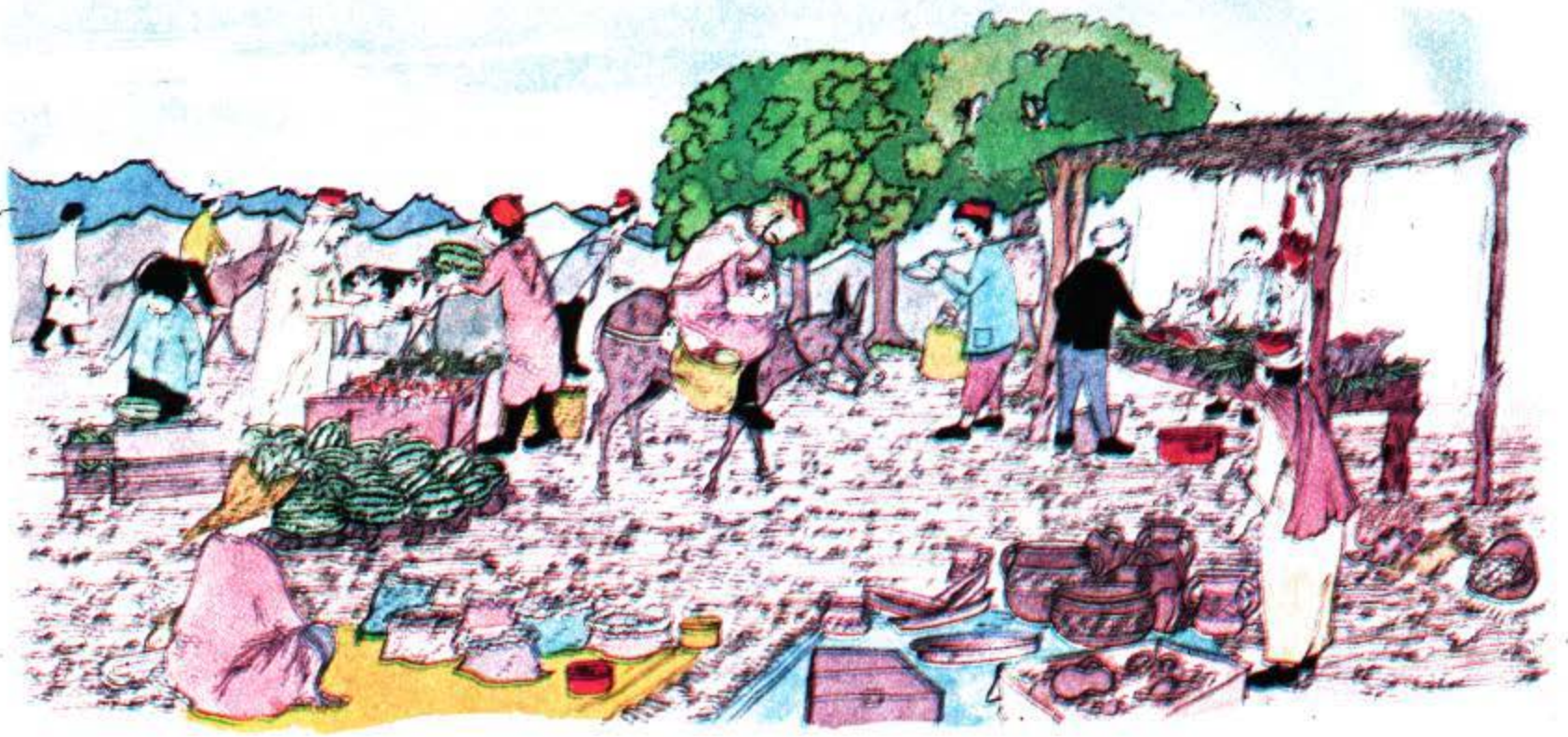


6 - اِمْلَأْ :

هَذَانِ خَرُوفَانِ تَوَآمَانِ ، وَهَذِهِ النَّعْجَةُ أُمُّهُمَا .

هَذَا هُوَ الرَّيْفُ ، لَا ضَجِيجَ فِيهِ وَلَا زِحَامَ .

هَذِهِ هِيَ السُّوقُ الْأُسْبُوعِيَّةُ « 1 »



كُنْتُ عِنْدَ عَمِّي فِي الرِّيفِ ، وَذَاتَ صَبَاحٍ قَالَ لِي فَرِيدُ :
أَبِي ذَاهِبُ إِلَى السُّوقِ ، هَيَّا نَذْهَبْ مَعَهُ ، السُّوقُ قَرِيبَةٌ ، هِيَ تَقَعُ
فِي طَرَفِ الْقَرْيَةِ ، الْيَوْمَ تَعْمُرُ ، وَيَأْتِي النَّاسُ إِلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ .

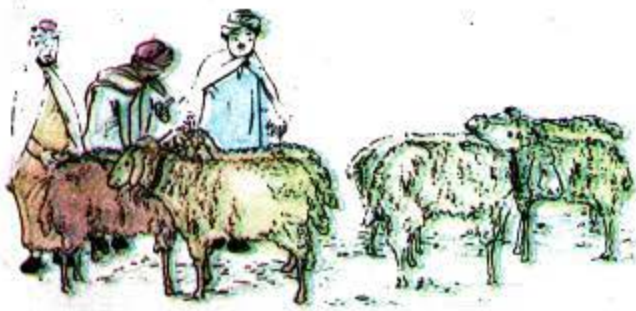
فَرِيدُ

: هِيَ تَعْمُرُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْأُسْبُوعِ ، فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
يَجْتَمِعُ فِيهَا سُكَّانُ الْجِهَةِ لِيَبِيعُوا إِنْتِاجَهُمْ ، وَيَشْتَرُوا
مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ .

قُلْتُ : الْيَوْمَ تَعْمُرُ ؟ ! وَفِي بَاقِي الْأَيَّامِ ، أَلَا يَأْتِي النَّاسُ إِلَيْهَا ؟

ذَهَبْنَا إِلَى السُّوقِ ، وَلَمَّا وَصَلْنَا، أَشَارَ فَرِيدُ إِلَى رَحْبَةٍ وَاسِعَةٍ ،
عَامِرَةٍ بِالنَّاسِ وَالسِّلَعِ الْمَعْرُوضَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَقَالَ : هَذِهِ هِيَ
السُّوقُ الْأُسْبُوعِيَّةُ .

هَذِهِ هِيَ السُّوقُ الْأُسْبُوعِيَّةُ « 2 »



دَخَلْنَا السُّوقَ ، وَرُحْنَا نَمْشِي

وَنَتَفَرَّجُ : هَذِهِ جِهَةٌ تُبَاعُ فِيهَا

الْخَضِرُ وَالْفَوَاكِهُ ، وَجِهَةٌ تُبَاعُ فِيهَا الْأَقْمِشَةُ وَالْمَلَابِيسُ ، وَجِهَةٌ أُخْرَى تُبَاعُ فِيهَا الْغَنَمُ وَالْأَبْقَارُ وَالْمَعِيزُ .

كَانَ عَمِّي يَمْشِي أَمَامَنَا وَيُقَلِّبُ السِّلْعَ ، وَيُسَاوِمُ أَصْحَابَهَا ،

وَأَحْيَانًا يَشْتَرِي مَا يُعْجِبُهُ .

بَقِينَا نَنْتَقِلُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ ، حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْغَيْطَةِ

وَالْبَنْدِيرِ ، وَرَأَيْتُ جَمْعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ وَاقِفِينَ يَتَفَرَّجُونَ ، نَظَرَ إِلَيَّ فَرِيدٌ وَقَالَ : هَؤُلَاءِ النَّاسُ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى الْمَدَّاحِ ، أَلَا تَعْرِفُهُ ؟

هُوَ رَجُلٌ يَحْكِي حِكَايَاتٍ عَجِيبَةً وَيُغْنِيهَا ، هَيَّا نَتَفَرَّجْ عَلَيْهِ .

أَمْسَكْنِي فَرِيدٌ مِنْ يَدِي ، وَتَسَلَّلْنَا بَيْنَ الْمُتَفَرِّجِينَ . حَتَّى دَخَلْنَا

وَسَطَ الْحَلْقَةِ ، قَالَ لِي فَرِيدٌ : اُنْظُرْ ، الْمَدَّاحُ هُوَ **هَذَا الَّذِي** يَضْرِبُ

عَلَى الْبَنْدِيرِ وَيُغْنِي ، وَ**هَذَا الَّذِي** يَنْفَخُ

فِي الْغَيْطَةِ رَفِيقُهُ وَمُعَاوَنُهُ .



1 - أُجِيبُ بـ - نَعَمْ - أَوْ ، - لَا -

☐
☐
☐

- لَمْ يَكُنْ مُصْطَفَى يَعْرِفُ السُّوقَ الْأُسْبُوعِيَّةَ .

- السُّوقُ الْأُسْبُوعِيَّةُ تَعْمُرُ كُلَّ يَوْمٍ .

- فِي السُّوقِ الْأُسْبُوعِيَّةِ تُبَاعُ الْحَيَوَانَاتُ أَيْضاً .

2 - أَقْرَأُ ثُمَّ أُجِيبُ بـ (لَا) أَوْ (بَلَى) .

- الْأَبُ : سَهَرْتُ كَثِيراً ، أَلَا تَنَامُ ؟ الْأَبْنُ : **بَلَى** . سَأَنَامُ . هَذَا جَوَابٌ مُثَبَّتٌ .

- الْأَبُ : هَذَا هُوَ الْمَدَّاحُ ، أَلَا تَعْرِفُهُ ؟ الْأَبْنُ : **لَا** . لَا أَعْرِفُهُ . هَذَا جَوَابٌ مَنفِيٌّ .

- نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى النَّزْهَةِ ، أَلَا تَذْهَبُ مَعَنَا ؟

- أُمِّي تُنَادِيكَ ، أَلَا تَسْمَعُهَا ؟

- فَرَّ ، فَرَّ ، تَحْتَ الْخِزَانَةِ ، أَلَا تَرَاهُ ؟

3 - أَفْهَمُ :

- أُشِيرُ إِلَى الطَّبِيبِ فَأَقُولُ :

- أُشِيرُ إِلَى الْقَرْيَةِ فَأَقُولُ :

- أُشِيرُ إِلَى الْفَلَاحِينَ فَأَقُولُ :

* أَضَعُ الْإِشَارَةَ الْمُنَاسِبَةَ :

هَذَا طَبِيبٌ .

هَذِهِ قَرْيَةٌ .

هَؤُلَاءِ فَلَاحُونَ .

- الَّذِي يَكْتُبُ هُوَ أَخِي

- الَّتِي تَقْرَأُ هِيَ أُخْتِي .

..... الَّذِينَ يَلْعَبُونَ هُمْ أَبْنَاءُ عَمِّي .

..... الَّذِينَ يَتَسَابَقَانِ هُمَا أَحْمَدُ وَرِضَا .

4 - أَضَعُ : (هَذَا الَّذِي ، هَذِهِ الَّتِي ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- يَقِفُ أَمَامَ الْمَسْجِدِ هُوَ طَبِيبُ الْقَرْيَةِ .

- يُنْشِدُونَ هُمْ تِلَامِيذُ السَّنَةِ الْأُولَى .

- تَقِفُ فِي الشَّرْفَةِ هِيَ مُعَلِّمَةُ خَالِهِ .

5 - أَكْتُبُ : تَسَلَّلْنَا بَيْنَ الْمُتَفَرِّجِينَ الَّذِينَ تَحَلَّقُوا حَوْلَ الْمَدَّاحِ . قَالَ فَرِيدٌ :

الْمَدَّاحُ هُوَ هَذَا الَّذِي يَضْرِبُ عَلَا ، الْبَنْدِيرَ وَيُغَنِّي .

تَرْبِيَةُ الْمَوَاشِي



يُحْكِي أَنَّ بَدَوِيًّا كَانَ يَعِيشُ
عَلَى تَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي : عِنْدَهُ

فَرَسٌ يَرْكَبُهَا . وَبَعْضُ الْأَغْنَامِ يَحْلُبُهَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَيَجْزُّ صُوفَهَا كُلَّ
سَنَةٍ ، وَيَذْبَحُ مِنْهَا أَحْيَانًا ،

وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ تَصْنَعُ مِنَ الْحَلِيبِ الْجُبْنَ وَالسَّمْنَ ، وَمِنْ
الْجُلُودِ ، الْقَرَبَ وَالْمَزَاوِدَ ، وَمِنْ الصُّوفِ ، الْمَلَابِسَ وَالْأَغْطِيَةَ
وَالزَّرَابِي .

كَانَ الْبَدَوِيُّ يَسُوقُ أَغْنَامَهُ إِلَى الْمَرْعَى كُلَّ يَوْمٍ ، وَيَتْرَكُهَا
تَرْعَى الْأَعْشَابَ حَتَّى تَشْبَعَ ، وَتَشْرَبُ الْمَاءَ حَتَّى تَرَوِي .

وَعِنْدَمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ ، وَتَقِلُّ الْأَعْشَابُ فِي الْمَرْعَى ،
يُبْقِيهَا فِي الزَّرِيْبَةِ ، يُقَدِّمُ لَهَا الْعَلْفَ لِتَأْكُلَ ، وَيَفْرِشُ لَهَا التِّبْنَ لِتَنَامَ .



وَهَكَذَا بَقِيَ يَعْتَنِي بِهَا :
يُطْعِمُهَا إِذَا جَاعَتْ .
وَيُدَاوِيهَا إِذَا مَرَضَتْ .
حَتَّى تَكَاثَرَتْ وَزَادَ عَدْدُهَا .

1 - أُجِيبُ :

- مَا هِيَ فَوَائِدُ الْأَغْنَامِ ؟

- كَيْفَ كَانَ الْبَدَوِيُّ يَغْتَنِي بِأَغْنَامِهِ ؟

2 - اقْرَأْ ثُمَّ أَضْعُ (دَائِمًا . أَحْيَانًا) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- يَجْلِبُ الْبَدَوِيُّ أَغْنَامَهُ كُلَّ يَوْمٍ . وَيَذْبَحُ مِنْهَا أَحْيَانًا . (فِي بَعْضِ الْمَرَّاتِ) .

- يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ تَسْهَرُ الْعَائِلَةُ

- تَلِدُ النَّعْجَةُ حَمَلَيْنِ نَحْتَفِلُ بِالْأَعْيَادِ

- أَحْتَرِمُ الْكِبَارَ فِي الشِّتَاءِ تَخْتْفِي الشَّمْسُ

- تَشْرِقُ الشَّمْسُ مِنَ الشَّرْقِ يَنْزِلُ الثَّلْجُ

3 - أَضْعُ الْأَصْوَاتَ الْآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا (رُغَاءٌ - ثَغَاءٌ - عَوَاءٌ ، خَوَارٌ) .

- سَمِعْتُ الْبَقْرَةَ تَخُورُ . سَمِعْتُ الْبَقْرَةَ .

- سَمِعْتُ الذِّئْبَ يَعْوِي . سَمِعْتُ الذِّئْبَ .

- سَمِعْتُ النَّعْجَةَ تَتَغَوَّ . سَمِعْتُ النَّعْجَةَ .

- سَمِعْتُ الْجَمَلَ يَرْغِي . سَمِعْتُ الْجَمَلَ .

4 - اقْرَأْ وَأَمْلَأُ الْمُرَبَّعاتِ :

الكَلِمَاتُ الْأَفْقِيَّةُ :

1 - يُعْطِينَا الْعَسَلَ

2 - صَوْتُ الذِّئْبِ

3 - عَكْسُ شَبَعٍ

4 - عَكْسُ تَخْسَرُ

الكَلِمَاتُ الْعَمُودِيَّةُ :

1 - أَنتَى الْكَبْشِ .

2 - وَلَدُ النَّاقَةِ

3 - الَّذِي يَلْعَبُ .

4	3	2	1
			ب
			8

5 - اَمْلَأْ :

الْبَدَوِيُّ هُوَ الَّذِي يَجُزُّ صُوفَ النَّعَاجِ . وَمِنْ الصُّوفِ نَصْنَعُ الْمَلَابِسَ الَّتِي نَلْبَسُهَا وَالزَّرَائِي الَّتِي نَفْرُشُهَا .

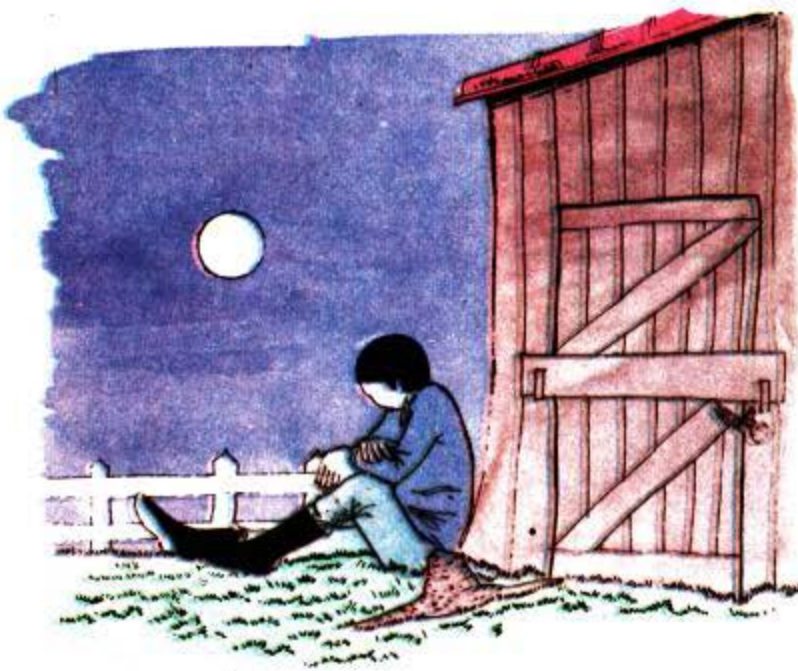
الْبَدَوِيُّ وَالذِّئْبُ « 1 »

دَخَلَ فَضْلُ الرَّبِيعِ ، فَوَلَدَتْ
الْفَرَسُ مُهْرًا ، وَوَلَدَتْ النِّعَاجُ
خِرْفَانًا ، وَالْعَتَرَاتُ جَدِيَانَا ،
فَفَرِحَ الْبَدَوِيُّ كَثِيرًا .



فِي إِحْدَى اللَّيَالِي ، دَخَلَ الزَّرِيْبَةُ ذِئْبٌ جَائِعٌ ، وَحَاوَلَ أَنْ
يَخْطَفَ جَدِيًّا ، فَهَجَمَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ ، وَنَطَحَتْهُ بِقَرْنَيْهَا ، فَتَرَاوَجَعَ
إِلَى الْوَرَاءِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ بَقِيَّ يَدُورُ حَوْلَ الزَّرِيْبَةِ ، وَالْعَتَرَةُ
تُرَاقِبُهُ وَتَحْمِي صَغِيرَهَا .

سَمِعَ الْبَدَوِيُّ حَرَكَةً فِي الزَّرِيْبَةِ ، فَخَرَجَ يَجْرِي ، وَلَمَّا رَأَاهُ
الذِّئْبُ هَرَبَ ، لَكِنَّهُ عَادَ فِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ ، وَأَسْتَطَاعَ أَنْ يَخْطَفَ
حَمَلًا ، فَصَارَ الْبَدَوِيُّ يَبِيتُ سَاهِرًا يَحْرُسُ مَوَاشِيَهُ .



جَلَسَ الْبَدَوِيُّ يُفَكِّرُ كَيْفَ
يَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّئْبِ ، قَالَ
فِي نَفْسِهِ : لَوْ عِنْدِي بُنْدُوقَةٌ لَقَتَلْتُهُ ،
لَوْ عِنْدِي كَلْبٌ لَبِتُّ مُرْتَاحَ الْبَالِ .

الْبَدَوِيُّ وَالذِّئْبُ « 2 »



كَانَ لِلْبَدَوِيِّ جَارٌ ، عِنْدَهُ
 كَلْبٌ ، رَبَّاهُ مِنْذُ كَانَ جَرَّوًّا ،
 حَتَّى صَارَ كَبِيرًا كَالْأَسَدِ ، يَهَابُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ ، وَحَارِسًا أَمِينًا
 لَا يَنَامُ فِي اللَّيْلِ ، وَلَا يَغْفُلُ فِي النَّهَارِ ، وَكَلَّمَا رَأَى غَرِيبًا نَبَحَ عَلَيْهِ ،
 ذَهَبَ الْبَدَوِيُّ إِلَى جَارِهِ ، وَحَكَى لَهُ مَا فَعَلَ الذِّئْبُ ، فَقَالَ
 الْجَارُ : فَهِمْتُ مَا تُرِيدُ ، سَأُسَلِّفُكَ كَلْبِي لِيُخَلِّصَكَ مِنَ الذِّئْبِ ،
 أَخَذَ الرَّجُلَانِ الْكَلْبَ إِلَى الزَّرِيَّةِ ، وَاخْتَفَيَا قُرْبَهَا حَتَّى أَظْلَمَ
 اللَّيْلُ . جَاءَ الذِّئْبُ كَعَادَتِهِ ، أَحَسَّ بِهِ الْكَلْبُ ، فَنَصَبَ أُذُنَيْهِ ،
 وَنَفَشَ شَعْرَهُ ، وَبَدَأَ يَهْرُ . حَرَّشَهُ صَاحِبُهُ ، فَأَنْطَلَقَ وَرَاءَ الذِّئْبِ ،
 وَتَبِعَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ،



تَعَبَ الذِّئْبُ ، فَلَبَدَ وَرَاءَ شَجِيرَةٍ .
 رَأَاهُ الْكَلْبُ ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ ،
 وَمَرَّغَهُ فِي التَّرَابِ ، ثُمَّ خَذَقَهُ
 حَتَّى قَتَلَهُ ،

1 - أَصَحُّ الْخَطَأِ :

- اسْتَطَاعَ الذِّئْبُ أَنْ يَخْطِفَ جَدِيًّا .

- كَانَ عِنْدَ الْبَدَوِيِّ كَلْبٌ وَبُنْدُاقِيَّةٌ .

- الْبَدَوِيُّ هُوَ الَّذِي قَتَلَ الذِّئْبَ .

2 - أَقْرَأُ وَالْأَحْظُ ثُمَّ أَكْمِل :

- لَمْ يَذْهَبِ الذِّئْبُ = مَا ذَهَبَ الذِّئْبُ .

- لَمْ يَخَفِ الْكَلْبُ مِنَ الذِّئْبِ = مَا خَافَ الْكَلْبُ مِنَ الذِّئْبِ .

- لَمْ يُهْمَلِ الْبَدَوِيُّ مَوَاشِيَهُ = أَهْمَلَ الْبَدَوِيُّ مَوَاشِيَهُ .

- = مَا خَطِفَ الذِّئْبُ الْجَدِي .

- لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْبَدَوِيِّ بُنْدُاقِيَّةٌ =

3 - أَقْرَأُ وَالْأَحْظُ ثُمَّ أَكْمِل ب (مَنْ) أَوْ (مَا) :

- كَلْبِي يَهَابُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ . = يَهَابُهُ كُلُّ شَخْصٍ يَرَاهُ .

- قَالَ الْجَارُ : فَهَمْتُ مَا تُرِيدُ . = فَهَمْتُ الشَّيْءَ الَّذِي تُرِيدُهُ .

- حَكَى الْبَدَوِيُّ لِحَارِهِ فَعَلَ الذِّئْبُ .

- كُلُّ يَعْمَلُ بِإِتْقَانٍ يُحِبُّهُ النَّاسُ .

- أَخْرَجَ الْبَدَوِيُّ كُلَّ فِي الزَّرِيْبَةِ مِنْ مَوَاشِي .

4 - الْأَحْظُ ثُمَّ أَقُولُ مَا هِيَ أَنْثَى الْحَيَوَانَاتِ وَمَا هِيَ صِغَارُهَا ؟

- أَنْثَى الْأَسَدِ هِيَ اللَّبْوَةُ . وَوَلَدُهَا يُسَمَّى الشَّبْلُ .

- أَنْثَى الْكَبْشِ هِيَ النَّعْجَةُ . وَوَلَدُهَا يُسَمَّى الْحَمَلُ .

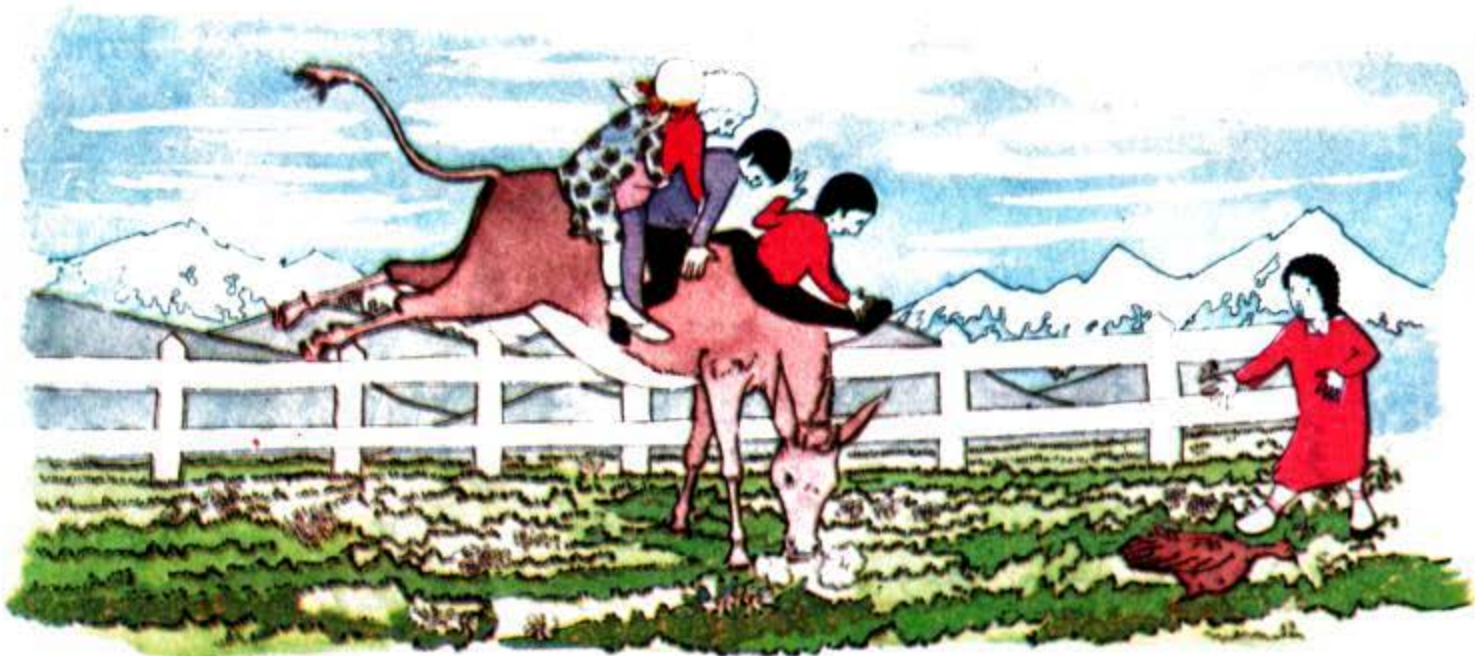
- أَنْثَى الْجَمَلِ هِيَ وَوَلَدُهَا يُسَمَّى الْحَوَارُ .

- أَنْثَى الْحِصَانِ هِيَ وَوَلَدُهَا يُسَمَّى

5 - إِمْلَأْ : صَارَ كُلِّي كَبِيرًا كَالْأَسَدِ يَهَابُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ . وَحَارِسًا أَمِينًا لَا يَنَامُ

فِي اللَّيْلِ ، وَلَا يَغْفُلُ فِي النَّهَارِ ، وَكَلَّمَا رَأَى غَرِيبًا نَبَحَ عَلَيْهِ .

حَرَنَ الْحِمَارُ



فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِّيعِ ، أَصْبَحَ الْجَوُّ دَافِئًا ، وَأَصْبَحَتِ
السَّمَاءُ صَافِيَةً زَرْقَاءَ . فَعَزَمَ الْأَطْفَالُ عَلَى الْقِيَامِ بِجَوْلَةٍ فِي الْحَقْلِ ،
يَتَنَزَّهُونَ ، وَيَأْتُونَ بِالْحَشِيشِ لِلْبَقَرَةِ ، وَالْعِجْلِ الصَّغِيرِ .
قَالَتْ سَعَادُ لِفَرِيدَ : نَأْخُذُ الْحِمَارَ مَعَنَا ، نَرْكَبُ عَلَيْهِ عِنْدَ الذَّهَابِ ،
وَنَحْمِلُ عَلَيْهِ الْحَشِيشَ عِنْدَ الرَّجُوعِ .
أَخْرَجَ فَرِيدُ الْحِمَارَ مِنَ الْأِصْطِيبِلِ ، ثُمَّ وَضَعَ الْأَسْبَرْدَعَةَ
عَلَى ظَهْرِهِ ، وَرَكِبَ هُوَ وَمُصْطَفَى وَخَالِدٌ وَلَيْلَى .
نَحَسَهُ لِيَمْشِيَ فَمَا تَحَرَّكَ ، نَحَسَهُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَبَدَأَ يَنْهَقُ
وَيَصُكُّ ، مَا لَ خَالِدٌ وَكَأَدَ يَسْقُطُ ، وَبَدَأَ يَصِيحُ ، جَاءَتْ سَعَادُ
وَنَزَلَتْهُ مِنْ فَوْقِ الْحِمَارِ ، ثُمَّ قَالَتْ : لَقَدْ حَرَنَ الْحِمَارُ ⁽¹⁾ ،
مِنْ الْأَحْسَنِ أَنْ تَنْزِلُوا وَتَتَنَاوَبُوا عَلَى الرُّكُوبِ مَثْنَى مَثْنَى .

1 - حَرَنَ الْحِمَارُ : إِمْتَنَعَ عَنِ الْمَشْيِ .



الصَّيْدُ مَمْنُوعٌ

مَشَى الْأَطْفَالُ فِي الْحَقْلِ بَيْنَ الْحَشَائِشِ النَّدِيَّةِ ، وَ الْأَزْهَارِ
الْبَرِّيَّةِ⁽¹⁾ : يَسْتَمِعُونَ إِلَى زَقَزَقَةِ الْعَصَافِيرِ وَتَغْرِيدِهَا ، وَمِنْ حِينَ إِلَى
حِينَ ، يَطِيرُ أَمَامَهُمْ سِرْبٌ⁽²⁾ مِنَ الْحَجَلِ أَوْ السَّمَانِي . قَالَ مُصْطَفَى :
مَا أَكْبَرَ هَذِهِ الطُّيُورَ وَمَا أَكْثَرَهَا ! لَوْ كَانَ عَمِّي مَعَنَا لَصَادَهَا
بِبُنْدُقِيَّتِهِ .

فريد : الصَّيْدُ مَمْنُوعٌ فِي هَذَا الْوَقْتِ ، لَا يُسْمَحُ بِهِ إِلَّا
فِي الْخَرِيفِ .

مصطفى : أَنَا لَا أَفْهَمُ لِمَاذَا يُمْنَعُ فِي وَقْتٍ ، وَيُسْمَحُ بِهِ فِي
وَقْتٍ آخَرَ .

فريد : سَأُشْرَحُ لَكَ لِمَاذَا : الطُّيُورُ فِي الرَّبِيعِ تَبِيضُ وَتَحْضُنُ
بَيْضَهَا حَتَّى يَفْقَسَ ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ فِرَاحٌ صَغِيرَةٌ ، عَارِيَّةٌ مِنَ الرِّيشِ ،
عَاجِزَةٌ عَنِ الطَّيْرَانِ ، وَأُمّهَاتُهَا هِيَ **الَّتِي** تُدْفِنُهَا وَتُطْعِمُهَا حَتَّى
تَكْبُرَ ، **فَإِذَا** قَتَلْنَا الْأُمّهَاتِ ، مَاتَ الْفِرَاحُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبُرْدِ
وَالْجُوعِ ، وَفَسَدَ الْبَيْضُ فِي الْأَعْشَاشِ .

(1) الْأَزْهَارُ الْبَرِّيَّةُ : الْأَزْهَارُ الَّتِي تَنْبُتُ وَحْدَهَا فِي الْبَرِّ .

(2) سِرْبٌ : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الطُّيُورِ .

1 - أُجِبْ : - لِمَاذَا حَرَنَ الْحِمَارُ ؟

- لِمَاذَا يُمْنَعُ الصَّيْدُ فِي الرَّبِيعِ ؟

2 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ أَكْمِلْ :

فِي اللَّيْلِ

- تَوَقَّفَ الْمَطَرُ فِي اللَّيْلِ .

- بَاتَ الثَّلَجُ يَنْزِلُ .

- بَاتَ الرِّيحُ تَعْصِفُ .

- بَاتَ الطِّفْلُ سَاهِرًا .

فِي الصَّبَاحِ :

فَأَصْبَحَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً .

فَأَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا .

فَأَصْبَحَتِ الْأَغْصَانُ

فَأَصْبَحَ

3 - أَقْرَأْ وَأَلَا حِظُّ ثُمَّ أَضَعُ (الَّتِي) أَوْ (اللَّوَاتِي) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- الْعَصَافِيرُ هِيَ الَّتِي تُطْعِمُ فِرَاحَهَا .

- الْأَزْهَارُ هِيَ الَّتِي تُزَيِّنُ الْحَدَائِقَ .

- الْمَصَابِيحُ هِيَ الَّتِي تُضِيءُ الطَّرِيقَ .

- أَخَوَاتِي هُنَّ يُسَاعِدُنَ أُمِّي .

- بَنَاتُ خَالَتِي هُنَّ سَهْرُنَ عِنْدَنَا

الْأُمّهَاتُ هُنَّ اللَّوَاتِي يُرْضِعْنَ أَطْفَالَهِنَّ .

الْفَلَّاحَاتُ هُنَّ اللَّوَاتِي يَحْلُبْنَ الْمَاشِيَةَ .

الطَّبِيبَاتُ هُنَّ يُدَاوِينَ الْمَرْضَى

الْأَشْجَارُ هِيَ تُزَيِّنُ الْأَرْضَ .

الْمُمَرِّضَاتُ هُنَّ يُسَاعِدُنَ الطَّبِيبَ .

4 - أَكْمِلِ النَّاْقِصَ :

- إِذَا دَخَلَ الرَّبِيعُ الْأَزْهَارُ

- إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ

- الْبَدَوِيُّ يُطْعِمُ مَوَاشِيَهُ إِذَا

يَنْبَحُ الْكَلْبُ إِذَا

أَشْتَرِي لَكَ دَرَّاجَةً إِذَا

وَيُدَاوِيهَا إِذَا

5 - أَجْمَعْ بَيْنَ الضِّدَّيْنِ :

عَارِيَّةٌ - عَاجِزَةٌ - مَمْنُوعٌ - نَزْلَةٌ -

قَادِرَةٌ - مَكْسُوءَةٌ - رَفَعَهُ - مَسْمُوحٌ بِهِ .

6 - أَكْتُبْ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : لَقَدْ جَاءَ الرَّبِيعُ ، انْظُرُوا ، السَّمَاءُ صَافِيَةٌ زَرْقَاءُ ،

وَالْأَرْضُ خَضْرَاءُ ، وَالْهَوَاءُ لَطِيفٌ .

هَذِهِ خَطَاطِيفُ



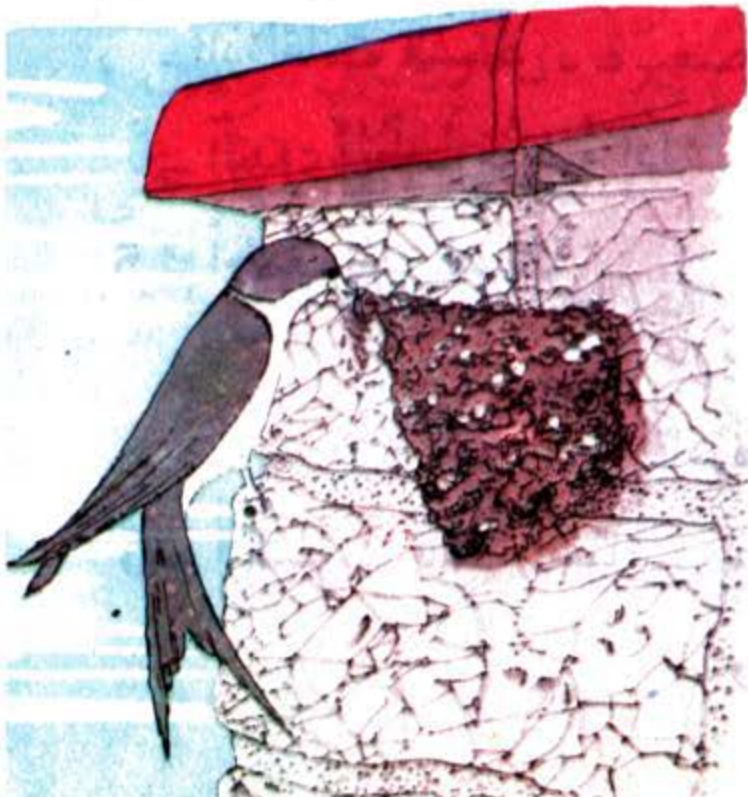
تَجُولُ الْأَطْفَالُ حَتَّى تَعْبُوا ،
فَرَجَعُوا إِلَى الدَّارِ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ

يَحْمِلُ بَاقَةً مِنْ أَزْهَارِ الْأَقْحُوَانِ وَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ ، رَجَعُوا يَمْشُونَ
إِلَّا خَالِدًا ، فَقَدْ كَانَ رَاكِبًا عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ بَيْنَ حُرْمَتَيْنِ
مِنَ الْحَشِيشِ ، يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَتَفَرَّجُ عَلَى الطُّيُورِ .

رَأَى خَالِدٌ عَصَافِيرَ كَثِيرَةً ، صُدُورُهَا بَيَضَاءٌ ، وَظُهُورُهَا سَوْدَاءٌ ،
بَعْضُهَا يُحَلِّقُ ، وَبَعْضُهَا يَقِفُ فِي صُفُوفٍ عَلَى أَسْلَافِ الْهَاتِفِ
وَالْكَهْرَبَاءِ .

سَأَلَ فَرِيدًا عَنْهَا فَأَجَابَهُ : هَذِهِ خَطَاطِيفُ ، وَهِيَ مِنَ الطُّيُورِ
الْمُهَاجِرَةِ ، تَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ ، وَتَخْتَفِي فِي الْخَرِيفِ
وَالشِّتَاءِ .

فِي هَذَا الْوَقْتِ ، بَدَأَتْ الْخَطَاطِيفُ تَحُطُّ عَلَى الْأَرْضِ



وَتَطِيرُ ، فَصَاحَ خَالِدٌ : عَجِيبُ !
إِنَّهَا تَأْكُلُ الطِّينَ ! ضَحِكَ فَرِيدُ
وَقَالَ : هِيَ لَا تَأْكُلُهُ ، بَلْ تَحْمِلُهُ
فِي مَنَاقِيرِهَا لِتَبْنِيَ بِهِ أَعْشَاشَهَا .

زَهْرُ الْأَقْحَوَانِ

إِنِّي زَهْرٌ بَدِيعٌ وَمَعِيَ يَأْتِي الرَّبِيعُ
أَنَا زَهْرُ الْأَقْحَوَانِ أَنَا سُلْطَانُ الزَّمَانِ

أَنَا سُلْطَانُ الرَّبِيعِ

بِي تَزْدَانُ الْمُرُوجُ وَمَعِيَ الرِّيحُ تَمْجُجُ
قَلْبُ أَزْهَارِي أَصْفَرُ وَبِهَا الْجَوُّ يُعْطِرُ

وَبِهَا يَحْلُو الرَّبِيعُ

إِحْتَرَسْ حِينَ تَسِيرُ لَا تَدُسَّنِي يَا سَمِيرُ
وَإِذَا هِيرَ الْفَلَاةِ وَأَحْتَرِمُ كُلَّ النَّبَاتِ

فَأَنَا رَمَزُ الرَّبِيعِ



1 - أَصَحُّ الْخَطَأِ :

- رَجَعَ خَالِدٌ مِنَ الْجَوْلَةِ مَاشِياً .
- تَظْهَرُ الْخَطَاطِيفُ عِنْدَمَا يَبْرُدُ الْجَوُّ .
- تَخْتَفِي الْخَطَاطِيفُ عِنْدَمَا يَدْفَأُ الْجَوُّ .

2 - أَقْرَأُ وَالْأَحْظُ ثُمَّ أَكْمِلُ :

- **يَنْظُرُ** خَالِدٌ إِلَى السَّمَاءِ وَ **يَتَفَرَّجُ** عَلَى الطُّيُورِ . في الْوَقْتِ الْحَاضِرِ .
- **نَظَرَ** خَالِدٌ إِلَى السَّمَاءِ وَ **تَفَرَّجَ** عَلَى الطُّيُورِ . في الْوَقْتِ الْمَاضِي .

في الْمَاضِي .

حَطَّتِ الْعَصَافِيرُ وَ
 الْخَطَاطِيفُ وَأَخْتَفَتْ
 خَرَجْتُ صَبَاحاً وَ مَسَاءً
 الثَّلْجُ وَصَارَ مَاءً

في الْحَاضِرِ

- تَحُطُّ الْعَصَافِيرُ وَتَطِيرُ
 - تَظْهَرُ الْخَطَاطِيفُ وَ
 - صَبَاحاً وَأَرْجِعُ مَسَاءً
 - يَذُوبُ الثَّلْجُ وَ مَاءً

3 - أَقْرَأُ وَالْأَحْظُ .

- صَاحَ خَالِدٌ ← هَذَا كَلَامٌ تَامٌّ .
- رَأَى خَالِدٌ ← هَذَا كَلَامٌ نَاقِصٌ .

* أَعَيْنِ الْكَلَامَ التَّامَّ وَالْكََلَامَ النَّاقِصَ :

تَبَنَّى الْعَصَافِيرُ	- فَتَحَ الطِّفْلُ
غَابَتِ الشَّمْسُ	- خَرَجَ الرَّاعِي
جَلَسَتِ الْبِنْتُ	- أَخْرَجَ الرَّاعِي غَنَمَهُ
أَجْلَسَتِ الْبِنْتُ	- قَطَفَتْ سَعَادُ

4 - إِمْلَأْ :

نَظَرَ خَالِدٌ إِلَى السَّمَاءِ فَرَأَى طُيُوراً مُلَوَّنةً: صُدُورُهَا بَيْضَاءُ ، وَظُهُورُهَا سَوْدَاءُ ،
 كَانَتْ عَلَى أَسْلَافِ الْكَهْرَبَاءِ .

لُعْبَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى ذِكَاءٍ « 1 »



كَانَ الْأَطْفَالُ يَلْعُبُونَ لُعْبَةَ الْفُرْسَانِ : يَرْكَبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَصًا ،
وَيُمْسِكُهَا بِكِلْتَا يَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَشُدُّ اللَّجَامَ ، وَيَدْفَعُ نَفْسَهُ
إِلَى الْأَمَامِ ، يَرْكُضُ وَيَضْهَلُ مِثْلَ الْحَصَانِ .
تَوَقَّفَ الْأَطْفَالُ قَلِيلًا ، ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ يَلْعَبُوا لُعْبَةً أُخْرَى .
قَالَ عُمَرُ : نَلْعَبُ لُعْبَةَ الْغُمَيْضِ ، الْمَكَانُ مُنَاسِبٌ لَيْسَ فِيهِ حُفْرٌ
وَلَا أَحْجَارٌ .

وَقَالَ رِضَا : هَذِهِ اللَّعْبَةُ لَا تُعْجِبُنِي ، نَلْعَبُ لُعْبَةَ الشَّرْطِيِّ وَاللُّصُوصِ .
قَالَ مُصْطَفَى : تَعَبْنَا كَثِيرًا ، نَجْلِسُ وَنُفَكِّرُ فِي لُعْبَةٍ لَا تَتْعَبُ
أَجْسَامَنَا . مَا رَأَيْكُمْ لَوْ نَلْعَبُ لُعْبَةَ الْحَصِيَّاتِ ، هِيَ لُعْبَةٌ بَسِيطَةٌ ،
لَكِنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى ذِكَاءٍ وَفِطْنَةٍ ، مِثْلَ لُعْبَةِ الشِّطْرَنْجِ .

عمر : هَذِهِ اللَّعْبَةُ لَا نَعْرِفُهَا جَمِيعًا ، إِشْرَحْ لَنَا كَيْفَ نَلْعَبُهَا

لُعْبَةُ تَحْتَاجُ إِلَى ذِكَاءٍ « 2 »



قَالَ مُصْطَفَى : نَرَسُمُ مَرْبَعًا ⁽¹⁾ عَلَى التُّرَابِ ، وَنَقْسِمُهُ بِأَرْبَعَةِ خُطُوطٍ مُسْتَقِيمَةٍ ، وَيَتَقَابَلُ لَاعِبَانِ ، يَكُونُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، ثَلَاثُ حَصَيَّاتٍ تَخْتَلِفُ عَنْ حَصَيَّاتِ صَاحِبِهِ فِي اللَّوْنِ أَوْ الْحَجْمِ ، وَيَبْدَأُ اللَّعِبُ بِالتَّنَاوُبِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضَعَ حَصَيَّاتِهِ الثَّلَاثَ عَلَى خَطٍّ وَاحِدٍ ، يَكُونُ الْفَائِزُ .

رَسَمَ الْأَطْفَالُ مَرْبَعَاتٍ ، وَتَقَابَلُوا مَشْنَى مَشْنَى ، وَبَدَأَ اللَّعِبُ ، فَسَادَ السُّكُونُ . كَانَ كُلُّ طِفْلٍ يَسْتَغْمِلُ ذِكَاءَهُ كَيْ يُخَاتِلَ خَصْمَهُ ⁽²⁾ وَيَغْلِبَهُ . وَمِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ ، يَصِيحُ أَحَدُهُمْ : غَلَبْتُكَ يَا صَنَدِيقِي ، فَيَجِيبُهُ الْآخَرُ : لَا تَفْرَحْ كَثِيرًا ، اللَّعِبُ مَا زَالَ مُسْتَمِرًّا .

1 -  هَذَا هُوَ الشَّكْلُ الَّذِي رَسَمَهُ مُصْطَفَى .

2 - يُخَاتِلُ خَصْمَهُ : يُخَادِعُ الَّذِي يَلْعَبُ ضِدَّهُ .

1 - أُجِيبُ : - مَا هِيَ الْأَلْعَابُ الَّتِي فَكَّرَ فِيهَا الْأَطْفَالُ ؟
- أَرَسَمَ اللَّعْبَةَ الَّتِي شَرَحَهَا مُصْطَفَى .

2 - أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ :

يُمْسِكُ الْفَأْسَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ .	يَأْكُلُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .
يَضْغَطُ عَلَى الْمِحْرَاثِ بِكِلْتَا يَدَيْهِ .	يَكْتُبُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .
يُصَفِّقُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ .	يُلَوِّحُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .

3 - أَقْرَأُ وَالْأَحِظُ ثُمَّ أَكْمِلُ :

- كَانَ الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ وَمَا زَالُوا يَلْعَبُونَ . اللَّعِبُ مَا زَالَ مُسْتَمِرًّا .
- كَانَ الْجَوُّ غَائِمًا وَمَا زَالَ غَائِمًا . الْغَيْمُ مَا زَالَ مُسْتَمِرًّا .
- كُنْتُ مُجْتَهِدًا ، وَمَا زِلْتُ
- كَانَ الطِّفْلُ ، وَمَا زَالَ مَرِيضًا .
- أَصْبَحَ الْجَوُّ بَارِدًا ، وَ

4 - أَقْرَأُ وَالْأَحِظُ :

كَلَّمَ	جَلَسَ	كَتَبَ
↓	↓	↓
الْمَرِيضُ	الطِّفْلُ	التِّلْمِيزُ
← أَسْمَاءُ		

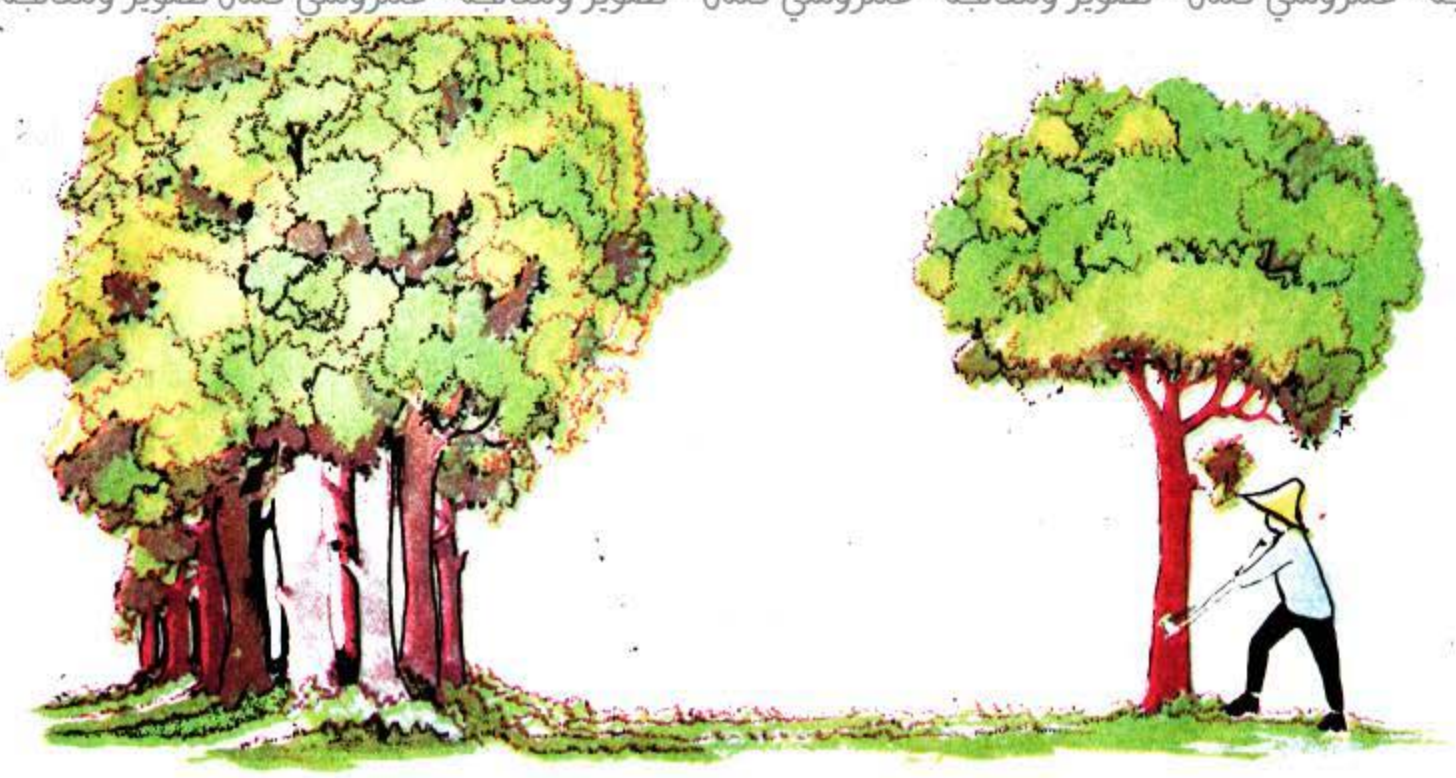
5 - أَرْبِطُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ :

الطِّفْلُ
الْقِطَارُ الْقِرْدُ الْعُصْفُورُ
الْحَكَمُ الْغُبَارُ

لَعِبَ
قَفَزَ زَحَفَ طَارَ
صَفَرَ ثَارَ

6 - أَكْتُبُ :

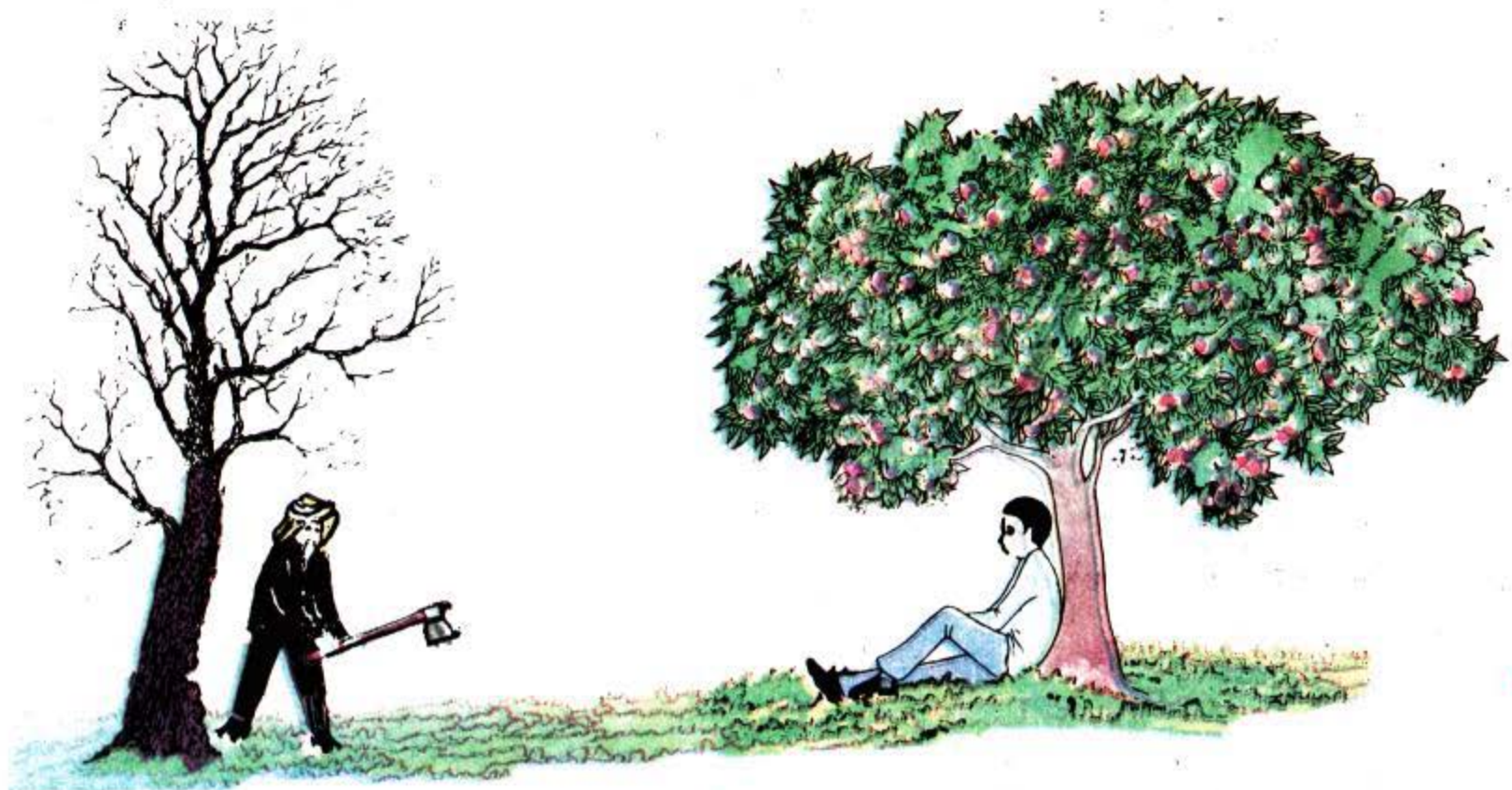
قُلْتُ لِأُمِّي : اِسْمَحِي لِي بِأَنْ أَلْعَبَ مَعَ ابْنِ خَالَتِي . خَرَجْتُ وَقُلْتُ لَهُ :
أَتَلْعَبُ مَعِيَ بِالْكُرَةِ : فَقَالَ لِي : هَذِهِ اللَّعْبَةُ لَا تُعْجِبُنِي .



الْحَطَّابُ وَالشَّجَرَةُ « 1 »

يُحْكِي أَنَّ حَطَّابًا تَعَوَّدَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْتِهِ ،
حَيْثُ تُوجَدُ أَشْجَارُ السَّرْوِ وَالْبَلُّوطِ وَالصَّفْصَافِ وَالصُّنُوبَرِ ،
يَقْطَعُ مِنْهَا الْأَخْشَابَ ، فَيَبِيعُ الْجُذُوعَ الْكَبِيرَةَ لِلنَّجَّارِينَ ، وَيَبِيعُ
الْأَغْصَانِ لِلنَّاسِ لِيَتَدَفَّأُوا بِهَا أَوْ لِيُنْضِجُوا الطَّعَامَ عَلَيْهَا .

وَذَاتَ صَبَاحٍ تَوَجَّهَ الْحَطَّابُ إِلَى الْغَابَةِ ، وَلَمَّا وَصَلَ ، وَقَفَ
أَمَامَ شَجَرَةٍ . كَانَتْ شَجَرَةً جَمِيلَةً مَكْسُوءَةً بِالْأُورَاقِ الْخَضِرَاءِ ،
دَارَ الْحَطَّابُ حَوْلَهَا ، وَتَأَمَّلَهَا جَيِّدًا ، ثُمَّ قَالَ : **إِنَّ** هَذِهِ الشَّجَرَةُ
طَرِيقٌ يَسْهُلُ عَلَيَّ قَطْعُهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، لَا أَتْعَبُ فِي نَقْلِهَا .
أَمْسِكْ الْحَطَّابُ الْفَأْسَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ ، وَهَوَى بِهِ عَلَى الشَّجَرَةِ ،
وَإِذَا بِهِ يَسْمَعُ صَوْتًا ، فَخَافَ وَتَرَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ : مَاذَا ؟ شَجَرَةٌ
تَتَكَلَّمُ ؟ !



الْحَطَّابُ وَالشَّجَرَةُ « 2 »

سَمِعَ الْحَطَّابُ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ : جئتَ تَقْطَعُنِي أَيُّهَا الرَّجُلُ ،
 أَنْسَيْتَ خَيْرِي وَفَوَائِدِي ؟ أَنَا الَّتِي أُظِلُّ النَّاسَ وَأَحْمِيهِمْ
 مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ ، وَأَنَا الَّتِي يَتَغَذَّى الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ ثَمَارِي ،
 وَمَنْظَرِي يُعْجِبُ النَّاسَ جَمِيعًا ، وَلِذَلِكَ يَغْرِسُونَنِي فِي كُلِّ جَهَةٍ .
 الْحَطَّابُ : وَمِنْ أَيْنَ آتِي بِالْأَخْشَابِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ نَصْنَعُ الْأَبْوَابَ
 وَالْخَزَائِنَ ؟ وَبِمَاذَا نَتَدَفَّأُ ؟ أَنَا مِهْنَتِي حَطَّابٌ ، أبيعُ
 الْحَطَبَ ، وَمِنْهُ أَعِيشُ ، مَاذَا أَفْعَلُ ؟
 الشَّجَرَةُ : ابْحَثْ فِي الْغَابَةِ ، سَتَجِدُ أَشْجَارًا مَيِّتَةً : سَقَطَتْ
 أَوْرَاقُهَا ، وَيَبَسَتْ أَغْصَانُهَا وَجَذُوعُهَا ، هَذِهِ الْأَشْجَارُ
 هِيَ الَّتِي تَنْفَعُكَ . أَمَّا أَنَا وَأَمْثَالِي فَيَجِبُ الْمُحَافَظَةُ
 عَلَيْنَا .

1 - أُجِيبُ :

- لِمَاذَا اخْتَارَ الْحَطَّابُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ؟

- اذْكُرْ فَوَائِدَ الشَّجَرَةِ .

2 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ ثُمَّ أَسْأَلُ ب (مِنْ أَيْنَ) أَوْ (إِلَى أَيْنَ) .

- قَالَ الْحَطَّابُ : مِنْ أَيْنَ آتِي بِالْأَخْشَابِ = مِنْ أَيِّ مَكَانٍ آتِي بِالْأَخْشَابِ ؟

- نَسَأَلُ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْحَطَّابُ نَقُولُ = إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ الْحَطَّابُ ؟

- أَسَأَلُكَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ أَقُولُ :

- أَسَأَلُكَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي تُسَافِرُ إِلَيْهِ أَقُولُ :

- أَسَأَلُكَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي اشْتَرَيْتَ مِنْهُ الْمَلَابِسَ أَقُولُ :

3 - أَقْرَأْ وَافْهَمْ ثُمَّ أَوْكِدْ الْجُمْلَ :

• - هَذِهِ شَجَرَةٌ طَرِيقَةٌ . نُؤَكِّدُ هَذَا الْكَلَامَ فَنَقُولُ : إِنَّ هَذِهِ الشَّجَرَةَ طَرِيقَةٌ .

- الْبَرْدُ شَدِيدٌ . » » » : إِنَّ الْبَرْدَ شَدِيدٌ .

- الْحَطَّابُ قَوِيٌّ . » » » : إِنَّ :

- الْغَابَةُ كَثِيفَةٌ . » » » : :

- مَدْرَسَتُنَا وَاسِعَةٌ . » » » : :

4 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ :

- قَالَتِ الشَّجَرَةُ لِلْحَطَّابِ : يَتَغَذَّى الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ ثِمَارِي .

- الشَّجَرَةُ = اسْمُ نَبَاتٍ . (مِثْلُ : الزَّهْرَةُ وَالْعُشْبُ وَ وَكُلُّ مَا يَنْبُتُ) .

- الْحَطَّابُ = اسْمُ إِنْسَانٍ . (وَالْإِنْسَانُ هُوَ أَنَا وَأَنْتَ وَ وَالنَّاسُ جَمِيعاً) .

- الْقِرْدُ = اسْمُ حَيَوَانٍ . (وَالْحَيَوَانُ هُوَ الْكَلْبُ وَالْحِصَانُ وَ وَالْحَيَوَانَاتُ جَمِيعاً) .

5 - إِمْلَأْ : قَالَتِ الشَّجَرَةُ : إِنَّ ثِمَارِي لَدِيدَةٌ ، وَمَنْظَرِي جَمِيلٌ يُعْجِبُ النَّاسَ

جَمِيعاً وَلِذَلِكَ يَغْرِسُونَنِي فِي كُلِّ جِهَةٍ .

لَا تَلْعَبِي بِالنَّارِ



كَانَتْ سَعَادُ تَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ :
تَشْعِلُ عُوداً وَتُدَوِّرُهُ لِتَكُونَ

حَلَقَةً حَمْرَاءَ . رَأَتْهَا جَدَّتُهَا فَحَذَّرَتْهَا قَائِلَةً : كُفِّي عَنْ هَذَا اللَّعِبِ ،
إِنَّهُ خَطِيرٌ . حِينَ كُنْتُ صَغِيرَةً مِثْلَكَ لَعِبْتُ بِالنَّارِ ، فَأَحْرَقْتُ بَيْتَنَا
كُلَّهُ . اجْلِسِي لِأُخْبِرِيكَ مَا حَدَثَ :

كُنَّا نَعِيشُ فِي بَيْتٍ بَسِيطٍ ، حِيطَانُهُ مِنَ الطُّوبِ ، وَسَقْفُهُ
مِنَ الْأَخْشَابِ وَالْدِّيسِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَتْ أُمِّي لِتَحْلُبَ الْبَقَرَةَ ، وَكَلَّفَتْنِي بِإِشْعَالِ
الْكَاؤُنِ ، وَضَعْتُ فَحْماً فِي الْكَاؤُنِ ، ثُمَّ سَكَبْتُ⁽¹⁾ عَلَيْهِ كَمِيَّةً
مِنَ الْكُحُولِ ، وَأَشْعَلْتُ النَّارَ . أَعْجَبَنِي لَهْيُهَا ، فَأَضَفْتُ لَهَا
كَمِيَّةً أُخْرَى ، فَاشْتَعَلَتْ أَكْثَرَ ،

وَأُمْتَدَّتْ أَلْسِنَتُهَا إِلَى السَّقْفِ ، فَصَرَخْتُ
سَمِعْتَنِي أُمِّي ، فَجَاءَتْ تَجْرِي ،
وَأَطْفَأَتْ الْكَاؤُنَ ، لَكِنَّ السَّقْفَ
كَانَ يَحْتَرِقُ .



1 - سَكَبَ الْمَاءَ أَوْ غَيْرَهُ : صَبَّهُ .

الْحَرِيقُ ، الْحَرِيقُ



حَاوَلْتُ أُمِّي أَنْ تُطْفِئَ النَّارَ وَحْدَهَا فَعَجَزَتْ ، عِنْدَ ذَلِكَ
بَعَثَنِي إِلَى الْحَقْلِ لِأُخْبِرَ أَبِي ، وَخَرَجَتْ هِيَ تَسْتَعِيْثُ وَتَصْرُخُ :
النَّارُ ، النَّارُ ، الْحَرِيقُ ، الْحَرِيقُ .

سَمِعَهَا الْجِيرَانُ ، فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ ، وَبَدَأُوا يُخْرِجُونَ الْأَثَاثَ
وَيُطْفِئُونَ النَّارَ : يَصُبُّونَ الْمَاءَ ، وَيَرْمُونَ التُّرَابَ عَلَيْهَا .
بَقُوا يُكَافِحُونَ النَّارَ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ حَتَّى أَطْفَأُوهَا ، ثُمَّ وَقَفُوا
يَمْسَحُونَ الْعَرَقَ ، وَيَنْفُضُونَ مَلَابِسَهُمُ الْمُلَطَّخَةَ .

جَاءَ أَبِي يَجْرِي ، فَوَجَدَ بَيْتَنَا قَدْ صَارَ رَمَادًا ، حَزِنَ
فِي الْبِدَايَةِ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَجَاةِ الْعَائِلَةِ .

أَتَمَّتِ الْجَدَّةُ حِكَايَتَهَا ، فَقَالَتْ لَهَا سَعَادُ : **لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرُوا**
رِجَالَ الْأِطْفَاءِ ؟

الجدَّة : لَمْ يَكُنْ فِي قَرْيَتِنَا رِجَالُ إِطْفَاءٍ . كُنَّا نُطْفِئُ كُلَّ
الْحَرَائِقِ وَحْدَنَا : فِي الْبُيُوتِ ، أَوِ الْحُقُولِ ، أَوِ الْغَابَاتِ .

1 - أُجِبْ :

- نَهَتْ الْجَدَّةُ سَعَادَ ، مَاذَا قَالَتْ لَهَا ؟

- مَنْ أَطْفَأَ الْحَرِيقَ ؟

2 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ ثُمَّ اكْمِلْ :

- احْتَرَقَ الْبَيْتُ ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ = احْتَرَقَ الْبَيْتُ كُلُّهُ .

- جَاءَ الْجِيرَانُ ، لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ = جَاءَ الْجِيرَانُ كُلُّهُمْ .

- صَرَفْتُ نَقُودِي ، لَمْ أَبْقَ مِنْهَا شَيْئًا = صَرَفْتُ نَقُودِي كُلَّهَا .

- خَرَجَ الضُّيُوفُ ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ =

- حَضَرْنَا ، لَمْ يَتَغَيَّبْ مِنَّا أَحَدٌ =

3 - أَسْأَلُهُمْ عَنِ السَّبَبِ :

- السُّكَّانُ لَمْ يُخْبِرُوا رِجَالَ الْأِطْفَاءِ . لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرُوا رِجَالَ الْأِطْفَاءِ ؟

- التَّلَامِيذُ لَمْ يَحْفَظُوا دُرُوسَهُمْ . لِمَاذَا ؟

- التَّلَامِيذُ لَمْ يُقَلِّمُوا أَظَاْفِرَهُمْ . ؟

- التَّلَامِيذُ لَمْ يُغْلِفُوا كُتُبَهُمْ . ؟

4 - الْجَدَّةُ تَنْهَى حَفِيدَتَهَا تَقُولُ : لَا تَلْعَبِي بِالنَّارِ .

* أَنَّهُ رِفَاقِي عَنْ :

- اللَّعِبُ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ ، أَقُولُ : لَا

- تَكْسِيرُ الْأَغْصَانِ ، أَقُولُ :

- الْكِتَابَةُ عَلَى الْحِيطَانِ ، أَقُولُ :

5 - أَكْتُبْ :

أَضَفْتُ كَمِيَّةً أُخْرَى مِنَ الْكُحُولِ فَبَدَأَ لَهَيْبُ النَّارِ يَقْوَى وَيَشْتَدُّ حَتَّى وَصَلَ إِلَى

السَّقْفِ .



بَجِبُ أَنْ أَصُومَ

حَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَبَدَأَ النَّاسُ يَصُومُونَ . أَرَادَ مُصْطَفَى أَنْ
يَصُومَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : أَنْتَ مَا زِلْتَ صَغِيرًا ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْبِرَ
عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ،
وخاصَّةً فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْحَارَّةِ .
أَفْطَرَ مُصْطَفَى فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَقَالَ لِأُمِّهِ : غَدًا يَجِبُ أَنْ
أَصُومَ ، رِضًا أَصْغَرُ مِنِّي ، وَصَامَ فِي هَذَا الْيَوْمِ .
الأم : حَسَنٌ ، سَأُوقِظُكَ فِي وَقْتِ السُّحُورِ لِتَسَحَّرَ مَعَنَا ، وَتَصُومَ
غَدًا إِذَا قَدَرْتَ . أَصْبَحَ مُصْطَفَى صَائِمًا وَظَلَّ صَائِمًا ، وَعِنْدَ الْعَصْرِ
عَطِشٌ ، فَجَفَّ حَلْقُهُ ، وَبَسَتْ شَفَتَاهُ ، وَأَحْسَّ بِفَشَلٍ فِي جِسْمِهِ ،
حَاوَلَ أَنْ يَنَامَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ . أَخَذَ كِتَابًا يَتْلَاهُ بِقِرَاءَتِهِ حَتَّى قَرَّبَ
مَوْعِدُ الْفُطُورِ ، فَبَدَأَ يَتَرَدَّدُ عَلَى الْمَطْبَخِ : يَذْهَبُ وَيَجِيءُ ،
وَيَنْظُرُ إِلَى السَّاعَةِ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ .



عِنْدَمَا يَجِيءُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ

قُبَيْلَ الْمَغْرِبِ بَدَأَتْ أُمُّ تَعْدُ الْمَائِدَةَ ، وَتَضَعُ عَلَيْهَا الْأَكْلَ . نَظَرَ مُصْطَفَى إِلَى أَنْوَاعِ الْأَكْلِ ، وَشَمَّ رَائِحَتَهَا الشَّهِيَّةَ ، فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ وَلَحَسَ شَفْتَيْهِ ، وَقَالَ : هَلْ نَفِطِرُ الْآنَ ؟ أَيْنَ الْمَاءُ ؟ أَنَا عَطْشَانٌ .

الأب : نَنْتَظِرُ حَتَّى نَسْمَعَ الْأَذَانَ ، إِصْبِرْ ، بَقِيَتْ بَعْضُ الدَّقَائِقِ فَقَطْ .

إِنْتَظَرَ مُصْطَفَى ، وَعِنْدَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : **لَا تَشْرَبْ حَتَّى** تَأْكُلَ قَلِيلًا ، أَكَلَ مُصْطَفَى حَتَّى شَبِعَ ، وَشَرِبَ حَتَّى أُرْتَوَى ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . نَظَرَ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَسَأَلَهُ : مَا رَأَيْكَ فِي الصَّوْمِ ؟ قَالَ مُصْطَفَى : النَّهَارُ فِي رَمَضَانَ طَوِيلٌ ، وَالصَّائِمُ يُحِسُّ بِالْفَشْلِ ، لَكِنْ عِنْدَ مَا يَجِيءُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ ، وَتَجْتَمِعُ الْعَائِلَةُ حَوْلَ مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَنْسَى كُلُّ شَيْءٍ ، وَيَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ الْأَيَّامُ كُلُّهَا رَمَضَانَ

1 - أُجِيبُ : - هَلْ صَامَ مُصْطَفَى فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ؟

- فِي أَيِّ وَقْتٍ يُفْطِرُ الصَّائِمُونَ ؟

2 - أَكْمِلُ الْجُمْلَةَ النَّاقِصَةَ :

- صَامَ مُصْطَفَى مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ .

- أَكْتُبُ عَلَى الْكُرَّاسَةِ مِنَ الْيَمِينِ

- يَنْحَدِرُ الْأَطْفَالُ مِنْ أَعْلَى الزَّلَاقَةِ أَسْفَلِهَا .

- أَنْظُرْ إِلَى السَّاعَةِ حِينَ إِلَى حِينَ .

3 - أَرْبِطْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَمَا يُكْمِلُهَا :

- لَا تَشْرَبْ

حَتَّى تَنْضَجَ

- لَا تُفْطِرْ

حَتَّى يَسْمَحُوا لَكَ بِالْدُّخُولِ .

- لَا تَدْخُلْ بُيُوتَ الْآخَرِينَ

حَتَّى تَسْمَعَ أَذَانَ الْمَغْرِبِ .

- لَا تَقْطِفِ الْفَاكِهَةَ

حَتَّى تَأْكُلَ قَلِيلًا .

4 - أَقْرَأْ وَالْأَحِظْ ثُمَّ أَضَعْ (أُنْ - ل) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ :

- أَصُومُ فِي رَمَضَانَ

يَجِبُ أَنْ أَصُومَ

- أَلْعَبُ مَعَ رِفَاقِي

أَخْرَجُ لِلْعَبِّ مَعَهُمْ .

- أَنَا نَعْسَانٌ أُرِيدُ أَنَامَ .

- ذَهَبَ أَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ يُصَلِّي .

- جَاءَتْ خَالَتِي تَسْهَرُ مَعَنَا .

- نَتَمَنَّى تَكُونَ الْأَيَّامُ كُلُّهَا رَمَضَانَ .

5 - اِمْلَأْ :

قَالَ مُصْطَفَى : عِنْدَمَا يَجِيءُ الْمَغْرِبُ نَنْسَى الْجُوعَ وَالْعَطَشَ وَنَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ

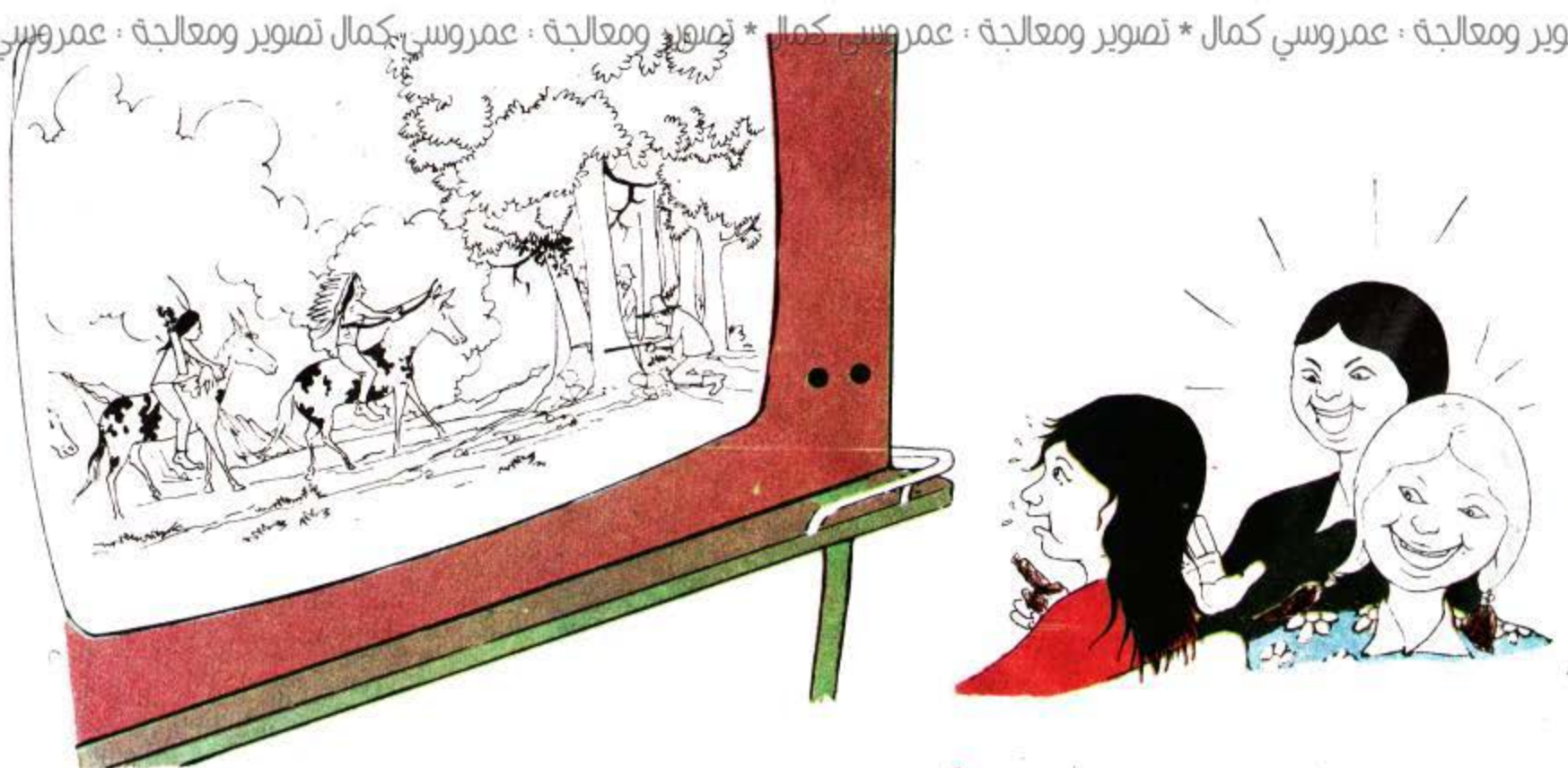
الْأَيَّامُ كُلُّهَا رَمَضَانَ .

السَّهْرَةُ فِي رَمَضَانَ « 1 »



قَالَ مُصْطَفَى : بَعْدَ الْأَفْطَارِ ، تَمَدَّدْتُ فِي غُرْفَةِ الْأَسْتِقْبَالِ ،
فَقَالَتْ لِي أُمِّي : الْيَوْمَ يَأْتِي عِنْدَنَا ضُيُوفٌ ، وَيَسْهَرُونَ مَعَنَا
فِي هَذِهِ الْغُرْفَةِ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنَامَ ، فَادْهَبِي إِلَى غُرْفَتِكَ . قُلْتُ لَهَا :
لَسْتُ نَعْسَانَ ، أَحِسُّ بِأَرْتِخَاءٍ فَقَطْ ، أَسْتَرِيحُ قَلِيلًا ، ثُمَّ أَنْهَضُ
وَأَسْهَرُ مَعَكُمْ حَتَّى السَّحُورِ .

تَمَدَّدْتُ لِأَسْتَرِيحَ ، وَلَكِنْ غَلَبَنِي النَّعَاسُ ، فَنِمْتُ قَلِيلًا ،
وَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ ، وَجَدْتُ أُمِّي وَخَالَتِي وَبَنَاتَهَا حَوْلَ الْمَائِدَةِ ،
يَشْرَبْنَ الشَّايَ وَالْقَهْوَةَ ، وَيَأْكُلْنَ الْحَلْوَى ، وَيَتَحَدَّثْنَ وَيَمْرَحْنَ .
فَقُمْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِنَّ ، ثُمَّ أَكَلْتُ نَصِيبِي مِنَ الزَّلَّابِيَةِ ، وَخَرَجْتُ
مَعَ خَالِدٍ وَلَيْلَى ، وَبَقِينَا نَلْعَبُ فِي فِنَاءِ الدَّارِ ، حَتَّى السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ ،
قُلْتُ : هَذَا مَوْعِدُ الْفِلمِ ، هَيَّا نَدْخُلْ وَنَتَفَرَّجْ .



السَّهْرَةُ فِي رَمَضَانَ « 2 »

جَلَسْنَا أَمَامَ التِّلْفَازِ ، نَتَابَعُ قِصَّةَ الْفِلمِ سَاكِتِينَ مُتَبَهِينَ ،
وَمَعَنَا ابْنَةُ خَالَتِي الصَّغِيرَةِ سُمَيَّةُ .

رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ شُعُورُهُمْ طَوِيلَةٌ ، يُعَصِّبُونَ رُؤُوسَهُمْ ،
وَيَرْكَبُونَ خُيُولًا **بِلَا** سُرُوجٍ ، وَيَحْمِلُونَ فِي أَيْدِيهِمْ خَنَاجِرَ ، وَعَلَى
ظُهُورِهِمْ أَقْوَاسًا وَسِهَامًا ، سَأَلْتُ أُمِّي عَنْهُمْ ، فَقَالَتْ : هَؤُلَاءِ
هُنُودٌ أَمْرِيكِيُّونَ ، هُمْ يُحَارِبُونَ الْأَجَانِبَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى أَرْضِهِمْ .
بَقِينَا نَتَابَعُهُمْ بِإِعْجَابٍ ، وَفَجْأَةً رَأَيْنَا جُنُودًا **كَامِنِينَ** ⁽¹⁾ فِي وَادٍ
بَيْنَ الْأَشْجَارِ ، يَنْتَظِرُونَ الْهُنُودَ لِيَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ . وَعِنْدَمَا أَقْتَرَبَ
الْهُنُودُ مِنَ الْجُنُودِ ، صَاحَتْ سُمَيَّةُ خَائِفَةً : خَالَتِي ، خَالَتِي ، قُولِي
لَهُمْ : إِرْجِعُوا . سَيُقْتَلُونَ . أَمَامَهُمْ جُنُودٌ مُسَلَّحُونَ بِالْبَنَادِقِ .
نَسِينَا الْفِلمَ ، وَبَدَأْنَا نَضْحَكُ عَلَى سُمَيَّةَ ، وَهِيَ تَرْتَعِدُ، وَأُمِّي
تَهْدِئُهَا وَتَقُولُ : لَا تَخَافِي ، إِنَّهُمْ يُمَثِّلُونَ فَقَطْ .

1 - أُجِيبُ :

- نَامَ مُصْطَفَى ثُمَّ نَهَضَ ، مَاذَا فَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ ؟
- مَتَى صَاحَتْ سُمَيَّةُ ؟ ، وَمَاذَا ظَنَّتْ ؟

2 - أَكْمِلِ النَّاقِصَ :

بَنَاتُ

بَنَاتُ :

- تَشْرَبُ وَتَأْكُلُ

يَشْرَبْنَ وَيَأْكُلْنَ .

- تَتَحَدَّثُ وَتَمْرَحُ

..... وَ

- وَ

يُرْحَنَ وَيَرْجَعْنَ .

- وَتَتَفَرَّجُ

يَدْخُلْنَ وَ

3 - أَضِعْ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ فِي مَكَانِهَا :

(بِدُونِ ثَمَنٍ - بِلَا شَعْرٍ - بِدُونِ حِذَاءٍ ، بِدُونِ أَوْرَاقٍ) .

- خَيُْولُ بِلَا سُجُوجٍ

= خَيُْولُ بِدُونِ سُجُوجٍ .

- الْعِلَاجُ فِي الْمُسْتَشْفَى مَجَّانًا

= الْعِلَاجُ

- شَجَرَةٌ عَارِيَّةٌ

= شَجَرَةٌ

- رَأْسُ أَصْلَعٍ

= رَأْسُ

- يَمْشِي حَافِيًا

= يَمْشِي

4 - أَرْبِطْ بَيْنَ شَطْرِي الْجُمْلَةِ :

- خَدِيجَةُ وَأُخْتُهَا

يَمْرَحْنَ وَيَضْحَكْنَ .

- نَحْنُ الْأَطْفَالُ

تَمْرَحَانِ وَتَضْحَكَانِ .

- الضُّيُوفُ

نَمْرَحُ وَنَضْحَكُ

- الْمُعَلِّمَاتُ فِي الْفِنَاءِ

يَمْرَحُونَ وَيَضْحَكُونَ .

5 - اِمْلَأْ :

رَأَى مُصْطَفَى النِّسَاءَ يَشْرَبْنَ الشَّايَ وَالْقَهْوَةَ وَيَأْكُلْنَ الْحَلْوَى ، وَيَتَحَدَّثْنَ
وَيَمْرَحْنَ ، فَقَامَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ .



الشَّيْخُ وَعِيدُ الْفِطْرِ « 1 »

يُحْكِي أَنَّ شَيْخًا كَبَرَ فِي السِّنِّ ، وَضَعُفَ بَصَرُهُ ، وَصَارَ يَنْسَى كُلَّ شَيْءٍ . كَانَ يَعِيشُ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ وَالْقَرْيَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَذْيَاعٌ يَسْمَعُ بِهِ الْأَخْبَارَ ، وَلَا يَوْمِيَّةٌ يَعْرِفُ بِهَا الْأَيَّامَ وَالشُّهُورَ . لِذَلِكَ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى زَوْجَتِهِ فِي رُؤْيَةِ الْهَلَالِ ، وَفِي عَدِّ أَيَّامِ رَمَضَانَ .

وَفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ عَزَمَ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى نَفْسِهِ ، فَكَّرَ وَفَكَّرَ ثُمَّ قَالَ : أَعِدُّ الْأَيَّامَ بِالْحَصَى ، كُلَّمَا أَصُومُ يَوْمًا ، أَضَعُ حَصَاةً فِي جَرَّةٍ . بَدَأَ الشَّيْخُ يَصُومُ وَيَضَعُ الْحَصَايَاتِ ، وَذَاتَ مَسَاءٍ عَدَّهَا ، فَوَجَدَهَا ثَلَاثِينَ ، قَالَ لِزَوْجَتِهِ : غَدًا عِيدُ الْفِطْرِ ، قُومِي وَحَضِرِي لِنَابِعْضِ الْحَلَوِيَّاتِ . تَعَجَّبَتْ زَوْجَتُهُ وَقَالَتْ : إِنِّي أَشْكُ فِي حِسَابِكَ . مِنَ الْأَحْسَنِ أَنْ نَخْرُجَ وَنُرَاقِبَ الْهَلَالَ .

الشَّيْخُ : الْجَوُّ مُغَيِّمٌ ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَرَى الْهَلَالَ ، لَكِنِّي مُتَّكِدٌ أَنَّ الْعِيدَ غَدًا .



الشَّيْخُ وَعِيدُ الْفِطْرِ « 2 »

نَامَ الشَّيْخُ وَقَبْلَ الْفَجْرِ لَبَسَ جُبَّتَهُ الْبَيْضَاءَ ، وَعِمَامَتَهُ الصَّفْرَاءَ ،
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدِ الْقَرْيَةِ لِيُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ . وَلَمَّا وَصَلَ ، لَمْ
يَسْمَعْ تَسْبِيحاً وَلَا تَكْبِيراً . دَخَلَ ، فَمَا وَجَدَ إِمَاماً وَلَا مُصَلِّينَ . قَالَ
فِي نَفْسِهِ : **رُبَّمَا** فَاتَنِي وَقْتُ الصَّلَاةِ ، سَأَذْهَبُ إِلَى الْمَقْبَرَةِ لِأُزُورَ
قَبْرَ أَبِي ، النَّاسُ فِي الْعِيدِ يَزُورُونَ أَقَارِبَهُمُ الْمَوْتَى
وَصَلَ الشَّيْخُ إِلَى الْمَقْبَرَةِ ، فَمَا وَجَدَ إِلَّا حَارِسَهَا ، سَلَّمَ عَلَيْهِ ،
وَهَنَأَهُ بِالْعِيدِ قَائِلاً : عِيدُكَ مُبَارَكٌ وَكُلُّ عَامٍ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ .
الْحَارِسُ : مَا بِكَ يَا شَيْخَ ؟ ! لَمْ نَصُمْ إِلَّا عِشْرِينَ يَوْماً ، بَقِيَ
لِلْعِيدِ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ تِسْعَةٌ .

تَعَجَّبَ الشَّيْخُ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ ، عَدَّ الْحَصِيَّاتِ مَرَّةً أُخْرَى ،
فَوَجَدَهَا وَاحِدَةً وَثَلَاثِينَ . عِنْدَيْهِ عَرَفَ أَنَّ أَحَدًا غَيَّرَهُ كَانَ يَضَعُهَا
فِي الْجَرَّةِ . سَأَلَ أَوْلَادَهُ فَقَالَ لَهُ أَصْغَرُهُمْ : أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ
الْحَصِيَّاتِ ، ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَحْتَاجُهَا فَعَاوَنْتُكَ عَلَى جَمْعِهَا .

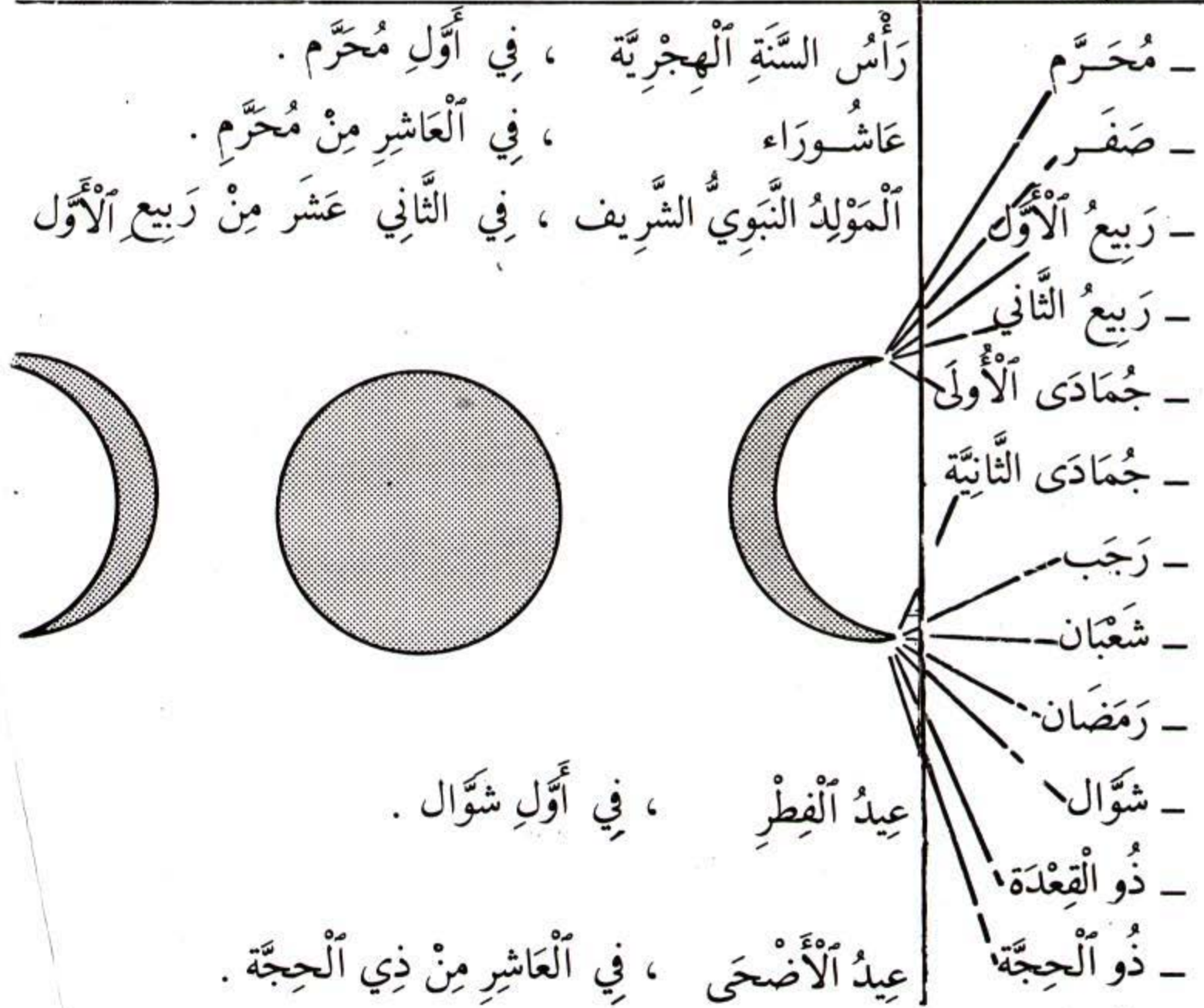
1 - جِبْ :

- لِمَاذَا كَانَ الشَّيْخُ يَضَعُ الْحَصِيَّاتِ فِي الْجَرَّةِ ؟
- لِمَاذَا كَانَ الشَّيْخُ مُتَاكِدًا أَنَّ الْعِيدَ غَدًا ؟
- شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا أَوْ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ . فِي النَّصِّ جُمْلَةٌ تُبَيِّنُ ذَلِكَ ، اقْرَأْهُ ، وَقُلْ مَا هِيَ ؟

2 - اقْرَأْ وَاتَّعَرَّفْ :

- رَمَضَانُ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ الْقَمَرِيَّةِ ، وَعِيدُ الْفِطْرِ عِيدٌ مِنَ الْأَعْيَادِ الدِّينِيَّةِ .

الشُّهُورُ الْقَمَرِيَّةُ : الْأَعْيَادُ الدِّينِيَّةُ :



3 - إِفْلَاءٌ :

- لَبَسَ الشَّيْخُ جُبَّتَهُ الْبَيْضَاءَ وَعِمَامَتَهُ الصَّفْرَاءَ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَسْجِدِ الْقَرِ
- لِيُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ ، وَلَمَّا وَصَلَ لَمْ يَسْمَعْ تَسْبِيحًا وَلَا تَكْبِيرًا .

أَشْعَبُ وَالسَّمَكُ



اشْتَهَرَ أَشْعَبُ بِالطَّمْعِ ، وَحُبِّ
الْأَكْلِ ، فَكَلَّمَا رَأَى جَمَاعَةً يَأْكُلُونَ
ذَهَبَ لِيَأْكُلَ مَعَهُمْ .

وَذَاتَ مَرَّةٍ ، رَأَى جَمَاعَةً يَأْكُلُونَ سَمَكًا ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ ،
وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ خَبَأُوا السَّمَكَ الْكَبِيرَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ ، لَكِنَّ أَشْعَبَ
رَأَاهُمْ .

دَخَلَ أَشْعَبُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، فَمَا وَجَدَ إِلَّا السَّمَكَ الصَّغِيرَ ،
قَالَ : هَذَا السَّمَكُ عُذْوِي ، لِأَنَّهُ أَكَلَ أَبِي حِينَ غَرِقَ فِي الْبَحْرِ . قَالَ
أَحَدُهُمْ : **هَـا هُوَ ذَا السَّمَكُ** ، كُلْ مَا تَشَاءُ ، وَانْتَقِمْ مِنْهُ .

أَخَذَ أَشْعَبُ سَمَكَةً وَقَرَّبَهَا مِنْ أُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ :

أَتَعْرِفُونَ مَاذَا قَالَتْ لِي ؟

اقَالُوا جَمِيعًا : لَا نَعْرِفُ ، أَخْبِرْنَا .

أَشْعَبُ : قَالَتْ لِي : إِنَّ السَّمَكَ

الْكَبِيرَ الَّذِي تَحْتَ الْمَائِدَةِ ، هُوَ

الَّذِي أَكَلَ أَبَاكَ حِينَ غَرِقَ .

ضَحِكُوا جَمِيعًا وَقَالُوا : أَنْتَ

عَفْرِيْتُ كَبِيرٌ ، لَا نَقْدِرُ عَلَيْكَ .



هَذَا جَزَاءُ الطَّمَعِ

– الْيَوْمَ أَصِيدُ سَمَكًا كَبِيرًا ، أَيْعُهُ وَأَرْبَحُ .



– هَذِهِ سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ لَا تَنْفَعُنِي .



– أَسْتَغْمِلُهَا طُعْمًا لِأَصِيدَ سَمَكَةً أَكْبَرَ .



– هَذِهِ سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ ، لَكِنْ لَا تَنْفَعُنِي أَيْضًا .



– أَسْتَغْمِلُهَا طُعْمًا لِأَصِيدَ سَمَكَةً أَكْبَرَ .



– ضَاعَتِ السَّمَكَةُ ، ضَاعَتِ الصَّنَارَةُ ،
خَسِرْتُ كُلَّ شَيْءٍ .



الْحَرَارَةُ لَا تُطَاقُ

حَلَّ الصَّيْفُ وَبَدَأَتِ الْحَرَارَةُ
تَشَدُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ، فَصِرْنَا
نَبْحَثُ عَنِ الظِّلِّ وَالْبُرُودَةِ فِي كُلِّ
مَكَانٍ ، وَقَدْ نَذَهَبُ إِلَى الْبَحْرِ
أَوْ الْغَابَةِ عِنْدَمَا يَكُونُ الذَّهَابُ مُمَبِّكِنًا ،

وَذَاتَ يَوْمٍ ، خَرَجْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ لِأَعُودَ إِلَى الدَّارِ . كَانَ
الْحَرُّ شَدِيدًا ، وَالْهَوَاءُ سَاخِنًا ، وَضَعْتُ الْمِحْفَظَةَ عَلَى رَأْسِي
وَرَحْتُ أَجْرِي ، وَحِينَ وَصَلْتُ إِلَى الدَّارِ ، رَمَيْتُ الْمِحْفَظَةَ ،
وَأَسْتَلَقَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنَا أَلْهَثٌ . كَانَ جِسْمِي يَقْطُرُ بِالْعَرَقِ ،
وَقَمِيصِي مُلْتَصِقًا بِجِلْدِي ، أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَبَ مَاءً بَارِدًا ، لَكِنْ
الْتِلَاجَةُ كَانَتْ مُعْطَلَّةً ، أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَحِمَّ لِكَيْ أُزِيلَ الْعَرَقَ لَكِنْ
الْمَاءُ كَانَ قَلِيلًا . فَتَحْتُ أَزْرَارَ قَمِيصِي ، وَبَدَأَتْ أَرْوَحُ بِالْمِرْوَحَةِ
فِي هَذَا الْوَقْتِ ، جَاءَ أَحْمَدُ مِنَ الصَّحْرَاءِ ، وَبَعْدَ أَنْ رَحَّبْتُ
بِهِ ، قُلْتُ لَهُ وَأَنَا أَمْسَحُ الْعَرَقَ : الْحَرَارَةُ
فِي هَذَا الْيَوْمِ لَا تُطَاقُ ، فَكَيْفَ تُطِيقُونَهَا
فِي الصَّحْرَاءِ ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ : لَوْ تَعِيشُ
مَعَنَا مُدَّةً تَتَعَوَّدُ عَلَيْهَا ،





عَلَى الشَّاطِئِ

رَجَلْتُ مَعَ أَحْمَدَ وَبَقِينَا نَتَحَدَّثُ .
سَأَلْتُهُ : كَيْفَ تَرَكْتَ الدِّرَاسَةَ وَأَتَيْتَ ؟ !
أَجَابَنِي : نَحْنُ الْآنَ فِي عُطْلَةٍ ، الدِّرَاسَةُ
فِي جِهَتِنَا تَتَوَقَّفُ فِي بَدَايَةِ شَهْرِ جُوان ،
قُلْتُ لَهُ : إِذَنْ سَتَبْقَى عِنْدَنَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، نَذْهَبُ مَعًا إِلَى الْبَحْرِ ،
وَنَسْبَحُ وَنَلْعَبُ فِي الشَّاطِئِ .

يَوْمَ الْجُمُعَةِ ذَهَبْنَا إِلَى الْبَحْرِ لِنَعُومَ ، لَكِنْ وَجَدْنَا الْبَحْرَ
هَائِجًا ، وَالْأَمْوَاجَ عَالِيَةً . بَقِينَا نَلْعَبُ بِالرَّمْلِ ، وَنَجْمَعُ الْأَصْدَافَ ،
حَتَّى هَذَا الْبَحْرُ قَلِيلًا ، فَقَالَ لَنَا أَبِي : عُومًا وَلَا تَبْتَعِدَا ،
لَبِسْتُ مَعَامِي ، وَدَخَلْتُ الْبَحْرَ وَبَدَأْتُ أَعُومُ ، وَأَحْمَدُ
يَتَفَرَّجُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ وَسَلَفْتُهُ مَعَامِي وَقُلْتُ لَهُ : عِنْدَمَا تَغْطِسُ
فِي الْمَاءِ ، أَغْلِقْ فَمَكَ ، وَحَرِّكْ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ .

لَبِسَ أَحْمَدُ الْمَعَامَةَ ، وَبَدَأَ يَعُومُ
بِمَهَارَةٍ ، فَتَعَجَّبْتُ وَقُلْتُ لَهُ :
كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ تَجْهَلُ السِّبَاحَةَ ،
أَيْنَ تَعَلَّمْتَهَا ؟ ! فَقَالَ لِي :
تَعَلَّمْتُهَا فِي الْمَسْبَحِ .



1 - أَجِبْ :

- الْحَرَارَةُ شَدِيدَةٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، مَا هِيَ الْعِبَارَاتُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ؟
- كَانَ مُصْطَفَى يَظُنُّ أَنَّ أَحْمَدَ يَجْهَلُ السِّبَاحَةَ ، مَا هِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي تُبَيِّنُ ذَلِكَ ؟

2 - أَقْرَأْ وَاتَّعَرَّفْ :

- تَبْدَأُ الدِّرَاسَةَ فِي شَهْرِ سِبْتَمْبَرِ . وَتَتَوَقَّفُ الدِّرَاسَةُ فِي شَهْرِ جَوَانِ .
- تَبْدَأُ السَّنَةُ الْمِيلَادِيَّةُ فِي أَوَّلِ شَهْرِ جَانْفِي .

شُهُورُ السَّنَةِ الْمِيلَادِيَّةِ

الْأَعْيَادُ الْوَطَنِيَّةُ

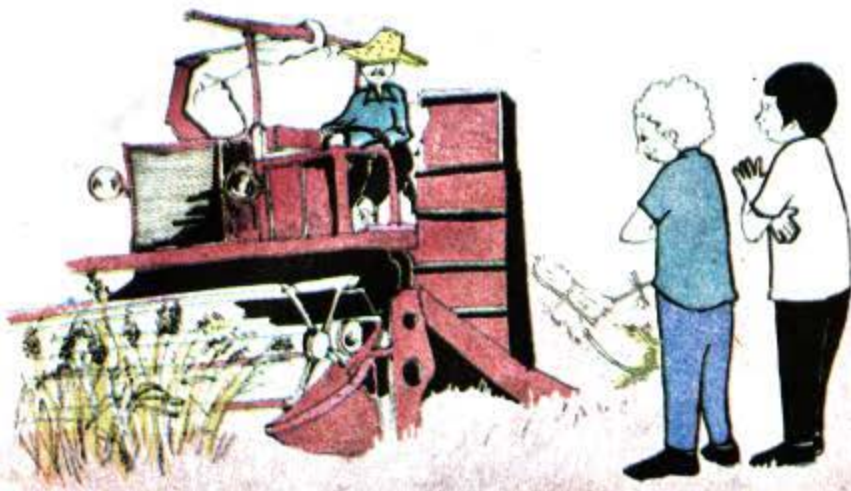
	- جَانْفِي
	- فَيْفَرِي .
	- مَارَس .
	- أَفْرِيل .
عِيدُ الْعُمَّالِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ مَاي .	- مَاي .
	- جَوَانِ .
عِيدُ الْأَسْتِقْلَالِ فِي الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ جَوِيلِيَّةِ	- جَوِيلِيَّةِ .
	- أَوْت .
	- سِبْتَمْبَرِ .
	- أَكْتُوبَرِ .
عِيدُ الثَّوْرَةِ فِي أَوَّلِ شَهْرِ نُوفَمْبَرِ .	- نُوفَمْبَرِ .
	- دِيسَمْبَرِ .

3 - أَقُولُ كَمْ شَهْرًا فِي السَّنَةِ ، وَكَمْ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ ؟

4 - اِمْلَأْ :

- زَارَنَا أَحْمَدُ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، رَحَّبْتُ بِهِ ، وَقُلْتُ لَهُ وَأَنَا أَمْسَحُ الْعَرَقَ :
- الْحَرَارَةُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ لَا تُطَاقُ ، كَيْفَ تُطِيقُونَهَا فِي الصَّحَرَاءِ .

الْحَصَاد



فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، جَاءَ مُصْطَفَى إِلَى الرَّيفِ لِشَاهِدِ
عَمَلِيَّةِ الْحَصَادِ . وَذَاتَ صَبَاحٍ أُيقِظَهُ فَرِيدٌ بَاكِراً وَقَالَ : الْيَوْمَ يَبْدَأُ
الْحَصَادُ ، قُمْ لِنَذْهَبَ إِلَى الْحَقْلِ وَنَتَفَرَّجَ .

ذَهَبَ الطِّفْلَانِ إِلَى الْحَقْلِ . وَلَمَّا وَصَلَا مَقَالَ فَرِيدَ : هَذَا هُوَ
الْقَمْحُ الَّذِي زَرَعَهُ أَبِي فِي الْخَرِيفِ الْمَاضِي . اُنْظُرْ ، لَقَدْ نَبَتَ
وَصَارَ سَنَابِلَ نَاضِجَةً فِيهَا حَبٌّ كَثِيرٌ .

فِي هَذَا الْوَقْتِ ، جَاءَتْ حَاصِدَةٌ وَبَدَأَتْ تَحْصُدُ السَّنَابِلَ
وَتَدْرُسُهَا ، فَيَتَطَايَرُ التَّبْنُ ، وَتَسْقُطُ مِنْهَا أَكْيَاسُ الْقَمْحِ ، ثُمَّ
تُجْمَعُ الْأَكْيَاسُ، وَتُنْقَلُ فِي عَرَبَاتٍ إِلَى الْمَخْرَنِ .

بَقِيَ الطِّفْلَانِ يَمْشِيَانِ فِي الْحَصِيدَةِ ، رَأَى مُصْطَفَى سُنْبُلَةً
فَالْتَقَطَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ لِفَرِيدَ :
لَوْ أَنَّ هَذِهِ السُّنْبُلَةَ تَتَكَلَّمُ وَتَحْكِي لَنَا
قِصَّةَ حَيَاتِهَا ، مَاذَا تَقُولُ ؟

فَرِيدَ : لَوْ تَكَلَّمْتُ ، لَقَالَتْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ...



1 - أجيب : - متى يُزْرَعُ الْقَمْحُ ، ومتى يُحْصَدُ ؟

- أقولُ كمَ فضلاً في السَّنةِ ، وكمَ شهراً في كلِّ فصلٍ .

2 - أقرأ ثم أملأ المربعات :

الكلمات الأفقية :

1 - آلة تحصد السَّنايل .

2 - فصلٌ تكثرُ فيه الأزهارُ .

3 - اسمُ حيوانٍ .

4 - أحدُ الوالدين .

5 - فصلٌ يدخلُ فيه التلاميذُ إلى المدارسِ

5	4	3	2	1	
٨	د				1
	ع				2
	ي				3
					4
					5

الكلمات العمودية :

1 - عكسُ بردٍ - من أفرادِ الأسرةِ .

2 - أحدُ الوالدين - عكسُ حُلُو .

3 - فصلٌ تكثرُ فيه الحرارةُ .

4 - دعي (أتركي) .

5 - عكسُ نعمٍ .

3 - أرتبُ الجملَ الآتيةَ بالأرقامِ :

□ - وَحِينَ تَنْضَجُ السَّنايلُ يَحْصُدُهَا الْفَلَّاحُ وَيَدْرُسُهَا .

□ - يُزْرَعُ الْقَمْحُ فِي الْخَرِيفِ .

□ - ثُمَّ يَنْمُو وَتَظْهَرُ السَّنايلُ الْخَضْرَاءُ .

□ - وَعِنْدَمَا تَنْزِلُ الْأَمْطَارُ يَنْبُتُ .

4 - إملأ :

لَوْ أَنَّ هَذِهِ السُّنْبَةَ تَكَلَّمَتْ وَحَكَتْ لَنَا قِصَّةَ حَيَاتِهَا ، لَقَالَتْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً .

قِصَّةُ سُنْبُلَةٍ « 1 »



لَوْ تَكَلَّمَتِ السُّنْبُلَةُ لَقَالَتْ : كُنْتُ فِي الْخَرِيفِ حَبَّةَ قَمْحٍ ،
زَرَعَنِي الْفَلَّاحُ مَعَ كَثِيرٍ مِنْ أَخَوَاتِي ، ثُمَّ غَطَّانِي بِالتُّرَابِ
كَئِنْ لَا تَأْكُلَنِي الطُّيُورُ ، أَوْ تَدُوسَنِي الْأَقْدَامُ ، أَوْ تَجْرُفَنِي ⁽¹⁾ الْمِيَاهُ .

لَمْ تَسْقُطِ الْأَمْطَارُ مُدَّةً ، فَيَسَّ التُّرَابُ مِنْ حَوْلِي حَتَّى كِدْتُ
أَمُوتُ ، وَلَمَّا دَخَلَ فَضْلُ الشِّتَاءِ ، وَنَرَلْتُ الْأَمْطَارَ ، بَدَأْتُ أَحْسُ
بِالْحَيَاةِ ، فَأَمْتَدَّتْ جُذُورِي تَحْتَ التُّرَابِ ، وَخَرَجَتْ أَوْرَاقِي
فَوْقَهُ ، وَصِرْتُ نَبْتَةً طَرِيقَةً خَضِرَاءَ ،

- وَذَاتَ يَوْمٍ ، مَرَّ الرَّاعِي بِأَغْنَامِهِ ، رَأَى خُرُوفٌ وَجَاءَ لِيَأْكُلَنِي
فَصِحْتُ : أَبْعِدْ خُرُوفَكَ عَنِّي . أَنَا لَسْتُ عُشْبًا ، أَنَا الْقَمْحُ الَّذِي
يُعْطِيكَ الدَّقِيقَ لِتَصْنَعَ مِنْهُ الْخُبْزَ ، وَأُعْطِيكَ النُّخَالَةَ الَّتِي تُطْعَمُ
بِهَا دَجَاجَكَ ، وَالتَّبْنَ الَّذِي تَفْرِشُهُ لِلْمَوَاشِيِّ ، فَجَاءَ الرَّاعِي يَجْرِي
وَأَبْعَدَ خُرُوفَهُ عَنِّي .

(1) تَجْرُفَنِي الْمِيَاهُ = تَجْرُنِي مَعَهَا .



قِصَّةُ سُنْبُلَةٍ « 2 »

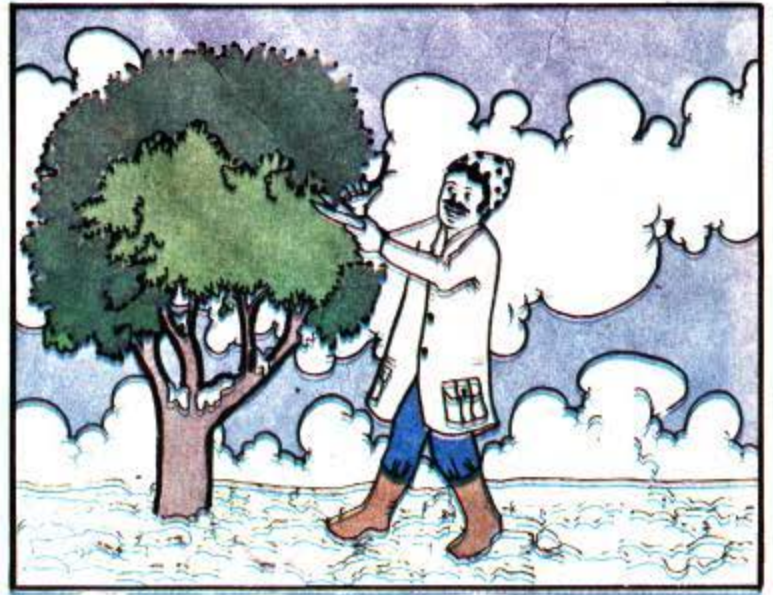
وَلَمَّا دَخَلَ فَضْلُ الرَّبِيعِ ، اِعْتَدَلَ الْجَوُّ ، وَزَالَ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ ،
أَحْسَسْتُ بِالْدَّفءِ ، فَنَمَوْتُ بِسُرْعَةٍ ، وَارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ ،
ثُمَّ صِرْتُ سُنْبُلَةً خَضِرَاءَ ، بَدَأْتُ أَمْتَلِئُ بِالْحَبِّ شَيْئًا فَشَيْئًا ،
وَأَنْحَنِي قَلِيلًا قَلِيلًا .

بَدَأَتْ الْفَرَاشَاتُ تَحُومُ فَوْقِي ، رَأَاهَا أَحَدُ الْأَطْفَالِ فَجَاءَ
يَجْرِي ، نَبْهَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ : اِحْذَرْ أَنْ تَكْسِرَنِي وَتَدُوسَنِي ، أَنَا
سُنْبُلَةُ الْقَمْحِ ، أَمَا عَرَفْتَنِي ؟ أَنَا الَّتِي يُصْنَعُ مِنْ دَقِيقِي الْكَعْكَ
الطَّرِيُّ ، وَالْفَطِيرُ الشَّهِيُّ ، فَتَرَكَ الطِّفْلُ الْفَرَاشَاتِ وَأَنْصَرَفَ ،

جَاءَ فَضْلُ الصَّيْفِ ، وَأَشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ ، فَبَدَأَ لَوْنِي
يَصْفَرُّ ، وَسَفَايَ يَسْوَدُّ ، حَتَّى يَبَسَتْ سَاقِي ، وَنَضِجَ حَبِّي ،
عِنْدَئِذٍ جَاءَ الْفَلَّاحُ بِمِنْجَلِهِ لِيَحْصُدَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ الَّذِي
زَرَعْتَنِي ، وَأَنْتَ الَّذِي تَحْصُدُنِي ،
لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا ، فَكُلُّ
النَّاسِ يَنْتَظِرُونَ حَبِّي .



كَيْفَ تُرِيدُ الثَّمَارَ ؟ !



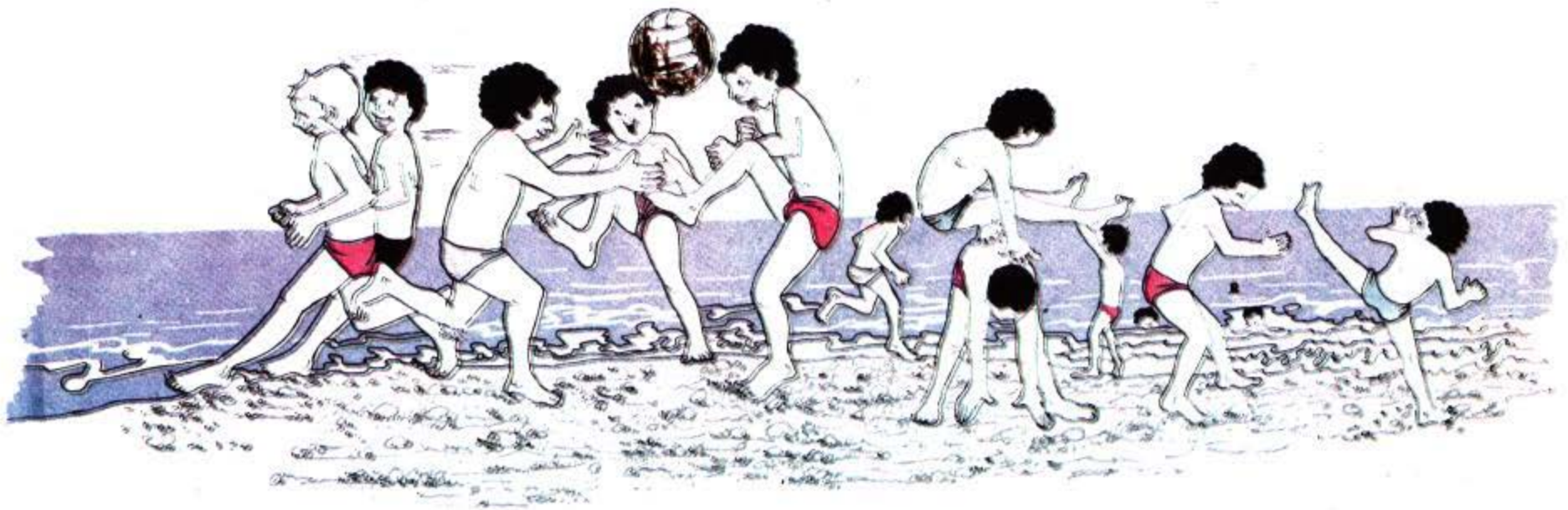


في مُخَيِّمِ عَيْنِ التُّرْكِ « 1 »

في الصَّيْفِ الْمَاضِي ، قَضَى أَحْمَدُ عَظَلَّتَهُ فِي مُخَيِّمِ
عَيْنِ التُّرْكِ قُرْبَ مَدِينَةِ وَهْرَانَ ، كَانَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحَرَاءِ .
تَعَلَّمَ أَحْمَدُ فِي هَذَا الْمُخَيِّمِ كَثِيرًا مِنَ الْأَنَاشِيدِ ، وَالْأَلْعَابِ ،
وَالْأَشْغَالِ الْيَدَوِيَّةِ ، وَعَرَفَ كَثِيرًا مِنَ الْأَطْفَالِ ، وَكَتَبَ عَنَاوِينَ
بَعْضِهِمْ لِيُرَاسِلَهُمْ عِنْدَمَا يَرْجِعُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ .

هَاهُوَ ذَا يَحْكِي لِصَدِيقِهِ مُصْطَفَى : قَضَيْتُ شَهْرًا كَامِلًا
فِي مُخَيِّمِ وَهْرَانَ ، كَانَ مَعَنَا أَطْفَالٌ جَاءُوا مِنْ بُلْدَانٍ مُخْتَلِفَةٍ :
مِنْ سُورِيَا ، وَالْأُرْدُنِّ ، وَالْعِرَاقِ ، وَالْيَمَنِ ، وَتُونِسَ ، وَالْمَغْرِبِ ،
وَلِيبِيَا ... وَحَتَّى مِنْ فَرَنْسَا . وَقَدْ اخْتَلَطْنَا بِهِمْ وَتَعَارَفْنَا وَصِرْنَا
كَأَلِإِخْوَةٍ : نَلْعَبُ مَعًا ، وَنَأْكُلُ مَعًا ، وَنَنَامُ مَعًا . وَنَسْبَحُ وَنَتَجَوَّلُ مَعًا
وَكَانَ يَنَامُ مَعِيَ فِي نَفْسِ الْخَيْمَةِ ، طِفْلٌ فِلَسْطِينِيٌّ يُسَمَّى
نِضَالًا ، أَحَبُّهُ كَثِيرًا وَأَحَبَّنِي هُوَ كَذَلِكَ ، وَكُنَّا لَا نَفْتَرِقُ :
لَا فِي اللَّيْلِ وَلَا فِي النَّهَارِ . قَالَ مُصْطَفَى : وَبِأَيِّ لُغَةٍ كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ ؟
أَجَابَهُ أَحْمَدُ : بِالْعَرَبِيَّةِ طَبَعًا ، كُنَّا كُلُّنَا عَرَبًا ، لِأَنَّ الْمُخَيِّمَ
كَانَ خَاصًّا بِالْأَطْفَالِ الْعَرَبِ .

فِي مَخِيْمِ عَيْنِ التُّرْك « 2 »



قال مُصْطَفَى لِأَحْمَدَ : وَالْأَطْفَالُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ فَرَنْسَا ،
هَلْ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ الْعَرَبِيَّةَ ؟

أحمد : نَعَمْ ، لِأَنَّهُمْ جَزَائِرِيُّونَ مِثْلَنَا وَيَسْكُنُونَ فِي فَرَنْسَا ، كَانُوا
فِي الْبِدَايَةِ يَتَكَلَّمُونَ بَصُعُوبَةٍ ، وَيَخْلِطُونَ الْعَرَبِيَّةَ بِالْفَرَنْسِيَّةِ ،
وَشَيْئًا فَشَيْئًا تَعَوَّدُوا التَّكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَطْ . وَفِي الْأَخِيرِ صَارُوا
يَنْطِقُونَهَا مِثْلَنَا تَمَامًا .

عِنْدَمَا تَقَابَلْنَا فِي الْبِدَايَةِ ، صَافَحْتُ أَحَدَهُمْ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ
أَسْمِهِ ، فَأَجَابَنِي بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، تَعَجَّبْتُ وَقُلْتُ : كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكُمْ
تَتَحَدَّثُونَ بِالْفَرَنْسِيَّةِ فَقَطْ . أَجَابَنِي وَقَالَ لِي : نَحْنُ نَعْرِفُ الْفَرَنْسِيَّةَ ،
وَلَكِنْ لَا نَتَحَدَّثُ بِهَا فِي بَيْتِنَا ، أَبِي يَقُولُ لَنَا دَائِمًا : لَسْنَا
فَرَنْسِيِّينَ ، نَحْنُ غُرَبَاءُ فِي هَذَا الْبَلَدِ ، جِئْنَا مِنْ أَجْلِ الْعَمَلِ فَقَطْ ،
وَفِي وَقْتٍ قَرِيبٍ سَنَرْجِعُ إِلَى بَلَدِنَا الْحَبِيبِ .

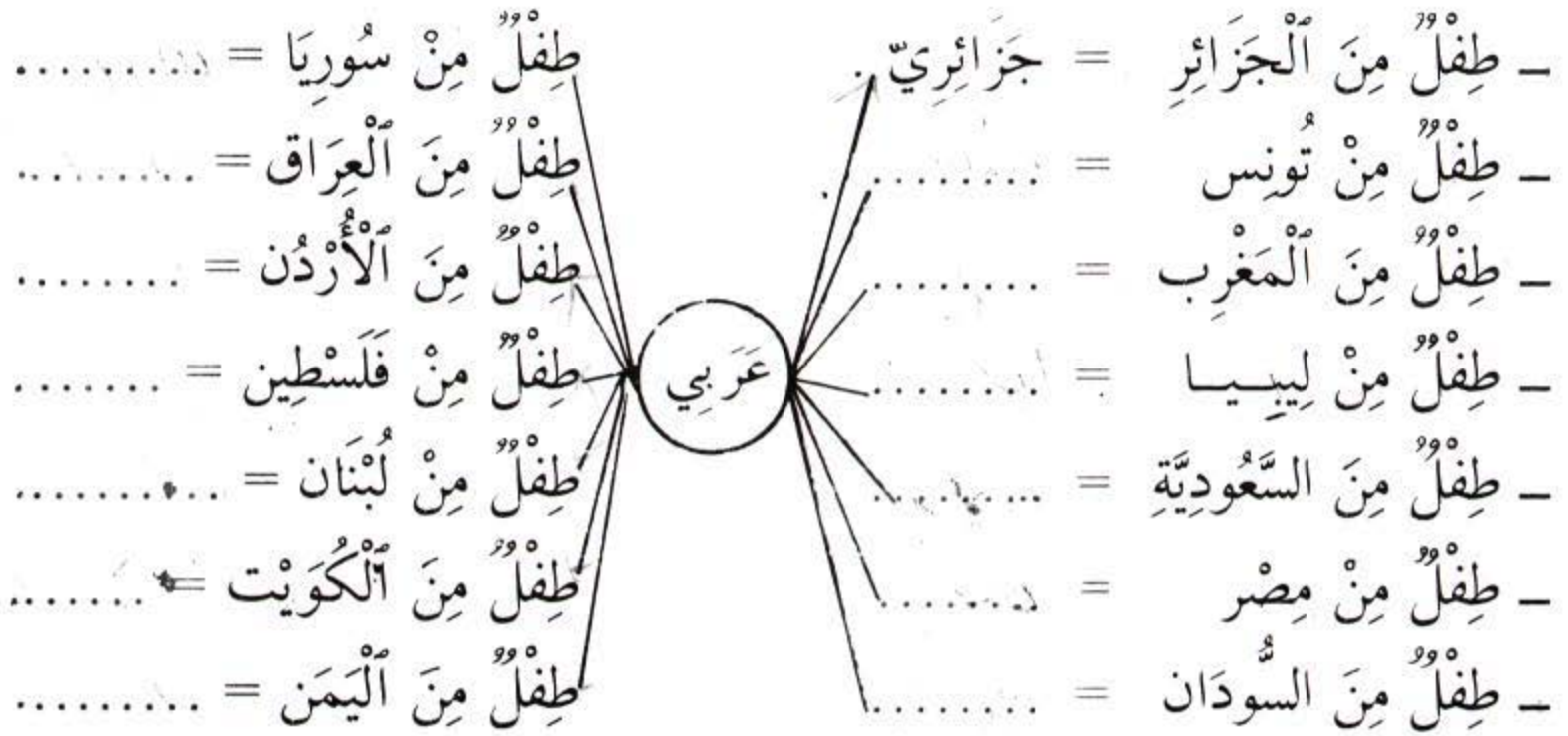
اجيب :

– ماذا استفاد أحمد من المخيم ؟

– من هم الأطفال الذين شاركوا في هذا المخيم ؟

– قال الأب لابنه : نحن غرباء في هذا البلد . لماذا ؟

2 – اقرأ واكمل :



3 – انقل هذا الجدول ثم املؤه :

اسمي ولقبني :	اسم أبي :
اسم أمي :	تاريخ ميلادي :
مكان ميلادي :	أسكن في مدينة :
في ولاية :	هي : العربية
هو : الإسلام	هو : الجزائر
عاصمته هي :	



نشيد قسما

قَسَمًا بِالنَّازِلَاتِ الْمَاحِقَاتِ
وَالْبُنُودِ اللَّامِعَاتِ الْخَافِقَاتِ
نَحْنُ نُرِنَا فَحَيَاةٌ أَوْ مَمَاتِ
فَاشْهَدُوا فَاشْهَدُوا
وَالِدِمَاءِ الزُّكِّيَّاتِ الطَّاهِرَاتِ
فِي الْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ الشَّاهِقَاتِ
وَعَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِرُ
فَاشْهَدُوا فَاشْهَدُوا

نَحْنُ جُنْدٌ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ نُرِنَا
لَمْ يَكُنْ يُضْغَى لَنَا لَمَّا نَطَقْنَا
وَعَزَفْنَا نَغْمَةَ الرَّشَاشِ لَحْنَا
فَاشْهَدُوا فَاشْهَدُوا
وَإِلَى اسْتِقْلَالِنَا بِالْحَرْبِ قُمْنَا
فَاتَّخَذْنَا رَنَّةَ الْبَارُودِ وَزَنَّا
وَعَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِرُ
فَاشْهَدُوا فَاشْهَدُوا

نَحْنُ مِنْ أَبْطَالِنَا نَدْفَعُ جُنْدَا
وَعَلَى أَرْوَاحِنَا نَضَعُ خُلْدَا
جَبْهَةَ التَّخْرِيرِ أُعْطَيْنَاكِ عَهْدَا
فَاشْهَدُوا فَاشْهَدُوا
وَعَلَى أَشْلَانِنَا نَبْعَثُ مَجْدَا
وَعَلَى هَامَاتِنَا نَرْفَعُ بُنْدَا
وَعَقَدْنَا الْعَزْمَ أَنْ تَحْيَا الْجَزَائِرُ
فَاشْهَدُوا فَاشْهَدُوا

شعر : مفدي زكريا

موسيقى : محمد فوزي

محتويات الكتاب

ملفات التعبير	الصفحة	النص	ملفات التعبير	الصفحة	النص
				2	المقدمة
14	47	طرطور والفلاح العجوز (1)		3	غدا تنتهي العطلة
	48	طرطور والفلاح العجوز (2)		4	في المكتبة (1)
15	50	إلى سوق الفلاح		5	في المكتبة (2)
	51	في سوق الفلاح	1	7	خالد يستعد للمدرسة (1)
16	53	عند الغداء		8	خالد يستعد للمدرسة (2)
	54	عند العشاء	2	10	في الطريق إلى المدرسة
	56	البت التي تساعد أمها		11	في فناء المدرسة
17	57	يوسف في المدينة (1)	3	13	سنرحل إلى بيتنا الجديد
	58	يوسف في المدينة (2)		14	حان وقت الرحيل
18	60	يوسف في المدينة (3)	4	16	تركنا بيتنا القديم
	61	الشرطي		17	في بيتنا الجديد
19	63	أحمد ينتظر الجواب	5	19	الضيوف في بيتنا (1)
	64	خطأ في العنوان		20	الضيوف في بيتنا (2)
20	66	درس عن البلدية	6	22	جلدي يعود من الحج
	67	في البلدية		23	هدية الحج
21	69	مقابلة في كرة القدم (1)	7	25	يوم الزفاف (1)
	70	مقابلة في كرة القدم (2)		26	يوم الزفاف (2)
22	72	سباق الدراجات (1)	8	28	الطبيب في المدرسة (1)
	73	سباق الدراجات (2)		29	الطبيب في المدرسة (2)
23	75	القرد والنجار (1)	9	31	في المستشفى (1)
	76	القرد والنجار (2)		32	في المستشفى (2)
24	78	سأصنع لك حذاء	10	34	درس في النظافة (1)
	79	جزمة الأسد		35	درس في النظافة (2)
25	81	الخبز غير موجود	11	37	نظافة الحي (1)
	82	خبز الشعير		38	نظافة الحي (2)
26	84	ذكرى المولد النبوي الشريف (1)	12	40	المجاهدون (1)
	85	ذكرى المولد النبوي الشريف (2)		41	المجاهدون (2)
27	87	البستاني والثعلب (1)		43	وطننا
	88	البستاني والثعلب (2)	13	44	مصطفى يهتم بالفلاحة (1)
28	90	أيام الشتاء (1)		45	مصطفى يهتم بالفلاحة (2)

ملفات التعبير	الصفحة	النص	ملفات التعبير	الصفحة	النص
42	132	تربية المواشي	91		أيام الشتاء (2)
43	134	البدوي والذئب (1)	29	93	أيام الشتاء (3)
	135	البدوي والذئب (2)		94	الشتاء
44	137	حرن الحمار	30	96	عند البقال (1)
	138	الصيد ممنوع		97	عند البقال (2)
45	140	هذه خطاطيف	31	99	اشتهد أكل اللحم (1)
	141	زهرة الأقحوان		100	اشتهد أكل اللحم (2)
46	143	لعبة تحتاج إلى ذكاء (1)	32	102	سأبني معملا
	144	لعبة تحتاج إلى ذكاء (2)		103	بدأ العمل ينتج
47	146	الحطاب والشجرة (1)		104	كل هذا كان حلما
	147	الحطاب والشجرة (2)	33	106	الخياط
48	149	لا تلعب بالنار	34	108	البناء (1)
	150	الحريق ، الحريق		109	البناء (2)
49	152	يجب أن أصوم	35	111	في القطار
	153	عندما يجيء وقت المغرب		112	الطائرة
50	155	السهرة في رمضان (1)	36	114	حفل في الصحراء (1)
	156	السهرة في رمضان (2)		115	حفل في الصحراء (2)
51	158	الشيخ وعيد الفطر (1)	37	117	جولة في الصحراء
	159	الشيخ وعيد الفطر (2)		118	زوبعة رملية
52	161	أشعب والسّمك	38	120	في الحديقة العامة (1)
53	163	الحرارة لا تطاق		121	في الحديقة العامة (2)
	164	على الشاطئ			
54	166	الحصاد	39	123	إلى الرّيف
55	168	قصة سنبل (1)		124	جمال الرّيف
	169	قصة سنبل (2)	40	126	في الرّيف
56	171	في مخيم عين الترك (1)		127	في القرية
	172	في مخيم عين الترك (2)	41	129	هذه هي السّوق الأسبوعية (1)
				130	هذه هي السّوق الأسبوعية (2)



مصلحة الطباعة
للمعهد التربوي الوطني - الجزائر
1990 — 1991



Propriété de l'Etat Algérien, ne peut être commercialisé

ملك الدولة الجزائرية ، يمنع تسويقه



المعهد التربوي الوطني - الجزائر

